سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

دِيْوَانُ الإِمَامِ الحَبْشِيْ

المُسَمّى

الجوهر المكنون والسر المصون

٤

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام

هذا الديوان

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الإمام بركة أهل الإيمان والإسلام العارف بالله البحر المليء سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الإمام مفتي الإسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فوائدا ۞ تريك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي انطوى عليه من الأسرار من فيض فتاح

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

بطبعه حفيد الناظم السيد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حَرْفُ الْمِيمِ

وقال رضي الله عنه وأرضاه آمين

إِلَى مَوْلَايَ أَشْكُو
جَرَاءَتِي الْعَظِيمَه
وَأَعْمَالِي الرَّذِيلَهْ
وَأَخْلَاقِي الذَّمِيمَه
وَذَنْبِي وَاجْتِرَائِي
وَزُورِي وَافْتِرَائِي
وَمَيْلِي فِي سُلُوكِي
عَنِ الطُّرُقِ الْقَوِيمَه
وَعَيْبِي وَاشْتِغَالِي
بِتَزْوِيقِ الْمَحَالِ
وَإِقْبَالِي عَلَى مَنْ
تَعِ الْبُؤْسِ الْوَخِيمَهْ
فَيَا ذَا الْجُودِ جُدْ لِي
بِمَأْمُولِي وَقَصْدِي

وفي رَجْوَاك كم قد
لَقِينَا من غَنِيمه
على بابِ الكرم والـ
ـعطايا قد وقفنا
وحسن الظن في فضـ
ـلكم أقوى عزيمه
فَهَبْنَا ما نُرَجِّي
وسامح ما آجْتَرَحْنَا
وقلبي فاجعله في
آلطَّوِيَّاتِ آلسَّلِيمه
وَأَنَا آلعَاصِي أَنا المذ
نب القاسِي فكم قد
نقضتُ آلعهد بل كم
جرت مني جريمه
ولكني اذا ما
ذَكَرْتُ العَفْوَ منكم

وخذ بي في نهوض
الطريق المستقيمه
وسددني وحقق
مرادي وافتقدني
وروّح مهجتي بالـ
ـعطيات الكريمه
ويسّر لي سبيل الـ
تقى واصلح فؤادي
ونوّر باطني بالـ
ـفيوضات العميمه
وهب لي توبة منـ
ـك خلصا واحي قلبي
بروح الفضل يا ذا الـ
ـعطا واكشف سقيمه
فلي يارب في فضـ
ـلك المبذول رجوى

يطيب البال والعيد
ش يصفولي نعيمه
فيامولاي ياذا الـ
ـعطا يَسِّرْ قصودي
وأَنْجِزْ مطلبي وآجِـ
ـعل العُقْبَى سليمه
ألَا يَاالله بنظره
من العين الرحيمه
بِمَا نَرْقَى المراقي الـ
ـجليلات العظيمه
الا ياالله بنظره
من العين الرحيمه
بِمَا ذُوالدِّين يارب
نا يُوفِي غريمه
وكم لله من نِعْـ ـمة تبدو علينا
وكم لله من مِنْـ ـة فينا قديمه

وقال رضي الله عنه

لَا بَارَكَ اللهُ فِي الْهُجْرَان خَلَّا عظامي
فِي العشق أَمْسَتْ رَمِيم
يا حسرتي ضاعت ايامي وانا في منامي
والفعل مني ذميم
بالله يا حادِيَ الْأَضْعَان بَلِّغْ سلامي
الى الحبيب الكريم
حبيب قلبي وغايات الْمُنَى والمرام
ذُخْرِي وكنز العديم
حُبُّهُ وسط مهجتي قد حل قبل الفطام
والله بذالك عليم
اذا دَنَا طابت ايامي وزال اهتمامي
وامسيت به في نعيم
يا حادي الركب هل جاوزت تلك الخيام
بين الصفا والحطيم
وهل بَدَا لك حبيب القلب بدرا التمام

في جنح ذاك العتيم

بالله صف لي فنا في سمرة واهتمام

من هجر ذاك الحميم

عزمت شا آخلع عذار العشق بين الانام

وفي الهويات هيم

كم في الهوى قد لقينا من عطايا جسام

من كل فضل عظيم

ما دار كاس الهوى ما بين اهل الغرام

الا وروحي قسيم

يارب بالمصطفى المختار حقق مرامي

على الهدى استقيم

وابلغ صلاتي على المختار طه التهامي

خير البرايا الكريم

وقال رضي الله عنه

من عزه الله ما ضره كلام الشواني

قسمه قسمها الحكيم

هيا على الدّان وآحيُوا في الهوى كُلّ فَانِي
من صار عظمه رميم
والعاقبه بَاتقَعْ حسْنَى وسُكْنَى الجنان
في سعف كم من حشيم
كم في غِنَانا مواهب تَرْجَمَتْهَا معانِي
صِرَاطُهَا مستقيم
بشرى من الله با نبلغ جميع الاماني
والفضل واسع عميم
والحاسد الله يُعِينُهْ عند ما الامتحان
يظهر به كل خيم
ما دار كاس الهدايه في شريف الدنان
الا وقلبي قسيم
على ايش بالعذل هيّا يا خيولَ الرِّهَانِ
ومن خلف للجحيم
قسمه من الله حد شُربُهْ يقع حُلُوهَانِي
وَحَد شرابُهْ حميم

حد من عطا الله يشرب له وحد بالمَسَانِي
حِكْمَهْ جرت من عليم
والفين صَلّوا على المختار نور الزمــان
نعم الرســول الكريم

فــ قال رضي الله عنه

على بِسَاطِ الرِّضَى نَصَبُوا عظيم الموائِد
من فيض وادِي الكر م
ارباح فيها لمن يَطْلُبْ جزيلَ الفوائد
فيها جميع النعــم
بشري من الله قد عادت بكل العوائد
وزال كل السـقم
ووا جهتنا المواهب بالعطايا الغرآئد
والنور في الكون عـم
قُصَّاد باب العطايا بخت من كان قاصد
باب الرضا والكرم
هيا على الدان با نجمع جميع الموارد

بالحكم جَفَّ ٱلقَلَمْ
هَيَّا عَزَمْنَا فهل في عزمنا من يساعد
نَخُوض في كل يَم
نَسْلُكْ سبيلَ ٱلهدى اهل التقى والمحامد
ماأحلاه ارشَدْ لَقَمْ
في سعف كم من فتى قدصار في الكون زاهد
نوره سطع في الظُّلَمْ
لَيْلُهْ جميعه وهو لله راكع وساجد
خادم كمثل الخدم
كم في الورى ياحبيب القلب عالم وعابد
اقسام ربك قسم
مافاز من كان للعرفان والسرجاحد
اِلَّاسِوى بالندم
ذه قسمة الله حد خاسر وحد شوه فايد
قسمه قسمها ٱلحَكَمْ
عسى بجاه النبي نحصل جميع المقاصد

نخدم كما من خدم
المصطفى المجتبى احمد كثير المحامد
أُمّتُهُ خير الامم
هو كنزنا هو عُدَدُنا لي دَهَتْنَا الشَّدائِد
يزول به كل غم
والفين صلوا عليه انه لنا خير قائد
الى جزيل النعم
مالاح بارق على يَثْمِهْ وتا بعه راعد
وماطر الخير عم

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٠ جماد الاول سنة ١٣٩٥

قال الذي يفهم المَعْنَى بلا ترجمان
يعرف فنون الكلام
العشق له فنّ والعشقه لها حال ثاني
اليوم فيها كعام
مَالُوم من قدّ عشق لو صار في العشق فاني
ولا على ذا ملام

كم من فتى في الهوى يا صاح قد صار ضَنا
وكم فتى مستهام
هَيَّا السُرَى بالغِنَا ما احسنه شل المغاني
ما يُورِثْ اِلَّا الغرام
ومشرب اهل المحبه يا محبين هاني
ما احلاه يُبْرِي السقام
كم من مُهَيَّمْ على باب الهوى دوب حاني
ينثر فنون النظام
اقسام حد في الهوى مُبْعَدْ وحد فيه دَا
وما هي الا سهام
ليلة صفا في انيسه ما حضرها الشَّوَاني
على خزا آهل الملام
عسى نقع بعدها في عاليات الجنان
في سعف خير الانام
نحضر محاضر حبيب الله طه اليماني
سعف الرجال الكرام

نشرب شراب المحبه في شريف الدنان
في بسط مع انس تام
لنا رجا في كريم الوجه ذي الامتنان
يسعف بهذا المرام
يسلك بنا مسلك اهل القرب واهل العيان
من قاصرات الخيام
عسى بجاه النبي واله تتم الأماني
نحل دار السلام
مع الرجال الكرام اهل الكتب والمثاني
من كل حبر امام

وقال رضي الله عنه

سلام مني على اهل العشق وأهل المودة
ماناح قمري الحمام
ياما احسن الملتقى كلين منا يوده
هو عندنا أعلى مرام
ياما اعسر الهجر لي في القلب يا آهيف يسده

باالله رُدّ السلام
عَذَّبْتَنا يا ضَنِيني شَفْ فُؤادي يِنْدِّهْ
مَنَعِتْ حتى الكلام
مسكين انا في الهوى لاقَيْت كُمْتِين شِدِّه
واخشى نزول الحِمَام
يا اهل الهوى عاد شي منكم حبايبي نُقْدِهْ
تَشْفي جميع السقام
والفين صلّوا على خير البريات عبده
مِنّا عليه السلام

ـ قال رضي الله عنه

الله يهَنِّيك يا شارب كؤس الدِّنَانِ
مِنّا عليك السلام
وعاد سيون فيهاكم مُتَرَّف وغاني
مثل القمر في التمام
حد في وسطها وحد وسط الجِجلْ والمباني
يجبك وسط الحزام

يا ليلة النور يا ما احسنه ذكر الغواني
مَا يُورِثِ الّا الهُيَام
القصد نَلْقَى ٱلمُتْرَف بالرضى والتهاني
من غير قصد الحرام
كل على قصد والمكتوب له حال ثاني
ما ينضبط في النظام
وعاد مولى الكرم يَعْطِي جميعَ ٱلتِّمَانِي
مثل الرجال الكرام
عطوات بَالجُود مبذوله بكل الزمان
عسى ننال المرام
كم في انيسه مَسَرَةْ طاب فيها جَنَابِي
على خزَا آهل الملام
سقاف غَنَّى وزال الشوش والامتحان
بجاه خير الانام
والفين صلّوا على طه الشفيع اليماني
وبه يكون الختام

وقال برّد الله مضجعه

طاب السمر طاب يا سقاف شل المغاني
خل الكدر والهموم
من با يسافر معي هيا بهذا الزمان
نبغا بجِدِّ العُزُوم
على صفا في هَنَا والعيش يا ناس هاني
كل بلغ ما يروم
أمْر الهوى والحقائق كم له من معاني
وفيه كم من علوم
سقاف شلك على ذا الصوت يا ذا شجاني
واظهر غريب الفهوم
حَرَّكْ دواعي الهوى مني وهَيَّضْ جَنَاني
ولا بقا الّا رسوم
يا ليلة النور كم فيها لَقِينَا تماني
وانزاح كل الهموم
هيا على الدان لمّا انْ يغيبَ الزّمانِ

والحيف له مايقوم

وقال رضي الله عنه

الى مَنْ أشكي ما بقلبي مقيم
من حَرّ نيران الغرام
عمري مضى في العشق والله عليم
مركبي وسط العشق رامي
بالله غطرف بالغنا يا نديم
وابلغ أُحَيْبابي سلامي
وإنْ بَان لك وجه الحبيب القديم
قل له متى تُشْفَى سقامي
يا ريتنا باللقاه وسط العتيم
وأسْمُرْ معه جُنْحَ الظلام
وأشْهَدْ مُحَيَّاهُ الحسين الوسيم
كالبدر يبدو بالتمام
لي وقت في عِشْقِهْ بلاقلب هيم
واخشى من العشقه حمامي

والعشق امرُهُ ماهو الا عظيم
والعشق مشروب الكرام
ماهبّ من وادي العقيق النسيم
إلّا وأَخْرَمَنِي منامي
مابين زمزم والصفا والحطيم
كم سرّ في ذاك المقام
ياعيشنا عيش الهنا والنعيم
بالسفح من باب السلام
حيث العطاهاطِلُهُ دائم عميم
يا حبذا تلك المدام
اسرارمن سرّ النبي الكريم
ماتنضبط وسط النظام
يا حضرة التكليم إنّي كليم
هيا آئذني لي في الكلام
رُدِّي عَلَى عصر التهاني القديم
وَاتحِفيني بالمرام

شِينَا على باب المحبّه مقيم
دائم ولو رَمّتْ عظامي
صراط عشقي في الهوى مستقيم
يدري بهِ اهلُ الهيام

وقال رضي الله عنه

قد تَمَّمَ اللهُ مقاصدنا
وزال مِنَّا جميعَ الهَمّْ
ببركة النور شافعنا
جوده وفضله علينا عمّ
طابت بذكره مشاربنا
وكم مِنَنْ له علينا كم
وكم تَفَضَّلْ وكم اَغْنَى
وكم تَكَرَّمْ وكم اَنْعَمْ
ذا وعد جانا بِلَا سَهْنَا
سبحان مولاي مَنْ اَلْهَمْ
مَبْنَى الهوى عندنا مَبْنَى

بالشَّان داخله أنْ يَسْلَمْ
وَلَهُ حَقِيقَهْ وله مَعْنَى
قليل تلحقه من ترجم
ليلة صفا قد صفت مَعْنَا
وَنُورُهَا بينا يُقْسَمْ
وضربة الطبل تطربنا
وراجي ٱللّٰه ما يُحْرَمْ
حاشا إلهي يُخَيِّبْنَا
وله مَوَاهِبْ علينا جم
حُسْنُ ٱلرَّجَا فيه قائدنا
للخير في ذِهْ كذا في ثَمْ
عسى بفضله يُعَامِلْنَا
من الغضب والعطب نسلم
في جنة الخلد يدخلنا
مع النبي المصطفى الأكرم
وعاقبتنا تقع حُسْنَى

فِي حين ما عمرنا يُخْتَمْ

صلوا على من به سُدْنَا

على فصيح كذا اعجم

ما حَرَّكَ الطبل من غَنَّى

وناح بالصوت وآترنم

وقال رضي الله تعالى عنه آمين

اِفْرَاط ما بين عاشق ما ينام اِلليالي

وآخر كثير المنام

وقلب محزون وقته قد عبر غير سالي

دائم كثير اهتمام

يشجيه صوتُ المُغَرِّدْ بين تلك العَلَالِي

يُذَكِره تلك الخيام

بالله كَرِّرْ حديثك شِفْ حديثك حَلَالي

فِي جنح هذا الظلام

وانشر حديث الهوى ما بيننا فِي تَوَالِي

وابلغ حبيبي السلام

وقال رضي الله عنه

علوي الليلة المورد صفا للندامى
كم بقلبي من امر العشق ياما وياما
يابخيصة من عن مذهبي قد تعامى
واين لي با يبلغ من فؤادي سلاما
للذي في سويد القلب طنب خياما
بالله ان شفت سول القلب قل له علاما
طال هجرك وعذبت الفتى المستهاما
كم ببحر الهوى والعشق من صب هاما
ياغنيمة بدايتي فمن لليتامى
ارحمي قلب عن غيرك من الكون صاما
مايرى نظرة الاكوان الا حراما
والصلاة على اعلى البريه مقاما

وقال رضي الله عنه

ياوارد الحي يرتاد النزول
في ربع ليلى على ليلى السلام

العشق عاده بغا منها قبول
ماهو بكثر الهناجم والكلام
شف خير لك ايش لك تبغا الفضول
خل الهوى للرجاجيل الكرام
اهل الوداد الصناديد الفحول
نالوا من الودّ غاية ما يرام
جادت عليهم سليما بالوصول
وانزلتهم لديها اعلى مقام
واتحفتهم بمأمول وسُول
وشرّفتهم على كل الانام
وادخلتهم عليها احسن دخول
وانزلتهم محلّ الاحترام
نالوا المُنَى من رضاها يا جهول
حيّاهم الله مولانا السلام
هم عدّتي هم جمالي للحمول
عسى معاهم الى دار السلام

أَسْرَارُهُمْ ليس تَحْصُرُهَا النُّقُول
لَحْظَهْ كَفَتْ مِنْهُمُ عن الف عام
ذاشي هُنَا ليس تحمله العقول
سبحان مولى العطا له فضل عام
حَبَّهْ وجَابَتْ مَلَا الْمَكْتَلْ سَبُول
اذا بغا الله يبارك في الطعام
والآن عطرف على خير الشلول
نسنس على الدان خلّ الاهتمام
وحِكِّمِ الشَّلِّ وافهم ما نقول
واشرب مع اهل الصفا هذا المدام
وَذَكِّرِ القلب ايام النزول
في ربع الاحباب في تلك الخيام
حيث النَّدَى قد سكن تلك الطلول
حَيَّاهْ من رَبعْ فيهِ الانس تام
داروبه الكاس من تلك الشَّمُول
اسرار قد ذاقها كم من امام

كمثل قطب الورى فحل الفحول
شيخي الذي في بحور الحب عام
بو بكر عنده لأبوابي قفول
هو ذخرنا في المُلِمَّاتِ العظام
وهو ذخيري من بعد الرسول
عليه صلوا عدد ما صبّ همام

وقال رضي الله عنه

ايش ذا الصوت يا سقاف لي يذهب الهم
رِيضوا فيه شوا بقعا يقولون مغنم
والعطا من كريم الوجه بالبخت يُقسَمْ
حد يقع له شوي وآخر تقع عطوته جم
قسمة الله حد يُرْزَقْ وحد شوه يُحْرَمْ
طاب طاب السمر بالقصد بالجودِ تمم
والعطا شوا سحابه بالمقاصيد دلهم
حركوا بالغنا قلب الحزين المتيم
وانشروا في الهوى اخبار مَنْ قد تقدم

عِلِّ يَحْيَى به القلب العليل الْمُتَيَّمْ
وأَشْرَحُوا مِنْهَا الأَمْرَ الذي قد تَكَتَّمْ
فان نارالهوى في القلب لازال تُضْرَمْ
الهوى صعب ما يعرفه غير المُعَلَّمْ
شوا حُوْلُهُ رَزِينِهِ ما تُبَا الا المُقَدَّمْ
ما تُبَالِي سَرَحْ بالجِل زَنَّعْ وقَوَّمْ
والصلاة على البدر المنير المتمم

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

حِرِّكْ الطبل يا سقاف واسمع كلامي
فان صوت الغنا قد عال مِنْهُ منامي
كُلْ مَنْ رَامْ أَنْ يشرب فهذا مُدَامِي
والذي قد دخل مدخله باب السلام
كَنْز ما عاد يوجد عند غير الكرام
ما يصيد الغرض الا الذي كان رامي
السُّرَى بالغنا ما احلاه يُبْرِي السقام
فيه كل انشراحي فيه زال اهتمامي

فيه لي سر يبعث لي صنوف الهيام
والهوى ما يسوق اهله سِوى للغرام
والهوى حُكمُ جاري شوه قابض زمامي
ما هويت القصور العاليات الجسام
غير في عشقتي طه امام الكرام
الحبيب الذي حُبُّهُ سَكَنْ في عظامي
نوري المشرق الوَضَّاح وسط الظلام
يا الله انظر الى حالي وقَرِّبْ مَرامي
واجمع الشمل في دار الحبيب التهامي

وقال رضي الله عنه ونفع به امين

قال الفتى الحبشي على لَيْلَى من المُضْنَى السلام
سلام من عاشق تَغَذَّى بالهوى قبل الفطام
داروا عليه الكاس من صافي حُمَيَّا ذا المدام
اسرار فيها انوار يمحو نورها هذا الظلام
اسرار فيها السر يبدو للرجاجيل الكرام
من كل عاشق ما بدا قد ذاق في الليل المنام

يَهْوَى ٱلحَيَّ وأَهْلَهُ ويَهْوَى مَنْ سَكَنْ تلكَ الخيام

حيث العطا مُنْذُ ولجادَتْ به شَآبِيبُ الغمام

والرب راضي والمنادي أدخلوها بسلام

فَيَّاض بالرحمه على اهل المنزل العالي دوام

يخص ذاك الحي نشره ما سجع قمري الحمام

والفين صلى الله على ذخر الورى خير الانام

وقال رضي الله عنه

عَوِّدُوا اما مضى هاتوا لنا صوت منظوم

صوت لي به يزولُ آلهَمّ من كل مهموم

فاغنموا اصفونا فالصفو الايام معدوم

وانشروا اما معي مِنْ سِرٍّ في الصدر مكتوم

سِرٍّ مِنْ ليلةِ الكاسات دارت على القوم

خَصَّصُوهَا بها آهْلِ الحي في وقت معلوم

فُزت به فزت به بِاَقعد على ذاوبا قُوم

لا تلوموني من لامني شُوه مَلُيوم

واسمعوا في الهوى ماليس في اللوح مرسوم
يارعى الله ليالي الانس والكاس مختوم
بين اهلي وخِلّاني على شَرحٍ مُحْكُوم
ماحضر عندنا حاسد ولا شخص مذموم
قسمة الله وامر الرزق في الناس مقسوم

وقال رضي الله عنه وارضاه امين

اِلَى بَلَغْتُوا الى دار الحبيب التهامي
ياندامايَ فَاَقْرُوا سُول قلبي سلامي
واذكروني بذاك الحي بين الكرام
عِندا هلي وخلاني بباب السلام
حيث حَطّتْ ركابي حيث نَصَبْوا خيامي
في البلاد الذي فيها بلَغْتهْ مُرامي
حيثما دار ساقيها شريف المدام
بين اهل الصفا من كل عارف همام
اهل حق اليقين اهل الوفا بالذِمّام
اجتمعنا بهم والبحر بالجود طامي

في جِوارِ الذي وُدُّهُ سكن في عظامي
الحبيب الذي عَشِقْتُهُ قبل الفطـــام
ربّنا أشهدْهُ لو حتى يقع في المنام
واجمعِ الشمل بالمختار خير الانـــام
بختكم بِالهَنا يا زائِريـــن التهامي
ريت حد عندكم يشهد شريف المقام
يا مسكين انا في البعد شهري كعام
والهوى حِسّي ناره لم تزل في اضطرام
يا مسكين انا دمعي على الخدّ هَامي
لي زمن ما تهنّى في الليالي منـامي
غير خَايِلْ بمحبوبي وغايـة مرامـي
والف صلوا على المختار طب السقام

و قال قدس الله سره

ماذا يقولون اهل الود في صبّ هـام
مُضنى مُعَنّى ومما بـه بَرَىَ العظام
والقلب والكبد فيهن نار ذات اضطرام

والجسم منحول من كثر الاذى والسقام
اذا سمع في الدياجي صوت فرخ الحمام
او صوت حادي يغني والعواذل نيام
اشجى فؤاده وبيت في عنا واهتمام
وان زاد عرض بذكر العذب حلو الكلام
رشيق القد وزدي الخد عذب الوشام
خلط عليه المقاسم واعتلاه الهيام
لاحول لاحول هل من طب يشفي السقام
هيا ادركوا صب يا اهل الحب قبل الحمام
هيا ادركوا العبد وابقوا العهد وارعوا الذمام
هيا ادركوا صب ما يهنا لذيذ المنام
احيوه غيثوه فانه عبدكم والسلام
قائم على الباب راجي ما رجوه القيام
يالله عسى البخت وافق يا مليح القوام
يالله عسى السعد وافى زال عنا الظلام
جذبه من الحق تدني العبد الى اعلا مقام

يا الله متى اشوف ذاك الحي واهل الخيام
والود لي فيه كل القصد واقصى المرام

وقال رضي الله عنه يشتكي من الحال وتوسلا بشيخه ابو بكر

يا ابا بكر خلّيته على لآمٍ مـلدم
انعبتني وابلتني اللحم والدم
ذوقتني الطعام الحلو يا سيد علقم
صيرتني نحيف الجسم ما اقدر تكلم
جد بغاره بها يذهب عنا كل مسقم
ادع مولاك يشفيني ويهدي ويرحم
لا يعامل عبيده بالذي كان اجرم
سله وادعه وقل يا الله يا خير من عم
جوده الفائض الشامل لعربي واعجم
كيف ذا الحال يا الشيخ الكبير المعظم
كيف ذا الحال يا عطر الوجود المشمم
كيف ذا الحال يا مذهب عنا كل مهتم
كيف ذا الحال يا بغية مراد المتيم
كيف ذا الحال يا سلوة قليب المهتيم

كيف ذا الحال تتركني نَصَحَ لِأُمِّ مُلَمَّمْ
كيف ذا الحال تترك تُرْبُ نعليك لِلهمّ
كيف ذا الحال تتركني شجي دُوب مُغْتَمْ
تترك اولاد روحك يا الامام المقدّم
وانت لك جاه عند الحق اكبر واعظم
قم تشفع وحاشا الله يرجعك مهتم
قم بقَوّمَهْ عظيمه يا الهمام المكرّم
مذ رحلتم الى الاُخْرَى وفزتم بما ثم
من عظيم العطايا والهدايا تُقَسَّم
في المقام الذي نلتم به كل مغنم
حيث دائر كؤس الوصل يَشْدُو ويَنْغَمْ
والمحبين ذا يصعق وذا ما تكلم
والمنادي ينادي والمحبين هُيَّمْ
في فضا بحر ما يدخله غير المقدّم
من رجال الهوى من كل صب متيم
ما يرى الغير لا والله والجو غيّم

وامطرت ثَمَّ اعطار الرضى والهناعم
صار عبدك حليف الحزن والهم والغم
يا ابا بكر يا مَنْ له مقامات توْأَمْ
اِدْرِكْ اِدْرِكْ على التلميذ لوكان اجرم
يا ابا سالم المشهور في كل معلم
لاه ذا الاه هو ذا ذنب مني تعظم
او تركته عُبَيْدَكْ في البليات يُسْقَمْ
أو نسيته عقود الود في المحضره ثَمّ
قُول حاشاك تنساني ولي انت اعلم
والصلاة على طه الحبيب المعظم

وقال رضي الله تعالى عنه

ياحادي العيس رِفْقاً بالحزين
رويدك اَرْفِقْ بمن في العشق هام
بالله بَلِّغْ لِاَهلي النازحين
سكان وادي النقا مني سلام
وقل لهم عبدكم مُلْقِي حنين

يشتاق سكان هاتيك الخيام
وقل لهم في التباعد له سنين
الى متى البعد عامًا بعد عام
باشكي ضيومي على ذا الحاضرين
عساني ادرك طِبَابِهْ للسقام
حافظ على السر في المشقه يبين
من جور ما في فؤادي من هيام
يا قاسمين الهوى يا قاسمين
ذا سهمي آلقوه ما بين السهام
عسى عسى آلرُّوع يبد رياظنين
بالقصد لي والاماني والمرام
نحضر زيارتك سعف الزائرين
نشوف غرتك يا بدر التمام
ونأخذ الكاس مِنَّكْ باليمين
ومن عشق ما على العاشق ملام
واحضر معك عند من هم حاضرين

يدور ما بيننا كاس المدام
سعف الرجال الكبار الصالحين
لي حاربوا في محبتك المنام
ياليتني ذوق ماهم ذائقين
وادخل معاهم الى دار السلام
في سعف طه امام المرسلين
منا على المصطفى ازكى سلام
عسى بلقياه نمسي ظافرين
في الدار هذه وفي يوم القيام
عليه صلى الهي كل حين
المصطفى المجتبى خير الانام

وقال رضي الله عنه ونفع به

هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم
واشرح اخبارنا معهم وما كان لي ثم
هات لي ذكرهم رددّه يا صاح بالفم
فان في ذكر احبابي شفا كل مسقم

هات لي قد ظهر والسر لابه تكلم
روّح القلب فان لي وقت في الحزن والغم
لي ذكرت الحمى فاضت عيوني كما اليم
بات ليلي وانا هرجس بلقيا الموشّم
الحبيب الذي حبه في القلب خيّم
حب داره ومن غنّى بداره وهذرا
واعشق الطير لي بالصوت نحوه ترنّم
لاتلومونني ما في محبته من ذم
وانّ حبّه معي من سابق الدهر الاقدم
قد عشقته وانا في المهد ما اقدر تكلّم
يارسولي اليه ابلغ سلام المتيّم
رحمة الله على من حول روضته سلّم
زائرين النبي شوا كل مقصود قد تم
زرتم المصطفى البدر المنير المتمم
شوا زيارته ياالاخوان يا خير مغنم
رب عوّد علي وقتي الذي قد تقدم

فِي ربوعه تَنَعَّمْ لي كَمَنْ تَنَعَّمْ
يا اهل طيبه في الخيرات شوا قسمكم
لا تخافون شوا في صفكم كم مقدّم
والشفاعه لكم والتقدمه بانتفع ثم
في سعادته لي قد فاق عربي واعجم
ما بدا ما بدا احد عن معانيه ترجم
فانه السر لي في الكون مَطْوِي ومُبْهَمْ
له مراتب عليه الله صلّى وسلم

وقال قدس الله روحه

صَلُّوا على مَنْ سكن طيبه وله نور عام
السيد المصطفي المختار خير الانام
حبيبنا ذُخْرُنا سراجنا في الظلام
يا سيد الرسل هيا تحت بابك قيام
عجل بشاره بها المولى يجلى القتام
الله بجاهه تكرم بالعوافي الجسام
الله يطول لنا الاعمار في خير تام

وفي اتباع النبي منا عليه السلام
وابني عبود انزله يارب اعلى مقام
خصّه باسرار اهليه الكرام العظام
واسقه سلاف الهدى يشرب شريف المدام
يرث جميع السلف صيام والا قيام
واعمر فؤاده بذكرك دوب في كل زام
دائم يناجيك لي ناموا غلب ماينام
ياابني توجّه الى الله في طريق السلام
شف له عطايا جزيله مستمرّه دوام
طلبت جزل العطا يجعلك عنده امام
يفيض علمك وجودك في جنوب وشام
ينزلك في حيثما نصبوا هناك الخيام
في حضرة الله والساقي شفيع الانام
اسرار من حضرته ماتنضبط في النظام
خصّك بها انت واخوانك رفيع المقام
دخل محمد معك يلقط نثار الطعام

واحمد معاكم وربي بايمن بالتمام
حاشا جزيل العطا يَقْصُرْ جميع الكلام
والغين صلّوا على احمد ما سجعن الحمام
اوسارت العافيه تغمر جميع الانام

وقال رضي الله امين

يرحم حسين البرك مولاي من كل غم
ولا يشوف البلا ولا يشوف السقم
متى متى انظره واعمامه يجون العُلَمَ
كلّين طارح على آذنه للكتاب القلم
يقرون للوحي لي انزله بَارِيُ النَّسَمْ
على النبي المصطفى وامته خير الامم
عسى عسى يحفظونه كُلّهُ في نَسَمْ
من غير شي قهر يِمْذَ هُهُمْ ولاشي اَلَمْ
يارب الارباب عَلِمْهُمْ بِسِرِّ القلم
والمصطفى المجتبى همته فوق الهمم
واهلي من احمد الى خطي بهذا القلم

مثل المقدم عَلِيّ القدر عالي القَدَم

وابناه لي هم سراجي يا عمر في الظلم

وبعدهم سيدي زين العباد العَلَم

وبعدهم سيدي الباقر حميد الشيم

وجعفر الصدق لي صِدقُهْ يُجَلِّي الصمم

يتبعه سيدي محمد لي مشى على القدم

وبعدهم سيدي عيسى امام الكرم

لي شرف القُطْر باحمد بحرنا لي لطم

رَحَلْ الى قُطْرِنا نَصَبْ بذاك الخِيَمْ

اكرمه ربه بعبدالله شِفا للسقم

وجا بعلوي رفيع القدر زاكي الشيم

علوي الذي قد تفرع منه كم من علم

واعطاه ربه محمد فخرنا في الامم

واما محمد عطاه الله علوي العلم

وعلوي الزين جا بالزين خالع قسم

وابنه محمد سكن مرباط يُجْلي الظُّلَم

وابنه علي لي حَباهُ الله اوفَى النِّعَمْ
واعطاه ابنه محمد شيخ مَنْ قد قدم
ياسيدي يا فقيه القوم ياذا القدم
بك فَخْرُنا طال خَلَفْنا العرب والعجم
خَلْفَوْا وَرَاكُلُّهم ما حد تخَطَّى قدم
قم فانتبه لي وجدّ العزم فيمن عزم
نحوي سريعا وغاره منك تَشْفِي السَّقَمْ
وعلوي البحر ما يِدْرَى به الا لَطَمْ
واخوه عبدالله المشهور ذاك العلم
وعبد الرحمن واحمد وآلعَلِيّ القدم
واولاد فخر العلا علوي حميد الشيم
عبدالله القطب باعلوي كثير الهمم
وصنوه الفخر لي هوله عطيات جم
وجا بمولى الدويله لي سَرَى في الظُلَمْ
خُصِّص بليلهْ قَسَمْ فيها كما مَنْ قسم
يتبعه قطب الملا السقاف بحر الحِكَمْ

حاله سقف قالوا اِنَّهْ فوق كل الامم
من اين يأتي على وصفه ومدحه قلم
وعاد له حال يوم الحشر مرفوع جم
ما ينضبط للعقول القاصره والبكم
وخَلَّفِ القطب اولاده قدم بالقدم
سَلَكُوْا طريقَهْ ونَصَبُوا في رضاه الخيم
وابنه حبيبي عمر محضار وَهْبُتُهْ جم
واخيه بو بكر يا سكران خمر القدم
واخوتهم الكل يا نعمك كرام الشيم
وعيدروس المعالي قده مذكور ثم
من قبل يخلق وبَشَّرْبِهْ رفيعُ الهمم
له حال مُبْهِرْ جلا له ظاهره في الكرم

وقال رضي الله تعالى عنه

اِنتَقَشْ في فؤادي بالغِنَا حرف معجم
ما اعترف لي ولا ادركت الذي عنه ترجم
اه يا حسرتي ما حد بسرّه تكلّم

مَنْ سَأَلْتُهْ لَقِيتُهْ في معانيه ابكم
حدهنا با بحِلِّ المشكله منه اوشم
فانه السرلي فيه انطوى الاسم الاعظم
بحرتيَّار كَمْ عارف غرق وسط ذاليم
فاض سِرّه ومِنّهْ عِلمْ مَنْ قد تَعَلّمْ
جل لي قد وهب سبحان من قد تكرم
جاد مولى الكرم واعطى وبالجود تمم
والصلاة على البدر المنير المتمم
الحبيب الذي حاز الكرامه به آدم

وقال رضي الله عنه

ساعة الصفو عندي ما تُقَوّمْ بقيمه
اي ورب السما وَصْلِ الحبايب غنيمه
بالله احيوا بذِكْرَاهُمْ بِقَاعِي الهشيمه
فان روحي على عهد المودّه مقيمه
والمحبه وسط مهجتي قدها قديمه
عند ما داروا الكاسات روحي قسيمه

والسيول التي سالت عَلَيْ بالحَمِيمِهْ

يالليالي حضرناها بنعمه مقيمه

في سعوف الرجال اهل القلوب السليمه

مثل بوبكر لي حضرته حضره فخيمه

الحبيب الذي عظوته وقعت حشيمه

الذي قد رقي في القرب رتبه عظيمه

حيث ما سار والمحبوب موسى كليمه

وقال رضي الله تعالى عنه

قال الفتى الحبشي نسيمُ الشمال

تبعث على المُضْنَى غرامَهْ

ما مطلب الاّ مطلب اهل الكمال

فيه الكرامه والسلامه

وعاد لاهل العشق مشروب حال

ياحبذا تلك المُدَامَه

ماا حسنه شرب العشق صافي زلال

فيه الرضى فيه الكرامه

فيه الهنافيه آلغِنَى لا يزال
في حضرة ارباب الزعامه
كلين له في العشق يا ناس حال
كلٍّ عرف ياذا خيامه
حد له منازل في المعالي طوال
والعاقبه دار الكرامه
قِسْمَهْ قَسَمْهَا الحق بين الرجال
يا بخت من صابت سهامه
وآلفَسِلْ لي يعشق لدارا المحال
شف عاقبة ذا اللندامه
يا اصحابنا ذي الدار دارا لخيال
عسى تقع منها السلامه
يا اخواننا صوت الغنا ذي الليال
حرّك على العاشق هيامه
مسكين انا في عشق ذات الجمال
قامت على قلبي القيامه

خمر الهوى والعشق عندي حلال
تدني من العاشق حِمَامَهْ
عسى بجاه النور مولى بلال
كل يبلغ مِنَّا مُرَامَه
عليه صلى الله ما شعب سال
وما سجع فرخ الحمامه

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي يطيبُ الزمن
اذا ذكرنا سَفْح رَامَهْ
يُثِيرمن باطني كلّ الشَّجَنْ
يبعث على المُضْنَى غرامه
مسكين قلب الصبّ كم به حَزَنْ
اذا سمع صوت الحمامه
علامة الايمان حب الوطن
ولا على العاشق ملامه
غِطْرف على ذا الصوت يابو حسن

شف عاقبتنا للسلامه

مانعشق الا النور جد الحسن

اهل الامامه والزعامه

والناس فيما يعشقونه عين

كلين له ياذا مُدامَه

متى متى نَطْعَنْ كما مَنْ طعن

الى الذي طُنّبْ خيامه

نشوف طيبَهْ حيِّ تلك الدِمَنْ

كُلٍّ بلَغْ مِنّا مرامه

والفين صلى الله مارعد حن

على الذي ذكره كرامه

و قال رضي الله عنه

يا العمودي قَصَدْناكُمْ ونبغا كرامه

ضيف الاجواد لي جاوُقِرُّ واله طعامه

لك مع اهل التقى بيرق وفي الحرب لَامَهْ

والامام الذي آستجمع شروط الامامه

وانك الباب من يد خله حاز السلامه
يا الجواد الذي جوده كفيض الغمامه
بك نزلنا وعندك من سلفنا العلامه
لي بها يبلغ الزائر ضريحك مرامه
لك سوابق مع اهلينا رجال الزعامه
والفقيه المقدم انت ساقي مدامه
وانت يا شيخنا تعرف حقوق الرحامه
فَارعَ فينا حُقُوقَهُ وَارْعَ فينا ذِمَامَهْ
فاجتهد في المدد فالقلب يشكو سقامه
وارحم اليوم من بالباب ألقى زمامه
قام في حضرتك يقرا عليكم سلامه
والصلاة على المقبول يوم القيامه
ما سرى البرق في الداجي على شعب رامه

وقال رضي الله عنه

حُوَيْذِي العيس ذَكَّرْنِي زماني
على سفح النقا ما بين رامه

وعرفني لُيَيلاتِ التهاني
ليالي كم بها نلنا كرامه
الا لله ساعات التداني
بها داروا سلافات المدامه
معاخبر الورى قطب الزمان
امامي بخت من شيخي امامه
ابوبكر الذي له سر ثاني
ومَنْ زاره بلغ يا احمد مرامه
رقى في مرتقى اهل العِيَان
مراقي حققت وصف الامامه
الايا سيدي بالباب حاني
عُبَيْدُكْ يرتجي منك كرامه
عسى تُصلح بها قصدي وشاني
وفي العقبى الى دار السلامه
وعلمك بالذي ارجو كفاني
وشان السِيْد ان يرعى غلامه

وصلى الله على طه اليماني
شفيع الخلق في يوم القيمه

وقال رضي الله عنه آمين

دَعُونِي فالذي اهوى دعاني
وأَبْدَالِي من البشرى علامه
واظهرلي غميضات المعاني
يقيناً عند ماكشف اللثامه
سقاني الكاس أُفْدِي مَنْ سقاني
الا لله من تلك المدامه
وفَكَّ القيد من بعد امتحان
واتحفني بانواع الكرامه
واوضح في الهوى قصدي وشاني
على وَرَعٍ وجَنَّبَنِي الملامه
مضى في العلم والتقوى زماني
وفي الاخرى الى دار المقامه
حادي الركب لما ان حداني

الى سفح النقا مابين رامه
اَجَبْتُ له ولم اُلْوِي عِنَاني
الى واشٍ ولا اهل الملامه
وحسبي انني بالباب حاني
على الاعتاب الى يوم القيمه
سَلُوني فالهوى فَنِّي وشاني
وقد اصبحت يا خِلِّي غلامه
حضرنا هم على خمر الدنان
عليهم امطرت تلك الغمامه
وهم في السكر ماشهدوا لثاني
وبينهمُ من المولى علامه
تدُلّ على الرضى في كل آن
ولا يخشون عُقْبَاهَا ندامه
لهم من فائضات الامتنان
مواهب ادركوا فيها الامامه
عسى معهم الى دار الجنان

وساقينا النبي اهل الزعامـــه

عليه الله صلّى كل آن

واله ما سجع قمري الحمامـــه

و قال رضي الله عنه

شهر رمضان حيَّابه وصل بالكرامه

فيه يااخواننا كلين يبلغ مرامـــه

والمقاصد تتم في ذه ويوم القيمه

والمعونه تقع من ربنا والسلامه

شهر مقبول داروابه كؤس المدامـــه

من صفا خمرا اهل المعرفه والامامه

ياالله انا ربنا نُسقى مطر ذي الغمامه

يا مجيب استجب عجل لنا بالكرامه

و قال رضي الله عنه

باانشرح لي ولا عندي من اهل الملامه

في بحور الهوى شونا ربحت السلامه

خضت فيها وبانت لي هناك العلامه

يا نداماي ديروا في المغاني المدامه
وابشروا فالصفا يا اصحاب ذا العام عامه
كل مطلوب ربي با يعجِّلْ تمامه
ما طلبناه في ذي الدار او في القيمه
با يتمه والعُقْبى لدار المقامه
سعف طه النبي لي ظللته الغمامه
الحبيب الذي يشتاق قلبي خيامه
ليتني شوف وجهه ليتني اسمع كلامه
والف صلوا على المقبول يوم القيمه
ما سرى البرق يلمع فوق وادي تهامه

و قال رضي الله عنه

بو صالحه بلغ المحبوب مني سلام
بلِّغ شريف التحيه للحبيب الامام
بو بكر قطب الورى العطاس عالي المقام
الفخر لي تم به فخري ونلت المرام
على خزا الحاسدين العاذلين اللئام

ظفرت به والعرب ما حد دَرَى به نيام
قسمي معي منه وافرلي بخيت الكـلام
الله قد خَصَّنِي أَحْمَدُهْ دائم د وام
بالله لي شاهدت عيناكْ تلك الخيام
قَبِّلْ ثرَى تُرْب قد مَسَّتُهْ تلك القدام
يا ربع الاحاب لا غَبَّكْ طشوش الغمام
لا زال واديكم آخضر عام من بعد عام
فيكم حبيبي الذي حبّه سكن في العظامُ
بوبكرلي ايقظ الله به قلوب النيـام
بوبكرلي به نال الفوز يوم القيام
بوبكر هو ذخرنا عند الامور العظام
لي فيه عُرْوَهْ قويه مالها إنفصـام

و قال رضي الله عنه

يانسيم الجود هبّي
واحملي منّي سـلام
بلغي قول المحبّ

لاهل هاتيك الخيام

بَلّغي محبوب قلبي
أنسى روحي في الظلام

وآشرحي ما حَلَّ لُبّي
من مطالبٍ و مرام

قولي العاشق يُلَبّي
قد دخل باب السلام

قد ظهر ما كان مَخْبِي
مِنّهْ من وَجْد آو هيام

يا شِفَا سُقْمِي وطِبّي
شي شِفَايَهْ للسقام

طال سجني تحت حِبّي
حَارَبْ الطَّرْفِ المنام

زاد شوقي زاد حُبّي
ما على العاشق ملام

آه من هَمّي وكَرْبِي

كَمْ عَنَاكُمْ ذا اهتمام
يا حُوَيدِي العيس رِفْ بي
باللهِ ارفِقْ يا غلام
وأين اخواني وصحبي
لي على وُدّي قيام
بالتْلُوا اورادي وحزبي
بينهم في ذا المقام
بالنُّشُرْ اشيا بين جنبي
طال منها الاكتتام
من مواجيد المُرَبِّي
قبل ادراك الفطام
خَضَّرَ الرحمن عُشْبي
وَهَمَا وَبْلُ الغمام
وَدَنَتْ اوقات قربي
وطلع بدر التمام
اقرأوا سطور كتبي

من امام عن امام

فَبِهَاكم علم غيبي
مُتَلَقَّى عن كرام

من بدل عارف وقطب
في بحور القرب عام

له مدد كسبي ووهبي
نال فيه اعلى مقام

مثل شيخي سُول قلبي
الهمام ابن الهمام

قد حَدَانِي نحو ربِّي
وجَلا عني الظلام

هو محبوبي وحسبي
ان دعاني يا غلام

شيخي القطب المربي
من على التقوى استقام

من مُدَامِه كان شربي

حبذا تلك المُدَام
ابن عبد الله حِبّي
له مواهب لا ترام
هو حادي كل ركب
قد قصد دار السلام

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٥

الله يُحيِي القلوب الميته بالهموم
بجاه من له رتب قد جاوزت للنجوم
أشرف نبي لي به القاصد بلغ ما يروم
لي له مدد في الخليقه قد تَعَدَّى الوهوم
دائم خياله لدي في حين اقعد واقوم
لولاه في الكون ما صائم لربه يصوم
وما مُصَلِّي فُتِحْ له في صلاته علوم
من فيض سِرِّه قد استغنى الفقير العدوم
من نوره انزاح من نور الجبها له غيوم
وابو محمد تلقى علم يبرِئُ الكلوم

مدد من القطب بو بكر الامام الكروم
بو بكر لي فيه كُثُّبِ الَعُضْدُ والنظوم
يعجبني اسبح وسط ساحات بحره وعوم
حبيب به طال باعي وأتّسعِ الفهوم
هو لي فَتحّ بابِي المرْتَجَ وفَضّ الختوم
وقد دخل بي مع احمد بن علي بن كروم
مدخل على المصطفى انوا رسّره تدوم
الله يجزيك عنّا خير يا بو سلوم

وقال رضي الله عنه في تحية الصائم سنة ١٣١٣

بسطت ايدي افتقاري تحت باب الكريم
في شهر قدره وفضله عند ربي عظيم
يا شهر رمضان يا شهر الرضى والنعيم
يا سوق الارباح ربحك ما يُقوّمْ بقيم
يا سُحُبْ الاسرارلي ترذم علينا رذيم
لي دَطّمتَ فوق وادي جاك مِنّه هميم
يا شهر نوره شرق في الكون جنح العتيم

يارب الارباب يا من هو بحالي عليم
سلك اشفني واهدني صراطك المستقيم
واستر علي ستر كامل لا انكشف قط خيم
وارزقني اسرار اسلافي الذي في تريم
نعم السلف لي لهم في القرب مرقى عظيم
وُرَّاث خير الورى المختار طه الكريم
هم سر حم والسجده وطسم
يارب سالك بهم تشفي المريض السقيم
واجعل علي في مددهم من محمد قسيم
محسوب مِنهُمْ على صدق المودة مقيم
يارب واقسم لنا من كل فضل عميم
عسى مدد منك في ذا الشهر وافرحشيم
يدرك به القلب ما ادركه موسى الكليم

وقال رضي الله عنه امين

معنا فرح بالنبي عسى علينا يدوم
يا مرحبا شهر رحماته علينا عمُوم

شهر العطايا الجزيله والمنن والعلوم
من سر من ليس يحصي ما حواه الرقوم
يا مرحباً بالشموس الشارقه والنجوم
يا اهل التجارات من عنده بضاعه يسوم
ذا موسم الخير كل حول سوقه يحوم
شدوا اليه ارحلوا جدوا اليه العزوم
خذوا خذوا قسمكم لي قد خرجن القسوم
ذا بحر يا بخت من هو فيه امسى يعوم
الحمد لله كل قد بلغ ما يروم
وواجهتنا العطايا وانجلين الهموم
جموع للخير فيها كل داعي يقوم
يذاكر الناس بالتقوى وليشفي الكلوم
جموع فيها الصفا ما قاربتها الغيوم
فيها انشرحن الخواطر واتسعن الفهوم
سر النبوه ظهر احيا جميع الرسوم
يا اخوة الصدق كل له بحقه يقوم

قوموا بحقه وخلوا كل لائم يلوم

قوموا بتعظيم خير الخلق مسك الختوم

ذا عبد حبه على اهل الكون واجب لزوم

له صيت في العرش بل صيته بلغ للنجوم

ياسيد الرسل نظره للفقير الغشوم

نظره بعين العنايه للعديم الظلوم

نبغا شفاعه كبيره منك ساعة تقوم

لنا ومن قد حضر معنا طواف القدوم

تجري لنا من عطاياك الجزيله عتوم

والجمع مقبول والقاصد بلغ مايروم

عليك صلى الهي ما طلعت النجوم

والآل والصحب والحائم على ما تحوم

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٨ سنة

في حريضه قد حضرنا

مجمع القوم الكرام

وبلغنا ما طلبنا

من مطالب ومرام
نال كلٌّ ما تَمَنَّى
عند هاتيك الخيام
وهزار الانس غَنَّى
وسجع قمري الحمام
يالك الله ماشر بنا
من صفا ذاك المدام
ودُعِينَا فاجبنا
وعواذلنا نيام
واجتمعنا واتصلنا
عند سيدنا الامام
وشهدنا حين زرنا
ماهنالك من معتاه
حضرة فيها عرفنا
سرّ تصريف الكلام
سرّها يشرح معنى

ادخلوها بسلام
بالسوابق قد دخلنا

بابها باب السلام
وشربنا وروينا

من مطر ذاك الغمام
وعرفنا ما قرأنا

عند ما فُضّ الختام
فاحفظوا عنّا خبرنا

إنّهُ قولُ حزام
ثم قوموا حيث قمنا

فالندا فينا أقام
رِحْلَةٌ فيها رحلنا

للمقامات العظام
في منازل قد نزلنا

بين جيران كرام
عند ليلى عند لبنى

عند ربّات الخيام
يالك الله ما نظرنا
من ضيا يمحو الظلام
اشرق البدر علينا
واختفى بدر التمام
مثل حسنه ما راينا
في العراقين وشام
ربِّ فاجعل مجتمعنا
غايته حسنُ الختام
واعطنا ما قد سألنا
من عطاياك الجسام
واكرم الارواح مِنَّا
بلقا خير الانام
وابلغ المختار عنا
من صلاة وسلام

وقال رضي الله عنه

يحرم على العاشق الولهان طعم المنام
يا اهل المحبه عليكم من فؤادي سلام
يادارا الاحباب لافارقك طش الغمام
ياما معي لاهل وادي المنحنى من كلام
احباب قلبي الذي نصبوا بقلبي خيام
كم بت ليله معاهم نحتسي للمدام
نديرها صرف بين اهل القلوب الكرام
من كل عارف بلغ في العرف اعلى مقام
حضره بها قد حضرنا والعواذل نيام
سهمي وقع من عطاها من شريف السهام
غنى بسعدي على الاشجار قمري الحمام
والصفو والانس عندي لم يزل في دوام
ياليلة الانس فيها النور يمحوا الظلام
ساعاتها مشرقه والبدر فيها تمام
من اين عاده يحل القلب فيها اهتمام

قل للعواذل أطلقوا عذلكم والملام
عسى عسى لا بلغتوا في الحداوه مرام
معي محمّد حبيب الله خير الانام
به طلبت في الدار هذه ثم يوم القيام
يا سيد الرسل عبدك تحت الاعتاب قام
يبغا كرامه بها يضرب على كل هام
تحصل مقاصيد نا مرّه وحسن الختام
نشوف ذاتك ونسمع منك طيب الكلام
عليك منا صلاة الله وازكى سلام

وقال رضى الله عنه

يا ابني اقوا لي الليله على ساس محكوم
يا اظهر السر لي عندي موارى ومكتوم
علم ظاهر وعاده من ورا العلم معلوم
مسك فايح ولكن ليس ينشقه مزكوم
من حرم شم ريحه ذاك في الناس محروم
حكمة الله حد ظالم وحد شوه مظلوم

ما علينا بأهل العذل من لام مليوم
نحمد الله وادينا بمنته مرحوم
والصفا عندنا خيّم وفي الغير معدوم
قد عشقنا الذي في الحشر للرسل قيدوم
ما المحبه سوى كليات له حدّ معلوم
ما هنا الا معاني شرحها غير مفهوم
سر في لوح ألباب المحبين مرقوم
سطر يعرفه من له سر في غلبت الروم
ياندماي في ذا الحي با انزل وباقوم
باا عتكف فيه باصلي مع اهله وباصوم
باا شهد السر لي هو فيه مطوي ومختوم
ياليالي بلغ قلبي بها كل ما روم
قد نثرنا بها في العلم ماكان منظوم
رزق من حضرة المولى لنا قدره مقسوم
حرف سعده على لوح العطيات مرسوم
قامت اسباب تصريفه على سر قيوم

في محاضر حضرها في الهوى كل مصموم
دار فيه الطرب يحسبه ذو الجهل مغروم
والظواهر تخبرنا بما فيه مكتوم
حبذا من طعم من زاد يا خير مطعوم
حبذا من شرب من كاس بالمسك مختوم

وقال رضي الله عنه

الف حيا بمن اقبل علينا وسلم
جا من الحي لي محبوبنا فيه خيم
حي مولاي له اعلى وشرف وعظم
يا لسان الهدى ترجم علينا المترجم
ذا مقر العلوم ان كنت تبغا تعلم
حطني عند بابه علني منه افهم
خلني مرغ الخدين من حول زمزم
شوامعي شوق به مولاي يدري ويعلم
يا ليالي عهدناها بها كل مغنم
في مشاهد بها فاض العريض العرمرم

قام عيسى بها يخبر عن اسرار مريم
تَرْجَمَهُ قط ما عنها تجد لفظ ترجم

سر مطوي طواه العلم في القلب مبهم
به لحق من تاخر فضل من قد تقدم

ايها الطور في التكليم سِرًّا المكلَّم
يَمّمُوا يا حُدَاةَ العيس من حيث يُمّمْ

وارقموا ما عرفه الذوق من قبل يُرقم
فان من سر هذا العلم يُبْدَا ويُخْتَمْ

ختم به قد وضع ما كان في الاسم الاعظم
ختم والختم عنده فيه يقرأ ويعلم

به وصل من وصل سبحان من جاد وانعم
خصّص الحق من خصّه في العلم الاقدم

من محمّد سرى⁽¹⁾ المحمود في كل مَعْلَمْ
به على الحمد يجري كل حامد تكلم

فاخضعوا له عليه الله صلّى وسلّم

(١) نسخه ما محمد سوى المحمود

وقال رضي الله عنه

يابوعبود استمع قولي وَرَدِّدُهْ جم
شفنا معي لك خبر من عُرِب وادي سَلَمْ
اهل الصفا والوفا لي هم يُوَفُّوا الكِلَمْ
جرى بِحُبّي لهم يا سامعين القلم
من فائض المَنّ رسموا صورتي في الخدم
وما خَدَمْتِهْ ولكن نجم سعدي خدم
لي جئت بارحل اليهم ساعدتني القدم
لي سرت في الركب تلحقني مع من قدم
ارعى لمن حَبَّنِي ما هو كرعي الغنم
سايرت اهل الوفا لي زيد وافي الكرم
سايرت اهل العطا السَمَّاح اهل الهمم
حبيت من يحفظ الصاحب ويرعى الذمم
حبيت خير الورى الهادي شفيع الامم
حُبُّهْ سكن في فؤادي قد نَصَبْ له خِيَمْ

وقال رضي الله عنه

بوصالحه لابدا قامت ولا با تقوم
لي قسموا الرزق شف لك قسم بين القسوم
هو يرزق الخلق حتى الحائمه لي تحُوم
تسلّ لك وانشرح واترك جميع الهموم
خزائنُ الرزق يجري الرزق فيها عُتُوم
ومن تقبّض بحبل الله بلغ ما يروم
قف تحت بابه وقل يا ربّ جلّ الغموم
وابسط عليّ رزقك الواسع وخلّه يدوم
حتى اني انصح وزكّي لك وصلّي وصوم
وقوم بالليل وادعي سعف من هو يقوم
واخدم حبايبي واحضر عندهم في الختوم
ال النبي المصطفى لي هم شبيه النجوم
عسى معاهم في الدنيا ويوم القدوم
وهب لنا يا كريم الوجه رحمه عموم
تعم من في جهتنا الكل حتى الحموم

واللُّطُفْ فيها وبركتها يِتحِدِّي آلوُهُوم
تملي جميع المنازل والغرف والربوم
بْشِرْ فؤادك بما تطلبه يابوسلوم
شف لك سوابق معا شيخي امام العلوم
حضرت حَجَّهْ معه طُفتِهْ طَوَافَ القدوم
وزرت طه وقسمك من خيار القسوم

و قال رضي الله تعالى عنه امين

ياكاشف الكرب فرّج ربنا كل هم
وارحم عبيدك فان القحط في الارض عم
ضاقت عسى بعد هذا الضيق يالله نَسَمْ
عسى عسى غِيث رحمه عام في كل نَيمْ
يفيض من عين بحر الجود هو والكرم
من فضل مولى العطا بَارِئ جميع آلنِّسَمْ
خالق جميع الخلايق كلهم من عدم
قَسَمْ وعَدَّل فسبحان الذي قد قسم
قضى بحكمه وامضى مَا يَشَا في الامم

وله إِرَادَهْ وقُدْرَهْ سابقه في القِدَم
في العلم الاول بها يا صاح خطّ القلم
حِكَمْ جرت في البريه يالها من حكم
جرت على مقتضى ما في الكتاب ارتقم
نعمه عظيمه وكم في ضمنها من نِعَمْ
قد عَمّت أَمْدادُها كل العرب والعجم
بها بها قد نطق من الورى كل فم
يا واسع الرحمه ارحمنا بمحض الكرم
واكشف كُرُبْنَا واذهب مِنّا كل غم
وارفع جميع البلا يا منّنا والسقم
وانشر علينا من الفضل الالهي دِيَمْ
تطلع مناشي الرضى هطّالها قد رذم
رحمه عميمه ومنها كل وادي قسم
ويرفع الله من اقطارنا ما الَمْ
رب اكشف الضر وامح العيب واشف الالم
ولا تُؤاخِذْ مَنْ أعمالُهْ معاصي وذم

نستغفر الله من اوزارنا واللمم
يا رب تب علينا واعف عمن ظلم
فما لنا الا انت راحم والرجا فيك جم
ولا ابدا خاب مَنْ رجواك له ملتزم
حاشاك تحويل ما عودتنا من نعم
وكم وكم لك نِعَم فينا قديمه وكم
عاملتنا منك باللطف العظيم الاتم
ما اعظمك من ربّ جل الله منشي الامم
يا فرد يا حي يا مبدي الورى من عدم
سألك استجب دعوتي واكشف لما قدهم
واذهب بنورك من الوادي جميع الظلم
واسلك بنا مسلك المختار عالي الهمم
خير النبيين لي سرّه ظهر ما اكتتم
اشرف نبي مبتدا نامنه والمختتم
السيد الكامل الساعي على احسن قدم
عليه صلى الهي عدّ ناظم نظم

السخي ما اكتتم

عسى بجاهه يُجَلِّي ربنا كل هم
يا سيد الرسل غاره منك تحيي الرِّمَمْ
هيّا الدرك قم تشفع يا شفيع الامم
غاره سريعه بها المقصود للناس تم

وقال رضي الله عنه

بوصالحه في حريضه لي مقاصيد جم
هي دار انسي وفيها يَنجلي كل هم
كرّر علي ذكرها فانه شفا للسقم
يا دار لي نورها يمحي جميع الظلم
يا دار الاحباب لي نصبوا وسطها الخيم
لَا غَبِّشِ الْمُزْنْ لي حَنَّتْ رُعُودُهْ رَدَمْ
يا دار فيها الوفا والجود هو والكرم
يا دار فيها سكن شيخي الامام العلم
بوبكر قطب الملا العطاس عالي الهمم
بوبكر له قسم وافر جل لي قد قسم
بوبكر له حال واسع ليس يُحْصَى بفم

كم له مراتب عَلِيّهْ ما رقمها قلم
بوبكر حَافي الزمن الاخِرْ وهو قدّ قدم
مشى على اثار اهله والقدم بالقدم
حاز الخلافه وفيه الوصف من ذاك تم
بوبكر كم له مرا في عَالِيهْ كم وكم
بوبكر لي عند ذكره ينجلي كل هم
بوبكر يا بخت من حَبُّهْ وله قد خدم
بوبكر له سرّ يحيي للعظام الرِمَمْ
لي قمت من حول قبره شَاهِدٍ الملتزم
الله قد خَصّنَا به كم لربّي نِعَمْ
جعل محبته عندي سابقه في القِدَمْ
يا بوعوض بختنا به هو نوَفِي الكِلَمْ
لي ضاق بك حال صح به شفه يحضر لزم
كم قد حضر عند ما ندعيه مرات جم.
ثم الصلاة على المختار ذخر الامم

وقال رضي الله عنه

عسى حريضه بجاه المصطفى تُرتحمْ
عسى عسى غيث مخصب فوق وادي انسم
عسى غيوث الهنا وكل مطلب يتم
يارب الارباب عبدك من ذنوبه ندم
قد قام بالباب في حُسْنِ الرجا ملتزم
ومن زمان آلبَلَا قلبه غدا منكظم
زمان ما حد من آفاته وشره سلم
زمان فيه المعاصي نارها تضطرم
لا خوف رادع ولا طاعه لها مختتم
ما غير عصيان ذا يعصي والآخر يهِمْ
والقول بالصدق والمعروف فيها عُدِم
والبخل ما اكثره والسائل بها قد حُرِمْ
والحق مردود والمظلوم فيها ظُلِمْ
يا ربنا احفظ وسَلِّمْنَا مَعَ من سَلِم
فانك غني بَرّ اَكْرَمْ من عَفَى او رحم

لك جود وافر وحاشا عُرْوَتَك تنفصم
ومن وقف تحت بابك وابتهل ما حُرِمْ
حاشاك يمنعك من جودك زَلَلْ مُجْتَرِمْ
رب ارحم الطفل والعجما ومن قدهرم

وقال رضي الله عنه ليلة خميس في ٢٦ سنة ١٣١٥

مني شريف التحيه مع جزيل السلام
عليك يا شهرنا الميمون شهر الصيام
ياما ابركه شهر نوره قد محى للظلام
الله يعيد لك علينا بالهنا في الدوام
لازلت عائد علينا عام من بعد عام
ما اعظمك من شهر فيك اسرار تبدو عظام
على رجال الهدى اهل القلوب السلام
لي فارقو في لياليهم لذيذ المنام
لي جنح الليل باتوا للمهيمن قيام
على التلاوه يمر الليل زاما بزام
اسواق فيها ربح من باع فيها وسام

كم من موفَّقْ بها قد نال كل المرا م
لي قسموا السرجَا روْعُهْ شريف السهام
إنَّ ألسوابق بها قسمه جرت في الانام
حد قسمه القُرْبْ نَصْبَوا في العُلاَ له خيام
رَقَى بحسن السوابق في التقى آعلا مقام
وحد مع البعد قِسْمُهْ إنقطع با لحُطام
القاسم الله ما للعبد في ذا كلام
يارب الارباب عبدك تحت الاعتاب قام
يدعوك من قلب يرجو منك حسن الختام
بجاه خير الورى المختار بدر التمام
اشرف نبي لي به الكون الوسيع آستقام
محبوب قلبي الذي حبّه سكن في العظام
اهوى وصاله ولو حتى يقع في المنام
يارب بلغ علي من قربه اعلى مرام
وادخله واهله مع المختار دار السلام
وصلّ يارب ماغنّت طيور الحمام

على النبي المصطفى المختار خير الانام
والآل والصحب يا نعم الرجال الكرام

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٤ جماد الاول ١٣١٧

يا بوعوض غنِ ذِكِّرْنا الزمان القديم
ايام مَرّتْ علينا في صفا في نعيم
اوقات عشنا بها في ظل كم من كريم
مع اخوة الصدق لي مِنْهَاجُهُم مستقيم
زمان فيه الصفا والانس عاكف مقيم
في وادي الانس لي يجلي فؤاد الكظيم
وادي شُحُوح الذي يشبه جنان النعيم
وادي نزلنا بسفحه في المكان العظيم
لا غَبّهُ المُزن دائم فيه يرْذِمْ رَذِيم
يارب الارباب يا مَنْ هو بحالي عليم
عَجِّلْ برحمتك يا مُحْيي العظام الرميم
يَحْيَى بها كُل مُجْدِب يا الٰهي هشيم
بجاه خير الورى الهادي الصراط القويم

اشرف نبي لي مقامه عند ربي عظيم
لي فاق آدم وابراهيم هو والكليم
خير النبيين لي حُبُّهُ بقلبي مقيم
عسى بجاهه تقع رحمه ويصبح هميم
سيول تصبح وكُلٌّ في مَدَدُهَا قسيم
يفيض بحر الكرم يِلْطُمْ علينا لطيم
ياوقتنا الزين لي قد هَبَّ فيه النسيم
نسيم اهل الصفا من كل عارف عليم
رجال كُنَّا بهم في عز دائم مديم
يا أحلى مسامر سمرنا ها بجُنْحِ العَتِيم
مرت لنا سعفهم فيها الشفا للسقيم
الروح فيها طَرِبْ والقلب منها يهيم
سقاني الكاس من خمر التداني القديم

وقال رضي الله عنه ورضاه امين

يا بو عوض ختمنا الليله مقامه عظيم
صمنا وقمنا وربي بالمقاصد عليم

قمنا بحسن الرجا نطلب كرم من كريم
نطلب جزيلَ العطا لي فيض فضله عميم
يغفر ويستر ويمحي كل وصف ذميم
ويُعفُ عَنّا ويهدينا الصراط القويم
يارب الارباب تحت الباب عبدك مقيم
نَادَاك من قلب من وقت البلايا كظيم
يكفي كَفَى من بِلَايَا يا علي يا عظيم
ياربنا ادرك برحمه واسعه يارحيم
من قبل لاينكشف ياربنا كل خِيم
وان قد عصينا وجئنا كل مُرْتَع وِخيم
فانت الكريم الذي ما حد مثلك كريم
ادرك بغاره بها يُشْفَى المريض السقيم
بحرمة المصطفى المختار كنز العديم
خير النبيين لي به لاذ موسى الكليم
حبيب فَضلُهُ وقَدْرُهُ عند ربي عظيم
حبيب لي قد ذكرته حِسّ قلبي يهيم

محبوب قلبي الذي وصله جنان لنعيم

وقال رضي الله عنه

ياأحلى زمن مرّ في عصر الرجال الكرام
في صحبة اهل الصفا من كل عارف امام
حيّا ليالي مضت معهم على انس تام
بتنا بها نحتسي من كاس تلك المدام
مني على من حضر فيها جزيل السلام
حضرة بها نور مشرق قد محى ذا الظلام
شف زامها يا الفليحي ماكما ذاك زام
اوقات عشنا بها يمطر علينا الغمام
اوقات فيها شفانا من جميع السقام
اذا ذكرها فؤادي زاد فيه الهيام
بي شوق له نار في باطني ذات اضطرام
اهوى الحمى والذي نصبوا وسطه الخيام
واهوى المنازل ومن في سفحها قد اقام
من سادة العصر لي بلغوا الى اعلا مقام

مثل الامام الذي قد فاق كم من امام
القطب لي له منازل عاليه لاترام
شيخي الذي به بلغت المقصد هو والمرام
حبيب قلبي الذي حبّه سكن في العظام
كم قد رعاني وانا في المهد قبل الفطام
بوبكر قطب الملا العطاس نور الظلام
حامل لوى العلم و التقوى عليها استقام
كم قد سمعناه ينثر من غريب الكلام
علوم في فهمها حَارَتْ جميع الفهام
بحور في السر في بَاحَاتِهَا القلب عام
يا شيخنا تحت بابك قد نزلنا قيام
نبغا كرامتك في الدنيا ويوم القيام
ندخل معك بعد طول العمر دار السلام
نِحِلْ في آعلى مَحَلَّه عند خير الانام
نشهد جمال النبي المختار بدر الظلام
بالله يا شيخنا بلّغ حبيبي السلام

مِنِّي ومن اهل وُدِّي لي وَفَوْا بِالذِّمَام
كَرِّرْ سلامي على حضرته طول الدوام
واخبره عني وُصِف ما حَلَّ بي من هُيَامْ
من كثرة الحب لي في القلب مني اقام
لله من حب فَتَّتْ مهجتي والعظام
يارب الارباب يامن له عطايا جسام
عجّل برؤيا النبي الهادي ولو في المنام
سهمي يقع منه وافر من خيار السهام
والعاقبه بعد طول العمر حسنُ الختام
والختم صلوا على احمد مابرق في جهام
عسى ببركته يحصل غيث للناس عام
يصب قطر الحيا والعام ياخير عام
واللطف يحصل وفيه العافيه للسقام

وقال رضي الله عنه

يابوعوض ختمنا ماله مثل في الختوم
ختم الرياض المعظم شفه يجلي الهموم

جموع فيها مددوا فريجدي الوهوم
قسمه تقع بَخِتْ من له قسم بين القسوم
المعطي الله والقاسم امام العلوم
خير النبيين لي ذكره شفا للكلوم
به كل مقصد حصل كل بلغ ما يروم
ياليلة النور فيها قد شرقن النجوم
انوارها مشرقه بلغت الى اما النجوم

وقال رضي الله عنه ليلة جمعة سلخ شوال سنة ١٣١٧

نسيم علي هات لي في ذكر شيخي الامام
كرر علي ذكره اني به مغنى دوام
بالله بلغه عني يا الفليحي السلام
قل له فقيرك علي من تحت الاعتاب قام
نبغا كرامه بها تشفى جميع السقام
والورد تذهب و يحصل مطلبي والمرام
ياليلة النور فيها قد رأينا الجهام
فيها مطر مخصبه يا خير والله غمام

على حريضه بلاد العارفين الكرام

بلاد فيها الذي نصبوا القلبي خيام

بلاد فيها حبيبي نورنا في الظلام

شيخي الذي قد بلغ في العرب اعلا مقام

بو بكرلي قادني للخير باقوى زمام

يابو عوض حيّ ذاك الزام ياخير زام

ايام بو بكر يملي من غريب الكلام

على مريديه والعاذل غلبه المنام

مرّتْ ليالي صفت فيها كؤس المدام

انوارها صافيه ماقط فيها قِتام

على صفا وُدٍّ نرعى فيه عقد الذمام

العارف القطب له في الحب مشروب تام

دخل بحور المحبّه بين الامواج عام

يملي جواهر علينا مثمّنه لا تقام

يارب الارباب يااكرم من عفى ياسلام

وقال رضي الله عنه

يالليلة النور فيها المزن يرذم رذيم
برقه تلمع وسيله في السواقي هميم
سقوا به العصر والمغرب وجنح العتيم
رحمه من الله مولانا الكريم الرحيم

وقال رضي الله عنه في جماد الاول سنة ١٣١٨

لي ناموا الناس يابو صالحه لاتنام
حرك بصوتك فؤادي وافتقه للكلام
حيا الله الزام لي قد مر يا خير زام
اوقات فيها اتصلنا بالرجال الكرام
يديرفيها لنا الساقي كؤس المدام
على صفا والعواذل يا الفليعي نيام
ما نعتبر قول من عنف بقيله ولام
يا احلى ليالي بها صبت ثغور الغمام
في صحبة اهل الوفا من كل عارف امام
سادات بلغوا من التقريب اعلى مقام

مني عليهم ومن حُبُّوه ازكى السلام
يا ريح بلّغ سلامي اهل تلك الخيام
وقل لهم شوا عَلى طَرْفُهُ هجره المنام
يرجوا التلاقي بكم والوصل جنح الظلام
له قلب في العشق سهمه من خيار السهام
وقته مضى في الهوى والعشق عاما فعام
دخل بحوره وفي باحات لُجَّتِهْ عام
وشاهَدْ اَشْيا تشيب الطفل قبل الفطام
قدْ سِتْرَهَا خير من اهل الجفا والملام
يا انسنا في الحِمَى حَيَّاك من انس تام
اوقات فيها انكشف من وجه ليلى اللثام
بتنا بها في صفا نشوف بدر التمام
يا عيدنا في الحمى عُودِي على صَبّ هام
للعشق في وسط قلبه نار ذات اضطرام
مريض يرجو الشفا يا من يداوي السقام
نَظْرَهْ بعين الرضى بها ينال المرام

ثم الصلاة على المختار خير الانـــام

وقال رضي الله عنه

العين مني بكت والحزن عندي مقيم
على الحبيب الكريم ابن الحبيب الكريم
اخي الذي قد اتى ربه بقلب سليم
الحامد اللي صراطه في التقى مستقيم
ابن الامام الذي حاله وقدره عظيم
السيد الكامل المحضار كنز العديم
حبيبنا احمد امام العصر كهف اليتيم
يا صنو حامد فؤادي من فراقك كليم
الله يسكنك في أعْلَا جنان النعيم
مع آل عينات اسلافك ومن في تريم
قد كان وقتي معك صافي وذوقي سليم
اوقات مرّت لنا فيها الشفا للسقيم
على صفا ود يعلمه السميع العليم
يد ورمابيننا كاس الحديث القديم

ونستمع منك ما يحيي العظام الرميم

حتى دعاك المهيمن للمقام العظيم

رَحَلتْ عَنّاَ ودمع العين يرذم رذيم

واستوحشوا بعدك الاولاد هم والحريم

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٧ شعبان سنه ١٣١٨

إنْ عَادلِي من زماني لي مضى في الحِمَى

عائِدُ صفا نلت فيه السول والمغنما

ظمان وآين الذي يسقون اهل الظما

با اشكي ضيومي على اهل الارض واهل السما

عسى فرج يبصر الحيران بعد العمى

تشوف عيني الذي حبّه لدي خيّما

حبيب حُبُّهْ ومن له في البرايا أَنْتَمَا

واحيي اذا مر ذكره او عَلَيْ سلّما

ما أَصْفَى مسامرُه ما آَحْلَى مَاهْ يا خيرما

يا آحلامنا هل وردناها ونحن ظِمَا

منها رْوِيَنَا وعَافَا ربنا المَقما

بالله يا حادي الاضعان لي زَمْزِمـا

ذَكَّرْني اوقات فيها بحر انسي طما

ومزن الافراح من فوق المنازل همّا

في صحبة اقوام ممن مجدهم قد سما

من كل عارف بلغ في المجد اقصى سما

من سادة العصر نعم القادة العلما

العارفين الكبار الصفوة الكرما

من اخوتي وشيوخي السادة الرحما

كمثل شيخي الذي به غصن سعدي نما

العارف القطب لي قَرَّت له اَلْعُظَمَا

الشيخ بوبكر لي مجده علا وسما

ونجله الحبر سالم خير من سلما

كم قد راينا له في المعرفه قدما

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٢ رمضان

حيّا زمن يا الفليحي مرسعف الكرام

كم من ليالي مضت ماذقت فيها منام

بتنا بها في صفا كامل وفي انس تام
يدير ما بيننا المحبوب كاس المدام
ما احلاه من كاس تحيى به رميم العظام
اذا شربه المتيم في محبته هام
ياساكنين الحمى مني عليكم سلام
سلام من قلب في بحر الهويات عام
على المنازل ومن نصبوا وسطها الخيام
احباب قلبي الذي على عهودي قيام
دائم على العهد ما مالوا ورعي الذمام
اوقات مرت لنا معهم شفت للسقام
كم قد سمعنا بها في العلم اعلى كلام
وكم على مائدتها قد اكلنا طعام
طعام ذوقه على ارباب الجهاله حرام
والسابقه فيه قد خطت عليها القلام
جرت بها قسمة المنان بين الانام
ياعين لا تبخلي بالدمع في ذا المقام

صُبِّي دُمُوعِشْ كَمَا صَبَّابْ نَوِّ الغمام
على صفا الوقت لي قد مر في خير زام

مع اخوة الصدق لي هم انسنا في الظلام
من كل عارف مُقَرَّبْ في المحبه امام

اوقاتهم ما تِعَدِّي في صيام او قيام
لي جنح الليل صَفُّوا للحبيب القدام

هم في المناجاه وارباب القطيعه نيام
سبحان من قِسَّمْتُهُ فيها تحير الفهام

ياطالب الله قف بالباب طول الدوام
واطلبه واسئله شف له فضل في الناس عام

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٠ الحجة الحرام سنة ١٣١٨

اذا ذكرتُ اجتماعي بالحبيب الكريم
باتت دموعي على الخدين تردم رذيم

ياعصر نالي مضى بين الصفا والحطيم
الله يعيدك علينا في صفا في نعيم

يااحلى ليالي مضت فيها التهاني مقيم

في صحبة اهل الوفا من كل عارف عليم
من اخوة الصدق لي منهاجهم مستقيم
وُرّاث خير الورى المختار طـه الكريم
اهل الوفا لي وَفَوا بالعهد ذاك القديم
وكان مأواهُمْ دار الرضى والنعـيم
سادات فيهم غِنَى المُعْدِمْ وكنزِ العديم
وكم شفا ربنا بجاههم من سقيم
يا قلبي اِصبر وشف ربك بحالك عليم
الى متى وانت من دهرك واهله كظيم
دعها على الله فالمولى رؤف رحيم
واطلبه يعطيك شف له فضل واسع عظيم
قل يا سميع الدعا يا ربنا يا حليم
سلك آستر العيب وامح الذنب واشف السقيم
واقبل بوجهك علي واجعل فؤادي سليم
واعمره بالذكر واهده للطريق القويم
مسكين انا حِس قلبي في المحبه كليم

اذا ذكرت اهل وُدِّي كاد عقلي يهيم
والعشق له نار وسط الجوف تضرم ضريم
واهل المحبّه سَوَا كلين فيها قسيم
تبارك الله حِكْمَهُ قد جرت من حكيم
واسرارها ظاهره على اللبيب الفهيم
حُجّه قويه بها آدم حج موسى الكليم
وبحر خير الورى من ذاك يلطم لطيم
سِمَاط مبسوط للعاقل ومن هو غشيم
يا بخت من هو لارباب المحبّه نديم
ومن شرب راحها الصافي وقلبه سليم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٢ القعدة سنة ١٣١٩

خذ يقيني وخَلِّ الشك لارباب الاوهام
فانها نُصِبَتِ الّليله لاهل الهوى اعلام
غنّ لي غنّ لي وايقظ بِمَغْنَاكَ من نام
واستمع من مواجيدي حِكَمْ ضمنها احكام
قررتها السوابق حين خطين الاقلام

بانت اقداحها تجلى على خيرا قوام
بين كم من متيّم لي شرب كاسها هام
يارعى الله صفانا لي مضى ذلك الزام
فيه كم صبّ في بحر الهويات قد عام
حقق العشق واوصافه وماله من احكام
والهوى صعب شوا بحره كما قيل لطام
مَا يُمَرُّه سوى من له شجاعه واِقدَام
سلني اني مضت لي فيه اوقات واعوام
كم ليالي وسط باحته مرّت وايّام
خذ حقيقته عني عن بصيره والهام
يا رجال الهوى حال الهوى فيه ايهام
رِيضُوا السير شوا من خَبّ في سيرته قام
والهوى صعب كم زلّت باربابه اقدام
فيه كم عقل قد اوجم وكم ضَلَّتْ احلام
يا حويدي المطايا ارفق بها شفك ملتام
خفّف احمالها والسير ما احسنه لي دام

والف صلوا على احمد من به الدين قد قام

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١١ الحجة سنة ١٣٢٠

اغتنم من زماني ما صفا يا نديمي
والطمع يحسن الا في جواد كريم
بالله اسجع بصوتك واحي مني رميمي
على صوت الغنا يبعث كوامن شميمي
يظهر اشيا معي قد حققتها فهومي
من لطائف معاني ابرزتها علومي
انتجتها سلامة كل قلب سليم
من مدد من مدحه الله بخلق عظيم
الحبيب الذي في نشر ذكره نعيمي
وان ذكرته وانا مهموم زالت همومي
خير داعي دعانا للطريق القويم
الشفيع المشفع في المقام العظيم
بالله اسجع بذكره على يشفى سقيمي
واحي قلبي باوصاف الرؤف الرحيم

والصلاة على الرؤف الرحيم

خلها تذهب احزاني و يسلو كظيمي
يانبي الهدى ياخير داع عليم
لذت بك وانت ياmولاي كنز العديم
اشتكي الدَّيْن فارحمني وقابل غريمي
مالي الاانت ذخري لي دعاني خصيمي
كن شفيعي اذا رام الجِدى كشف خيمي
وامح مني بسرك كل وصف ذميم
علني كون سعفك في النعيم المقيم
واهل وُدِّي جميعا من قريب او حميم
ياسميع الدعا جدلي بفضل عميم
واجعل المصطفى المختار دايم لزيمي

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٢١

جل من له عنايه بالبرايا عظيمه
ربنا الله لي رحمته رحمه عميمه
الكريم الذي اوصاف ذاته قديمه
كم وكم له نعم في الكون عظمى كريمه

مُستَمِرَّه على مَرِّ الزمن مستديمه
ما عرف حقها الا القلوب السليمه
رب ياما اكرمه نظرته نظره رحيمه
كم فَتَحْ كم مَنَحْ كم له مواهب جسيمه
كم عفا كم شفا واحيى العظام الرميمه
خَصَّنا بالنبي المختار راسِ العصيمه
ذي وجوده وارساله لنا اعظم غنيمه
خير داعي وهادي للطريق القويمه
كم هدى الله به عاصي صفاته ذميمه
وآخر اشقاه حظّه باتّباعه رجيمه
بحت من لاذ به والقاه ربّه خديمه
واتصل به وامسى في الليالي نديمه
له محبه وسط مهجته دائم مقيمه
يا سميع الدعا يا من هباته حشيمه
صِلْ عَلى بالنبي واجعله دائم لزيمه
صِلَهُ وادخله واهله دايرته العظيمه

ربّ قربني اني بعّدتني الجريمه
انظر انظر الي فاني شبيه البهيمه
ذاهِلِ العقل واوصافي جميعًا ذميمه
رب فاستر ولا تكشف على العبد خيمه
واجعل احوالنا يا ربنا مستقيمه
واحفظ القلب مِنْ مَيلِهْ الى ذي الوخيمه
دار فيها البلايا والرزايا مقيمه
رب واحفظ عهودي يا الهي القديمه
واجعل المصطفى ذُخْرِي نهار الكَظِيمَه
يوم فيه الغريم امسى يطالب غريمه
والصلاة على من له مراتب عظيمه
ما شفيَ الله من جسمي وقلبي سقيمه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٨ في ربيع الاول سنه ١٣٢١

من لا وَرَدْ مع رجالِ السرّ بحرِ الكرم
مرّت حياتُه وهو في هَمِّ دائم وغم
ما راحه الا مَعَالِي يشكرون النعم

خُدّام لله يا بخت الذي له خدم
قُوّام لله في جنح الدُجى والظُلَم
وُرّاث خير البريه والقدم بالقدم
من آل علوي سلفنا كم مقدم قدم
مثل ابن عيسى ونعمك بحر يزبد لطم
واولاده الكل ساداتي كبار الهمم
مثل المقدم ونعمك في الازل قد قدم
وعلوي ابنه واخوانه بحور الحِكَمْ
وقسم مولى الدويله قِسم عدّى القِسَمْ
والسيد العارف السقاف فخر الامم
والعفرلي بالولايه قد شهر في القدم
ونايب اهله عمر محضار نعم العلم
والعيدروس الذي بالمعرفه قد ختم
وشيخ عينات لي حبله قوي ما انفصم
وجدي القطب مولى الشعب لي ملتزم
وكم وكم في ال علوي من رجاجيل جم

وسرّهم ما ارتفع كلّين مِنّهْ قسم
ولي مدد قد سرى من سرِّ خالع قسم
واهل عصري جَلَوْا منّي جميع الظلم
اشياخ واخوان كم باعِدْهُم كم وكم
البجرلي له مدد عَدّى جميع الوهم
وفي تريم المدينه والطويله أُمَمْ
حيّا زمن في سعوف اهل الولايه قدم
مثل ابن علوي الذي نظرته تشفي السقم
وبن علي لي سمعنا منه كم من حِكَمْ
وبن عمر شيخنا الحبشي الامام العلم
حامل لوا آهله وفي ديوان ذُولاَ آرْتَسَمْ
وفي علوم الحقيقه كم نثر ما نظم
وشيخي اللي بحبّي فيه خطّ القلم
بو بكر لي فيه سر اهل الولايات تم
يا بخت من حبّ ذاك القطب اوله خدم
شيخي وسلوة فؤادِي لي جَلاَ كل هَمْ

وحال دنياي والاخرى بذاك انتظم
وهو شفيعي وذخري عند بعث الرمم
ومن تعلق بذاك القطب ماشاف غم
ياشيخي القطب شف لي فيك اعظم اشم
جدلي بنظره بها مولاي يشفي السقم
ويمتحي من نظيري كل ذنب وذم
وصل ربّ على الهادي شفيع الامم
واله وصحبه ومن جاور بذاك الحرم
متى متى كلّنا ندعوك في الملتزم
وفي المدينه نرى خير العرب والعجم
نزور خير الورى والسول والقصد تم
نحن واولادنا واصحابنا والخدم
يارب تمم قصودي ياجزيل الكرم
وقوّ ضعفي واذهب مابنا من ألم
بجاه من به الهي للنبوّه ختم

وقال رضي الله عنه

مصابيحُنا في الدَّياجي
وجوه الرجال الكرام

غَنِينَا بها عن سراج
اذا حَطَّ جيش الظلام

فيا طول ما بِتّ اناجي
حبيبي وغاية مرامي

واشكو اليه احتياجي
وحبّي وشدة غرامي

واني لِلُقْياه راجي
مدى الوقت شهري وعامي

على الباب بالباب لاجي
مناظر جواب السلام

أُرَجّي لضيقي انفراجي
ورؤيتي بدر التمام

كفى قد كفى من حَرَاج

بَرَا الْعشق منّي عظامي
وباب اللقا في ارْتِتَاجِ
ودمعي على الخد هَامِي
فبالله ياعُود ساجِ
تَحَرَّكْ يزول اهتمامي
ونَوِّعْ حديث امتزاجي
مع اهلي بباب السلام
لنالي بها كل حاج
قضينا وزالت سقامي

رعى الله عيش التناجي
مع نورنا في الظلام
بليل مضى غير دَاجِي
ومشهود للعين سامي
فيارب سَمِّحْ عواجي
وحقّق بفضلك مرامي

وصل على خيرنا جي

ونجوبه في القيام

وقال رضي الله عنه ليلة الاربوع ٣ جماد الاول سنة ١٣٢١

يا بوعوض مُدّ كفّك للجواد الكريم
واطلبه يرحم عباده فانه ارحم رحيم
قل يا جزيل العطا يا يا علي يا عظيم
رحمه بها كل وادي منه يفتك همِيم
يا الله يا ربّ يا مَنْ فيض فضله عميم
بحق خير الورى المختار كنز العديم
سيد ولد آدم البَرّ الرؤوف الرحيم
لي رتبته عاليه عندك وقدره عظيم
عجّل برحمه بها يحيي المَوَات الهشيم
ارحم عبادك ولا تكشف على عبد خيم
وان قد عصوا واستقالوا كل فحل ذميم
فانك جزيل العطا غريم يا احسن غريم
نستغفر الله مولانا الجليل الحكيم
من كثر الاوزار لي قد حيّرتْ للحليم

اعمال لا شك توقع اهلها في الجحيم
والرحمه الواسعه فيها الشفا للسقيم
عليش ياقلب مرا الوقت وانته كظيم
فوض أمورك الى المولى السميع العليم
واطلبه شف بحر جوده دوب يلطم لطيم
واقصده واساله شف مدته مدة كريم
ولا تعدي على باب الرجاله مقيم
والخير كله مع القلب النظيف السليم

وقال رضي الله عنه يوم الاربوع ٢٧ ربيع الاول سنه ١٣٢١

ياعمر ولد حامد سر على منهج القوم
صل معهم وان صاموا فبادر الى الصوم
واترك النوم شفهم قوم ما عرفوا النوم
قو تسومك بهم شفهم يقوون للسوم
واترك اهل الجفا واهل التنطاع واللوم
واصر في مركبي في ريح ما طيبه ياهوم
وان تشا العوم شف ذا بحر يحسن به العوم

والزمن هكذا الشَّهرْ يمضي كما يوم
خَلِّهَا تحت ربك تحت بابه وَحُمْ حُوم
وادع ربك عسى يشفي الذي ضَرَّهُ الحوم
والمغني يُحَرِّكْنَا اذا قال يا هــــوم
يَذْكُرِ القلب به ايام مُرَّت مع القــوم
في رُبَا هود شرق الحصن حق ال بن كوم
يا مسامر سمرناها هجرنا بها النــــوم
في ليالي بهيــه نور ما فيـه شي غـوم

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين في ٨ القعدة سنة ١٣٢١

يابو عوض لي زمن ما عاد خط القلم
لي جيت باآسْلَا وباآنْسُمْ ما القيت النَّسَمْ
عسى فرج يُذْهِبُ الله مِنَّـا كل هم
ويرجع الانس لي في الزام الاول قدم
في ربع الاحباب لي نصبوا وسطه الخيم

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٤ رجب سنة ١٣٢٢

ماينشرح خاطري الا بذكر الكرام
مني عليهم وَمَنْ جَاوَرْهُمْ ازكى السلامْ
سلام ماينحصر مني مُكَرَّرْ دوامِ
على منازل بها حَلّوا ونَصَبُوا الخيام
بلاد قد حلّها المختار خير الانام
اشرف نبي قد رفعه الله اعلى مقام
حبيب قلبي للذي حبه بقلبي اقام
وَمَازَجَ اللحم حُبُّه والشعر والعظام
قلبي مولّع بذكره لم يزل في هُيَام
مغلوب في عشقته ومن عشق لاينام
يارب بلّغ عَلِي مِنْ قُرْبِهِ اعلى مقام
وامنحه رؤياه في يقظته هي والمنام
واجعله ممن على ذاك الصراط استقام
يتابع المصطفى في كل حال اومقام
وَيَنَال من ارثه الكامل أَجَلِّ السهام

يارب لا تقطع الرجوى وجد بالتمام
مسكين نَادَاك بالاعتاب يارب قام
ماله وسيله سوى المختار مسك الختام
عمره مضى في البطاله عام من بعد عام
ولا وجد في زمانه حُرّ يَرْعَى الذِّمَام
ياما أصعبه من زمن جميع اهله نيام
ما همّهم غير جمع الفانيه والحطام
ما شي هِمَمْ عاليه الى رفيع المقام
وفي الزوايا خبايا حَبَّوا الاكتتام
رجال انوارُهم قد اشرقت في الظلام
كم قد لقينا بهذا القطر منهم امام
يملي غريبَ المعاني في فصيح الكلام
ياما اطيب العيش لي قد مر في خيرزام
مع الرجال الكبار العارفين الكرام

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢

عيش اهل الصفا ما احسنه من عيش ناعم
فيه مطعوم حالي فاق كل المطاعم
يا مسراتي احيي لي صفا عيش قادم
بتّ فيها ومحبوبي لقلبي منادم
آه يا قلب كم لك وانت صابي وهايم
ما عرفت الذي في وسط مهجتك قايم
من هوى قد تحكّم في السويدا ملازم
ان كتمته فدمع العين له غير كاتم
او جهلته فانّ الروح داري وعالم
والمبادي بدت اسرارها في الخواتم
فاروِ عنّي الهوى وارقمه ان كنت راقم
وادع اهله ونبّه فيه من كان نايم
قل لهم هل ببحر الحب في القوم عايم
خاض في لجّته حتى خرج منه سالم
سلهم استفتِ منهم وافهم ان كنت فاهم

واحّك لي فانني بالباب عاكف وقايم
منتظر من نَدَى احبابي جميل المراحم
قوم نظراتهم فيها جميع الغنايم
قوم في حبهم هانت لَدَيَّ العظايم
هم مرامي اذا قالوا لي ايش انت رايم
وان دعوني وهَبَّتْ من قناهم نسايم
بشّرتني بلقياهم لقيت الغنايم
يا جزيل العطا كن للمحبين راحم

وقال روّح الله روحه ليلة السبت ٨ شهر القعدة سنة ١٣٢٢

بَلّغْ اهل الحمى اني على العهد قايم
وان حبي لهم للقلب مني ملازم
ما عَلَي ما عَلَي من قول عاذل ولائم
والهوى الصدق ما هو يا عَلِي بالتمائم
غير لاعج قوي في القلب صاحبه هائم
والمحبّه لها في اهلها كم علائم
جسم ناحل ومدمع دائم الدوب ساجم

يا نديمي تفهم مني ان كنت فاهم
خذ حديث الهوى بلغه كل العالم
قل لمن كان له مطلب لنيل الغنائم
او معه شوق مزعج او معه عزم حازم
جرّد القصد واركب في طلبك العظائم
شفه ما نال ما يطلب سوى اهل العزائم
قرّر امر المبادي فالمبادي خواتم
والمحبه لها قاضي وشاهد وحاكم
وامرها مختلف ما بين جاهل وعالم
قل لاربابها من كل بائع وكاتم
هل فهمتم خبر اهدته ريح النسائم
من حبيب الفواد الي به القلب هائم

وقال رضي الله عنه اوائل رمضان سنه ١٣٢٢

لا كدّر الله صفوا اهل القلوب السلام
يا وقتا لي مضى معهم عليك السلام
حياك من وقت نلنا فيك كل المرام
كل بلغ ما يرومه والعواذل نيام

هَيَّضْنِي اَلّليله اَلْمَخْنَى الى خير زام

اوقات فيها شربنا من شريف المدام

حيامسا موسمرنا ها مَعَاكُمْ امـــام

من الرجال الكبار العارفين الكـــرام

من آل علوي الذي هـم نورنا في الظلام

شيوخ واخوان كم من خبر فيهم همام

اوقات مرّت معاهم ما دخلها اهتمام

مرّت لنا في صفا كامل وفي انس تام

والاذن تسمع من الاحباب احسن كلام

يا ليلة النور شوا ذا غيث وسط الجهام

ذا برق يلمح عسى ذا غيث للناس عام

ثُغُورُهَا دَلَهمَتْ فوق اَلْحِرَقْ والاكام

والله يرضى ويقبل صومنا والقيام

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٣ القعده سنة ١٣٢٢

رب اني بظنّي فيك ادركت ما روم

جَلِّ هَمّي وَنَفِّسْ هَمّ من كان مهموم

يا سميع الدعا يارب يا حي قيوم
والذي قد طفا علمه على كل معلوم
واستوى عند علمه كل ظاهر ومكتوم
تبت يارب من ذنبي ومن كل مذموم
تب علي رب وارحمني فأنا عبد مرحوم
لمت نفسي ومن كثرت مساويه مليوم
وانت غوثي وعوني عند ما اقعد وما قوم
انت اوجدتني من بعد ما كنت معدوم
انت يسرت رزقي في الازل رزق مقسوم
كل ما افعله في لوح المقادير مرقوم
قد سبق في الازل امره بترتيب محكوم

وقال رضي الله عنه في ٢٨ الحجة الحرام سنة ١٣٢٢

ما غنمته من الوقت الذي قد تقدم
عاد منه معي ما يذهب الهم والغم
نحمد الله لي اعطا وافضل وانعم
ابتدانا بفضل ثم من بعد تمم

كم مِنَنْ له كثيره ليس ينضبط لها فم
ساح لك ساح لك ياللي بصوتك ترنم
شل صوتك فقلبي بعد ضيقه تِنَسَّمْ
ذا بشير الفرج حاديه غطرف وزمزم
جَلِّ من له نظر في الخلق يغفر ويرحم
له منن وافره ماا عظمه من رب واكرم
ما بدا قد منع فضله ولا سائل احرم
غير من جاه قاصد نال من كل مغنم
بخت من قام باعتابه وبالباب خيَّم
يابشارته يافوزه بما سر وانعم
ذا الذي قد ظهر والباطن اكثر واعظم
دعه يقضي بحكمه فانه اعرف واحكم
يافؤادي حبيبك مَرَّ عندك وسلَّم
عَرْفُهُ انْشَقُهْ شف عَرْفُهْ دُوا كلّ مسقم
ياسروري بدا اذا شي هنا يذهب الهم
ذا هنا سرّ ما حد عن معانيه ترجم

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ صفر بحر سنة ١٣٢٣

دُرْ معي حيث دار الذوق وافهم كلامي
فان لي ذوق في ترجيع صوت الحمام
قد مضى في الهوى يومي وشهري وعامي
ذا سبيلي وذا حالي وهذا مقامي
فاتركوني وشاني واعدلوا عن ملامي
فانّي القيت في ايدي المحبّه زمامي
بين اربابها طَنَّبْتُ معهم خيامي
فاكتبوني باني من أُسَارَى الغرام
وانني خضت في العشقه وسط بحرطامي
ما اعترف فيه مَنْ خلفي ولا مَنْ امامي
بَحْرْكَمْ فيه من مركب بحمله يرامي
يا اهل فني عليكم مني ازكى السلام
من فؤادي الذي اذْهَلَهْ كثر الهيام
حِرتْ واين الذي يُجْلِي بعزمه قِتَامي
وين لي يجلي اكداري وَيَبْرِي سقامي

وين لي بايساعد عند شرب المدام
صح باهل الصفا واهل الوفا بالذمام
من شيوخي واخواني الرجال الكرام
قل لهم نرتجي بالبدء حسن الختام
يتَّضِحْ في البدايه سرمعنى التمام
يستوي فيه امري في قعود اوقيام
من مدد سيد الكونين خير الانام
اشرف المرسلين احمد شريف المقام
لي بعونه ربي جاد لي باعتصام
رب صلّ عليه انه حقيقة مرامي
ثم بلّغه من عبده شريف السلام

وقال قدس الله سره ليلة الثلاثاء ٦ القعده سنة ١٣٢٣

أَسْفَرَ الصبح عندي وانجلت كل ظلمه
جود به خصني المولى وفضل ونعمة
وانجلى عن سما قلبي قَتَرْ كل غُمَّهْ
فاسمعوا من كلامي كل سرٍّ وحكمه

والسعيد الذي قد وسّع اللّه فهمه
سلّم الحق لاهله فانتفت كل تهمه

يا نديمي قد يتك خذ من العلم كلمه
يتضح لك بها في الحق حربه وسلمه

لا تبالي قد يتك في الهوى بالمذمّه
واشهر الحب والمحبوب في الناس سمّه

لا تكنّي واوضح ما رأى الناس كتمه
واعلم اني معي من ذلك الامر شمّه

اذهبت من فؤادي كل وقفه ووصمه
وانبسط عندها من بعد ما زال سقمه

فادع من كان له في مقصد الحب همّه
قل له ان الهوى له عقد ماكن وذمّه

يشرب الكاس من يهوى ولو فيه سمّه
ما معه همّ غير الحب والعشق همّه

فاسمعوا من كلامي فيه قلّه وجمّه
فانني قد خبرت الحب حدّه ورسمه

ذقت كاسه وفكيته من الكاس ختمه
فيه ميزت رفع الفعل منه وجزمه
ذوق فيه استفدت العلم من غير عُلْمَهْ
من مدد من جعله الله للخلق رحمه
اشرف المرسلين احمد خيار الائمه
ملجائي في الشدائد عصمتي خير عصمه
رب صل عليه انه سبب كل نعمه
بخت امته به فاقت على كل أُمه

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٤

قل لشيخان روح القلب هبت نسيمه
والذي قد قعد شوا ربنا با يقيمه
قد شفى الله من جسمي وقلبي سقيمه
وامتلا خاطري أنسا وزالت همومه
فضل من له عطا في الكون تذكح عتومه
فانشرح لك وخل الهم تمحى رسومه
واستمع من حديثي في المحبه قديمه

يتضح لك من اسرار الهوى ما تر ومه
سر منه استمد اهل المحبه علومه
واهل فَنِي وفَنِّك في الورى هم نجومه
ذُقْهُ يا شيخ وأفكك من كؤسه خُتُومُه
والذي قد عذلك أولام حِذرك تلومه

و قال رضى الله عنه

من لا اغتنم من زمانه صفوساعه ندم
فافهم كلامي فقد نال العلا من فهم
وانا تكدّر عَلَيّ وقتي وصفوي عُدِم
عسى عنايه بها أسْلَم مثل من قد سلم
واربح بقية زماني في الصفا واغتنم
واعزم مع أهل الصفا من حيث عزموا وهم
من لا طعم عيش ارباب الصفا ما نَعِم
فابرز مع الصدق في نيل الصفا واحتكم
وحين يبدو لك الركن السعيد استلم
واثبت على حفظ حق اهل الهوى واستقم

جَرِّدْ مرادك و للشرط القوي التزم
خذ يا نديمي دُرَرْ في سِلكها تنتظم
نسنس بها فان فيها عافيةٌ من سقم
شف من صدق في الطلب وجَدَّ مايُحْتَرِمْ
افراط ما بين من يعلم ومن لا علم
وانا توجهت في مقصود اَرْجُوتم
مقصود اَمْرُهْ على اهل الجفا مُنْبَهِم
الحمد لله ربي قد ازال المهم
فتح لي ابواب فيها لاح لي بَدِرِتمْ
شاهدت طلعته واسرار الهوى تنكتم
ثم الصلاة على احمد خير من قد علم

وقال رضي الله عنه

ارحموني رجالي ان كان في القلب رحمه
واكشفوا عن فؤادي كل كُرْبَهْ وغُمَّهْ
فانني حِبّي قلبي زاد ذا الوقت هَمَّهْ
مادريت ايش به قد خالط النور ظلمه

والسبب شُوم ذنبي واكتساب المَذَمَّه
تبت يارب فارحم عبدك آن زاد جُرْمَه
ما مع العبد من ربه سوى بسط حِلْمَه
غافر الذنب سلك اغفر لراجيك اِثْمَه
واشف يا ربنا من زاه ضُرّه وسقمه
عبد قد مد كفّه يرتجي منك رحمه
له طمع فيك وافِرْ يا مَنِ الحُكم حكمه
والوسيله اليك المصطفى خير نعمه
حِصْنَنَا في الشدائد ذُخْرَنا في المُلِمَّهْ
والرجال الكبار الصالحين الائمه
مثل شيخي الذي يُذْكِرْ لكشف المهمه
الحبيب الذي احيا اذا ذكروا اسمه
شيخي القطب لي مِنَّهْ لي امداد جَمَّه
يا اِمَامي تحرك في مرادي بعزمه
سَلْ الهك فلك عنده وجَاهُهْ وحُرْمَهْ
سله يصرف بفضله كل ضر ونقمه

فان لي بك تعلّق وانّ لي منك ذمّه
والصلاة على من امّته خير امّه

وقال رضي الله عنه لبلة الاثنين فاتحة قعدة سنة ١٣٢٤

بلّغ القوم عني اني اهوى سيرهُمْ
فانّ وقتي مضى دائم وانا اتبع اثرهم
علّهُمْ ينظرون اني مراقب نظرهم
سلهم استفتهم عني وخذ لي خبرهم
وانبساطي اذا احدٌ في المجالس ذكرهم
رب غشني بهم وانزل بقلبي مطرهم
علّ يحيى وتشرق فيه منهم قمرهم
يجتني مِنْ جنان القرب حالي ثمرهم
ليتني احضر معاهم في الدياجي سمرهم
في محاضر بها نال المنى من حضرهم
حيث جود المهيمن بالمواهب غمر هم
جود من بعد تخريب المباني عمرهم
لاح لاهل البصيره والتقى في صورهم

جَلَّ مَنْ قد خلقهم جل من قد فطرهم
بالله انشر حديثي آيام انا في حُجَرْهُم
حين حرك فؤادي من غِنَاهم وَتَرْهُم
وانبسطنا بهم تِنْفَحْ علينا خُمَرْهُم
حبذا حجهم يا حبذا معتمرهم
حبذا في تهجدهم موائد سحرهم
هؤلا مقصدي يا قلب والغير ذرهم
ادع ربك عسى يكتبك فيمن نظرهم
يعمر الله خرابك مثل ما قد عمرهم
والصلاة على من به قضى الله وطرهم

وقال رضي الله عنه في ١٢ جماد الاول سنة ١٣٢٥

شوقني الصوت لي غنيت به يا نديم
ذكرت به صفو عيشي في الزمان القديم
ايام مرّت عَلَيَّ تُشْبِهْ جنان النعيم
في صحبة اهل الوفا من كل فاضل عليم
اقوام منها جهم يا صاحبي مستقيم

حيا مسامر سمرناها بجنح العتيم
بتنابها في صفا يُحيي العظام الرميم
عاشت به ارواحنا في انس كامل عظيم
اوقات فيها اشتفى يا صاحبي كم سقيم
وكم بها قد لقينا من نعيم مقيم
في صحبة اقوام كم من قلب فيهم سليم
اقوام فيهم حَيا المجدِبّ وكنز العديم
من عصبة الحق ارباب المقام الكريم
من كل عارف بَلَغْ في القرب مَرْقى الكليم
شيوخ واخوان فيهم حس قلبي يهيم
ياكم سلكنا بهم في العلم مسلك قويم
وكم وكم قد سمعنا دُرّ منهم نظيم
حِكَمْ بَدَتْ من لَدُنْ مولى عزيز حكيم
وَعَى لها من وَعَى من كل ذائق فهيم
طِبّ القلوب العليله والفواد الكظيم
يا غربة الذوق في هذا الزمان اللَّئيم

زمان قد حَارَبِهِ يا صاحبي كم حليم

دع حالة اهله فَخَيمُ القوم يا خَتَرِ خيم

اِسْتَبْدَلُوا عن شراب العذب تُرَبَ الوَخيم

يارَبِّ سَلِّم وجِرْنَا من عذاب الجحيم

بجاه خير الورى الهادي الحبيب الكريم

اشرف ولد آدم العبد الرؤوف الرحيم

وقال رضي الله عنه في ٢٠ شهر القعدة سنة ١٣٢٥

عندما ينشر الحادي حديثه بِــــرَامَهْ

حتى صوته يحرك من فؤادي غرامه

قل لاهل الهوى حتى متى ذي الاقامه

جرّدوا العزم ان شئتم حصول الكرامه

ان ظفرتوا بشي والاّ رجعتوا السلامه

لاملامه عليكم في الهوى لاملامه

مَنْ توجّه الى محبوبه ادرك مرامه

يا اهل فَنّي على ما ذا التواني علامه

فانها لاحت الليله لعيني علامه

بَثَّرتْني وأجلَتْ من فؤادي قتامَهْ
حين صَبَّتْ علينا امطار هذي الغمامه
والمحب استمع من سُول قلبه كلامه
شَنَّفَ الكاسِ له من صِرْف تلك المدامه
دار منْه الطرب من حين فضُّوا ختامه
راح يُحْيِي الذي في الحب رَمَّتْ عظامه
راح مَنْ ذاقها له بين الآفاق شامه
ما شربها سوى أهل الصدق والاستقامه
من رجال التقى اهل الهدى والزعامه
لي سَرَوا في ضيا المقبول يوم القيمه
باتِّباعه معه وردوا الدار المقامه
ربِّ سالك بهم عجل لنا بالكرامه
واعط عبدك بحقك كل مقصود رامه

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٩ شوال سنة ١٣٢٦

لي بين وادي المنحنى ولعلع ❊ حول الخيام
محبوب به قلبي الحزين مولع ❊ على الدوام

حَوَى من اوصاف الكمال اجمع ✤ مالا يرام
قلبي بِبُعْدِهْ لايزال موجع ✤ يشكو السقام

بيت

لي بالحمى احباب فيه حَلَّوا ✤ على الصفا
وبالتقي والمعرفه تَحَلَّوا ✤ وبالوفا
قد شَنَّفوا الي الكاس حين اَمْلَوا ✤ كاس الشفا
كم ضَمَّنِي معهم شريف مجمع ✤ من الكرام

بيت

يامن الى ذاك الحما توجَّهْ ✤ للاتصال
من حيث حج القوم كان حَجَّهْ ✤ مع الرجال
فاسلك مع اهل الصدق فيه نهجه ✤ بلا مطال
واقصد حمى فيه الهدى تَجَمَّعْ ✤ عالي المقام

بيت

يااهل العزائم جرّدوا العزآيم ✤ الى الكثيب
وَنَبِّهُوا بالعزم كل نائم ✤ عسى يجيب
ووَجِّهُوا الهمّه بعزم جازم ✤ الى الحبيب

وعند ما بدر التمام يطلع ❖ رُدّوا السلام

بيت

ياأهل الحِمَى لي عندكم وديعه ❖ بين الديار
ملك فؤادي حبها جميعه ❖ فلا قرار
والنفس لاحكام الهوى مطيعه ❖ من غير عار
والحب بين أهل الهوى مُنَوَّعْ ❖ فلا ملام

بيت

ياسادة في قربهم سروري ❖ متى التلاق
فقد مضت في حبكم دهوري ❖ والودّ باق
ولا أبرِّي النفس عن قصورِ ❖ فالصبر ضاق
والعين من طول البعاد تدمع ❖ بالانسجام

بيت

من لي وهل لي ان ارى المنازل ❖ والنازلين
وَأَرِدُ مع اهلي اعذب المناهل ❖ في الواردين
من حيثما كان الحبيب نازل ❖ عين اليقين
يلوح لي من حسنها المبرقع ❖ بدر التمام

بيت

يا حضرة فيها الحبيب حاضر ❖ نوره سطع
متى متى تستمتع النواظر ❖ بما طلع
وتنشرح بالملتقى الخواطر ❖ والمجتمع
يا قلب طِبْ قد نِلت كل مطمع ❖ مما يرام

بيت

هذا البَهَا قد لاح يا عيوني ❖ تَمَتَّعِي
من حيثما كان الجمال كوني ❖ واستمتعي
واستمطري غيث الحيا الهتون ❖ المُمْرِعِ
لله برقٌ منه بات يلمع ❖ على الأكام

بيت

يارب تحت الباب عبد واقف ❖ يشكو البعاد
فارحمه واصرف عنه كل صارف ❖ عن المراد
وانت باحواله خبير عارف ❖ بما اراد
فاجمعه بالهادي النبي المشفع ❖ خير الانام

بيت

قلبي الى ذاك الحبيب مشتاق ❊ اهوى لقاه
ودمع خدّي في العيون دَفَّاق ❊ على نواه
ياريح من حي الحبيب خَفَّاق ❊ ينشر شذاه
كم لي وكم لي فيك سرّ مودع ❊ يبري السقام

بيت

عليك صلى الله ثم سلّم ❊ يا مصطفى
يا من له الحظ الوسيع الاعظم ❊ من الصفا
والك وصحبك خير حزب احكم ❊ حق الوفا
ما حركت ذكراك قلب موجع ❊ من الهيام

وقال رضي الله عنه في ٤ محرم سنة ١٣٢٧

باالفرح برجي عسى فرحتي به لي تدوم
ياواسع الجود سالك ربّ جَلِّ الهموم
رحمات مِنّك تقع في ذي الليالي عموم
مع التهاني ونبلغ ربنا ما نروم
بخدمك خدمه بها فيها بحقك نقوم
كم لك علينا نِعَمْ ما تحتصي بالرقوم

نُمْ وسط بحرها في كل ساعه نعوم
على ايش يا قلب يطرقك الكدر والهموا
وربك اعلم بحالك ان قعدت او تقوم
شف له مدد لي همل مزنه يعدي الوهوم
رباه سلك ارحم العبد الضعيف الغشوم
فانه كما في كتابك عبد جاهل ظلوم
فارحمه وانقذه من بلواه واشف الكلوم
واشفه وعافه فانك بالخلايق رحوم
انه على الباب قايم حول بابك يحوم
جارك من الضيم فانه مايطيق الضيوم
وقد توسل بمن هو للخلايق عموم
خير النبيين لي منه تفيض العلوم
عليه صلى الهي ما طلعن النجوم

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٨ محرم سنة ١٣٢٧

مَنْ رأى مارات عيني عذرني ولا لام
قل لاهل الهوى قد ضيع العمر من نام

لكن اين اين ارباب الهوى فوق الأكام
صِحْ بهم قل لهم للعشق قد نَصَبُوا اعلام
حكمها عند ارباب الهوى فوق الاحكام
فضل قد جاد به معطي المواهب والاقسام
سر ساري على مر الليالي والايـــام
سعدوا اقوام به واستمر موا منه اقوام

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٨ صفر سنة ١٣٣٤

ما احسنه من يوم ذكّرنا العهود القدام
ايام مرت مع الاحباب في انس تام
صفت وراقت ولا فيها كدر واهتمام
حيّا صفا مر في سعف الرجال الكرام
طابت انيسه بهم وطاب فيها المقام
داروا علينا بها من كاس تلك المدام
حيّا ليالي محت انوارها للظــلام
بتنا بها في صفا واهل الحسد في المنام
مع اخوة الصدق ارباب الوفا بالذمام

اخوان فيها على عقد المودّه قيام

في انس مايشبه الاّ انس اهل السلام

مني على اهل ذاك الوقت ازكى السلام

شيوخ واخوان كم من حبر فيهم امام

ينثر غريب المعاني في فصيح الكلام

اهل الوجوه الصبيحه والقلوب السلام

يازا منالي مضى ما احلاك ياخير زام

الله يعيدك ونشرب من مطر ذا الغمام

وصلّ ياربنا على شفيع الانام

وقال قدس الله سره ليلة السبت ٣ رمضان سنة ١٣٢٤

دعني آشرح لك اخباري معاعُرْبْ رامه

حين بِتْنَا نَشَاوَى من كؤس المدامه

يالك الله من اوقات فيها الكرامه

نال فيها فؤادي كل ماكان رامه

من لقا من بِحُبِّهْ وسط قلبي علامه

الحبيب الذي اهواه واهوى خيامه

وقال رضي الله عنه اواخر شهر الحج سنة ١٣٢٧

دمعي من العينين مثل المطر
على زمن قد مر قادم
زمان صافي ما دخله الكدر
في سعف كم من قطب عالم
حَيْ مِنْ صفا ذُقْنَاه في وقت مر
كم فيه قد نلنا غنائم
في صحبة اهل الصدق من كل بَرّ
عارف بحق الله قائم
مثل الامام القطب نور البصر
لي انا بحبّه دوب هائم
شيخي ويالك شيخ بحرًا وبر
محيي المدارس والمعالم
بوبكر لي في ذا الزمان اشتهر
في الناس باصناف المكارم
له وجه مشرق مثل نور القمر

دائم وهو ضاحك وباسم
يُمْلِي من العلم اللَّدُنِّي دُرَرْ
على الذي له ذوق سالم
من كل من في حضرته قدحضر
في حضرته دائم ملازم
له حال سِرُّهُ لاهل وقته بهر
كم قلب في لُجَّتِهْ عائم
دخري اذا صالت على الغِيَر
عندي يُجَلِّي للعظائم
يا بخت من حَبُّهْ ومن له نظر
دائم وهو رابح وغانم
ومن دخل في دائرته اعتبر
من البلايا دوب سالم
يمر عمره مابدا اشاف شر
ولاينا له ظلم ظالم
ومن قصد بابه رجع بالظفر

وله من البشرى علائم

بالله يامن قد تِنَوَّى السفر

الى حريضه صارعا زم

بَلِّغْ حبيب القلب مِنّي خبر

وانه على الاعتاب قائم

قل له عسى شي عاد منك نظر

لمن بصدق الود جازم

نفحه بها يُقْضَى جميع الوطر

وينتبه من كان نائم

وَصْلَهْ تقع عاجل بخير البشر

نشهده في كل العوالم

عليه صلى الله صفوة مضر

ما هبّت انواد النسائم

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٦ شهر الحج ١٣٢٧

ما خِبتْ يوم الله اكرمني بحب الكرام

مني عليكم على مر الليالي السلام

يا سادة العصر شوا من حُبّكم لا يُلام
يا من لهم نور مشرق وسط جنح الظلام
ضيفانكم تحت ابواب العطا يا قيام
ولي بكم ود كامل في فؤادي اقام
ومن تعلق بِجِدْ اَوْلَا ذ به لا ينام
وجّهتْ وجهي اليكم لي اليكم مرام
ضعفي بَدَا والوَهَنْ مني ظهر في العظام
وانا لكم جار حاشا جاركم ان يُضام
شكيت حالي اليكم فانصتوا للكلام
بكم توسلت للمولى يزيل السقام
ويعقب الضعف قُوّه كامله في الدوام
حراج من ضيق كم لي في عَنَا واهتمام
وانتم رجال الشفاعه والوفا بالذمام
وما العروف فيكم يا اهل وُدّي انفصام
يا حبذا ارض فيها قد نصبتوا الخيام
طابت وفيها بكم يا اهلي يطيب المقام

هي دارانسي وعندي مثل دار السلام
لا غبّها من عطايا الجود طش الغمام
ولا قطعها الحيا في كل مقصي وعام
بلاد فيها سكن شيخي الامام الهمام
امام عصره رفيع المنزله والمقام
رَقَى على منهج التقوى مراقي عظام
حاز الوراثه من المختار خير الانام
يا شيخي القطب عبدك في محبتك هام
ولا له الا انت مقصد يا سليل الكرام
مددك وافر وسرك في مُحبيك عام
سل ربك اللطف واستشفع ببدر التمام
خير النبيين لي له منزله لا ترام
حبيب قلبي الذي هو للنبوه ختام
صلّى عليه المهيمن ما سجعن الحمام

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٢ جماد الاخر سنة ١٣٢٨

قل لآل انيسه عليكم مني ألفي سلام

لازالت ايامكم في انس دآيم د وام

يااحلى مسامر سمرتوها بجنح الظلام

بتم على انس كامل والعواذل نيام

وآخر الليل قمتم ماكما ذا مقام

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٦ ق ٥ سنة ١٣٢٨

لمتني في هوى أحبابي وانا غير مَلْيُوم

مادريت انني في الحب بالحبّ ملزوم

يااهل وادي النقا شونالكم دوب محكوم

عشت في حبكم باقعد على ذا وباقوم

زاد عشقي وذا شي قده في الناس معلوم

عشق صادق محقق في الورى غير موهوم

خذ حقيقته عني شفه ظاهر ومفهوم

عشق ماله مثل مثله في الوقت معدوم

واهل وقتي معه في الفهم كالجن والثوم

لكن العطر ما ينشقه من كان مزكوم
والزمان آلنِّكِد كم فيه ظالم ومظلوم
ما انقطع عن مجالسنا سوى كل محروم
غَرَّهْ ابليس يا خَيْبَتُهْ وابليس مرجوم
يا أُسَارَى الحسد الرزق بالبخت مقسوم
رحمة الله فيها قد قسم كل مرحـــوم
والسوابق جرت احكامها بآمر محتوم
والقضا قد سبق له حكم في الناس مبروم
حد تأخّر وحد اوجب له الحكم تقدوم
خير للعبد تفويضه الى حي قيــوم
هو نصيره وله في اللوح كم حرف مرقوّم
منطبع في البرايا حرف في الوجه مرسوم
والصلاة على اشرف عبد به نلت ماروم
اشرف المرسلين المصطفى خير معصوم

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٥ شعبان سنة ١٣-٦

من رب الارباب نبغا غيث رحمه تعم

من فوق يثمه وبن ثغلب رعوده تهم

من مدّ كفه الى المولى العلي ماحرم

قل للبشيرا عترب من فوق الاسوام قم

وللصراب اعترب ضرّش عليك الشّرم

شف غيث هذي السنه قطّب جميع الخطم

قل للشروج الوسيعه واهلها بختكم

سيول قد صبّحت بالصبح الى عندكم

سقّوابها واطلبوا المولى يبارك لكم

رمام في الارض يابخت الذي بايرم

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ٢ جماد الآخر سنة ١٣٣٨

لا خيب الله من ظنه حسن في الكريم

قابض بحبل الرجا بالباب دايم لزيم

قد وجه امره الى المولى وهو به رحيم

ماله سوى الله لي فضله وجوده عظيم

له مَنّ وافر وجوده في البرايا عميم

لي طَلّعَتْ سحب جوده فاض منها هميم

عطا مُوَفّرْ وكلٌّ فيه اضحى قسيم

كل بلغ مطلبه رجالهم والحريم

يا بخت من لاذ به وامسى ببابه مقيم

غريم يا ما اكرمه يا خير والله غريم

كم قد فتح باب مغلق كم شُفي من سقيم

يا بخت من لازم اعتابه وقلبه سليم

يارب عبدك دعا وانته بحاله عليم

يرجوك يارب تهديه الصراط القويم

اغفر ذنوبه فذنبه يا الهي عظيم

شفيعه المصطفى البر الرؤف الرحيم

اشرف ولد آدم المختار طه الكليم

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٩ جمادى الاخر سنة ١٣٢٨

رب الارباب مالي غيرك اليوم راحم

فانظر الي فاني على الباب قائم

بكَ اليك ا للجايا مَنْ بالاحوال عالــم
فيك ظني حسَنٌ قلبي على ذاملازم
بكَ سروري وذكرك في مجالسي دايم
وانت غوثي اذا اشتدت علي العظائم
رب ما اكرمك في ذكرك جميع الغنايم
في محبتك قلبي دايم الدوب هـائم
ما علي ما علي من قول عاذل ولآئم
فانك القصد كله يا كثير المراحـــم
مرعمري وانا في بحر نعمتك عــائم
رب ايقظني اني عن مراشدي نائـم
مُرَبِي من مخاوف هذه الدار سالـم
سعف اشرف نبي بالحق لله قـــائم
سيد المرسلين احمد كثير المكـارم
جامع الفضل كله خير عارف وعالم

وقال رضي الله عنه [illegible] ١٣٢٠ [illegible] هذه الابيات

وادي ابن ثعلب فتك سيله وقع صمصوم
رحمه من الله عسى دايم وهو مرحوم

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي مقام الرجال
في المعرفه له ساس مُحْكَمْ
اساسه التقوى وصدق الفعال
وحفظ حق الباب الاعظم
فانهض بهمه يامريد الكمال
عساك تلحق مَنْ تقدّم
والصدق فاجعل منه لك راس مال
ففيه غايه كل مغنم
سر حيثما قد سار مولى بلال
تَنَلْ مقاصيدك وتَسْلم
واصحب رجال الحق في كل حال

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٠

بَحَثْتُ عن طِبِّ قلبي حين زَادَ الأَلَمْ
وجدت طبي الذي يُذْهِبْ جميع السقم
نَظْرَهْ من المصطفى الهادي شفيع الامم
نظره بها ينجلي من خاطري كُلُّ هَم
وينفتح باب منه كل مقصود تم
مدد من المصطفى المختار دائم وجم
يارب كم لك علي يا مالكي من نعم

وقال رضي الله عنه عشية الجمعة ٢٤ رجب سنة ١٣٢١

عهد المصافاه لي ما بيننا يا سلوم
في عصر جدك وشيخي ليت عاده يحُوم
يا حَيَّهَا أَوقات فيها ما عرفنا الهموم
من يوم تشرق ونحنا نسمع الا العلوم
بحور مُتلاطِمِهْ كم قلب فيها يعوم
سالم ووالده شيخي هم شفا للكلوم
وهم محلُّ اُسْتِنَادِي عند ما اقعد وقوم

وقال فرس سره ليلة الاحد ٢٧ صفر سنة ١٣٣٠

يااللي تغنّي عسى أُنْسَكْ وعِزَّكْ يدوم
غِطْرِفْ بالاصوات واترك كل لآيِم يلُوم
عسى مع الصوت تِنْجَلّى جميع الهموم
فَانّ ذَا زمن فيه قدكَثُرِتْ علينا الغموم
مافيه قايم بحقّ الله دايم يقــوم
ماتلحقَ الاّ غَبِي جاهل والآخر غَشُوم
ياغارة الله عسى رحمه تِجِينَا عَمُوم
تمتد في الارض حتى الى بلاد الْحُوم
ياليلة السعد كلّ قد بلغ مايـروم
قد فتحوا الباب فيها واشتفين الكلوم
وطائر السعد من فوق المنازل يحـوم
هبّت نسيم المسره بعد ذيك السموم
وجاتنا اخبار فيهامن حبيبي علوم
اخبارلي تشرح الخاطر وتُنْفِي الهمـوم
عطا من الله وافرلي يحُدّي الْوُهُـوم

يهناك ذا القِسْم لي قد فاق كل القسوم

اتى من المصطفى المختار مسك الختوم

بواسطة شيخك القطب الأبر بو سلوم

بو بكر لي له منازل جاوزت للنجوم

يا بخت من قد دخل في وسط بحره يعوم

يا ربنا سالك به تجلي جميع الهموم

واصفح وسامح عن العبد الغشوم الظلوم

وصلّ يا الله على احمد ما طلعت النجوم

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٠

رديت طرفي الى ربي وربي كريم

يا رب تنظر الى العبد الضعيف السقيم

وقال رضي الله عنه اواخر صفر سنة ١٣١٦

قم هات قرطاسك اكتب من علومي حِكَمْ

حِكَمْ حَوَتْ من علوم القوم اسرارهم

الصدق ساس التوجّه خير ما يلتزمْ

وصاحب الصدق ما يلحقه خوف او ندم

فَاَصْدُقْ ووجِّهْ مرادك للمقام الاعم
وِجْهَةً الى الله فيها ينطوي كل هم
وفارق العجز واَسْلُكْ مسلك اهل الهمم
خذ في اتباع النبي البدر المنير الاتم
من حيث ما سار سر خلّ القدم بالقدم
سر في الطريق السويه والتزم ما التزم
قف حيثما قد وقف واجزم بما قد جزم
وخذ طريقته مَرْوِيَّةً عَلَمْ عن عَلَم
قد دَوَّنُوهَا رجال الحق ممن قدم
كم في الشمائل شمائل شَافِيَةْ للسقم
تَرْتَاح فيها خواطر من قَرَا اورَسَم
سِيَرْ حميده سِيَرْ خير العرب والعجم
فاسلك عليها ودا وم فانها اشرف لقم
والتوبة الخالصه للسالك اول قدم
ماسار سالك بها في اَمْرٍ الّا وتم
ساس الطريقه وما سُوِّسْ بها ما اَنْهَدَمْ

والصبر من خير ما يُحْمَدْ وما يُغْتَنَمْ

والشكر واجب وهو لاشك قيد النعم

فَدُمْ على الشكر واطلب منه خير القِسَمْ

وفي التقى سِر ما يضبط بفم او قلم

والبس لباس التقى واسلك مع اهله ونم

وقال رضي الله عنه يوم الثلوث ٥ القعده سنة ١٣١٤

اليوم معنا صفا ما ينضبط بالقلم

في ذكر لي عند ذكره ينجلي كل هم

خير النبيين لي نوره يزيل الظلم

وان قد تأخر فهو في العلم الاول قدم

قد ساد آدم وكل الانبيا في القِدَمْ

قسمه من الله لي قسمته خير القسم

وانا وقع منه قسمي يا محبين جم

مِنَّةْ من الله وَهَّاب المَنّ والنِّعَم

وسابقه قد رقمها في الأزَلْ بالقلم

والسر مطوي على حِكْمَةْ حوتها حِكَمْ

في شانها يستوي العاجز ومن قد خدم
سبحان من له مِنَنْ ينطق بها كل فم
وله عطا منبسط عم العرب والعجم
ولاكرم في الوجود الا بذاك الكرم
والعلم الاول رقم في اللوح ما قد رقم

وقال نفع الله به امين

يا عمر ولد حامد سِرّ اَهْلي مُعَظَّمْ
حال ما اعظمه لي فيه الفقيه المقدم
وابنه العارف المذكور في العلم الاقدم
علوي القطب يا نعم الهمام الغشمشم
واخوته لي لهم في القرب مَرْقَى ومَعْلَمْ
وابنه القطب عبد الله ونعم الغطمطم
والمسمى علي لي خَيْل غارته مُلَجَمْ
اصل مولى الدويله لي به الفخر قد تم
والذي قد شرق نوره على جبهة ادم
شيخ الاحقاف يا سقاف نَجِّ من الغم

الوجيه الذي في الغيب له سر مبهم
عُرْوَتي به قَوِيَّة كامِلَة ليس تُفْصَمْ
والمسمى عمر ذكره شِفَا كل مُسْقَمْ
نعم قطب الملا هِمَّتُهُ عُظْمى إذاهَمّْ
اِسْتَغِثْ به وصِحْ به عند ما ينزل المهم
والذي قد سكر من خمرة الاسم الاعظم
شيخنا القطب بوبكر الامام المكرّم
ليس يُحصي مناقبه الذي فيه ترجم
وابنه القطب لي اَلْبَسْ بإذْنِه وحَكَّمْ
عيد روس العلا لي نور وجهته قدم
جامع اسرار اهله من لَحِقْ اوتقدّم
وابنه القطب بوبكر العليم المعلَّمَ
سر والده عنده فيه كامل متمّم
واخوته كلهم والابن والخال والعم
خَيَّمُوا حيثما خير النبيين خَيَّمْ
والمسمى علي مُجْلِي ظُلَمْ كل ما اظلم

من علومه فُهِمَ ما ليس يُعْرَفُ ويُفْهَمُ
والذي في الورى سره ظهر ما تكتم
دَانَ له بالتلقي كل عربي واعجم
واهتدى به فصيح القوم منهم والابكم
ولد سالم وسيع الجاه سلطان ذا اليم
لي مَدَدٌ مِنْهُ عَدَى وَهِمُ مَنْ قد تَتَوَهَّمْ
فاق معراج ارواحه ترى الفتح الاعظم
جل من قد وهب بَصَّرَ وعَرَّفَ وعَلَّمْ
با ابسط القول فيه اني بذكراه مُغْرَمْ

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٥ القعده سنة ١٣١٢

للذكر نشوة تَهُزُّ السامعين
الى اللقا واللقا اعلى مرام
هيا اقرأ والى مقال الناصحين
في الحب وأَمْلُوا عَلَيَّ هذا الكلام
واستخبروني عن الوُدِّ المكين
لي ما زَجَ اللحم مني والعظام

بمقتضى سرّ ذوق الذائقين
لي أعربت عنه ايات الغرام
شئون تجري على علم اليقين
بمقتضى السابقه في ذا المقام
ذاكا فهاقد جرى في العاشقين
وميّز أحوالهم بين الانام
وانبسطت اسرارهم في العالمين
بشاهد السرلي فيهم اقام
للرابطه علم يحفظه الامين
عن العواذل وارباب الملام
يا قاصد الحي سعف القاصدين
بالله عرّج على تلك الخيام
واسأل فديتك عن اهلي النازلين
واقرأ عليهم من المضنى سلام
واشرح لهم حالتي إني حزين
من جورما في فوادي من هيام

كم قد مضت في هواهم لي سنين
ما ذقت في ليلها طعم المنام
عذّبني العشق تعذيباً مُحين
ناره وسط مهجتي ذات اضطرام
لكنني في الرجا حَبْلِي متين
وعُرْوَتِي ما لها فيه انفصام
اعيش به هكذا في كل حين
على مدى الدهر عاما بعد عام
الحمد لله رب العالمين
على نعمه الجزيلات العظام
لا يحتصي عدّها للعادّين
وليس يضبط لها نثر او نظام
للحمد حامد بحمد الحامدين
لسان علمه بها الحمد استقام
اَحيَتْ شواهدُه علمَ الشاهدين
فصار مشهود بعد الاكتتام

قِفُوا مع الجهل به يا عالمين
ما بعد هذا الترقي من مقام
مجال واسع يُهِيلُ ٱلنَّاظرين
قد استوى البدء عنده والختام
شَرَحَ عُلُومَهُ امامُ المرسلين
عليه ازكى التحيه والسلام

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٦ جماد الآخر ١٣٤٩

صح بشيخي وقل له يا كبير العمامه
شف خويدمك يابوبكر يبغا كرامه
عافيه في عجل فيها الشفا والسلامه
انت اِمامي اذا كُلِّين يِذْعِي اِمَامَه
ماله الا انت يا قيدوم اهل الزعامه
يا ملاذي اذا دهري رَمَى باللثامه
غِث عُبَيْدَكْ نَخَرِ الورد عَيَّلْ منامه
ذه شكايته فاسمعها وحقق مرامه
قد قبض بك وشف كلِّين يُوفي كلامه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٠ محرم سنة ١٣١٥ في انبير

ذَكرتني ايام مَرّتْ في هَنَا في نعيم

ايام مرّت لنا سعف الحبيب الكريم

قطب الملالي مقامه في الولايه عظيم

العارف الكامل العطاس كنز الحديم

له حال ما اعظمه شُوارُبّهُ بحاله عليم

به القلم قد جرى في علم ربي القديم

بو بكر حَاوِي جميع اسرار لي في تريم

امام عصره مشى على الصراط القويم

وَاصِل ومُوصل مقامه في التقى مستقيم

كم شفت بالعين منه ما يحير الحليم

وكم سمعنا دُرَرْلي ما تُقَوَّمْ بِقيم

اوقات مرّت معه تَشبه جنان النعيم

دآيِمْ وسحب العطا تُرْذُمْ علينا رذيم

تِفْتِكْ شعوبُهْ وتُخْرِجْ كل شجره هميم

سيول فيها حبيبك يا الغليعي قسيم

فاضت من البحر لي يلطم علينا الطيم

وقال رضي الله عنه

يا جزيل العطايا من عطاياه جمه
أكف عبدك علي يا ربنا ما أهمه
فانه اليوم يرجو منك رافه ورحمه
تحمل اثقاله اللي اوهنت منه عظمه
يا الله ارحمه واغفر كل زله وصمه

وقال يوم السبت ٤ شوال سنة ١٣١٦

الى حريضه متى يا بوعوض بانهم
با نغتنم فرصة الايام با نغتنم
نزور الاحباب لي من زارهم ما ندم
من كل محبوب عامل بالذي قد علم
رجال هم عدتي من كل حادث مهم

وقال ليلة الاربوع ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣١٦

ان انبسط لي زماني با انبسط في الكلام
با انثر على سامعي قولي غريب النظام

في شرح حال المحبه حالها والمقام
على قلوبٍ أنْتَشَتْ من كاس خمر الغرام

ياوارد الحي بلغ لي الى اهله سلام
بلّغه ان شئت في يقظتك اوفي المنام

وقال رضي الله عنه يوم جمعه ١٥ الحجه سنه ١٣٣١

فَرِّجِ الهَمّ يارب السما فَــرِّجِ الهَــمّ
ضاق صدري وانت اعلم بحالتي وارحم

ما العبدك عَلي قدره على الهم والغم
وانت اعلم بحالاتي واَشْفَقْ وارحم

يا جلا كربتي يا من تَفَضَّلْ واَنْعَمْ
ما معي غير فضلك فانك افضل واكرم

ياشِفَا عِلّتي جُدْ بالشفا فاَنَّكَ اَرحم
يا جَلا كُرْبَتي يامَنْ تفَضَّلْ واَنْعَمْ

جُلِّ كَرْبِي واَذْهِبْ مِنّيَ الهَمّ والغم
ضاق صدري عسى مِن ذَا الكدربا تَنَسَّمْ

ما معي غير نظره منك للعبد مغنم

والصلاة على النبي الكريم المظلل

يادرك يادرك اِذهبْ كَذَرِكلّ مُهْتَمْ
عبدك اليوم يدعوبك وبالباب خَيَّم
ماله الا انت من كل البليات يسلم
مَسَّني الضر يارب السما وانت اعلم
ماا قدرا صبر على حمل البلاِ الثِّقلِ والجَمّ
واَغْفراَغفر ذنوبي ما لَحِقْ اوتَقَدَّم
والوسيله لي المختاركنزي المطلسم
احمد المصطفى اشرف نبي قد تقدّم
احمد المصطفى من لاذبه ماتنَدَّمْ
هوشفيعي هُنَا فِي الدارهذي وفي ثَمّْ
دائم اذكره في قلبي وقالبي بالفم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٣ جماد الآخر ١٣٢٨

الله حسبي ومن مولاه حسبه غنم
ومن تمسك بحبله عند شدة سلم
يااللي تبا الخير بالله اعتمد واعتصم
واسئله يرحمك فانه خير مولى رحم
قف تحت بابه ولازم عتبته والتزم
واسئله واطلبه يدفع عنك ماهو محم
ياليلة النور شوابراقها ملتحم
خيلت براقها يبرق بوادي نسم
ياالله بغيث الهنا حتى انا ننعم
متى متى الى حريصنه كلنا بانهم
نعزم اليها ولاوقات الصفا نغتنم
بلاد فيها عهودي قط ما تنخرم
عروتي فيها قويه قط ما تنفصم
في وسطها بحرامواجه لنا تلتطم
من جاه قاصد وله مطلوب ما يحترم

له سر منشور في الآفاق ما ينكتم
بَلَغْ مقام الولايه قبل ما ينفطم
شيخي وذخري اذا ناديت به في مهم

وقال رضي الله عنه يوم الاربعا ٣ رجب ١٣٣١

لي دعا داعي المولى وجا بالكرامه
صِحْ بصوتك وقل شف عاقبتنا السلامه
يا جزيل العطا تبغا البشاره علامه
جد علينا بما نرجوهنا والقيمه
ينشرح خاطري والانس طنَّبْ خِيَامَهْ
كُفَّ عَنّي مقالَ أهل الجفا والملامه
وادخِلِ العبد في زُمْرَةْ رجال الإمامه
سعف طه النبي لي ظللته الغمامه
عبد يا ما اشرفه ما احسنه واحسن كلامه
له بصيره يرى خلقه ومن هو امامه
جد بجاهه لعبدك كل مطلوب رامه
واشف عبدك عَلي واذْهِبْ جميع اهتمامه

فانه اليوم تحت الباب طنب خيامه
له نسب بالحبيب اللي رَفَعْتِهْ مَقَامَهْ

اشرف المرسلين احمد كبيرا العمامه
رب سالك بجاهه جد لقصدي تمامه

هب لعبدك عَلِي مِنْكَ الرضى والكرامه
لا حظه منك في يقظته او في منامه

وقال رضي الله عنه

رَوِّحِ القلب يا حبشي وفَرِّجْ هُمُومُهْ
وابشرا ابشر فقلبك قد بلغ ما يَرُومَهْ

جاد بالجود لي عطوته فيها الْغَنُومَهْ
وَسَّعِي يا خد يجبه عند نا في الْعُزُومَهْ

ذا عطا الله فينا قد تَعَدَّا وُهُومَهْ
بَشَّرُونَا وقالوا الْبِرِّ وسط الْمَدُومَهْ

سيل ربي قَدِمْ ما احْلَاهْ واحلا قُدُومَهْ
عَمَّنَا كلنا ما اوسعه وا وسع عموهه

قد بلغ زَبْدَةِ الصِّيغ وزَبْدَةْ حُمُومَهْ

جود واسع عسى ربّي علينا يدومه
والزمان النكد قد اذهب الله شومه
اذهب الله غمّه اذهب الله همومه
كثّر الله من اوقات المسرّه غيومه
يمتلين المحاضر منه واملي زبومه
يا جزيل العطا لذنا بباب الحكومه
باب ما اوسع مواجيده وما اوسع علومه
كم قسم فيه من عارف وجاهل وزومه
يا مجلّي الكدر احفظ علي من سمومه
قد طفح سيل همّه يا عمر من عتومه
لكن الله فرّجها وجلّا همومه

وقال رضي الله عنه

غليش يا قلب تهمر وانت في انس تام
معنا النبي المصطفى معنا شفيع الانام
بالله يا اهل البطاله لاه بكثر الكلام
لي اسعف الوقت عاده يبتغي الاغتنام

يارب الارباب بلغنا الى أعلا مرام
واجعل لنا ذخر خير الخلق بدر التمام
متى متى في المدينه في الصيام والقيام
مَنْ آلله أكرمه يا احمد مايشوف اهتمام
يارب بلغ عَلي عندك الى اعلا مرام
وكلنا في كفل من له بطه آعتصام
عليه صلوا عدد ما ناح قمري الحمام
يارب بِمَنْهم بحق الله دايم قيام
والوقت يا اصحابنا عاده بغا اغتنام
صلى الهي على المختار بدر التمام
واله وصحبه ومن في خدمة الله قيام
لاحد يكدر علينا ما علينا ملام
بلغ الى مابلغ وله مقاصد عظام
يا بختنا بالنبي شواخيرنا منه عام
دَارَ وَالنافي بلاده من شريف المدام
كريم ما حَبة الاكل قوم كرام

نشكوا الى الله والمختار قِلّ المنام
عَجِّلْ بغاره لنا بجاه خير الانام
من لابغا سعفنا ما قسمه الا الهيام
مَنْ حَبّ طه النبي مابايشوف اهتمام
والعمر قد طالَوا لبحر المدي فيه عام
قولوا جميعا بنيّةٍ كلكم يا سلام
خير الورى ذخرنا في كلّ ساعه وعام
عسى السعاده ونكتب من خيار الانام
بجاه طه النبي نبلغ الى اعلا مقام
قولوا لمن حبنا لك عز في الكون تام
البحر في بحرهم والشام يا خير شام
وشيخنا القطب بوبكر الامام الهمام
من له علاقه بجد يا اصحابنا الايتام
متى متى الى حريضه با نشد الخيام
ومن قصد في الزياره مدخله يا سلام
عليش لك يافوادي لاه بالاهتمام

سَيارَتَكْ خير خلق الله بدر التمام
من لا يحب النبي دائم وهو في اهتمام
يارَبّ صلّ على المختار خير الانام
قولوا العبد الله البارح هِنِيَا المَنام
والله راضي و مفضل الله في الناس عام

وقال رضي الله عنه

قولوا بخالص دعاكم كلكم ياكريم
عسى عسى من كريم الوجه يصبح هميم
فطايرُ السعد غَرَّدْ بيننا يا كريم
عسى عسى لا ربي من دايرتنا يتيم
يارب عبدك عَلِي يروم مِنَّك نعيم
يقع مَسِيرَهْ على نهج الصراط القويم
والدائره كلهم ذكورهم والحريم
ولا اعتراض في مجالسنا سوى اللئيم
غريمنا المصطفى ياخير والله غريم
ياالله يارب بلّغنا جنان النعيم

نحضر مع المصطفى والقلب منا سليم
يارب الارباب بلغنا الى اعلا نعيم
يارب الارباب بالمختار ارحم رحيم

وقال رضى الله عنه

صمنا وقمنا ونحنا عادنا بالصوم
وطير الافراح في هذي الليالي يحوم
قولوا لاخواننا بالله جدوا العزوم
ثم اقصدوا اقصدوا واعطنا سنابوسلوم
يا بحرما او سعك يابخت الذي بك يعوم
حتى المحاضر مليناها وتلك الريوم
والناس حد منهم مجلسه يا ناس شوم
وعندنا تيس يبدل من تيوس الحوم
يا دارمبني ولقوافيه جملة ريوم
حادي حدالي وحذوه ما اعترف للهموم
بعض العرب شوف سيله قد طرح في الحتوم
عليش يا صاحب القرطاس دائم غشوم

ومن سلك في الملامه عِدّه اِنَّهُ ظَلُوم
والصدق ينجي وكم من عبد صدقه يدوم
كم شفت صادق وصدقه قد تعدى الوهوم
حتى عمرت المنازل كلها والرسوم
يا حول حولاه سيل الوقت عدى الوهوم
يا بخت من هو بحق الله دائم يقوم
ساعه يصلي وهو فرحان وساعه يصوم
قولولنا ذي الليالي با نجد العزوم
نبغا حريضه ورحمات المهيمن تدوم
نَصَل حريضه ونبلغ منها ما نروم
حتى الطيورِ التِي تبرح الى اما الريوم
اَعلام سيله طفح عدى جميع الوهوم
رحمتك يالله بها بين الخلايق عموم
وطير الافراح في هذه الليالى يحوم
ومن طعم سرنا الابد له ما يدوم
قل لمناهيل شوا ما هو سوى ذي الحموم

يامن قدم عندنا ما ابركه ذاك القدوم
سيولها واسعه ما باتسعها الحتوم
يامن حضر سرنا بالسركو نوكتوم
يا فرحة القلب لي في ذي الليالي ختوم
والطبل والطار والحادي مع من يزوم
يا خير يا خير يا ليت المسره تدوم
وبحر الافراح كم من فيه عالم يعوم
متى متى الى حريضه بانشد العزوم
نزور قطب الملا العطاس بحر العلوم
يا بحر واسع وصيتك قد تعدى الوهوم
الله يبلغ علي من فوق ما هو يروم
جف القلم بالسعاده والمقدر ريدوم
والليله القلب قد فارقه كل الهموم
يبغا الزياده وساعات الزياده تدوم
يا بحر يلطم علينا بالهنا والعلوم
الله يبقيك تحيي عندنا للرسوم

عسى المحبه مددها عندنا بايد وم
بعد العشا حس بارق لاح احيا الرسوم
حيّا المحاضر ومن بعد المحاضر ريوم
مقدم المصطفى طوفه طواف القدوم
في ريم نايف علاقد زاد فوق الريوم

وقال رضي الله عنه

وَقَاشْ[1] رَبِّشْ من الخيرات يابِتْ سُلُوم
وسيل مولا العطا قد فاض فوق العتوم
يخشش ربش من افعاله جميع العلوم
عطا من الله مُوَفّرلِي بِعُدِّي الوهُوم
ومن نَعُدَّى علينا ماله الا الرزوم
يحِلْ به باس مايقدر بذلك يقوم
وطائر السعد من فوقي وفوقش يحوم
ولا نشوف الكدر ولا نشوف الهموم
بجاه بوبكر جدش ذاك قطب العلوم
عِزّي وعِزّشْ بجاهه كل ساعه يدوم

(١) نسخه وفقش

والخير يملي المنازل كلها والربوم

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٢

يا مولد المصطفى يا للي مقامك عظيم
عسى بجاه النبي يحصل شفا للسقيم
قولو بصوت آلّجا يا ربنا يا كريم
جد بالعوافي وبادر بالشفا للكليم
يا ربنا يا جزيل العفو يا ارحم يا رحيم
جد بالعوافي ولا تكشف على العبد خيم
والعبد يلقاك يا المولى بقلب سليم
غريمنا المصطفى ما احسنه يا اكبر غريم
واسلافنا واهلنا سكان بلدة تريم
ومن حضر عندهم مسافر او هو مقيم
واعظم كرامه لنا ذكر النبي الكريم
عسى عسى آتي على ذكره وجبه مقيم
دائم سحابه علي تردم علينا رذيم
ماينقطع خيرها يا خير عطوة كريم

الله يكفي البلا ولا نشوف اللئيم
ساعاتنا كلنا تعبر لنا في نعيم
تقع عنايه ونصبح كلنا في نعيم
والدار الاخرى يقع مسكن جنان النعيم
عسى عسى لا انكشف يا ربنا قط خيم
يا ربنا يا كريم الوجه يا اكرم كريم
جد بالشفا والعوافي لكل من هو سقيم
يا رب يا حي يا قيوم جودك عظيم

وقال رضي الله عنه

من لا صدق في العبوديه لربه ندم
يا حاكم احكمْ وانا بالحكم لك ملتزم
في الوقت فسحه عسانا في صفاها اغتنم
قل للذي له نظر عالي متى با تهم
جَرِّدْ ولا بد ما يكشف لك المنبهم
والفهم له سر لا تخبطْ سوى من فهم
والناس اصناف حد يحلم وحد ما علم

والسر لي جيت باكتمه ماينكتم
والامر لله لاعاصم سوى من رحم
دع المقادير تجري وامتثل واحتكم
وسر مع القوم لي من سار معهم غنم
اهل الصغالي بهم عروتي ما تنفصم
وهم ذخيرلي للامر المهول المهم
اقوام من سار معهم في المخافه سلم
نال المقاصيد من في سلكهم منتظم
من جاء اليهم بنيه صادقه ماحرم
ماخاب من قد قصدهم او توسل بهم
ياالله بهم ترحم العبد الذي قد ندم

وقال رضي الله عنه

امام نفعه شمل للخاصه والعموم
اذا ذكرته وعندي هم يجلي الهموم
رتبته رتبه علت له مجد فوق النجوم
له حق واجب علي ماا قدر بحقه اقوم

كم قدر عاني وابدى لي غريب العلوم
واعطاني السر لي عزه ومجده يدوم

و قال رضي الله عنه

يا عمر بن محمد سر على منهج القوم
جرّد الصدق له واكثر من الذكر والصوم

و قال رضي الله عنه

هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم
واشرح اخبارنا معهم وماكان لي ثم
هات لي ذكرهم رِدِّدُهْ يا صاح بالفم
فان ذكر احبابِي شفا كل مسقم
هات لي قد ظهر والسر به لا تكلم
رَوّحِ القلب فان لي وقت في الحزن والغم
لي ذكرت الحِمَى فاضت عيوني كما اليم
بات ليلي وناهِرجِسْ بِلقُيَا المُوَشَّمْ
الحبيب الذي حبه في القلب خيم
حِبّ داره ومن غَنّى بداره وهذرم

واعشق الطيرلي بالصوت نحوه ترنَّمْ
لا تلوموني ما في محبته من ذم
وان حبه معي من سابق الدهر الاقدم
قد عشقته ونا في المهد ماا قدر تكلم
يارسولي اليه ابلغ سلامي المتيم
رحمة الله على من حول روضته سلم
زائرين النبي شو كل مقصود قدتم
زرتم المصطفى البدر المنير المتمم
شو زيارته يا الاخوان يا خير مغنم
رب عَوذْ عليَّ وقتي الذي قد تقدم
في ربوعه تَنَعَّمْ لي كما من تنعم
يا آل طيبه في الخيرات شو قسمكم جم
لا تخافون شو في صفكم كم مقدم
والشفاعه لكم والتقدمه باتقع ثم
في سعادته لي قد فاق عربي واعجم
ما بدا ما بدا احد عن معانيه ترجم

فَانَّهُ السرلي في الكون مطوي ومبهم
له مراتب عَلَيهِ الله صلى وسلم

و قال رضي الله عنه

كريم يا بارق الليله برق في ظلام (١)
بِتْنَا نسقي بِسَيْلِهُ والعواذل نيام
ياليل طُلْ ريتِ هذا الليل يرجع كعام
بتنا على انس والمحبوب دار المدام
ياليلة الانس فيها زال مِنَّا السقام
صَفَتْ ورَاقَتْ وكُلُّ نال مِنَّا المرام
يا نازلين الحِمَى مني عليكم سلام
يا من بقلبي اقاموا فيه نصبوا خيام
لي عندكم سر غَفَلُوا عنه اهل الملام
يا سامِع الصوت بالله لا تطيل الكلام
قف عند حدك وللعشاق كل مقام
لله وقتٌ صفا في سفح باب السلام
بسطوا به المائده ما احلاه ذاك الطعام

(١) نغمة قتام

حضره شريفه رجال الحق فيها قيام

يمدهم نور خير الخلق بدر التمام

المصطفى المجتبى المختار خير الانام

عليه صلى الهي ما سجعن الحمام

وقال رضي الله عنه :

بشراك يابن محمد شَفْهْ مُقْبِلْ هَمِيم

من عطوة الجود لي فيه الغنا للعديم

تقع كرامه كبيره من حبيب كريم

شف عند مولاي ما تطلبه ما هو عظيم

يهناك زرت المقدم شيخ تربة تريم

قسمك وقع في الكرامه شفه وافرحشيم

ان كنت داري والا فادر به ياالفهيم

وما نَوَيْتَهْ حصل كله وربك عليم

الرزق واسع يقع تِكْرِمْ وتُوفي الْغريم

والسَّبي تِبْلُغُهْ تشبع منه تِرْزِم رزيم

متى متى في سفوحه حول ظِلُّهْ نقيم

تقطع لنا خِيل لي مافيه يعبر شريم

في بيت عالي بُني ينزله كم من عليم
حَسِّنْ ظُنُونَكْ وشف مولاك جوده عميم
وادعه وقل يا سريع الغوث جد ياكريم
بما طلبته جميعه من حديث او قديم
وثَبِّتْ اقدامنا على الصراط القويم
وجَمِّلْ احوالنا لا ينكشف قط خيم
وهب لنا الرزق لي طارحه يلطم لطيم
نَبْغَى نِفِسِّمْ ونكرم كل قاصر يتيم
ونُوصِلْ الرَّحِمْ لي له قدر عندك عظيم
يارب تمم لنا المقصود ياارحم رحيم
نعيش عيشه هنيه في رضا في نعيم
والآخره سعف خير الرسل طه الحليم
وفي المخافه يعبِرْ شفه سَبِّرْ حشيم
حبيبي اللي بقلبي دوب حبه مقيم
عسى عسانا معه نسكن جنان النعيم
في سعف اهل التقى من كل قلب سليم

ذا قسمنا والمعادي قسمه الا الجحيم

نشرب رحيق الهنا وشربه الاا لحميم

يا سيد الرسل غاره منك تشفي السقيم

غاره على الخصم يمسي في العذاب الاليم

غاره على اولادكم ذكورهم والحريم

عليك صلى الهي ما سجع في الغنيم

حادي وما سار ذكري بين كم من كريم

وقال رضي الله عنه

سادات حلوا أنيسه

الجود فيهم غريسه

واصياتهم بلغت الشام

نسل ال حبشي الاكابر

نعم البحور الزواخر

لي جودهم في الورى عام

يارب طوّل بقاهم

ذكورهم مع نساهم

واصحابهم هم والاخـــــدام
لاكَدَّرَ الله صفا هـــــم
والانس دايم معا هـــم
طول الليالي والا يـــام
واذكر محمد عليهـــــم
اذا انظرته اليهـــم
واخوالهم هم والاعمـــام
ياحسن ليالي زهيـــه
طلعت قمرها مضيـــه
ما احسن سمرها على الــزام
فيها الفليحي وبكــــران
بالصوت شلوا على الـــدان
يتقاسمون الغنى اقســام
ايام مـــاشي كماها
في انسها وسلاها
ما حسره الا لمـــن نام

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٦ القعدة سنة ١٣٢٩

مرواحنا يشرح الخاطر ويجلي الهموم
ماله مثل في المحاضر كلها والرسوم
من فضل ربي عسى فضله علينا يدوم
يا الله بليله ورحمتها علينا عموم
امطار تنزل كبيره في جميع النجوم
تسقي جميع البلاد حتى بلاد الحموم
ويفتح الله علينا في جميع العلوم
والشاه تصبح سمينه ما بغينا العظوم
وكل سائل يقع له كل ما هو يروم
قبول يحصل لمن صلى ومن با يصوم

وقال رضي الله عنه

يابو عوض قد سرحنا قاصدين الكريم
نبغي نزور المهاجر واهل تربة تريم
وبانزور المقدم لحي مقامه عظيم
واولاده الكل كم من حر عارف عليم

والعارف الكامل السقاف كنز العديم
وابنه عمر بحر في العرفان يلطم لطيم
والفخر بوبكر لي منهجه منهج قويم
والعيدروس الذي حاله وقدره فخيم
واولادهم كلهم صراطهم مستقيم
اهلي ونعم السلف لي خيمهم خير خيم

وقال رضي الله عنه لبدء الخميس ١٩ شعبان سنة ١٣٢٨

يا اللي بغيتوا المدينه ريتنا سعفكم
سرتوا عسانا معاكم سير في صفكم
بالحرم وصلي معا من قام في صفكم
طالب ضيافتكم اني عندكم ضيفكم

وقال رضي الله عنه ٢٢ جماد اخر سنة ١٣٣١

في سطح علوي سمرنا وانجلى كل هم
ذكرت به وقت من سابق زمن قد قدم
في صحبة اقوام كم فيهم مُكَرَّمْ عَلَم
يا ليلة النور فيها كل مقصود تم

فيها انفتح باب واسع من جزيل النعم
قسمه من الله جل الله لي قد قسم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٣ محرم سنة ١٤٣١

يا عامنا الي دخل يا ما ابركك خير عام
عسى تُعَوِّدْ علينا بالمسره دوام
تقع كرامه وينزل غيث للناس عام
نِسْلَى ونفرح ويرجعن الوقوت القدام
اوقات فيها اتصلنا بالرجال الكرام
اوقات فيها الصفا ما داخله الاهتمام
قد يعبر الليل فيها ما نذوق المنام
في ذكر خير الورى الهادي سراج الظلام
حبيب قلبي الذي حبه سكن في العظام
اذا تخيله قلبي زاد عندي الهيام
سيد ولد آدم المبعوث خير الانام
متى متى شوف وجهه لو يقع في المنام
تقع كرامه ونِتْشَرَّفْ ببدر التمام

يارب الارباب يا محيي رميم العظام
يارب غثني و بلغني جميع المرام

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ رمضان سنة ١٣٢٥

ذكرني الصوت ذا صافي زمن قد قدم
ايام فيها المسره والصفا والنسم
فيها الفليحي اذا غنى ذهب كل هم
ياكم ليالي بهارِبي شفى للسقم
فيها ذكرنا مشايخنا كبار الهمم
فيها اتصلنا بسيدنا الامام العلم
بوبكر قطب الورى شيخ العرب والعجم
السيد العارف العطاس بحر الكرم
مرت لنا اوقات سعفه كم بها من نعم
اوقات انوارها محت جميع الظلم
عشنا بها في صفا للقلب والروح عم
ياا حلى ليالي بها قصدي و مطلبي تم
فيها مواسم بها في الربع رضّ القلم

سَامَوابهامن علوم السرغالي القِيَم
سُعْدِي وقع زين كم لله عَلَيَّ من نعم
الحمد لله كم خصص بفضله وعم

حَرْفُ النُّونِ

د قال برد الله مضجعه ورَفَّع به

يارب يا خير رب
القلب عفوك هرب
وفيض فضلك طلب
جد بالرضى يا معين

الله حقق رضاك
ندخل مع اصفياك
وفي خصوص اولياك
نكتب مع العارفين

داعي دعا من فؤاد
ملآن لك بالوداد
ارحم جميع العباد
الاحيا مع الميتين

طَالَتْ على الناس جم
وانت مولى الكرم
عسى يَزُلْ كل هم
من كل من هو حزين

لي فيك ياالله امل
مع فساد العمل
سبحان ربي وجل
نسأله حُسْنَ اليقين

ندعوك ياكرم كريم
والذنب منا عظيم
وانت ارحم رحيم
جَدْوَاكْ للمخطئين

بي وَرِدْ بين الجنوب
في الجسم منها ضروب
عسى بلطفك تذوب
تذهب مع الذاهبين

عسى بجاه النبي
المصطفى العربي
يزول ما حَلَّ بِي
نُقبل مع المقبلين
ادعوك يا سيدي
اكون فيمن هُدِي
بذخرنا احمد
ختام للمرسلين
الوقت بَلْوَاه جم
نقع بفضلك سَلَمْ
يزول ماكان اَلَمْ
نُكْفَى اَذَى المؤذيين
والظالم اليوم جار
واهل الوفا في الديار
وبك لنا المستجار
ياارحم الراحمين

من موردا هل اليقين
عسى من الشاربين
في سعف طه الامين
بشارته باتين

عسى مع العارفين
اهل الهدى السابقين
فيكم نكن حاضرين
نكتب من السابقين

يا الله بجاه الرسل
تَصْلُحْ جميع اَلْقُبُلْ
والعمر منا يطل
قولوا جميعا امين

الحبشي اليوم جاك
يطلب بحقك نداك
عسى يقع له فكاك
يطلق مع المطلقين

ولي الهي صحاب
يرجون منك الثواب
والفوز بالاقتراب
فاكتبهم محسنين

واهلي ومن هو قريب
عسى بجاه الحبيب
يحصل لِدَا انَا طبيب
نكون في السالمين

سالك باهل العَبَا
ننظر منازل قبا
والمصطفى المجتبى
يضيف للزائرين

شفنا نخبه كثير
وانت عالم خبير
حبه سكن في الضمير
باالحلف على ذا يمين

ضيفان باب الرسول
مقدام تلك الفحول
عليك نلقي الحمول
ياسيد الأولين

نبغا كرامات جم
نشوف ذاك العلم
لعلع مع ذي سلم
نَرِدْ مع الواردين

له في فؤادي وداد
يشهده رب العباد
والصالحين الجياد
من كل عارف فطين

عسى بجاهه نعود
الى منازل زرود
ربي علينا يجود
نشرب مع الشاربين

حب النبي ما كماه
شوا من مرض هو دواه
عسى بجاهه نراه
نشهد جمال الامين

نسعد بذاك[1] البشير
جاهه لدى الله كبير
عسى يفك الاسير
ادعوه يا مؤمنين

وعاد شيخي الامام
القطب نور الظلام
مدده في الكون عام
عم الورى اجمعين

با ادعوه من قلب ذاب
يشتاق ذاك الجناب
فرقاه عندي عذاب
والله بقصدي ضمين

---

(١) نسخة بذات

يا شيخنا القطب قم
إخضِرْ كرامه تعم
يُشفَى بها من سَقُمْ
يحصل شفا المسقَمِين

وعادنا بانحود
في ذكر زين الوجود
به حر قلبي برود
جد يا غِنَى المعدمين

والفين صلوا عليه
متى متى انظر اليه
بااطرح مرادي لديه
هو بالكرامه قمين

وآلِهِ والصحاب
هم اهل علم الكتاب
وخير من قد اجاب
والكفر ملقي حنين

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شُؤُن اهل الهوى اعظم شئون
اسرار فيها انوار للعشاق والعشقه فنون
كم في الهوى والعشق قرت يا مُنَى قلبي عيون
لي في الهوى مشرب هني ياليت قومي يعلمون
دلائل العشاق تظهر والهوى سرّه مصون
وكاف كن في الكون تُبْرِزْ في الورى ما يكون
عيون تُبْصِرْنَبْرَه يا حبذا تلك العيون
وابصار مطموسه فلا تعشق سوى ما كان دون
حياه في التقوى عسى نكتب مع من يتقون
حكم القضا سابق عسى نكتب مع من يعرفون
اطوار فيها انوار والابرار فيها يشهدون
السر كتمه حق واجب بخت من هم يكتمون
اسرار فيها احوال لكن واين لي هم يفهمون
اذا هطل مزن الموده فاغنموا تلك المزون

والحكم حكم الله والعالم كما قالوا شئون
هذا ونا قُوَرَا المحبه في فوادي له سنون
ديون با اقضيها عسى بالمصطفى تُقتضَى الديون
اسرار تبد وفي الورى ما بين عاليها ودون
مشارب اهل العشق شتّى كم بها شِدَّه وهون
كم لي وانا في العشق عاكف سائِلِه مني الجفون
عسى عسى المحبوب يرحمني كما من يرحمون
يفتح لي ابواب اللقا اشهده فيمن يشهدون
والفين صلى الله على احمد خير من هم يعلمون
والآل والاصحاب يا نعم الرجال المتقون

وقال رضى الله عنه امين

حيا بحامد وسعفه بالمنى ظافرين
جيتوا وجا الخير يا مرحب بالزائرين
زرتوا الفقيه المقدم واهلنا الصالحين
والشيخ بوبكر والمحضار والحاضرين
يا بختكم بالزياره والكرامه تبين

في هود وقعت عطايا فضل للقاصدين
يا بخت من قد حضر والفوز للسابقين
كاس الرضى الصِّرِفْ قد دَارَوه للشاربين
عسى عساكم ذكرتو نامع الذاكرين
والفين صلوا على طه الحبيب الامين

و قال رضي الله عنه

صوت الغنا يشرح الخاطر
تذهب به كل احزاني
يافاتح الباب يا فاطر
أصلح قصودي مع شاني
لك جود يا ربنا وافِر
قد عم قاصي مع الداني
الليله القلب والخاطر
زالت به كل الاشجان
صوت المغاني كما الماطر
له حال يا اصحابنا ثاني

واسرار باطن وشي ظاهر
وامر البنايه الى الباني
سقاف حُرِّكْ على الهاجر
وحَكِمّوا شَلَّةِ الدان
ولا يُرَوِّسْ سوى الماهر
لي يحكم الضرب في الآن
شو عندنا المصطفى حاضر
حبيبنا خير انسان
قد فاح ريحه لنا العاطر
حَذْرَاه يا رمُدَ الاعيان
هو نجمنا في الدجى الزاهر
هو ذخرنا عين الاعيان
عسى بجاهه مدد وافر
من فيض جود واحسان
نشم ذاك الشَذَا الفاخر
بخاتمة خير وايمان

يا سيد الرسل يا طاهر
عبدك على بابكم حاني
دايم لمعروفكم شاكر
في كل وقتي واحياني
يا بهجة القلب والناظر
جدلي بلقياك ياغاني
صلى عليك العلي القادر
ياغاية القصد والشان
بركتك في حضرتك حاضر
انا وصحبي وخلاني
والمكر قد حاق بالماكر
لابارك الله في الشاني

وقال رضي الله عنه

يا برق من عينات يشْعَلْ سَنَاك
ذَكَّرْتَنِي البرق اليماني
قدلي زمن يا برق اشتاق ماك

فاسعف بقصدي والتماني
احباب قلبي لي اَقَامُوْا هناك
عسى عَنَا هُمُ ماعَنَاني
شف لي زمن مقبوض وسط الشباك
مسجون في سجن الزمان
فاسرع وجدلي يا رَضِي بالفكاك
من قبل لا تَغْلَقْ رهاني
شفنا على باب المحبين داك
دايم على الابواب حاني
ياريت حد يا خِلِ يسرح خَلَاك
يجني لذيذات المجاني
عساه يسقيني الذي قد سقاك
من صرف راحات العيان
باسري على الآثار باتبع قفاك
باحضر معك في كل شان
عساني اطعم ياخليلي غداك

يكون عيشي فيه هاني
في السفح من بيحان في الربع ذاك
يا دارنا دار الامان
حيا حريضه نخلها والاراك
مسيالها ثم المساني
فيها الذي مجده رقى على السماك
حبر الورى قطب الزمان
بوبكر يا ذخر البريه عساك
تدير كأس الامتنان
انظر الى مشتاق يرجو نداك
ادرك وعجل في الاوان
داعي بصدق الودّ حقاً دعاك
يرجوك تُولِيهِ الاماني
دَرَاك لِلمُضْنَى المُهَيَّمْ دَرَاك
هيا اطلقوا عقدا معاني
مسكين انا في بحر مُوجُهْ بِتصاك

متى متى يصفو زمـانـي
والقصد يا محبوب قلبي لقاك
قدلي زمن للشوق عاني
متى متى ياخِلّ عيني تراك
والتّم من جد والك داني

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي تقرّ العيـون
اذا ظهر ما كان مكنون
كم للهوى يا اصحابنا من فنون
كم فيه من عاشق و مفتـون
وعاد وصفه فوق ما يوصفون
يخبر بذا ليلى و مجنـون
حيا الهوى واهله وحيا الزمـون
لي قد مضت في ناس يِسْوُون
مسكين انا دمعي سفح على الجفون
والقلب مني دوب محزون

دخلت في بحر الهوى لي سنون
بجراي بجرى الكاف والنون
مارثوه الا اللذي يعشقون
كم من فتى في العشق ممحون
واهل الهوى والعشق يتفاوتون
يابخس من عشقته في دون
متى متى العشاق بايلتقون
بالسفح من حاجر وجيرون
حيث الهوى يبدو وسره مصون
والاجر وافر غير ممنون
ومن حضرهم عند مايشربون
لابد يطعم ما يذوقون
ما فازوا الا السادة العارفون
فازوا بغاية ما يرومون
قَرَّتْ لهم بالوصل منه العيون
ورزقهم يا ناس مضمون
والفين صلى الله عد المزون

على النبي هو خير مامون
عسى بجاهه كل حادث يهون
لمن سمع واللي يغنُّون

وقال رضي الله عنه آمين

حسن صوت الغنا يبعث غوامض شجوني
ساعدوني على شل الغنا ساعدوني
فان مجراي في حسن الرجا والظنون
فيه تمت مقاصيدي وقرت عيوني
حبذا ما حَمَلْ من فيض تلك المزون
واين لي يفهم المعنى ويعرف لحوني
واين لي خاض في بحري بكافي ونوني
ليلة الانس بانقضي جميع الديون
ربنا قد فتح بابه وقال اسئلوني
باب مقصود كمْ قرَّتْ به من عيون
يا سميع الدعا فاصلح بفضلك شؤني
وانْ بَعَدْتِهْ وقارفت الخطا قربوني

وان وقفته على اعتابكم فارحموني
وافتحوا الباب لي لا تغلقوا الباب دوني
والصلاة على طه الحبيب الامين

وقال رضي الله عنه وارضاه امين

لي حضرنا على مجلس صفا لا تملّون
شلوا الصوت حيا الله لي هم يشلون
لا تَعَدّون في شَلّ الغِنا لا تعدّون
واذكروا الوقت لي قدمر في سفح سيؤن
بين الاخوان لي هم في المحبّه يحنّون
حرّكوا با الغنا قلبي فله وقت محزون
له زمن في الهوى مذهبه في العشق مفنون
ذا الذي قد ظهر والسر في القلب مكنون
يا ليالي الصفا عودي على صب مفتون
له زمن في الهوى مثل الذي فيه يهوون
ما يحب الدنايا قط ما يعشق الهون
غير للمنزل العالي الذي فيه يصفون

عندطه الحبيب المصطفى خيرمامون

ليت حد يحضر الزوّار لي هم يزورون

بين وادي سَلَمْ والسفح من ربع جيرون

حي طيبه ومن هم وسط طيبه يحلون

والف صلّوا على من هو فرج كل محزون

مايلامون من حبوا النبي مايلامون

يانبي الهدى جارك من الذل والهون

وقال رضي الله عنه

حادي حداني الى ليلى وماكل حادي

يُبْدِي غميض الشجون

بالله عطرف وذكّرني ليالي سعاد

واذكر لتلك الشؤن

ايّام انا في الحمى شربي المحبّه وزادي

والقلب ماله سكون

تَجْمي دموعي على الخدين مثل الغوادي

تجري كجري العيون

لله من وقت دار وابه كؤس الوداد
قرّت بذاك العيون
ياسادتي طالت ايام الجفا والبعاد
بالملتقى فاسعدون
هيا اسعدوا باللّقا فالبعد جرّح فؤادي
ذا الديش ماترحمون
درى بحبّي صديقي والعدوّ المعادي
والناس به يعلمون
متى متى في حماكم بين حزب الرشاد
عشّاقكم يلتقون
بسفح وادي النقا للقلب اعلى مراد
لاخاب فيه الظنون
من ذكر ذاك الحمى حارب عيوني رقادي
والعشق قالوا فنون
يا اهل الهوى هاتوا اقلام الهوى والمداد
واصغوا عسى تفهمون

قَوْمِي لفرط الجهاله ما اجابوا المنادي
ياليتهم يعلمون
هيابنا يا حداة العيس نطوي البوادي
الى الحبيب المصون
الى الذي حَلَّ في عيني محل السّواد
ولي بوصله شئون
المصطفى خير داعي للهدى والرشاد
بِهِ تَقِرُّ العيون
والفين صلّوا عليه انه لنا خير هادي
وخير من يشفعون

و قال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي حرام المنام
على الذي في العشق له فن
كلين له في العشق يا آهيف مقام
مستوركا من ما تبين
ياأهل الهوى مني عليكم سلام

عسى معاكم حِلّ واظعن
باشرب مع اهل العشق صافي مدام
مااحسنه شرب العشق في الدن
مافي الهويه ياجماعه ملام
ان كان حد يعرف ويفطن
ولعاد لك حاجة بكثر الكلام
الزين ماهو كالمزين
حظوظ قد خطت عليها القلام
من فايضات الجود والمن
يارب يا محيي رميم العظام
احي الذي في العشق ازمن
افتح لنا باب الرضى في الدوام
وكن لعبدك يوم يدفن
والآخره نسكن بدار السلام
هذا الذي نرجو ونسهن
في حضرة المختار خير الانام

هُودُ خرنا في كل موطن
صلّى عليه الله ما صب هام
وماد عادا عي واذن

وقال رضي الله عنه

باب مقلود با يفتحه شل المغاني
صوت محكوم ذكّرني نعيم الجنان
ليلة النور فيها طاب مني جناني
قرّتِ العين فيها بالرضى والتهاني
واكتبوا من كلامي ما نطق به لساني
واشهدوا فيه سرّ الجدّ طه اليماني
هو هداني وهو بالمعرفه قد حباني
السّري بالغنا ما احسنه شل المغاني:
له مباني عليّةْ فوق كل المباني
با نغنّي وبا نخْزي جميع الشّواني
قسمة الله حد قاصي وحد شوه داني
الغِناله حقايق كم لها من معاني

والصلاة على احمد خير من قد دعاني

وقال قدس الله سره

يا جماعه اذا اسعف وقتنا بالاماني
لا تملّون يا الاخوان شل المغاني
وان دعاكم الى كاس العطالي دعاني
بادروا بادروا فالشان في العشو شاني
خمرة العشق ياما احلاه وسط الدنان
اشربوا كاسها وادنوا مَعَ كل داني
ياليالي الصفا عودي بِكثْرِ التهاني
وانشري ما طواه الصب وسط الجنان
واكتمي سر ما لاقيت من كل شان
يا رعى الله صفا قد مر ذاك الزمان
والف صلّوا على طه الشفيع اليماني

وقال قدس الله سره امين

لي زمن في الهوى والعشق قابض عناني
روِّحوا بالغنا قلبي وصَفُّوا زماني

فانه الليله الساقي بصوته دعاني
ياليالي الصفا ذا الوقت وقت التهاني
وان حَدَاكم الى ليلى الذي قد حداني
فاستجيبوا وخلوا كل حاسد وشاني
بين سفح النقا للقلب مشروب هاني
حبذا الشرب لي دَارَوه وسط الدنان
عندكم يا علي با ابني اذا كنت باني
في حماكم معا اهل الوجوه الحِسان
مثل بو بكر قطب الوقت عين الزمان
الحبيب الذي حبّه رسخ في جَنَاني
هو مرادي وهو ذخري وقصدي وشاني
في طريقته ما با الوي لغيره عِناني
هو حبيبي طبيبي بل وغوث الاوان
والف صلوا على المختار طه اليماني

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي دموعي جرين
من كثرة الهجران والبين
سلكت في سبل الهوى مذهبين
والعشق شوالي فيه فَنَّين
اشتاق وادي البان والرقمتين
متى متى شاهده بالعين
وادي الندى والنور والحسنيين
كم من لطائف فيه يبدين
اسرار فيها انوار ما يختصين
من نور حاوي الحسن والزين

وقال رضي الله تعالى عنه

أَرَخْ الرَّخْ على صوت الغنا يا نِخَيّ
والرجا فيه باتُثْمِر غروسُ التمني
فانَّ شلّ الغنا قد صار يا اصحاب فيَّ
منه قد شَنَّفَوا يا مُنْيَةَ القلب دَنِّي

فاستمع قولي المنظوم ثم ارْوِعَنِّي
قل لمن كان في العشاق من اهل فني
ايش لك ايش لك يا صاحبي بالتَّعَنِّي
ذه مفاوز بعيده ما تجي بالتمني
كم بهاكم بها من ضرب مُتْلِفْ وطعن
كم وكم لي وناصرّح وبيّنْ و كَنِّي
مالقيت الذي يعرف رموزي ورطني
لا ولا احد عرف يا ناس شَكّي ولحني
وان بنيته قصوري ما دروا كيف انا ابني
خيرلي خيرلي باسكت ولا انا مغني
وان دعوني الى كاس الهوى اهل فنّي
قلت يا دائر الكاسات لا تمتحني
فانني في الهوى مهمل ومعرب ومبني
سُوه باح الخفايا مُنْيَةَ القلب مني
من شرب ما شربته بات ليله يغني
ذه مسالك شديده ما تجي بالتمني

والف صلوا على المختار كنزي وحصني
كم له ايات كم له جود فينا ومَنْ

وقال رضي الله عنه وارضاه

ياخو عمر بالله اخبرني مسيرك من اين
الله يجعلك قرة عين للوالدين
حضرت وقت الصفا نوره في الخافقين
اوقات فيها غِنَى الدارين من غير مَيْن
كاساتنا من سُلَاف الوصل فيها امتلين
نبيت في انس كامل والذنوب امتحين
الى اين عاد التفاتش يا عيوني الى اين
ذا نور مولاش لي قد شرف الثقلين
حبيب الاحباب لي قد زال به كل غين
السيد الكامل المعصوم جد الحسين
اشتاق قربه ومن شوقي عيوني بكين
لولاه ما بتّ ساهر سامر الفرقدين
ابيت ساري معاهن حيث ما قد سرين

في الحب صبري تكامل والعظام ابترين

مسكين انا حمَّلوني في الهوى حِمْلتَين

ذا بحر يا خو عمر فيه المراكب جُرَيْن

ركبت فيها وهي تِغرِفْ من الجانبين

رَسَّيْتْ من حيث ما تلك المراكب رَسَين

في ساحل الأمْن حيث الانس له طارحين

عند الحبيب الذي فضله في العالمين

خير النبيين لي له شان في الحضرتين

عليه صلّى الهي ما بكت كل عين

و قال رضي الله عنه وأرضاه

قال الفتى الحبشي ونعم الليله اصوات الغنا

كم من معاني في المغاني لاهلها اكبر غنى

ياما احسن الليله غِنَا ناكَمْ لقينا به مُنَى

فيه الموارد كلها يا صاحبي طابت لنا

اليوم في سيون وبعد اليوم مجمعنا مِنى

شراب حالي زين ياما احسنه(1) من شرب الهنا

(1) نسخة يا ما احسنك يا شرب

فيها سرائر غامضه كم لاح فيها من سَنَا
عسى عسى فيها ينال الصب قصده والمنى
يسعف لنا بالملتقى الهادي النبي محبوبنا
يا الله يا رباه عجّل بالنبي مطلوبنا
وافتح لنا الابواب مَرّه واهدنا يا ربنا
مجلس صفا معنا عسى اوقاتنا تصفو لنا
يا الله يا رباه تمّم بالعطا مقصودنا
وافتح لنا باب الرضى واغفر الهي ذنبنا

وقال رضي الله تعالى عنه

مجلس النور يا بخت الذي فيه غَنَى
فيه كليت يبلغ مِنّا ما تَمَنّى
دار با محزمه كاسه على الكل مِنّا
حد مُعتق وحد يُعطى بلا شي مُهَنّا
ايش هذا الصفا لي جا على غير سهنا
زال كل الكدر والشوش يا ناس عَنّا
لي رضي ربنا يمحي قبايح زللنا

يا الله إنا على باب العطا قد وقفنا
واغفر الذنب واسمعنا اذا قد دعونا
واهدنا ربنا واصلح بفضلك عملنا

وقال رضي الله عنه ونفعنا به امين

إشرحوا بالغنا قلبي فلي وقت محزون
بين اهل الهوى يجري مع الكاف والنون
يذكر الوقت لي قد مر في سفح جيرون
بين اهل الهوى من كل عاشق ومفتون
اهل ليلى الذي نالوا عطا غير ممنون
لي فتك شعب جود الله هم به يسقون
حازوا السر شي ظاهر وشي منه مكنون
ماهُمُ إلاَّ دَوَا من كل عِلِهْ يـداوُون
صفوة الحق هم بِالميْت ياناس يحيون
هم غياثي وهم في خاطري ما يحدُّون
هم سفينتي شوا مجراي من حيث يجرون
في حماهم طمعنا كاسهم لي يديرون

كاس الاسرار والساقي لهم خيرما مون
الحبيب الذي من عشقته صرت مجنون
حب طَيْبَهْ ومن هم وسط طيبه يحلون
واعشق القاع لي سادتي فيها يسيرون
لا تلومون مَنْ حَبِّ النبي لا تلومون
ليت حد يحضر الزوار لي هم يزورون

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت يا قدري ونسنس على الدان
ذكر القلب ذاك الصفو من سابق ازمان
لي مضى بين احبابي على وادي البان
حين داروا على قلبي شريفات الادنان
من خمور الهوى ما بين صحبي والاخوان
اجتمع شملنا بالحِبِّ في ذلك المكان
وانفتح باب مولى الجود فضلا واحسان
باب بالجود والخيرات والفضل افنان
يا مغني تهذرم قل على الصوت يا دان

روّح القلب شف قلبي من العشق تعبان
لي زمن في الهوى صفّق يساري بالايمان
لي ذكرت اهل ودّي في المحبّة ولهان
عبر الليل ما يغمضن بالليل الاعيان
يا مسيكين انا د معي سفح فوق الاوجان
الهوى صعب كم في العشق ياصاح من شان
قسمة الله حد قاصي وحد في الهوى دان
ياليالي الصفا رِدّي زمان التغنان
رِدّي الوقت لي قد مرّ في سفح نعمان
بين اهلي وخلاني ويا نعم خلان
في البلاد التي هي قاعدة اصل الايمان
بين زمزم وذاك الركن يا خير الاركان
دائم الدوب والماطر على ذاك هتان
لى قضيت الطلب سافر مع اول ازمان
واقصد الدار لي فيها سكن نور الاعيان
دارطه ختام الرسل للانس والجان

بحبتهم ياالذي هم عِنْدُه دوب حِـلّان
ليتنا شوفهم واسمع كماهم بالاذان
ليت حدله اليكم ياحبايبي جنحـان
والصلاة على من خصّه الله بالايقان

وقال رضي الله تعالى عنه

ياعبد رحمن شل الصوت نسنس وغن
شف مجلس الانس لي حققت ماله ثمن
والحمد لله شف اوقاتنا آلآزِيـنْ
ما يحضر الْهَمّْ فيها والكدر والحزن
ياليلة النور غيث الانس راعده حن
من فيض مولى العطا آلوَهّاب جَزْلِ المِنَنْ
ليلة صفا ما حضرها قط اهل الضغن
كل شرب من شراب الانس والبسط دن
ياما احسن الملتقى ما الملتقى الاحسن
يا وقتنا لي مضى حياك ذاك الزمن
ايام ليلى بدت تعطي على كل فن

من ذلك الوقت حاشا ماقطعنا السهن
يا مرحبا ساجع البَانَهْ بصوته رطن
بَشَّرْ فؤادي بما يطلبه فضلاً وُمُنْ
على صفا قال محبوبه لعبده تمن
عطوات بالجود تظهر في البرايا عِيَنْ
اقسام حد في الهوى رابع وحد في المحن
يا واردين الحمى هذا خيار الوطن
هيّا آنزِلُوا نَفَسَ الرحمن نحو اليمن
حُطّوا على حيث ما قد حط جد الحسن
عليه صلى الهي كلّما رعد حن

وقال رضي الله عنه ونفع بي

ان قالوا ايش الخبر يا خو عمر قل دَنَان
بانت على شعبنا الواسع نصب المزان
يا حول حولاه هذا فائض الامتنان
هذا العطا الصِرّفْ لي ما فيه مِنَّهْ لِمَانْ
سَقَّوا بسيله جميع الخلق انس وجان

إِنْ فَزَّعَتْكُمْ رُعُودُهْ إِدخلوا في الكِنَان
ياوقتنا لي مضى حيالك ذاك الزمان
ايام محبوبنا يسقى سُلَافَ الدِّنان
من خمرة القدس بل من عين معنى العيان
منها تَجَلَّى لنا المحبوب في كل شان
اظهر لنا ما خفي في الغيب والسربان
يا مرحبا بالصفا يا مرحبا بالامان
هذا عطا الوهب قد جانا بغير امتحان
بشرى لنا باللقا هيا اعلنوا بالاذان
مَا مِنْ حسان الوجوه الا الوجوه الحسان
الحمد لله لَاحَ السرلي هو مُصَان
كلين يَلقُطْ على ماشاه فالثُّمر دان
نهوى اللقا قط ما نهوى نعيم الجنان
ليلة صفا ليتها ترجع علينا ثمان
فيها طوينا المراحل عندما قال دان
يا حادي العيس قلبي من شجونه ملان

بالله بلّغ سلامي من سكن في الجنان
حبيبي الزين لي مِنّه يزين الزمان (١)
بالله خلوني إطلق في المديح العِنان
شوقاً اذا ما ذكرته صاب قلبي جنان
يذكره قلبي ويتبع ذكر قلبي اللسان
لي في محبته في ساعتي سبعين شان
ما حب غيره ولا يخطر على القلب ثان
الله يشهد على ما قلت والثقلان

و قال رضي الله عنه ونفع به

من فضل مولاي حاشا الله تخيب الظنون
شلوا على الصوت غنُّوا احكِمُوا اللحون
ياليلة النور فيها بانتصب المزون
داروا بها الكأس يا بخت الذي يشربون
من خمرة الوصل حيث السرّ فيها مصون
شهدوا به اسرار يا الله ما يشهدون
يا ريت لك عين تنظرهم وهم مُطرِقُون

(١) نسخة الزبان

من خشية الله أَوْصَلتهمْ وهم يُوصِلُون

ذا سوق اهله جميعا كلهم يربحون

اوصاف ما فيه حقاً فوق لي يوصفون

و قال رضي الله عنه و نفع به

لله ايام قد مرت لنا في مُنَى

فيض العطا والمواهب عمّنا كلنا

والله فتح باب جوده بختنا بختنا

ياويل من قد حسدنا ماله اِلّا اَلعَنَا

في صَفِّنَا سيد الكونين هو جدنا

هو سيفنا الباتر الفتاك هو سيفنا

يا حاسدي قطّ ما تقدر على حربنا

يا خو عمر طاب وقت الانس قم غنّنا

ذي خمرة السر خذ لك كاس من خمرنا

ياليلة الانس بتنا في رياض الهنا

بتنا نشا مر حبيب ارواحنا وحدنا

والحاسد العوف مرمي ماحضر صفونا

يروح لا ذاق ما ذقناه من انسنا

ياعين قِرّي حبيب القلب هذا دنا

قرّي برؤياه عطره قد نفح عندنا

الحمد لله هذا النور هذا السنا

هذا الذي منه نلنا قصدنا والمنى

هذا الذي فيه كثرنا لحون الغنا

ما اهْذِي سوى فيه ما اعرف غير هذا الفنا
على فنا باب جوده قد وقفنا هنا
يا دائر الكأس بالله اِسقنا اِسقنا
انظر الينا وحقق باللقا ظننا
لي قلب يهوى اللقا مسكين مسكين انا
متى بوصله حبيب القلب يسمح لنا
نشهد جماله ونحيى بعد ذاك الفنا
يا ليلة النور فيها ارتاحت ارواحنا
فيها ذكرنا النبي خير الورى جدنا
طابت به اسرارنا طابت به اوقاتنا

وقال رضي الله عنه امــين :

مخاطبا للسـيد محمد بن شيخ مساوي السقاف

ﭺ

شِلِّ بالصوت يامُحْكِم شُلُوْلِ المغاني

شل بالصوت واسجع بالشلول الحسان

يا مساوي شفاك الله مما تعاني

شل صوتك فصوتك يا خليلي شجاني

شل صوتك وقل يا دان يا دان داني

رِدِّد الشَّلِّ غِطْرِفْ واجي مني جَنَاني

رِدِّدِ القول وامعن وافتكر في المعاني

ذكر الصب ايام الـهنا والتـهاني

روّحِ القلب بالتأنيس طول الزمان

واذكر اهل الحمى الغربي واهل اليماني

واذكر آرام رامهْ واهل ذاك المكان

واذكر الوادلي فيه المَهَا يرتعان

ان في ذكرهم غايه مرادي وشاني

حين دائر كؤس الوصل يملي الدنان

تلحق القوم ذاحايرْ وذا صارفاني

وآخر امسى يصفّق ايسره باليمان

فارقصوا يا اهل ذاك الجمع فالتُمرداني

فزتم اليوم بالمطلب غدا الكل داني

والحب مُزِّقَتْ والراح والشرب هاني
لاتشوفون الى ليلى ولا ام هاني
غيرلي بان وجه الحِبِ شُلّوُا المغاني
واطربوا وارقصوا وآطمو اعلى كل شاني
ذه مواهب عظيمه ذاعطاالامتنان
بخت من له ولو شَرْبَهْ من اعلى الدنان
ذاك يُسْعَدْ ويُرْشَدْ ذاك يُحْظَى للاماني
ذاك يَحْظَى بكل القصد طول الزمان
ياهنيئاه يا بشراه كاد الثّوَاني
ذاعطا الواهب الفتاح ذي الامتنان
يامساوى عسى نفحه تجي في الاوان
تشمل الكل منا كل قاصٍ ودانِي
تغمر الكلّ منا بالعطايا الحسان
تدخل الكل في زمرة اُهَيْلِ المثاني
نرتوي من سلاف الوصل في كل آن
فادع مولاك واساله المقر في الجنان

والخواتم تقع زينه بغير امتحان
والصلاة على طه الشفيع اليماني

وقال رضي الله تعالى عنه

ذي شئوني الا يارب فاصلح شئوني
لي زمن في الهوى والدمع جرّح جفوني
يا مجيب استجب وأرعش بفضلك غصوني
من قد الباب لي غلقوه في الحب دوني
والهوى ذي ديونه فاقض ربي ديوني
وان تجريت في قلِّ الادب سامحوني
يا اهل وادي النَّدَا في ربعكم قربوني
شرفوني بغايات الطلب شرفوني
وان عرفت الطلب والابكم فاطلبوني
قابلوني بمحض افضالكم قابلوني
وان نسيته وقارفت الخطا ذكروني
وان توجهت قاصد للحمى ساعدوني
وان تحيرت في سعيي لكم عرّفوني

وان دعيتوا الندامى للصفا فاذكروني

وقال رضي الله تعالى عنه

بانطلب الله ذي فضله على العالمين
يغفر ذنوبي مع الاولاد والوالدين
يفتح على اولاد صنوي كلهم اجمعين
واولادي الكل والاخوان واللائذين
تقع كرامه من المختار طه الامين
يحصل مدد من حبيبي سيد المرسلين
كلين يظفر بما يطلبه دنيا ودين
يابن حسين انتبه واقصده في الصدق تا صدين
واطلبه يكتبك في ديوان اهل اليقين
اسلافك العالمين القاده العاملين
اهل المقام العلي السادة العارفين
وُرَّاث طه على منهجه ساروا يقين
اهل الوداد العباد الصفوة المتقين
ماينضبط وصفهم يا صاح للواصفين

يا بختنا سُعْدَنا باسلافنا الصالحين
عسى عسى سراهلي با يقع في البنين
لي داروا الكاس بانشرب في الشاربين
نحضر اذا ما ارتقوا حضرته في الحا ضرين
يارب الارباب جُد بالقصد للطالبين
وانظر الينا وأدخلنا مع التائبين
ثم الصلاة على احمد سيد المرسلين
عسى بجاهه تزول الورد يُطْغَى الرشين
قَدَّمتْ جاهه على الله ارحم الراحمين
ياسيد الرسل غاره منك تاتي يقين
وإيش يعذر المجيج من حمله اذا هو سمين
صلاة تغشاه ثم الآل والتابعين
ما ناح قمري بصوته اَطْرَبَ السامعين

وقال رضي الله عنه

حَرَّكِ الليله المغنى قلوب المحبين
وقت صافي وحين الصفو ما احسنه من حين

فيه كلين يطلب ما بغا يا مقلين
ان بغا رزق واسع او زياده في الدين
جَلّ ذي قد وهب عطوته تغني المساكين
له عطا جم يعطي العبد من غير تمحين
كم رأينا بهذا الوقت يا ناس تلوين
حد محزبط في الدنيا وحد غيّر الدين

وقال رضي الله عنه

الصفا الليله اسعف اين لي يغنمونه
شلوا اصواته الزينه وهاتوا الحونه
ربنا الليله اكرم بالرضى والمعونه
دار كاس العطا بخت الذي يشربونه
ربنا قد رضي من سر كافه ونونه
كم فتى مِنّا بالقصد قرّت عيونه
الصفا عاد لي قد طال مِنّا سهونه
عايِدة من وقف بالباب هم يرحمونه
والذي قد تقل حمله فهم يحملونه

ليلة النور فيها الخير طرحت مزونه
واين لي يفهم المعنى ويعرف فنونه
واين لى يكتمون السر ما يظهرونه
كل مديون عاد الله يَقْضِي ديونه
من تقبّض بحبله ما يشوف المهونه
يا الله ارحم لمن في العشق غِلْقِتْ رهونه
كلما دَقِ باب العشق غَلَقُوه دونه
لي ذكر سادته تجري مدامع عيونه

وقال رضي الله عنه

في رجا الله لي بالجود يده مَلاَنِهْ
قد دخلنا بجاه المصطفى في ضمانه
يا الله انا على بابك وروحي ظمانه
جئت قاصدك با آدِي يا حبيب الامانه
والصفا لي مضى يارب عَوِّدْ زمانه
عل يحصل لقلبي بعد خوفه امانه
فانت اعلم بحال العبد يا الله وشانه

والهوى حين داروا صِرف صافي دِنانه
في رياض التقى مابين اهل الديانه
حيث مولى الكرم يفتح لعبده جِنانه
جُود مِنّه ورحمه اقتضتها الحنانه
يا الله اجعل من الرحمه كؤوسي ملانه
واكفنا ابليس واعماله وشرافتانه
واهدنا كلنا نسلك طريق الزيانه
ثم ذا فصل والليله ضَوَتْنَا عَيانه
من قد اذاك لي حِبّه وحِبّ اهل حانه
والذي طول وقتي يا عرب في سهانه
قالوا انه ذكرني في الهوى من لسانه

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت يا بكران واسجع على الدان
شل صوتك ونَوِّعْ في المغاني والالحان
علّ يسلو به الخاطر ويذهبن الاحزان
فان قد لي زمن والقلب بالهَمّ تعبان

اذكر البان والجِلّان في وادي البان
يا ليالي عهدناها على سفح نَعْمان
حيث داروا على قلبي شريفات الادنان
من مدام الرضى لي دار ساقيه في الحان
بين اهل الوفا خلان يا خير خلان
كم ليالي بذاك الراح قد بت نَشْوان
اكره الفجر لي قالوا لي الفجر قد بان
واعشق الطير لي بَيّتْ يغرد بالالحان
واتبع البرق لي قد لاح من حيثما كان
عَلِّي انظره يلمع حيث الاحباب حلان
يا مسكين انا في العشق قد صرت وحلان
مر عمري وفي قلبي من الحب نيران
ما اصعب العشق عان الله حَشا كل حبّان
يا اهل وادي النقا يا من بمهجتي سكان
هل يَعُودُ الصفا لي مر في سابق ازمان
يومنا بينكم إسحَبْ من الوجد الاردان

ذا اهل العقل ما عندي من الانس والجان
من حُمَيّاً اللقا والوصل قد صرت سكران
كل ساعه ولي معكم جرى في الهوى شان
يا زمانا مضى بالله عد بالهنا الآن
عُدْ علينا عسى بك يمسي القلب جذلان
فانني من زماني صرت متعوب حيران
بين اهل الجفا من كل نمّام فتّان
قاده ابليس واستولى على قلبه الفان
ظهرت اثار ضعف الدين منهم والايمان
يا الله احفظ وعاملنا بجودك والاحسان
واصلح احوالنا وافتح لنا باب الايقان
واهدنا كلنا نسلك مع خير انسان
سيد المرسلين المصطفى نسل عدنان
رب صل على احمد ما تعاقبن الازمان

وقال رضي الله عنه

يا مُجَلِّي الكدر سالك تجلّي كدرنا
ضاقت اسرع بغاره منك تقضي وطرنا
طالبين المطر يارب عجل مطرنا
مسّنا الضر يا ذا الجود فأذهِبْ ضررنا
والضَّنا قد بدا يا ربنا في بِشْرِنا
واعف عنا وسامحنا آن نسينا او ذكرنا
يوم عاملتنا بالحلم مِنْكَ آغْتَرَرْنَا
مالنا الا انت يارب ان وَرَدْنَا آو صَدَرْنَا
وان اردت تختبرنا بالبلاما قَدَرْنَا
وصفنا الضعف فارحمنا آننا ماصبرنا
والزمان النكد حَيَّرْ علينا فكرنا
ليتنا ما سمعنا ليتنا ما نظرنا
وقت كدّر مشاربنا وغيّر صورنا
ليتنا في الخفا ياليتنا ما ظهرنا
عاشوا اهل الخفا يجنون حالي ثمرنا

في صفا وقت ما نظروا الى ما نظرنا
رب سالك بهم تذهب عواصف غِيَرنًا
انهم انسناهم سمعناهم بصرنا
وان دهتنا البلايا في الظُلَمْ هم قمرنا
يا ظَفَرْنا اذا فزنا بهم يا ظفرنا
اورأينا مجالسهم وفيها حضرنا
رب سالك بهم تذهب الهي عَسَّرنا
وانزل الغيث ان القحط غير صورنا
فان فضلك وجودك يا الهي غمرنا
والوسيله لنا الفخر الذي به فخرنا
سيد الرسل لي به في البرايا اشتهرنا

وقال حين قرئ على ديوان السيد زين بن عبدالله الحداد

قول الفتى الحدّاد مثل الدرر
الفاظ تتضمن معاني
تُظْهِرْ من الحبان ما قد ستر
مما سكن وسط الجنان

هيا السرى نمشي على ذا الاثر
عسى عسى نلقى الاماني
نسير في راحه بضوء القمر
الى شريفات المعاني
في سعف اهل الحب من كل بَر
له في المحبه حال ثاني
من كل عاشق روع بحثه بدر
سقوه من صافي الدنان
قد سار سكره في الشجر والبشر
في الحب ما يثنيه ثاني
كابد وجاهد في الهوى وانتصر
حتى بلغ كل الاماني
مثل الذي نوره علينا ظهر
اشرق على قاصي وداني
سلطان في الاكوان بحر وبر
محبوبنا قطب الزمان

عبدالله الحداد لي له سِيَرْ
أَحْيَتْ سِيَرْطه اليماني
مشى على آثار خير البشر
بالجسم دائم والجنان
امام جامع كل ما في الخِيَرْ
من ال علوي الحسان
دعوته لاهل البادية والحضر
عمت الى أقصى مكان
احيت من امر الدين ما قد دثر
واظهرت سر المثاني
كم علم له في العالمين انتشر
يَدُلُّهُمْ في كل آن
ذا مبتدا امره وهذا الخبر
ومن وراهذا معاني
بها اتصف ما تحتملها الفكر
بها بنى اعلى المباني

وقال رضي الله عنه في ٢٦ رمضان سنة ١٣١٦

نسنس على الصوت خذ مني قوافي زيان
يابو عوض عود الله ما مضى من زمان
اوقات مرت شربنا الكاس فيها ملان
في عصر شيخي الذي له شان ما اعظمه شان
بوبكر بحر الندى العطاس قطب الزمان
ذخري وكنزي وحصني والدفا والكنان
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الجنان
مرت لنا اوقات سعفه باالفليعي زيان
يملي علينا من العلم اللدني معان
علوم قد ترجمت من سر آي القرآن
كم قد جلاها وبينها لنا احسن بيان
منها روينا وكم منها روي من ظمان
بوبكر له عند ربه في العلا اعلى مكان
بوبكر قد لاحظه ربه بعين امتنان
واعطاه ماليس يحصره القلم واللسان

اوقات مرّت معُهُ تشبه نعيم الجنان

الله يعَوِدُ علينا سرها كل آن

يعود ذاك الصفا الصافي ويصفى الزمان

ويذهب الهم والتكدير والامتحـان

ويرجع الانس كله في هَنَا في امـان

رحمات تنزل ويشرب كل وادي ظمان

يصب قطر الحيا في الارض ياخذ ثمان

مصحوب بالعافيه واللطف والامتنان

يارب الارباب يامن له عطايا حسـان

سلك استجب دعوتي وامح الذنوب الوزان

واسلك بنا في سبيل الحق نهج الزيان

طريق خير الورى المبعوث لإنس وجان

خير النبيين اشرف كل قاصي ودان

وقال رضي الله عنه في جماد الاخر سنه ١٣١٦ في شحوح

الخواطر ذي الليالي

قد ذهب منها الشجن

وانشرح حالي وبالي
وانقلد باب الحزن
فضل من غير احتيال
بل عطا وهبي ومَنْ
اكتبوا عني مقالي
وافهموا يا اهل الفطن
سوف اشرح بعض حالي
عند من له فيه فن
من صناديد الرجال
لي مضوا في آقوى سنن
من بني عمي وخالي
والاخلا والخدن
والمساعد والموالي
في نوائب ذا الزمن
ان ربحي راس مالي
ربح وافر في الثمن

والبضاعه كل غالي
فاسئلوا من قد وزن
قد دعاني للمعالي
داعي الوصف الحسن
فَٱنْتَفَى عَنِّي خيالي
وٱنْزَوَتْ عني المحن
وانفتح باب اتصالي
بالحبيب المؤتمن
في مطالع ومجالي
في فرائض وسنن
يَاللّهُ مشروب حالي
كم سقوني منه دن
رَاح انسٍ قد صفالي
في فؤادي والبدن
ياحلالي ياحلالي
ماأتاني من مِنَنْ

وجه محبوبي بدالي
ياله وجهٌ حسن
في جمال وجلال
زينةٌ اعلى الزين
يالذلك من وصالي
في السريره والعلن
تَمَّ به ما هو ببالي
وفؤادي قد فطن

ياسميري في الليالي
ورفيقي في الوطن
هل جرى لك ماجرى لي
في الاقامه والظعن
او فؤادك منه خالي
ماقطن فيمن قطن
فَأتَلُ لي ان كنت تالي
حرف معجم في السنن

عنده حطّت رِحَالي
واضطرابي به سكن
نقطة البا في المثال
سرّها يبد وعِـــيَنْ
ذا بها قد بات سالي
والمقابل في محن

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٦ شوال سنة ١٣١٦

لي غفلوا اهل الجفا با نختنم صفونا
بالله يا بوعوض بالصوت قم غنّنا
نسنس وخذ من خبرنا بعض ما عندنا
خذ منّنا اخبار عن اوقات مرّت لنا
صفا لنا حالنا فيها ونلنا المنى
في صحبة العارف العطاس كنز الغنى
بو بكر قطب الملا محبوبنا شيخنا

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٧ ربيع الاول سنة ١٣١٧

حَرِكْ بصوت الغنا قلبي الكئيب الحزين
وقل عسى بَرّ في بحر المحبه يبين
لا حول كم لي وانا في البحر ذا من سنين
غارق وكم فيه مثلي في الورى غارقين
يا غارة الله حِلّي القيد مني الرزين
ورَوِّحي قلب هائم لم يزل في حنين
يَئِنّ من جور مابه قد قتله الأنين
في العشق قد مرّ وقته حين من بعد حين
والعشق ياما اصحبه عان الله العاشقين
يا حادي الركب سِلِّمْ لي على النازلين
سِلِّمْ عليهم وخَبِّرهم بعلم اليقين
عني وعمن حضر عندي من الحاضرين
من اخوة الصدق لي في حبهم صادقين
مرت لي اوقات معهم تبهج الناظرين
على الصفا والوفا حَبْلُهْ وعَقْدُهْ مكين

ما ننشر الآسِيَرْ اسلافنا الصالحين
اهل المقام العلي السادة العارفين
مثل المقدم ومن في الصف ذاك الثخين
والسيد العارف السقاف ليث العرين
واخوانه الكل والاولاد والوالدين
سلف ونعمك سلف شربوا سُلَافَ اليقين
حازوا الخلافه من احمد سيد المرسلين
نالوا الوراثه فكانوا له من الوارثين
يا بهجة الوقت لي قد مر في الغابرين
رُدّي عَلَيَّ الصفا الصافي ولو بعد حين
لعلني انتبه من رقدة الغافلين
ويرتعش غصن افراحي وقلبي يلين
وينبسط في زوايا القلب بَرْدَ اليقين
بالله خذ بي فديتك نحو ذات اليمين
واستخبر الركب عَنّي عَلِّ حالي يبين
مما عرفته وشاهدته من العارفين

من العلوم التي حوى الامام المبين

حيا مسامرمضت بتنا بها سامعين

من وارد العلم ما يحيي الفؤاد الحزين

علوم في الذوق أحيي سرها الميتين

جرت بها حكمة التكوين في العالمين

بسر ساري سرى من سيد الشافعين

خير الورى المصطفى المختار طه الامين

عليه صلى الالهي كل وقت وحين

واله الكل والاصحاب والتابعين

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ في القعدة سنة ١٣١٧

يا مجلي الكدر سالك تجلي للاحزان

سلك بالمصطفى المختار من نسل عدنان

سيد المرسلين المصطفى خير انسان

لي شفاعته مقبوله على الانس والجان

خير داعي الى التقوى واسلام وايمان

سلك به رب جنبنا الخطايا وعصيان

سَـأَلكْ به رب عاملنا بجود واحسان
وابسط آثار رحماتك على القاص والدان
وان سرى الغيث تطلع في السمامنه قُنفَان
يسقي الوادي الميمون بالسيل رَيَّان
وادي الخير لي حَلّوه يا خير حِلّان
آل علوي الذي في الكون الاعلى لهم شان
حضرموت الذي سكانها خير سكان
ولد عيسى ومن نسله شيابه وشبان
المقدم وسقاف العلا عبد الرحمن
شيخ الاحقاف والمحضار والفخر سكران
وابنه القطب سلطان الملا اخير سلطان
عيدروس المعالي جامع اوصاف الاعيان
وابنه القطب لي له بين الاقطاب ديوان
وابن سالم عظيم القدر والجاه والشان
لي مناقبه ما تُحْصَى بِعَدٍّ وحُسْبَان
واحمد الحبشي المشهور من بين الاقران

بالجلاله وله في الكشف حجه وبرهان
جَدِّي اللي سَقوَهُ الكاس من خمر عرفان
وابن علوي الذي له صِيت في كل الأكوان
لي بدعوته ربي قد هدى كل حيران
شيخنا العارف الحداد يا خير انسان
اهل عصره ونعمك عَصِرِكُم فيه اعيان
والامام الذي غصني ببركته ريان
شيخي القطب لي حالي بنظرته قد زان
جامع اسرار اهله في يقين وعرفان
حَازِمًا في السلف من غير مِرْيَة ونكران
قد صحبته وعاشرته على ذاك ازمان
شفت بالعين منه ما يُحَيّرْ بالاذهان
كم وكم بتّ من كاسات خمرته سكران
كم رعاني وانا العب في الصبا سغف صبان
به بلغت المنى والسؤل في كل الاحيان
وانفتح بابيَ المُغْلَقْ وَفكِيت الارزان

وقال رضي الله تعالى عنه

اِقْبَلْ دعانا وفَرِّجهَا على المسلمين
يارب الارباب رحمه منك للمؤمنين
ضاقت على الناس وانته ارحم الراحمين
ولا الهاالا انت يارب الورى اجمعين
وان قد عصينا وجئنا كل فعل مشين
لك جود غامر على العاصين والمذنبين
حاشاك يمنعك من جودك خطا المخطئين
واعظم وسيله لنا احمد سيد المرسلين
ياالله بحقه واصحابه كذا التابعين ،
واله الكل اقبل توبة التائبين

وقال رضي الله عنه

قد ثَارَتْ الَشَّارَهِ البركَهْ بنجم الزبان
لله ربي جزيل الحمد ماشاه كان
باننشرح ياالغليعي كلنا في الضمان
الله على ماحدث في وقتنا المستعان

قدرته تُبْهِرْ وله في كل الاحوال شان
يارب الارباب يا من له عطايا حسان
عجل برحمتك يشرب كل وادي ظمان
والغصن لي قد ذَوَى يرجع الى حيث كان
ويبسط الله في الوادي النوير الامان
والشر واهله عسى في الذل هو والهوان
والحق يعلو وارض الله تصبح دَنَان
بحق خير الورى آلّي نال اعلى مكان
احمد شفيع الورى المُنْزَل عليه القران
آيات فيها الهدى والنور احسن بيان
كتاب ما اعظمه كم من حرف منه مُعَان
اذا تلوناه طاب الجسم هو والجنان
له حد قاطع ولا يشبهه حد السنان
يا الله بحقه وحق العارفين الزيان
اهل التقى والصفالي نَوَّرُوا للزمان
قرّبهم الحق لَاحَظْهُمْ بعين امتنان

سالك بهم رب تكفي كل حاسد وشان
وانزل غيوث الهنا في كل قاصي ودان
وَصُبّ قَطْرَ الحَيا في الارض ياخذ ثمان
السعر يرخص وخَيْرَاتٍ عَلَي ثبان
ودعوة المصطفى تبلغ الى اقصى مكان
والعلم يشرق ونشرب من سلافه دنان
رب استجب دعوتي واصلح لناكل شان
وصل رب على خير الورى كل آن
والال والصحب ما الحادي حدا قال دان

وقال رضى الله عنه ونفع به

نسِّمْ عَلَيّ يا الفليحي هات لي صوت زين
يهناك رؤيا النبي جد الحسن والحسين
قُرّتْ برؤيا النبي الهادي لنا كل عين
سلام يا البحر لي فيه المراكب صَبَرين
سلام يا النور لي اشرق على الخافقين
من عبدك اللي دموعه في خدوده جرين

مشتاق لك قد حملْ من عشقك حَمْلَتَين
يبات ساهر يُسَامِرْ فيك نجم البطين
تسري همومه الى حيث الكواكب سرين
وان لاح بارق سرى يلمع على القبلتين
من حيث حلّتْ ركائب جامع الشرفين
سيد ولد آدم المشهور في العالمين
نكّش له اصْوَاب من عشقته ما يبْترين
ما اثقل حمول الهوى ما يورث الّا الكنين
قلبي العشق شوا منه عظامي ضنين
كم حبّ وسط الحشا ساكن عليه انطوين
متى متى با تقر العين في حال زين
نشوف بالعين طلعة سيد الثقلين
نشهد جماله ويقضي ربنا كل دين
يا سيد الرسل تحت الباب نبغا عوين
نبغا كرامه ويرفع ربنا كل شين
عنا واولادنا والصحب والوالدين

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٨

لله في الكون واهله يا المغني شُؤُون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون
رَوِّحْ فؤادك وشف ما قد قُضِي بايكون
اسجع بالاصوات خَلِّ أَهل الصفا يسمعون
قلوب تسمع لها يابو محمد عيــــون
تبصر حقائق لها اهل الوقت ما يبصرون
تسري على برقها جُنْحَ الدُّجَى السايرُون
ياطِيبَةِ العيش لي مَرَّتْ لنا من زُمُون
رُدِّي صفانا واخوان الصفا حاضرون
تهطل علينا من امداد المهيمن مُزُون
نشرب كؤس الهنا سعف الذي يشربون
يااحلى ليالي مضت فيها تقرّ العيون
طِبْنَا وغِبْنَا بها عن كل عالي ودُو ن
واتصلت اروا حنا بالسر لي هو مصون
يااحلى محاضر وياا حلى من بها يحضرون

يا ابرك مسامر ويا ابرك من بها يسمرون
من عصبة الحق نعم السادة الصالحون
اهل الصفا الذا يقون القادة العارفون
احباب قلبي الرجال الصفوة المتقون
نعم السلف هم كأني في الدِّفا والحصون
سادات ما خاب من جاهم بحسن الظنون
اهلي جمالي اذا حمّلت هم يحملون
وان نابنا امر وآخرتيه بهم يدركون
مثل ابن عيسى ونعم الاصل لي له غصون
غصون متعاليه من ذاك يتفرعون
يا نجل عيسى عيالك قد اتوا يهرعون
من كل جانب فلا تبخل بما يطلبون
قل ذا المدد فابشروا بالخير يا زائرون
يا اهل الشفاعات هيا فاشفعوا تؤجرون
نبغا وجاهه بها لله تتوجهون
للقطر واهله ومن كل البلا يسلمون

تقع عوافي وفيها كلهم يقسمون

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢ القعدة الحرام سنة ١٣١٨

مع زيادة بالمحضر بعضهم

الى حريضه وردنا كلنا زائرين
باولادنا واهلنا واصحابنا الاقربين
زوار قطب الملا العطاس ليث العرين
عمر امام العلا لي صف مجده ثخين
ووارث اسراره القطب الامين المكين
امامنا لي بحبله كلنا قابضين
بوبكر لي به بلغنا القصد دنيا ودين
حايز مواريث اهله كلهم اجمعين
وجامع اسرار من قبله من العارفين
حضرت عصره ومرّت لي معه كم سنين
وشفت بالعين ما يَشْفِي الفؤاد الحزين
مَنْهَلُهْ ما اَعذبه مَنْهَلْ يُرْوِي الشاربين
ياشيخنا اليوم تحت ابوابكم واقفين
جئنا بحسن الرجا الى الحمى قاصدين

عسى قبول الزياره والكرامه تبين

لنا مطالب طويناها بها عالمين

شي منها خاص واشيا عَمَّتِ المسلمين

هيا اشفعوا تُؤْجَرُوا يا صفوة الشافعين

ولا تِرُدُّون من لاذوا بكم خائبين

وايش يعذر الهيج من حِمْلُهْ اذا هو سمين

ياشيخنا انظر الينا واقبل الزائرين

واحمل مَثْقَلِي اِنَّ حِمْلِي من زماني رزين

بكيت وَنَّيت لكن ما نفعنا الونين

ولا معي غيرك أَهْرِي به على كل حين

ضيفان بابك وانته بالكرامه قمين

هيا الدرك في عجل يا منية الطالبين

ثم الصلاة على احمد سيد المرسلين

واله الكل واصحابه مع التابعين

وقال رضي الله عنه الربوع ٧ الحجة سنة - ١٣١٨

لي قلب لي ذُكر واحبابي الى الوصل حَن
محزون يا ربنا سالك تجلي الحزن
زاد الشجن زاد يكفي ما بنا من شجن
طالت علينا وتحنا للقا في سهن
مَنْ فارق احباب قلبه يا الفليحي اغتبن
والارض لي حلها المحبوب عندي وطن
وقد اتى نفس الرحمن نحو اليمن
بالله عطرف بصوتك يا الفليحي وغن
خذ مني اخبار مرت لي بذاك الزمن
في عيش رائق ومنظر يا الفليحي حسن
والراح تجلى علينا دن من بعد دن
في عصر ايامه الغرا علينا زين
في صحبة اهل الصفا والمعرفه والفطن
من كل عارف سلك في الحب اقوى سنن
القلب صافي مطهر ما دخله الدرن

مطلبه رتبه وله من فضل ربه منن
أدّى جميع الفرائض كلها والسنن
كمثل شيخي امام العصر قطب الزمن
بوبكر قطب الملا العطاس نور الزمن
يا حامل الخط سالك يا مجي تعن
خذ مني ابيات تجلي حُزِنْ من به حزن
واقصد بها الى بلد فيها حبيبي سكن
حيا حريضه ومن فيها اقام او قطن
اهل الصفا والوفا كم خُلُقْ فيهم حسن
مرت لنا ايام فيها الانس معهم عِيَنْ
صفت وراقت وطير الانس فيها رطن
واحمد ينوّع لنا القرآن في كل فن
الحبرلي حالته حسنا وابوه الحسن
نظرته تغني وتحيي الروح هو والبدن
الله يبقيه نافع لاهل هذا الزمن

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٢٧ الحجة سنة ١٣١٨

يا ماا حسن الملتقى اذا غمضن العيون
والشرب ماا صفاه لي قد ناموا الحاسدون
والامر لله شف ما قدر الله يكون
بالله رفقاً بقلبي ايها الظا عنون
رفقاً بقلبي فلي في العشق مرت سنون
حملت ما ليس اهل العشق له يحملون
ياليت قومي باسرار الهوى يعلمون
يا احلى زمن مر ما بين الصفا والمجون
فيه انشرحنا وبان السر لي هو مصون
نتلو به الذكر واهل المعرفه حاضرون
قرت بلقيا حبيب القلب منا العيون
فيها شهدنا جماله سعف لي يشهدون
واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون
وقسمة الله قد حارت لديها الذهون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون

قاموا على الباب للوهاب يتضرعون

يرجون من ربهم تحقيق ما يطلبون

وهو الكريم الذي من لاذ به ما يهون

يا ريح الاحباب هبّي وآرعني للغصون

واحيي فؤاد الذي دمعه سفح على الجفون

مذهبي في الحب ظاهر والمحبه فنون

وقال رضي الله عنه يوم الاربوع ٢٥ صفر سنة ١٣١٩

بي شوق يابو عوض مزعج الى النازحين

متى متى زور أحبابي مع الزائرين

وانظر الى الحي لي اضحوا به نازلين

لاحول كم ذا عَنَاكم ذا ضَنَى كم أنين

خائف على السر لي عندي مُكتّم يبين

والعشق حاله فِشِلْ عان الله العاشقين

نيران تلهب لها في الجوف دايم رشين

يا وارد الحي خذ بي نحو ذات اليمين

واسال عن الركب خطّوا اين في اي حين

ياانصب خيامي معاهم حيث هم ناصبين
عسى اني اشهد محيا مُهجة الناظرين

وانظره بالعين نظره تحيي الميتين
حياك رب السما يا مقصد العارفين

مني سلام الف يغشى سيد المرسلين
يغشاه واهله واصحابه مع التابعين

مادام ذكره طُرِي في اَلْسُنِ الذاكرين
يا ذاكرين النبي صلوا عليهِ اجمعين

صلوا على المصطفى احمد اشرف العالمين

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢١ جمادى الآخر سنة ١٣١٩

حَيَّا حريضه وما احلى ذكرها في اللسان
حيا زمن مرّ فيها ما مثيله زمان

حيا الزياره وكم فيها رُوِي مِنْ ظمان
ايامها والليالي تشبه الا الجنان

اذا ذكرها المغني شاقنا قول دان
الروح طابت بها والجسم هو والجنان

عسى العياده ونتشرف بذاك المكان
نزور تلك المنازل والوجوه الحسان
احباب قلبي ونعمك من حبايب زيان
اهلي وسلوة فؤادي والدِّفا والكِنَان
حيا حريضه بلاد المعرفه والامان
بلاد قد لاحظتها عين ذي الامتنان
فيها الحبيب الذي له في فؤادي مكان
بوبكر لي شاع صيته بين انس وجان
بوبكر شيخي امام القطر قطب الزمان
له منزله عاليه في القرب في اعلا مكان
له صِيت في الكون شايع عم قاصي ودان
خلوني امدحه واطلق في المديح العِنَان
فانه ذخيرتي يشفع في الذنوب الرزان
وراجي الله يدخلني معه في الجنان
وخاتمتنا تقع زينه بغير امتحان
وتحصل العافيه في الجسم هو والجنان

يطيل اعمارنا ذوا الجود والامتنان
ولا نشوف الكدر في وقتنا والزمان
يا ربنا اقبل وسامح عبد مذنب وجان
وصل رب على المختار ما فجر بان

وقال قدس الله سره

يا اللي تغني ترفّق بالفؤاد الحزين
رِيِّضُهْ شف في فؤادي نار ترِشّنْ رشين
وارفع به الصوت علّه يوقظ الخاشعين
فانّهْ بعث من فؤادي صوب كامن دفين
لاحِلّ للعشق صُوبِ العشق مُخْطِر مِهين
عان الله اهل الهوى على المحمول الرزين
حِمْلِ الهوى يبْهِر الهيج القوي السمين
مسكين انا من حمولِه ونْ دايمْ ونين
قلبي تحَقَّطْ وحِسّ اعْظام جسمي طحين
ومن عرف كيف حالي كان في العاذرين
قل لاهل عذلي كفى من عذل يا عاذلين

خَلُّوني اَمْخُرْ وسط بحره مع الماخِرِين
والبر لابد مايظهر ولو بعد حين
نَرسِي بِبَرِ السلامه كلنا سا لمين
ننظر ونشهد محيّا يبهج الناظرين
جَمال يسلب عقول العصبة الغافلين
حَيْرَهْ وفيها يطيب العيش للحائرين
اسرار جَلَّتْ وحفظ السر وصف الامين
من اين ياتي عليه الوصف للواصفين
اكتم على السر يا حامله كي لا يبين
وخذ نصيحتي إِنّي لك من الناصحين
واقصد الى الله واطلب مطلب العارفين
واصبر وصابر فان الله مع الصابرين
والصدق فالزمه فاطيب عيش للصادقين
واَقْبُضْ بحبل التقى تكتب مع المتقين
والدار هذه فكن فيها من الزاهدين
واتبع لاثار خير الخلق طه الامين

سيد ولد آدم اشرف عبد في العالمين
خير الورى كلهم واَشرَف المرسلين
عليه صلى الهي كل وقت وحين
واله الكل والاصحاب والتابعين
عسى بهم ربنا يشفي المريض الحزين

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٣ شوال سنة ١٣١٩

الاَحباب قلبي اليهم يا الفليحي يحن
عسى خبر ذي الليالي منهم يستهن
عسى خبر سار يُفرِح قلبي الممتحن
مسكين انا من حمول العشق قلبي يون
نار الهوى في فؤادي لاهبة ترتشن
مَرَّت حياتي وانا به مُكَلَّف مُمتَحِن
والصيد في الدُّقُّم لكن واين لي بايشن
شف ذا مسَنّ يا الفليحي زين مَنّ بايسن

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٤ شوال ١٣١٩ه‍

الله يعيد الصفا لي مر في ذا المكان
يعود ما قد مضى من انس سابق زمان
والعيش يصفو و يحيي الجسم هو والجنان
حيا ليالي مضت والانس كاسه ملان
سعف الرجال الكبار العارفين الزيان
كم في انيسه مجالس تشبه الا الجنان
بها جَنَيْنَا ثمر في انس حالي ودان
في صحبة اقوام يا نعم الوجوه الحسان
من كل عارف رقى في القرب اعلى مكان

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ محرم سنة ١٣٢٠

ذَكَّرني الليله المُغْنَى ليالي مضين
على الصفا والوفا في حال ما ابركه زين
في صحبه اقوام من نسل الحسن والحسين
اخوان قرّت بلقيا هم لنا كل عين
حيا زمن مرفيه اكدارنا ينجلين

بتنا على انس حتى غاب نجم البِطَيْن
في ذكر مَنْ ذِكْرُهُم به ينجلي كل رَيْن
يا حادي العيس خَبِّرْنَا مسيرك من اين
من اين سرته ومن اين الرواحل سَرَيْن
عسى معاكم خبر من صاحب القبلتين
حبيب الاحباب لي له صيت في العالمين
له نور مشرق على اهل الكون في الخافقين
سيد ولد آدم المشهور في الحضرتين
متى متى بالزياره ينقضي كل دين
تشاهد العين قبّة سيد الثقلين
هناك سيل العطا منه الجروب امتلين
الباب مفتوح والعطوات ما يحتصين
مسكين انا في المحبه شواد موعي جرين
اذا ذكرت الزمن الاول عيوني بكين
ايام انا بين اهلي باسط الراحتين
ومن مد دهم بلغت السؤل والراحتين

واسرار تلك المشاهد من فؤادي بدين
بي شوق في القلب منه اعظام جسمي ابترين
والشوق ما اصعبه ناره تورث الا الكنين
يا راحم ارحم فاني قد رفعت اليدين
طالبك يا الله مدد به الذنوب امتحين
وصل يا الله على جدا لحسن والحسين

وقال رضي الله عنه ونفع به

مَنْ حَمَلُوهُ الثِقَلْ لا بُدَّلَهُ ما يونْ
لي قلب دائم الى احبابه واهله يحنْ
عسى خبر ذي الليالي منهم يستهن
يا حامل الخط خذ قولي وكن به فطن
بلغ كلامي حبيبي والحذر تشتطنْ
قل له حديدي فتزانْ عندكم حد يسن
كم لي وانا في المحبه والهوى مرتهن
لا حول كم ذا علي دائم وانا ممتحن
قلبي بذكر الحمى واهل الحمى مشتجن

يارب الارباب لاتقطع سهن من سهن
فانّي في العشق عظمي كاد ان ينطحن

ياما اصعب العشق فانّ له حال ما ينفطن
بالله نسنس على صوتك وقل دان دن

ذكر حبيبك زمن اليه قلبه يحن
في ربع من جاه خائف من زمانه آمن

منزل به الذكر واهل الذكر دائم يرن
لي شلوا الذكر كم من نيم منّه ذهن

شف من دخل سوق ذاك الخير ما يغبن

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٣ جماد الآخر سنة

صوت الغنا يشرح الخاطر ويجلي الحزن
يا صاحب الصوت شل الصوت نسنس وغن

واذكر صفا العيش لي قد مر سابق زمن
اوقات طابت وطير الانس فيها رطن

ياحلى ليالي مضت فيها المسره عين
فيها اجتمعنا باهل المعرفه والفطن

احباب قلبي الذي نالوا جزيل المنن
خدموا وادّوا الفرائض كلها والسنن
صد قوامع ربهم في السر هو والعلن
وفي التقى قسمهم وافرمعا حسن ظن
حبُّ المهيمن وسط الْبَابهم قد سكن
يا بهجة الوقت لي مَرَّتْ بذاك الزمن
مابين ساداتنا واحبابنا في الوطن
عَوِّدْ عسى ينشرح قلبي ويَقْوَى البدن
لي وقت والعين ماذاقت لذيذ الوَسَنْ
تشتاق الاحباب دايم في السهن في السهن
والله ما مُنيَتي لي قالوا آهلي ثمن
الا لقا صاحب الوجه الجميل الحسن

وقال في بلد الحجيس ٨ شهر القعدة سنة ١٣٢٠

دمع عيني جرى ماله سبب غير الاشجان
من تذكارايامي على سفح نعمان
يارعى الله بذاك الحي اوقات وازمان

بين اهل الصفا من كل عاشق وحبّان
نحتسي كاس خمر الانس في ذلك الحان
وقت صافي جمع احباب واصحاب واخوان
من رجال الوفا لي في المعالي لهم شان
اهل سر الهدى لي صحّحوا حكم الاحسان
سلوة القلب لي غصني بهم دوب ريّان
قوم يحيى بهم قلبي ويزداد الايمان
كم ليالي بها داروا شريفات الادنان
بتّ من خمرها نشوان ولهان سكران
غائب الحس ما عندي من الانس والجان
في مطالع صفا كامل يحيّر بالاذهان
يالذا من صفا امسى به القلب جذلان
به خفي الهوى المطوي في السر قد بان
والمواجيد في اربابها اصناف والوان
ما ابتنى ساس فيها الا على ساس واركان
سلني ان لي بهذا العلم خبره واتقان

قد تضلّعت منه بعد ماكنت ظمآ ن

من مدد سيد الكونين خير ال عدنان

سيد المرسلين المصطفى خير انسان

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٥ في الحجة سنة ١٣٢٠

غَنِّ خَلِّ الخواطر تنتعش بالمغاني

فانها موثقة في قيد كَبْدِ الزمان

واذكر ايام قد مرت على شرب هاني

بين اهل الصفا من كل واصل ودانى

قد ظفر في الطلب حتى ظفر بالاماني

من شيوخي واخواني الكرام الزباني

والذين انتشوا من راح كاسات حاني

في محاضر فهمنا من صورها المعاني

واتصلنا بها باسرار آي المثاني

لي تَجَلَّى بها مُجْلَى ظهر فيه ثاني

والهمم تبعث ارباب الهمم للتداني

سَير داعيه قد قَطَعَ قيود التواني

اجتمعنا على آهنى عيش في آعلا مكانِ
بين رِشف الغواني واستماع الاغاني
يالِذا حال ذكرِنا نعيم الجنـــان
بالله اسـتمِل مني في علومه ببياني
واستمع كل ما يحكيه لك ترجمـاني
صلِّ فرضك اذا اسمعك صيت اذاني
واهل وقتي لهم في وقتهم حال ثاني
قط ما ميلهم الا الى الكل فـاني
في طلب ذاك قد بلغوا الى اقصى مكان
وان جرى ذكر في الاخرى فهو باللسان
والسلف قد مضوا يقفون طه اليماني
ما بدا خالفوا سِيرتهْ طرح البنان
يا الهي بهم سلك احي ميت جناني
واقض حاجتي واصلح رب قصدي وشاني
فانني تحت بابك قمت بالباب حاني
فاغفر الذنب واقبلني وان كنت جاني

والوسيله لي المختار باب الامان

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٤ محرم سنه ١٣٢١

بابو عوض رحمة المولى لها في سهن
متى متى يطلع المنشا وراعده حن
طالت على الناس يكفي مابهم من محن
ياواسع الجود جد بالجود فضلاً ومن
وصف ذا الوقت لي هو بالبلا يا اعتجن
زمان مفتون يارب اطف نار الفتن
الكذب ما اكثره واما الصدق فيه اندفن
مسكين انا حرت يا صاحبي في ذا الزمن
ما ادركت في الوقت من يجلي الكدر والحزن
من اخوة الصدق لي مروا على اقوم سنن
ولا بقي غير من بالغانيات افتتن
من كل غافل الى الدنيا الدنية ركن
ناسي لربه اضاع الفرض هو والسنن
يخون في الكيل لي قد كال والاوزن

زمان فيه المعاصي باالفليعي عِيَنْ
يارب سلم وبالطاعات أَحْيِ الوطن
واعمر بشكرك وذكرك ما ظهر اوبطن
وقَوِّ ضَعْفِي فضعفي قد ظهر في البد ن
قرب مزاري فقلبي باالبعاد اِغْتَبَنْ
قرب مزاري من المختار جَدِّ الحسن

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٣١

زادا الشجن زاد يارب ارحم المُشْتَجِنْ
يارب الارباب لا تقطع سهن مَنْ سِهِن
انظرا لى من ثَقُلْ حمله ومِنُّه يُوِنْ
مسكين انا حس قلبي في الهوى مرتهن
دآيم الى منزل احبابي واهلي يِحِن
مسجون يارب خَلِّصْ في الهوى من سُجِنْ
وصاحب العشق مطلق قط ما يِرْتِهِن
والعشق له سوق شواداخله ما يَغْتَبِن

ماادري ورانا كذا دايم وانا ممتحن
بي شوق دايم وناره لم تزل ترتشن
ياا هلي متى باللقا يذهب حَزَنْ من حَزِن
ونستمع صوت حاديكم اذا قال دِن
على صفا ينشرح به كل ذائق فَطِن
من كل من في الهوى بالشوق قلبه عُجِن
يا غارة الله من هذا الزمان المِحِنْ
ما تلحق الاغبي بالفانيه قد فُتِنْ
قلبه معلق بها بجمعها مُشْتَطِن

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٩ في صفر سنة ١٣٢١

من اين ذي البشرى فديتك من اين
حيا ويا مرحيب الفين
حيا بذكرايا منالي مضين
ايام فيها السحب صبين
قرت بها يا بوعمر كل عين
والزين مايعشق سوى الزين

يَامَنْ بَرَاحالي بِفِرْقَهْ وبَين
متى نجوم الوصل يبدين
متى متى احزاننا ينجلين
ونشهد المحبوب بالعين
يكفي كفى يا كاحل المقلتين
من الجفا والهجر والبين
ما اقدر على هجرك ولو ساعتين
فكيف انا با افعل بيومين
صبري تكامل والعظام ابترين
واصواب في جوفي يكلين
طول الجفا ما يُورِثْ الا الكَنَين
والعشق شوا قفلته رِحْلَين
مسكين انا اعظام جسمي ونين
واحشاي حرقوها بنارين
لي جيت با ارحل قال خِلِّي الى اين
ذا الا بغيت الحَتْف والحَيْن

قدخير لك سلِّمْ ومُدّاً ليدين
وابشر ويا فوزك بقسمين
وامر الهوى ما اصعبه يابوحسين
ما يعترف صدقه من المَيْن
قف عند حُدّك والمقاضي جرين
على امم قبلك بسطرين
الله يرحم من عيونه بكين
واثار فضله فيه يبدين
يااهلي متى ارواحنا يلتقين
ويجلي عنا صدى الرين
نشهد محيا طَبَّق الخافقين
نوره وله اسرار يخفين
اشرف نبي له صيت في العالمين
اللي ولد في يوم الاثنين
احمد محمد سيد الثقلين
لي له من العرفان حظين

وقال قدس سره لبدء الاثنين ١٠ من صفر الخير سنة ١٣٣١

من لاصحب في زمانه شيخ عارف مَكِين
مَرَّتْ حياته وهو معدود في المفلِسين
اشكوا الى الله مما قد حدث ذي السنين
سارو رجالِ الهدى والمعرفه واليقين
من سادة العصر وُرّاثِ النبي الامين
كانوا وكنا بهم في عصرنا ناعِمِين
ما نشهد الّا سِيَرْ اَسْلافنا الصالحين
وُرْثُوا مقاماتهم يا نعم من وارثين
ساروا على اثارهم لاسرارهم حاملين
واوضحوا عنهم السر الذي ما يبين
يا اَحْلَى محاضر حضرناها مع الحاضرين
بتنا نسامر بها اشياخنا العارفين
ونسمع اسرار منهم تطرب السامعين
من ذكر ذيك المجالس شوا فؤادي [حزين]
يا صافي العيش لي قد مر ذيك السنين

اللّٰه يعيدك ونشرب فيك بارد شَنِين
وتصفوا وقاتنا وكل قاسي يلين
ياسادتي واهل وُدِّي ياليوث العَرِين
هيا أدركوا من مضى وقته مع الغافلين
ولامشى في طريق اسلافه الصالحين
مضى زمانه وهو في حال مُشْخِب مِحِين
عسى عنايه من المولى القوي المتين
بجاه خير الورى أحمد سيد المرسلين
عليه صلى الهي كل وقت وحين
وآله الكل والاصحاب والتابعين

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٢١

نِتِمْ عَلَي هاك خذ مني قوافي زيان
عان الله اهل الصفا على هموم الزمان
كم لي وانا في التعب ولكن الغير بان
عان الله المُشْغِلِه على أحوُل الرِّزان
يا سامع الصوت خذ في شرح حالي بُيَان

خذ مني ابيات منظومه غريبه حسان
فيما مضى لي مع اهل الصدق سابق زمان
ياكم ليالي مضت معهم الى امتا الاذان
يحيى بها القلب والقالب ويسلى الجنان
ما نشهد الا الوجوه الناعمات الحسان
ونسمع الا العلوم الجامعات المعان
من فتح بالجود والاكرام والامتنان
يا عصر قد مرّ دار وا فيه خمر الدنان
الله يعيد الصفا لي فيك في كل آن
على صفا في هَنا بلا عَنا وا متحان
نشرب كؤس الصفا والكاس يطفح ملآن
والعلم قد اوضحت ما فيه آي القران
ونشهد المصطفى بالعين منّا عَيان
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الجنان
من ذكره أروى ولو نايا الفليعي ظمان
ما يخطر الشوش في قلبي وهو لي كنان

وعاد نا ارجوه يدخلني معه في الجنان

من حيث ما حل با عنده لعبده مكان

يا سيد الرسل يا جَدِّي الأَمَانَ الامان

ياخير من يُرْتَجَى ياخير من يستعان

وقال رضي الله عنه ونفع به

خذ شرح حال الذي قد شاهدته العيون

ايام كنّا بوادي المنحنى والحجون

وان يكن شرح ذا يبعث عَلَيَّ الشجون

رعى الله اوقات فيها الانس يظهر فنون

بِتْنَا بها والصفا مِنَّهْ تُصُبّ المزون

حضره حضرنا بها واحبابنا حاضرون

نشهد مطالع بها قد حارت الناظرون

يا صافي العيش لي ما ذاقه الذائقون

ما بين الاحباب لي في حبهم صادقون

ذكراك يبعث شجن مِنَّهْ تفيض العيون

لي في سماع المغاني فن عَدّى الفنون

يلين به كل قاسي والشدائد تهون
ياما اصعب الكتم عان الله لي يكتمون
كم صب عُلِقتْ في العشقه عليه الرهون
فديت من يعرف المعنى بمن يجهلون
يا عيدنا لي بها احبابنا يلتقون
الله يعيد ش و نحضر سعف من يحضرون
مسكين انا مرعمري ما عرفت السكون
دائم وانا في هوى آحبابي كثير الشطون
عسى عساهم بما في خاطري يعلمون
مديت كفي لرحمتهم عسى يرحمون
لي ظن فيهم وهم ما خيّبوا للظنون
يااهلي وسادة فؤادي يا ملاح الجفون
جودوا بنظره لمن كُثرت عليه الديون
اني على العهد الاول مثل ما تعهدون
قابض بحبل الرجا فيكم وحسن الظنون
ولي نسب بالذي قرت له المرسلون

خير النبيين اشرف كل من يشفعون

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣١

شوقني الصوت لي به ذي الليالي يغنون
عسى فرج يجلي به حزن من كان محزون
تطلع منا شي الرضى والسيل به ما يسقون
رحمه تعم العرب براقها شوه مسهون
من روس وادي قضاعه عم بقعا الي الخون
غيوث فيها الهنار غاضها ما يكفون
يارب الارباب لي منه العطا دوب مسهون
طالت على الناس فرجها على كل محزون
يكفي كفى من بلا جارك من الذل والهون
وقد دعوناك يا من له مدد غير ممنون
ولا تخيب رجانا فاننا فيك راجون
وبالحبيب المشفع سيدنا خير مأمون

وقال رضي الله تعالى عنه في ١٢ رجب سنة ١٣٢١

يابوعوض درجة الليله بجلّي الحزن
الزرع يفغر واما الحسب مدّ الرسن
عسى عسى زجي يطلع طهب راعده حن
من فوق روس العقل تنظر ثعور المزن
والسيل مقبل اذا جا ئجرب قل له تهن
قدمته تقبل وفيها يا الغليعي عين
والتسقوه بالضحى شفها تريح البدن
ياما احسن السيل لي بين السواقي زفن
يارب الارباب لا تقطع لنا ذا السهن
فانا وقفنا با عتابك لنا حسن ظن
كم لك مواهب وكم لك جود وافرحسن
كم لك عطايا وكم لك في البرية منن
بجاه طه النبي المختار جد الحسن

وقال رضي الله تعالى عنه

رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنان
تغفر الذنب لي وأجل همومي والاحزان
جد لنا بالعطا من بحر جودك والاحسان
يا سريع الدرك ادرك برحمتك في الآن

وقال رضي الله عنه في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٢١

عَيْشُ المنا في التغافل عن امور الزمان
ما عاد في الوقت يعجب غير ذكر الزبان
الله علَى ما حَدَثْ في وقتنا المستعان
كَثْرْ على اهل الصفا في وقتنا الامتحان
واهل الجفا في الهوى قد اطلقوا للعِنَان
يا سيد الرسل يا غوث البرايا الامان
هَيَّا بغاره بها الدين الحنيفي يُصَان
وينبسط نور دينك في الجسد والجنان
تظهر شعائره يبلغ سرها اقصى مكان

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ١٤ صنة ١٣٢٢

حَرَّكَ القلب صوت الدان واظهر شجوني
ساعدوني على شل الغنا ساعدوني
عَلَّهَا ترتحش بالدان مني غصوني
يجلي الله همومي يذهب الله حُزُوني
وارقموا من علومي كل سر مصون
قد تلقاه قلبي عن حفيظ امين
من رجال الهدى من كل عارف مكين
قوم يحيى بهم قلبي وتَصْلُحْ شؤني
كم هَدَوْنِي الى نهج الهدى كم حَدَوني
كم دَعَوْنِي ودَلُّوني وكم ساعدوني
وقت قدمر معهم فيه قَرَّتْ عيوني
ذَكِّرُوني زماني لي مضى ذَكِّرُوني
وقت قد حقق الله فيه كل الظنون
فيه تمطر علينا صَيِّبَاتِ المزون
ربِ عَوِّدْهُ فاني له كثير السهون

لي تذكرت ذاك الوقت هملت عيوني
فاني اليوم بين اقوام ما يعرفوني
وقت مفتون كم لاقيت به من فتون
يا غبوني على عيش الهنا يا غبوني
لي مضى بين وادي المنحنى والحجون
يوم ساقي الصفا يملي كبار الدنون
واهل فني بأسرار الهوى يسعدوني
يا جزيل العطا يا رب حقق ظنوني
وافتح الباب لي لا تغلق الباب دوني
والصلاة على طه الحبيب الامين

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٢ جماد الاول سنة ١٣٢٣

تبغا نغني ولو ساعه على صوت زين
باذكرايا منايا بوعوض لي مضين
اوقات مرت بها قرت لنا كل عين
مرت قضينا بها يا بوعوض كل دين
عسى تعود ويجلي ربنا كل رين

ويرتعش الخواطر والكُرُبْ ينجلين

وينفتح باب من مولى الخزين المَلَيَن

يارب الارباب عبدك مَدِّ بالراحتين

ولا معه غير بابك واين ياخذ قدااين

فاقبله وارحمه واوزاره عسى يمتحين

فانه توسل بجدّه طاهر القدمين

خير النبيين احمد سيد الثقلين

حبيبنا المصطفى جد الحسن والحسين

اشرف نبي طَبَّقَتْ انواره الثقلين

عليه صلى الهي ما السواقي جرين

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٨ ربيع الاول سنه ١٣٢٢

ما آشْفَاني الدان يا بوصالحه والغنا

كم لي وانا في الظما ما ادركت شَرَبة هَنَيا

فقير محتاج راجي عطوة اهل الغنى

مسكين انا قد ضعف جسمي وزاد الضنى

حَيْرَان ما ادركت في حيرتي من دَلَّنَا

ولابد الاح لي من برق اهلي سـنا
متى متى آدنو من احبابي معا من دنى
ويجمع الله باخوان الصفا شملنـا
يدور كأس الصفا والانس ما بيننا
في عيش رآئق به قدطابت ارواحنا
رعا الله اوقات فيها قد بلغنا المنى
بتنا نسا مرحبيب ارواحنا وَحدْنَا
نِلْقُطْ من الانس والراحه لذ يذ الجنا
وحسبنا ماطعمنا من جَنَى حسبنا
ياحادي العيس سالك بالنبي عُجْ بِنَا
باابعث معك من تحياتي جميل الثنا
وابلغ بها المصطفى خير الورى جدنا
قف حول قبره وصف له كل ما هو بنا
وقل له ادرك بغاره ينجلي كربنا
بغاكرامه لنا واولادنا واهلنـا
ومن صدق في محبتنا من اصحابنا

عسى بجاهك يُحقَق ربنا قصد نا
وترتحش بالمسره منا أغصاننا

إلهَمّ يذهب ويرجع صافي اوقاتنا
رب استجب دعوتي وما طلبنا أعطنا

وصل رب على المختار محبوبنا

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الجمعة ١٥ جماد الاول سنة ١٣٣٢

يا اغنم صفا الوقت ان عاد الصفا آسعف وحان
كدّر عَلَيْ ما عَراني من هموم الزمان

متى متى ينطلق من قد وقع في الرِّصَان
عسى عنايه بها نسلم من الامتحان

ويرجع الانس لي قد مر من حيث كان
يا عيشنا لي مضى مع الوجوه الحسان

الله يعيدك ويروى كل صادي ظمان
ياصاحب الصوت نسنس به وقل دان دان

نسم عَلَيْ شغف حمولي في المحبه رزان
ولاحملت الثقل الأولي فيه شان

مغلوب في حملتي وربي المستعان
وابن الذي يا يسامرنا الى امَّا الاذان
هيا السري بالغنا الى مَغِيب الزُبَان
با نظهر السر لي ماكان حقه يبان
يا ما معي من محبه كامنه في الجنان
اخفيت أسرارها من كل حاسد وشان
واهل الهوى اصناف حد قاصي وحد دان فيه
والفسل لي همته مالَتْ مَعَا كل فان
عَدَّتْ حياته وهو في آلبَهْذَلِهْ والهوان
وفاته النور الاكبر لي مع اهل الجنان
يا حافظ اِحفظ وسلمنا من الافتتان
واسلك بنا مسلك اهل المعرفه والعيان
نتابع المصطفى في كل مقصد وشان
عليه صلى الهي كل وقت وآن

وقال رضي الله تعالى عنه في اوائل رمضان سنة ١٣٢٢

مامعي وجه قابِلٌ به سِوَى حُسنْ ظني
فيك يارب فارحمني ولا تَمْتَحِنّي
تبت يارب فاقبل توبتي واعف عني
وامح ذنبي وسامح كل تقصيرمني
خفت من عاقبة امري فَجُدْلي بِأَمْني
محض فضلٍ واحسانٍ وجودٍ ومَنِّ
آه من عثرتي يارب منها اَقِلْني
زاد ذنبي ومن كثر الخطا حارذهني
اِدرك اِدرك بتعجيل الفرج وانقذني
واعطني علم منك ياالهي لَدُنّي
ينجلي به من القلب الصَّدِي كل رَيْن
ياسميع الدعا سلك آستجب واستمعني
مالي الاانت مُعْطِي مالي الاانت مُغْنِي

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢

كلما رُمتُ منكَ الوصل يا قُرَّةَ العين
بَعَّدتني مواضع فرَّقت بيننا البين
آه ما حيلتي ما اصبر على البعد يومين
شوف يوم النوى كالشهر والشهر عامين
ما اعسر البعد يا ما اعسر فراق الأليفين
يا سميري على صوت الغنا هاك بيتين
روّحِ القلب ذكرني ليالي تقضَّين
شفت بالعين فيها بهجة الروح والعين
شاهدَ القلب فيها مجمع الحُسنِ والزين
يا مسامر بها كل المقاصيد تمّين
واجتمعنا بها باهل الصفا اثنين باثنين
جمع ما نختشي من بعده الحتف والحين
دائم ارواحنا يصبحن جذلى وعيين
يا الهامن ليالي بالمسرات قرين
كم صفا قلب فيها من صدى الذنب والرين

مطربات الصفا فيها بالافراح غَنَّيَن
والعيون القريحه بالملاقاه قَرَّيَن
والقلوب التي تشتاق للقرب حَنَّين
قل لهَا ذِهْ موارد من صفاها تِهَنّين
ذِهْ منازل بَنَتْ فيها العنايات سُورَين
ما نزلها الذي قد خالط الصدق بِالمَيْن
واين اربابها ساروا فديتك الى اين
قوم هم بهجة العالم وخير الفريقين
عند ذكراهم الارواح بالذكر يَحْيَين
يا مسيكين انا صِفِّقْ عليهم بالايدين
حِرت في وقت فيه الزين خلطوه بالشين
ما اعترف لي اذا با اسلك الى ايّ الطريقين
والرجا في كريم الوجه لي فيه قسمين
ارتجي منه يفتح لي من الانس بابين
به يزول الضّناعَنّي ويُقْضَى به الدين
والصلاة على المختار جَدِّ الشريفين

وقال رضي الله عنه اوائل شهر صفر سنة ١٣٢٣

لي قلب ما طاع يَنْسَى صفو ذاك الزمان
ايام انا آجْنِي من اثمار الصفا كل دان
مع النفوس الزكيه والوجوه الحسان
ما اهناه من عيش يشبه عيش اهل الجنان
والراح تُجْلَى علينا في شريف الدنان
اوقات مرت وفيها الكاس يَذْرِف مْلان
يا وقتنا الزين لي فيك الرجال الزيان
الله يعيدك ويَرْوَى كل صَادِي ظمان
دايم وانا اذكر صفا العيش الذي فيك كان
اوقات فيها انشرح قلبي وطاب الجنان
فيها انجلى عن فوادي باللقا كل ران
فيها السمر طاب حتى غاب نجم الزبان

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ظفر سنة ١٣٢٣

اَثَارَمني حديثك يا نديمي شجون
حرك فؤادي ومِنُّه فاض دمع العيون

عان الله اهل الهوى على الذي يحملون
مسكين من في الهوى غلقت عليه الرهون
شكا بليته عند اقوام ما يرحمون
يا ما اكلف العشق عان الله لي يحشمون
والعشق ما هو سوا ما العشقه الافنون
يا دائر الراح شنف لي كبار الدنون
حرك بصوت الطرب ارواح من يطربون
مسكين انا في زماني ما عرفت السكون
مضى علي صافي اوقاتي وانا في الغبون
ما ادركت في العصر من للتذكره يسمعون
ساروا رجال الهدى وقلوا الناصحون
من مسعدي في طريقي واين لي يسعدون
حيران في وقت اهله كلهم حائرون
مرت حياتي وانا في السمره والشطون
ما شي خبر سار مما فيه يتخابرون
استغرق الفكر منهم ذكر دار الفتون

ظنوا الزيادة وهم بالفكر ذا ينقصون
باعوا عزيز الجواهر في المعالي بدون
يا غبن اهل الغلس من اين بايرجون
يارب اَقْبَلْتُ نحوك سعف من يُقبِلُون
ولا معي شي وسيله غير حسن الظنون
وقد تشفعت باحمد خير من يشفعون
عليه صلى الهي ما هملن المزون

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢٠ الحجه سنة ١٣٢٣

ماسكن وجدي الاوانبعث وجد ثاني
فاتركوني وحالي واتركوني وشاني
فان ذا وجد ما يعرفه اهل الزمان
يانديمي رمى الله في الهوى من رماني
اه كم ذا علي دايم وانا في امتحان
قل لسا في الهوى بالله تشنف دناني
احيني احيني فاني من الشوق فاني
وان بَعُدت اوقَرُبتُ اني مدى الدهر داني

بعض ما في جناني قد ظهر من لساني
فاسئلوا عن معاني الوجد من قد سقاني
فانه اعرف بحالي في المحبه وشاني
هو دليلي وهو في علمها ترجماني
وانت يا من حُجِبْ ماذا يفيدك بياني
قف مع الرسم في قيد الكسل والتواني
منقطع في مراداتك معا كل فاني
واين اهل القلوب الفاهمه للمثاني
لي بنور الهُدَى فهموا غريب المعاني
سِرِنَا جَاهُمُ المولى به في الجَنان
ماصفا الراح الا من صَفَاءِ الاوَانِي
فالمح السر وافهم رمزيا دان داني
والمفاهيم فيها لاهلها حال ثاني
ترجم الذوق عنها بالوجوه الحسان
في عبارات تروي كل قلب ظمآن
له تَعَلُّقْ بخير الخلق طه اليماني

لي محبته عندي كامِنِه في جنانى
ما انصرف خاطري عنها ولا حد ثنانى
غير ثابت عليها كل وقت وآن
هكذا هكذا قد مر فيها زماني
رب صل عليه انه سند كل جاني

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٨ ٢ في خض سنة ١٣٢٤

ما ادري وَرَانا كذا يغلب عَلَيَّ الحزن
اذا ذكرت العهود الماضيه في الوطن
يا احلى زمن مر فيها ما مثله زمن
ما احسنه من وقت ايامه شبيه الزين
في صحبة اقوام كم من وجه فيهم حسن
من اخوة الصدق لي مَرّوا على اقوام سنين
من سادة العصر ارباب الحِجَى والفِطَن
رجال قاموا بحق الله سرًّا وعَلَن
احباب قلبي وراحة مهجتي والبدن
وكم لهم في فوادي حب مع حسن ظن

سار وا على آثار خير الخلق جد الحسن
حازوا وراثته في الظاهر وما قد بطن
يا اللي تغني بهذا الصوت بالله غن
ذا صوت ما احلاه نكش في الهوى ما اندفن
حَرَّكْ عَلَي خاطري واظهر غريب الشجن
ما احلى العصور القديمه في الحمى لي مضن
صفت وراقت وفيها الانس طيره رَطَن
داروا بها من حُمَيَّا الانس يا خير دن
مدام من شانها تجلي الكدر والحزن
يا حادي العيس خبرني الى اين الظعن
الى اين مسراك هو للشام او لليمن
او شوق غالب الى احمد في فوادك سكن
قل لي فديتك وما تطلبه مني تمن
با ابعث رساله معك مني الى احسن وطن
الى البلاد الذي فيها النبي المؤتمن
خير النبيين لي مَنَّهُ بلا خير المنن

(١) نسخة فوق

اشرف ولد ادم البدر المنير الحسن
بلّغه مني سلامي كلما رعد حن
واخبره عني فاني للمدد في السهن
دايم وانا منتظر عطوته فضلاً ومَنْ
لي روح تشتاق وجهك يا جزيل المنن
فجد عَلَيَ بالتلاقي في قريب الزمن

وقال رضي الله تعالى عنه يوم السبت في ربيع الاول سنة ١٣٢٤

قال الفتى الحبشي عسى علم سار
قريب من اهل المدينه
اخبار لي فيها جميع المسار
تسلو بها الروح الحزينه
يا مرحباً يا بارمن نسل بار
نهار تدخل يوم زينه
شف قد لنا اوقات لك في انتظار
دايم لوصلك مرتجينه
من غربتك طالت علينا القصار

والبعد احماله رزينه
على بعادك ما لقلبي اصطبار
ما غير دايم في حنينه
دايم وانا في الوصل دير الفكار
في كل ساعه ساهنينه
والبيت واهله من كبارا وصغار
في كل ساعه ذاكرينه
امك واخوانك وخادم وجار
واللي لهم عِلقَه مكينه
بالليل ذكرك عندهم والنهار
وعهد ودك حافظينه
يارب يا من له عطايا كبار
واثارا فضاله حسينه
عجل بفرحه يا الهي جهار
بها الصفا يشرق جبينه
بيصل محمد في هنا في مسار

معمور في جسمه ودينه
بجاه اشرف عبد خير الخيار
لي رتبته عندك مكينه
يا بخت من صبح بـــلاده وزار
وطاف آثار المدينه

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٣٠ سنة ١٣٢٤

للقلب باهله تعلق حيث كانوا وكان
متى متى يجمع ارباب المحلة مكان
يعينك الله لي سامرت نجم الزبان
يعينك الله على حمل الحمول الرزان
في غفلة اهل الجفا نودي لنا بالامان
تهنّ يا قلب شف هذا نعيم الجنان
ذا مقعد الصدق لي ضم الرجال الزيان
ديروا سلافه ومنها شنّفوا الدنان
ظمآن واين الذي هم يرحمون الظمان
مضى على صافي اوقاتي وانا في الغبان

متى متى تنفتح عندي القفول الرزان
ويظهر السر لي ماكان حقه يبان
يفهم فؤادي اشارة سادتي باللسان
وانا وان غبت شف لي عند الاحباب شان
تبارك الله امداد العطا كل آن
عاشوا بها اهل الصفا من كل باقي وفان
ان البقا فيه راحه عاجله للجنان
واهل الفنا ما لهم بين الخلايق عيان
ونقطة البا أفادت سر هذا البيان
يا اهل الصفا لا برحتم في الصفا كل آن
ردوا علي ما سبق معكم وما ثم كان
واقروا علي سورة اقرا في غريب المعان
وحضرة الاسم فيها اعلنوا بالاذان
يا اهل التعلق لكم معراج في الذوق شان
جمعتكم الواسطه بين العطا والامان
سجود في حضرة التقريب محض امتنان

مِنَّهْ من الله جل الواحد المستعان
بواسطة من بلغ في القرب اعلى مكان
عليه صلى الالهي كل وقت وآن

وقال رضي الله عنه ليلة ٢ الاربعاء ٢٣ رجب سنة ١٣٢٤

بَاح مِنِّي الخفا قل لاهل فَنِّي اُعذروني
كلما جئت با اكتم فاض مدمع عيوني
واين لي بايُّبلِغ لاهل وُدِّي شئُوني
وانقطاعي اليهم عَلَّهُمّ يرحموني
عَلَّهُمْ عند ذكري بينهم يذ كروني
آه يا حر قلبي من غوامض شجوني
مَرِّ وقتي وانا في السمره والسهون
ما سكن خاطري من اين لي بالسكون
خائف اني مع اهل الحب تغلق رهوني
يا اهل ودي على ما شئتموا اجربوني
فانني في هواكم مثل ما تعهدوني
مَا التفتْ للسِّوَى قلبي ولا رام دوني

وجهتي واحد من يوم ناد يتموني
متصل امرها من سركافي ونوني
في مشاهد بلى قرت بذلك عيوني
يادوا علتي حتى متى تمرضوني
طال بُعْدِي وانا في هجركم في سجوني
واصلوني والا باللقا واعِدُوني
علّ بالوعد يذهب بعض لَاهِبْ حُزُوني
فان ظني حسن لاخيّب الله ظنوني
والجفا فيه تعذيبي وذِلّي وهُوني
مااوحشه ماا قبحه بالله لاتوحشوني
يااهل ودّي بذانا ديتكم فاسمعوني
وارحموا عبرتي فالدمع جَرّح جفوني
قدتوجهت قاصد بابكم فاقبلوني
وافتحوا الباب لي لاتغلقوا الباب دوني
والوسيله لي احمد ذو المقام المصون
لي محبته عندي من اجلّ الحصون

رب صلي عليه انه حقيقة شئوني

وقال رضي الله عنه

نسم علي غن لي زخزخ كروب الزمان
فاني معي روح تطربها اذا قلت دان
صوت الغنا يبعث اشيا كامنه في الجنان
اشيا معي كامنة ماحقها ان تبان
دعها في الصون فالمحفوظ ما في الصوان
ولكن الوجد لي قد زاد قض الرضان
فاغنم معي صفو وقتي فان لي فيه شان
باانثر عليك الغرائب في قوافي حسان
من علم ما فيه يروي عن فلان فلان
بل فيض سحاح تخضب به ثغور المزان
الفاظ تحوي على أسرار فيها معان
تجاذبتها القوابل مع صفاء الزمان
من فتح قد جاد به ذوا الجود والامتنان
قد اغربت عنه في القرآن آي القرآن

فصح باهل الصفا من كل قاصي ودان
وقل لهم إنّ فجر السر في الافق بان
تخا نموا واسرعوا ثم اعلنوا بالاذان
واحيوا الصفا واشربوا منه سلاف الدنان
ما زال عاد الصفا والبحر يذرف ملان
واما انا لي زمن باطي وانا في الكنان
غايب عن الوقت واهل الوقت انس وجان
ما شفت شي في الزمن يجب سوى الامتحان
قلوب مالت عن العليا معا كل فان
قسوة وغفله عن المولى وكثر افتتان
يارب نفحه تجي ندخل بها في الامان
لنا ومن حبنا اهل القلوب الزيان
ثم الصلاة على المختار مجلى العيان

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٢ ذي الحجه سنة ١٢٢٤

مشتغف بك وانا شغفتك تعاميت عني
ابش لي قد بدا لك يامنى القلب مني

بالله أسألك واصلني ولا تمتحني
وان جرى ذنب مني اوعثرته اقلني
فان ظني حسن بك لا تخيب لظني
وان عهدي معك ساسه على الصدق مبني
قدك داري به آن صرحت او با اكني
قد جمعني بك اللطف الخفي قد جمعني
سر شرحه على اهل الجفا ما يسعني
فيه اثمر لنا يا صاح غرس التمني
عيش ما ذاقه الا أهل جنات عدن
يا رعى الله زمن ما بين دانٍ ودنٍ
في رياض الهنا من ثمر الافراح نجني
بين الاحباب لي هم معتصدي لي به اعني
ما يعدون دايم في خيالي وذهني
هم حديثي وشغلي هم فروضي وسني
يا اهل ودي متى با ينقضي وقت دَيْني
كدر البعد عيشي جدّد الهجر حزني

قدكفى ما جرى من صد واعراض عني
زاد صبري وبعض الصبر لي زاد يُغْنِي
يا غريم الغرام اليوم با اقضيك دَيْنِي
مجتهد في قضا ما كنت تطلبه مني
خذه فرحان به في سر بينك وبيني
وانت يا لائمي مالي ولك لا تلمني
خلني في صباباتي كذا أرقص وغني
فانني في غِنَىً عن كل انسي وجني
منبسط بالعطا من فيض فضل ومَنِّ
في مجاري جرت من خير معطي ومغني
قد سعى فيه خير الخلق كنزي وحصني
سيد المرسلين احمد سروري وأمْنِي
رب صل عليه اني به ابدي واُثْنِي

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٥

شَاهِدُ الحب يبدو في الصور والمعاني
بين اهله بمشهد في الجسد والجنان

فافهم السر وارقم فيه عني بياني
واعرف الحق للداعي الذي قد دعاني
فانني لم ازل في غربتي في زماني
بين اقوام في شاني لهم حال ثاني
لم ازل بينهم ما بين حاسد وشاني
فاعذروهم فما في القوم عارف مكاني
قَيَّدَتْهُمْ عن احوالي قيود الاماني
ما استطاعت بصائرهم تشاهد عِيَاني
في حجاب العمى بين الكسل والتواني
فاتهم عيشي الهاني وشرب الدنان
والعقود الثمينه من عقود الجمان
يا غِنَىَ فقري احيو بالغنا كل فاني
واَشْهِدُونِي سواطع نوركم في جناني
وادخلوا بي على احبابي على خير حان
حضرة الاصطفى في مشهد الامتنان
حيث يجنون منها طيبات المجاني

في مشاهد بها ثمر المسرات داني

يا سميري على ذا الصوت شل المغاني
واعرف السر في تلحين يادات دان

يظهر السر منا عند شل القِيَان
سر يدعوك للمعنى الذي قد دعاني

لي دعى به الى طرق الهدى ترجماني
فاعرف الحق وافرق بين امسي وآني

فان للقلب مشهد في مجال التداني
حيث نادى منادي التكرمه بالامان

واتصل من وصل باسرارطه اليماني
عين الاعيان لي ماله في الكون ثاني

سيد المرسلين اقصى مرادي وشاني
لي بذكراه تلهج كل ساعه لساني

ما نرى ذكره الامن نعيم الجنان

وقال رضي الله عنه ٧ رمضان سنة ١٣٢٥

إربط الفكر بالمعنى الذي فيه تمكين
تعرف ان الحسن ماعاد يحتاج تبيين
والأساس القوي ماكان مبني على الدين
والمثل عند ضربه[1] فيه للفكر تلوين

خذ على ما بدا من ذالشي من غير تعيين
سر يُبدِيه معنى الكاف من كن بتكوين
جسم فيه العجب يُبْدِي الغرائب من الطين
لا تسل عنه الاكل خامل و مسكين
وادع اربابه ان كانوا اصحاح او مجانين
تلق منهم مسارع عند دعوتك في الحين
يفهم السر في تلحين صوت القوانين
ياعيوني على ماذا البكاليش تبكين
وش بدا الش كذا بالسر في الناس تبدين
ماترا عِين حق الحب بين المحبين
قالت ان الهوى لابد له من براهين
ظاهره بَيِّنهْ في الحِسِّ من غير تبيين

(١) وفي نسخة: عند اصله

دُوِّنُوهَا ولَامِنْ حَقِّهَا كان تدوين

غَلَّطَتْ عند قسمتها جميع الموازين

واستفاد النهى من ذلك السوق بالعين

فادع من له بصيره من رجال الدواوين

قل لهم بعد ذي الشدة عسى بعض تهوين

ينشرح به فوادي قبل غَلْقِ المراهين

وافهم السر من طه وعم ويس

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢ شوال سنه ١٣٢٥

ما قد احصي عدد ما انعم الله علينا

نحمد الله لي له فضل وافر لدينا

يا سميع الدعا يارب انظر الينا

عافنا واعف عنا وامح ما قد جنينا

مالنا الا انت يا عالم بما قد نوينا

تحت بابك وقفنا بك اليك احتمينا

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٥

قتلني الحصر ما ادري اين او خذ قدين
لا حل للدهر لي خلا عيوني بكين

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٢٦

مُعْتَمِدْ في جميع امري على من بَرَانِي
ربي الله لي في كل حاله يرا في
به قيامي ومنه العون في كل شان
وهو لي حِصِنْ مانع من حوادث زمانِي
حسبي اني اليه انسب وعلمه كفاني
بالعطا والمدد من قبل ما اطلب بَدَانِي
ليس لي غير[1] قصده ما معي قصد ثاني
قمت بالباب تحت الباب عاكف وحاني
لي طمع فيه يغفر لي وان كنت جاني
فان له جود غامر كل قاصي ودا ني
يا جزيل العطايا من بعينه رعاني
لذت بك لذت بك خايف فجُدْ لي بامانِي

(١) نسخة قصد غيره

واعطني ماطلبته من جميع الاماني
خُصَّنِي من نَوَالك بالعطا الامتناني
واهدني للطريقه واحي ميت جناني
ذا مرادي الذي قد اعربت به لساني
ثم من بعد هذا عاد مقصود ثاني
وهو قربي من المختار طه اليماني
حِلّ من حيثما قد حل في اعلا مكان
بعدما تشهده عيناي مشهد عِياني
رب صل عليه انه مرادي وشافي

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٣٠ ظفر السنة ١٣٢٦

زَيَّدْتَنَا يا المغني فوق ما بي شجن
ذَكَّرْتَنَا ما مضى لي في قديم الزمن
ساعات مرّت علينا تشبه إِلّا الزِّيَن
على صفا ما دخلها الهم هو والحَزَن
بها انبسطنا وطاب الروح هو والبدن
من الفرح ماتذوق العين مني الوَسَن

نطرب اذا زمزم الحادي وبالطارحن
يا احسن لبالي نحا طير المسره رطن
بالله جدد عَلَيَّ ما مر فيها وغن
وصافي العيش يرجع بعد ما قدظعن
يا حَيْرَةَ الصب مما في فؤاده كَمَنْ
اذا ذكر عيشه الماضي بكى واشتجن
ما احسنه من وقت خالي من جميع الدرن
ماله ثمن شفه لي ثمنت ماله ثمن
يا ساقي القوم شنف لي من الراح دن
لعلني اطرب ويذهب ما معي من حزن
ويغمر الانس مني ما ظهر او بطن
يارب الارباب ياجزل العطا والمنن
لي بك تعلق وظني فيك وافر حسن
ولا بدا خاب من اقبل وله حسن ظن
وقد توسلت بالمختار جد الحسن
جدي ومنيتي لي قالوا القلبي ثمن

علیه صلی الـهي کلما رعد حن

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

ماادري ورا قلبي كذا ماا نشرح
دائم وهو مكروب محزون
به صُوب غابي فيه ما عاد صح
دائم وهو من ذاك محون
لاجلِ مَنْ للقلب مني جرح
ذَوَّقْنِي التعذيب والهون
من يستمع نصح الذي قد نصح
وشور من في الحب يرثون
دمعي على الخدين مني سفح
واهل الهوى في الجور يكون
طالبت خِلّي باللقا ما سمح
وانا بوصله دوب مفتون
سَخِي ولكنه بلقياه شَحْ
وانا من الهجران مشجون

متى متى يغمر فؤادي الفــرح
وينطلق من كان مسجون
وينغلق باب الكدر والــترح
وينشرح من كان محــزون

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦

حرّكتْ من قلبي بصوتك شجن
له وقت في باطنـي مكنون
ترنّمْ عليَّ بالصوت واسجع وغنّ
ذكّرني احبابـي يجيّون
وصف لي اعيادي بها والزين
والطبل والحـي هم يغنون
ما احلى زمن قد مر يا احلى زمن
في سعف كم من صب مفتون
من كل من له في هوى الزين فن
عاقل وهو تحسـبه مجنون
يا عيشنا بين الرُّبَى والدِّمَنْ

خاطري من فرقتك محزون
عَوِّدْ عسى يذهب جميع الحزن
وينشرح من كان مشجون
شفنا الساعات الصفا في السهن
دايم وانا من ذاك مشطون
اذا ذكر قلبي لياليه وُنْ
ما بين احبابي بسيؤن
على صفا ما فيه شايب درن
اخوان للاحزان يجلون
ما نذكر الا النور جد الحسن
خير البرايا خير مامون
عليه صلى الله ما رعد حن
وامسوا بقَدْمَاتِهْ يسقون

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ رمضان سنة ١٣٣٧

مَنْ عرف حالتي في حب اهلي عذرني
فاقرأوا شاهدي في الحب وأرْوُوه عنّي

غن لي يانديمي علِّي اسجع وغني
فني غنّ لي غنّ لي وا سجع وصح باهل
قل لهم شواجيي بعد هجره وصلني
بعد خوفي فتح ابواب انسي وامني
محض مِنَّة أُنت من عين فضل ومَنّ
فارفع الصوت قل ياساقي أدْمِق لـه في

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٢٧

مَلّيت ذكر الغواني يوم انا بك غني
الحمد لله شربي من هوى اهلي هَني
يادائر الكاس سَالَكْ بالنبي اِسْقني
قم غنني ياحويدي الركب قم غنني
واستغنتي من زماني في الحمى استغنتي
ايام انا من ثمار السر الاعلى اجتني
مع اخوة الصدق كم عارف بربه فني
قُربه ربه وله في القرب مرقى سَني
جَرّدْ وجاهد وعزمه في العلا ما وَني

رمه يراعيه شف مولاه به معتني
يا حادي الركب بين اهل الوفا سمني
قل عبدكم قيم تحت الباب جسمه ضني
مريض يا شافي ارباب البلايا اشفني
يا هادي الحائر الولهان سلك اهدني
اشكو عواصف زماني منها كنني
قد مسني الضر يكفي منه ما مسني
عسى عنايه بها ادرك كل ما فاتني
والحق باهل الصفا من برا ومحسن
بجاه خير الورى لي انا بحبه غني
المصطفى المجتبى الهادي النبي المدني
عسى كرامته تشملني ومن حبني

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٧

وقت الصفا عندي عسى لا انقطع
دائم على مر الجديدين
بالله غطرف لي بصوت السمع

يا اعطيك من واردي بيتين
تذكّر المحَبّان ما قد جزع
من وقت قرت به لنا العين
زمان فيه الشمل ربي جمع
في انس ما بين الاليفين
به بدر افراحي عَليّ قد طلع
يملي على ساقيه كاسين
عسى الصفالي مرلي قد رجع
والغيد بالاصوات غنين
ويشفي الله من بقلبه وجع
ناخذ من السلوان قسمين
ما حيلتي قد زاد عندي الولع
طالت علي الايام في البين
من طولها طرفي عَليّ ما هجع
بالليل حتى قدر زامين
يعبر عَليّ ليلي وانا في الهلع

شوقاالى ساعات مرَّتَ
فيها وقع لي في الحِمَى مجتمــــع
في انس اوقاته يُسرِّتَ
باهل الصفا واهل الوفا والورع
سادات من خير الفريقين
من كل عارف للمهيمن خشــع
دموع عينه دوب يجرين
اقوام نور العلم فيهم سطــع
حازوا من التقوى نصيبين
مَرَّتْ لنا ايام معهم تبــــع
في انس نلنا منه سهمين
معهم شربنا من حياضِه كَـرَع
كل المقاصد فيه تمين
كم فيه من موضوع مِنَّا ارتفــع
بلغ من العليا مقامين
يارب عبدك نحو بابك هــرع

يرجو من الاحسان حظين

قرع لبابك مثل من قد قــــرع

وله مطالب ليس يخفين

فاكسه من التقوى خيار الخلع

يمسي ويصبح في نعيمين

واجمعه باحمد خير شافع شفع

المصطفى خير الفريقين

وصل يا الله عدّ بارق لمــــع

عليه انه قرة العين

وآله ومن له في الطريق اتبـــع

ممن حوى للحسن والزين

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٦ محرم سنة ١٣٢٨

ماشَلّ بالمغنَى لحون القصيــد

حادي و نسنس بالمغاني

الاوداعي الشوق عندي يزيد

وابني على هذا مبـاني

يااهل الصفا بالله هل من مزيد
احيوا الذي في الحب ضافي
عسى الصفا لي مر يرجع جديد
وينفتح باب التهافي
تغتع لنا في كل الايام عيد
نشرب من الكاسات هافي
يمر باقي العمر كله سعيد
ننال غايات الاماني
يَقْرُبْ علينا كل ما هو بعيد
والخوف يُبْدَلْ بالاماني
يا أهلي ارحموا من قد وقف بالوصيد
واحيوا الذي قد صار فاني
واطفوا بلقيا كم لهيب الوقيد
لي قد سكن داخل جناني
مسكين انا لي قلب ما هو حديد
يحمل تكاليف الزمان

لاحول كم لي في زماني وحيد
ما شغنت حد مثلي يعاني
زمان حاله ياأهل ودي شديد
كم فيه من حاسد وشاني
وانتم سند من جا وكهف الطريد
لي قام تحت الباب حاني
ومن قصدكم قد رجع مستفيد
يمروقته في تهاني
تمت وصلوا كل وقت جديد
على النبي طه اليماني

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٨

ماغرد القمري بروس الشجر
الاجرى دمعي من العين
ذكر فؤادي به صفا عصر مر
يدوركاسه بيننا البين
بالله يا قمري عسى شي خبر

عن مجمع الاحسان والزين
شف لي زمن في ذا اُدِيرِ الفكر
يمر ليلي مثل ليلين
والشوق عندي زاد وايش الصبر
قد حمّلوني منه حملين
من الهوى يا صاح اين المفر
الى اين آخذ منه لى اَين
قد خيرلي باالصبر كما من صبر
ولو بلغ بي العشق للحَين
حال الهوى يا صاح كله خطر
قيراط في ثُقلهُ بَهارين
قل للذي له في المحبه نظر
ويشتكي الهجران والبين
اصبر على مُرِّهْ ولو ما اعتبر
وخذ بديل الكاس كاسين
شف بحرها التَّيار ما فيه بر

يظهر على مر الجديدين
واهله وسط لُجُتَّة غَرَقٍ طِيرْ
مافيه تلحق قط اثنين
ياأهل الهوى شي رَوَّع لي قد بَدَرْ
أَوْمِنَّكُمْ شي يقضي الدين
فانا عليكم قد قَصَّرْتِ النظر
وللعطامديت كفين
قلبي على هجرانكم ما قدر
دايم وانا صَفِّق بالايدين

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ صفر سنة ١٣٢٨

ما حد ينسمك لي بك ضيق في ذا الزمان
راح الذي كان باصواته يريح الجنان
من اخوة الصدق يا نعم الرجال الزيان
كنا وكانوا وكاس الانس يذرف ملان
في عيش ناعم يذكرني نعيم الجنان
اوقات مرت خَلَتْ من كل حاسد وشان

ظهرت علينا من السر الذي ما يبان
في صحبة العارفين اهل الوجوه الحسان
من كل عارف بربه في محبته فان
سادات كانوا لنا في الوقت نعم الكنان
بهم بهم يصبح الخائف وهو في الامان
احباب قلبي وسلوة خاطري كل آن
كنزي وكم لي معاهم يا ندامای شان
بالدان يدنولنا القاصي اذا قيل دان
نسمع ونفهم معاني غاب عنها الجبان
وكم بها قد رَوِي من كان قلبه ظمان
واسرار تبدو لنا من حضرة الامتنان
بواسطة خير خلق الله انس وجان
حبيب قلبي وله في وسط قلبي مكان
اشرف نبي في الورى شهد بذا الثقلان
ذخري وكهفي وبه في وقتي المستعان
لي وقت ارجو نظر وجهه عسى الوقت حان

متى متى تنظر العينين وجهه عيان
اشهد جماله واحظى بالصفات الحسان
يارب الارباب تحت الباب مسكين جان
يطلبك يارب تفتح للقفول الرزان
يحضر ويشرب مع احمد من سلاف الدنان
ترعاه عين العنايه منك من حيث كان
وصل ياالله على احمد كلما فجر بان

وقال رضي الله عنه يوم السبت في محرم سنه ١٣٢٥ في شحوح

ياالله يارب سالك ياصمد منان
بحرمة المصطفى الهادي وبالقرآن
وبآل علوي الذي هم سادة الاكوان
اسلافنا لي لهم عند المهيمن شان
مثل المقدم ونعمك يافتى انسان
واولاده الكل واصحابه وبالاخوان
بجاههم يصبح الوادي وهو ريان
ورحمة الله تتوالى على الوديان

يسيل بالليل والبكره يجي لك بثان
ويطلع الزرع في غُزّه مع التجران
والحَبّ والدُجْ يِتْبَارَك مع القصبان
تمتع مسره وتذهب منا الاحزان
الله يعيد الصفا الماضي لنا في الآن
دائم وهي ترتعش من اسنا الاغصان
يا الله يا ربنا يا دائم الاحسان
يا فرد يا حي يا قيوم يا مَنّان
ادم عوافيك في الاهلين والولدان
تمر اوقاتنا في طاعة الرحمن
ونقتفي للنبي سيد ولد عدنان
ويصلح الحال للقاصي كذا والدان
ويَكبِتُ الله حاسدنا كذا والشان
وازماننا يا الله اجعلها خيار ازمان
بالعلم تُعمَرْ وبالاعمال والقرآن
وشحوح يا ما ابركه يأمَنْ به الفزعان

وان جاه جائع رجع منه وهو شبعان
وان جاه ظامي رجع منه وهو ريانْ
وان جاه عاري وجد من يكسي العريان
وان جاه مهموم من وقته رجع فرحانْ
يعجبني انشر(١) حديثي عند شل الدان
ياحلى ليالي مضت لي فيه في السلوانْ
عبَرَتْ لنا في صفا دايم مع الاخوان
عسى تعود وتمحي الذنب بالغفران
والفين صلوا على سيد ولد عدنان

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٢٩هـ

حيا بذا الصوت لي حرك علي الشجن
ذكرت به انس ماضي كان في اول زمن
زمان كانت به ايامه علينا زين
صفا لنا فيه ما شفنا الكدر والحزن
ما احسنه من وقت فيه الانس يظهر عين
يرتاح به خاطري والقلب هو والبدن

(١) نسخه انثر

عسى يُعَوِّدْ ونشرب منه سبعين دن
يقع صفامنه كامل مانشوف المحن
والله يفتح علينا فضل مِنَّهْ ومَن
يارب الارباب مِنَّكْ ماقطعنا السهن
بالباب قمنا ومعنا ظن وافرحسن
ولا ابدا خاب من له فيك يارب ظن
والليله القلب يا بكران للوصل حن
عسى عسى ينفتح باب الصفا والمنن
يقول مولاي لي خذ ماتريده ثمن
انظر بعينيك هذاك المحيا الحسن
والله يصلح لناماقد ظهر اوبطن
ثم الصلاة على المختار جد الحسن

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٧ القعدة سنة ١٣٢٧

مانسنس الحادي بصوته وشل
الا وحرّك وَجِدْكامن
عسى عسى حِلّ الملاقاه حَل

فَأَنِّي لذا دائم مساهن

يا شهرنا لي بالمسرات هَل

كم فيك شاهدنا محاسن

بك طاب للعامل شريف العمل

وصار بعد الخوف آمن

وَصَلْ بِسِرِّكْ في اَلعُلَامَنْ وَصَل

ساسه وقع في الحب ماكن

باالشكر لمن حرك فوادي وِدَل

قلبي على خير الاماين

وَالحُبِّ لي بَاَجْمِلُهْ لي ماا حتمل

صنته ودمعي غير صائن

ياا هل الهوى حتى متى ذاا لمهل

وحبكم في القلب ساكن

هيا الدرك ضاقت علي الحيل

قد مل قلبي من يساكن

وعاد لي في احباب قلبي امل

اليه قلبي دوب راكن

أُبلِغْ اليهم في العلا أعلا محل

واسكن شريفات المساكن

واشهد خِيارِ الخلق طه الاجل

صُورَة حوت كل المحاسن

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٧ القعدة سنة ١٣٢٩

مِنْ حُسِن ظني بربي حتى قلبي مَلان

يا واسع الجود يامَن له عطايا حسان

يارب الارباب ياذا الفضل والامتنان

انت الملجا ياكريم الوجه والمستعان

وقد قصدتك وانت اعلم بما في الجنان

ولي مطالب ولا تحتاج فيها بيان

مديت كفي عسى تحصل كرامه عيان

تحصل كرامه بها ندرك نعيم الجنان

في صحبة المصطفى احمد خير انس وجان

المصطفى الزين لي قد فاق كل الزيان

اشرف نبي قد بلغ في القرب اعلا مكان
جدي الذي عند ذكري له يطيب الزمان
يا سيد الرسل يا طه الامان الامان
هيا الدرك جد بنظره منك في كل آن
بالباب قد قمت وانت النحل لي والكنان
جارك من الهم والبلوى ومن الامتحان
اشكو اليك الضنا فالضعف في الجسم بان
ما اقدر على الابتلا ولا الحمول الرزان
ذا لي ظهر والذي في القلب عاده مصان
متى متى با احضر آهلي عند شرب الدنان
واحضر مع القوم في حان الصفا خير حان
وانظر محيا النبي واشهد جماله عيان
وينشرح الخواطر والكرامه تبان
رب استجب دعوتي واحفظ علي حيث كان
واجعله من حزب خير الخلق في كل شان
واهله وصحبه واولاده ومن في المكان

وصل رب على احمد كلما فجر بان

وقال رضي الله عنه

في رجا الله ذي بالجود يَدُهْ مَلَانِهْ
قد دخلنا بجاه المصطفى في ضَمَانِه
يا الله انا على بابك وروحي ظمآنه
جيئت قاصدك باأَدِّي يا حبيب الامانه
والصفا لي مصفى يارب عَوِّذْ زمانه
عل يحصل لقلبي بعد خوفه امانه
فانت اعلم بحال العبد يا الله وشانه
والهوى حين داروا صرف صافي دنانه
في رياض التقى ما بين اهل الديانه
حيث مولى الكرم يفتح لعبدهْ جنانه
جود مِنْه ورحمه اقتضتها الحنانه
يا الله اجعل من الرحمه كوسي ملانه
واكفنا ابليس واعماله وشر افتتانه
واهدنا كلنا نسلك طريق الزَّيَانِه

ثم ذا فصل والليله صَوتنا عِيانه
من قد اذاك لي حِبّه وحبّ اهل حانه
والذي طُول وقتي يا عرب في سهانه
قالوا انه ذُكرِي في الهوى من لسانه

وقال رضي الله عنه

يا غربة الذوق والوجدان في ذا الزمان
غربه بها قد عَفَتْ سبل التقى والامان
الله على ما جرى في وقتنا المستعان
من كاف كن كم جرى في الكون والخلق شان
تصريف نافذ جرى في كل انس وجان
بمقتضى الحكم الاقدم قبل خلق الزمان

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ القعده سنة ١٣١١

يا اللي تغني على ذا الصوت شل اللحون
حرّك بالاصوات ارواح الذي يسمعون
يا اللي تغنون يا كمْ في الغنا من فنو ن
كم في الغِنَا من غِنَى لكن لمن يعرفون

بالله شلوا على الاصوات لاتضجرون

خذوا خبري ان لي في العشق مرت سنون

سايرت اهله وذقت احوال من يعشقون

عرفت ما عندهم وهم بذا يشهدون

شربت معهم من الكاس الذي يشربون

كاس اللقا كم به قرت لنا من عيون

واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون

لاتذكر السر الا للذي يحفظون

وخذ بنا في مجاري علم من يعلمون

دعنا في الطي نطوي كل ما ينشرون

نستفهم الكاف عن سر اتصاله بنون

ونفهم اسرار ما في الواحها يكتبون

بمقتضى ما لدينا من جميل الظنون

عشنا ولا عيش الا عند من يحسنون

بلا عَنَا ما هنا ميزان به يوزنون

ذا الا حقايق تجلّت للذي يشهدون

محت بانوارها جهل الذي يجهلون
ياأهل الامانات ادّوا حق ما تحملون
قفوا بحسن الادب لمن له تقصدون
واستشفعوا كلكم بخير من يشفعون
أشرف نبي قد سعد بذكره الذاكرون

وقال رضي الله عنه سلخ القعدة سنة ١٣٠٩

شِلّ بالصوت يا بكران نسنس على الدان
خلنا اشرح لك اخباري مع عرب جيرون
يا رعى الله لياليناعلى سفح نعمان
حيث قد نلت فيها فوق ماكان مظنون
داروا الراح فيها في شريفات الادنان
يالها راح فيها سر مستور مكنون
راح زالت بها مني همومي والاحزان
ذقت منها الذي ماليس قومي يذوقون
يا رعى الله لياليناعلى ذالك الحان
بين اهل الصفا من كل عاشق ومفتون

قد طوينا المراحل عند ما قال يا داب
حادي الركب لي يحدو وله شعرموزون
لفظ يحوي المعاني والمعاني لهاشان
سرّها قد برز من حضرة الكاف والنون
شرحها من علوم الدين ايمان واحسان
عنهما من رجال الحق اقوام يَرْوُوْن
زِد على الشَّبِّ شَبْ يا اللي تغطرف بلا لحن
فان لِّي قلب من ذكرا لمحبين محزون
في الهوى قد مضى غالب وُقُوتي والازمان
هائم القلب مُضْنَى في المحبه ومَحْزُون
شرح حالي عَلَيّ يَعْسُر اذا رُمْت تبيان
يعلم الله ما في ٱلْعَوَاذِل يقولون
خلهم كلهم كلين في العشق له شان
قد دريت الذي ما ليس به قط يدرون
هاكم الغاز فيها حارت الانس والجان
نقطة الباء على ماذا جرت يا مجنون

وقال في ليلة السبت ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٤١٠

يا ما أحسن الملتقى ما الملتقى إلاَّ غنى
الحمد لله يوم الله جمعنا هنـــا
بعد الظما جاد مولانا بشربة هَنـا
حين مولى الكرم جابه الى عندنا
هذا دليل السعاده بختنا بختنـا
الحمد لله يوم الله جمع شملنــا
بالملتقى قرت اعيننا ونلنا المنى
الله يديم التلاقي لا انقطع وصلنا
عسى عسى لا تَفَرَّق بالنبي جمعنـا
عسى عسى لا تكدَّر بالنبي صَفْوُنـا
يارب الارباب جدد بالصفا وقتنـا
وافتح لنا باب فضلك كلنا كلنـا
ياليلة النور فيها كل مقصد دنـا
براقها بات يلمع حي ذاك السنـا
ذكرت به وقت قد طابت به ارواحنا

ساعة تَجَلَّى لنا محبوبنا وحـــدنا
يُدير كأسٍ المودّه والرضى بينـــا
ذاشي بلغناه مِنَّهْ مادخلها عَنَا
يادايرْ الكاس سالك بالنبي اسقنا
دِرْهَالنا صِرِف خَلِّ الوقت يصفالنا
ياخو عمرلا تِعُدِّي شِلِّ صوت الغنا
نسنس على الصوت وافهم في الهوى رمزنا
وخذ معاني من المحبوب لاحت لنا
اساسها العلم والباني عليها بَنَـا
معنا بشاره بلقيا صفوة اخوانا
نَهْوَى حديثه يحدثنا عن احيابنا
عن عرب وادي النقا وساكني المنحنى
اوقات مرّت لنا في سفح وادي منى
اوقات فيها جنينا من لذيذ الجنى
في صحبه الوالد اللي زان به عصرنا
اما مُنَا قطبنا محبوبنا شيخـــنا

نرجو شفاعته في الاخرى وسره هنا

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٢ شوال السنة

يا خو عمر شل صوتك لي غمض العيون
غطرف بالاصوات خل اهل الهوى يسمعون
صح بأهل فنك ودع عذالنا يعذلون
دعنا على صفونا نحيى بحسن الظنون
من واسع الفضل كم قرت لنا من عيون
قومي لفرط العمى والجهل ما يعلمون
معنا صفا في مسامرا اهلها حاضرون
عرفت من سرها ما ليس هم يعرفون
شربت من راحها ما ليس هم يشربون
رقيت في علمها ما ليس هم يرتقون
خذ عني اخبار ما في غيبها من مصون
شؤن تبدو وعاده من وراها شئون
حكمه على حكم والتحريك بعده سكون
الذوق واسع واهل الذوق يتفاوتون

ياأهل الامانات راعوا حق ما تحملون
لا تهتكوا سترها عند الذي ينكرون
أدُّوا الامانه لمن لأسرارها يحفظون
والسابقه قد جرت خط القلم كاف نون
خط القلم وارتسم في اللوح ما تكتبون
اقروا سطوره وكم فيها تروا من فنون
ياكم بها حرف حارُوا عنده الناظرون
قلوب قد ساكنتها ما تهنّت سكون
يا راقد الليل دع اهل الهوى يسهرون
دعهم بما في السهر من صفو يتلذذون
دعهم بكأس التواصل واللقا يسكرون
وخلهم في هوى محبوبهم يشتفون
لا تعذلوهم اذا بأسرارهم يشطحون
ماذا عجب فالعجب من الذي يعجبون
ما يعرف العشق واهله غير من يعشقون
قل للمحبين وين القصد لي تقصدون

الى آين معراجكم لي فيه باتحرجون
فقفوا بحسن الادب ثم احسنوا الظنون
واقفوا الآثار من تمدح له المرسلون
خير النبيين لي فازوا به التابعون
عليه صلى الهي ما هطلن المزون
وما شرح صدرنا بذكره الذاكرون

وقال رضي الله عنه

ياذا المغني عسى لا ذقت طعم الحزن
نسنس على الصوت روّح خاطري والبدن
ذكّرني الصفو لي قد مر ذاك الزمن
ايّام مرّت علينا تشبه الا الزّين
داروا بها الراح كم من دن يتبعه دن
في ذكر خير الورى المختار جد الحسن
وخو عمر عندنا يفرح اذا قلت غن
نبيت في انس ما يخطر علينا الشجن
نعمه من الله وهّاب العطا والمنن

بلا عَنَاجات ما حد كال فيها او وزن
فيها حبيبي حضر وقال هيا تمن
دآيم وانا في سِهَنْهَا ما قطعت السهن
نَبَّوا على خو عمر قولوا له الرعد حن
طلعت منا شي الرضى ياحي تلك المُزُنْ
وان قصدلك الركض بادر في عجل للوطن
الى متى وانت في الغربه تمدّ الرسن
وان شفت في سفرتك عينه فعندي عَيَنْ
عِيَنْ من النور لي في الرعندي كمن
قد ذاقها اهل الصفا وفاتت اهل الضغن
والوقت بِالهَمّ من بعد الفراق اعتجن
وكم لقينا وقاسينا وشفنا مِحَنْ
ولكن الوقت قابل والعذول اندحن
وطابت اوقاتنا والقرش ما خَتِّحَنْ
هاتوا خبر خو عمر بالهند او في عدن
او هو في الشحر لي طوّل علينا السهن

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٣ جمادى الآخر سنة ١٣١٢

نسيم علي شل صوتك شف فؤادي ملان

غطرف بالاصوات يابكران قل دان دان

والقط جنا الذوق فلان الذوق له عردان

مسكين انالي مع الاحباب سبعين شان

شئون منها عجب ما تنضبط بالبيان

يبدو على ظاهري منها الذي في الجنان

غريبه اوصافها عند اهل هذا الزمان

درراحها وأمل للعشاق منها الدنان

خذ علمها فانني امليه في كل آن

واسمع منادي ندا هالي شرع في الاذان

يا واردا لحي هذا حرف يحوي معان

دارت عليه الدوائر بين انس وجان

جرى بعلمه مدادا لكاف من كن فكان

عسى عسى وقت بثه يا محبين حان

يا شاهد المعرفه الى متى في الصوان

كرّر حديثك وانا ما قول ذا عن فلان
يا صبغة الله لاح الحسن لي في الحسان
لاحت شواهده يبدو زينها في الزيان
لكننا الآن با امسك في الحديث العِنان
خشية جموح القلم بالسر لي ما يبان
باكتم على السر لا يشهده حاسد وشان
يا ليلة الملتقى في حان يا خير حان
بتنا على انس نُسْقى من سُلاف العيان[1]
نشهد جمال الذي له في العلا أعلى مكان
خير النبيين لي ماله في الخلق شان
عليه صلى الهي كل وقت وآن
والآل والصحب يا نعم الوجوه الحسان

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٢ رجب سنة ١٣١٢

الهاشمي قال من جَوْرِ الهوى الله يعين
ما رثوه الاهلين مرت عليه السنين
يا ما اعسر العشق الله يرحم العاشقين

(١) نسخة الزيان

ريح الصبا شي خبر عندش من الناز حين
هاني خبرلي يرد الروح في الميتين
طالت عليّ والهوى والعشق امره محين
وَنَيت من كُثُر مابي والهوى له وَنين
اذا ذكرت اهل وُدّي زاد مني الحنين
ايام اخذي لكاسات الطِلا باليمين
يا موقد النار خفف لُي متى ذا الرشين
ارحم فديتك فربك يرحم الراحمين
عذبني العشق واظهر من فوادي الكمين
بَيّنتْ لاهل الهوى في العشق مالا يبين
يا ساهر الليل بلّغ عني النائمين
اني طويته حبال النوم قدلي سنين
وكيف يهوى رقاده من فؤاده حزين
خذوا خبر واكتبوا ذا القول ياكاتبين
يا انسنالي مضى في حين يا خير حين
الله يعوّدك نشرب منك بارد شنين

اوقات دارت بها الاقداح للشاربين
نشرب على الذكر ما دارت على الذاكرين
حَضْرَهْ رعى الله من فيها من الحاضرين
حضره بَدَا سِرُّها لكل حافظ امين
وامتدت اسرارها من سيد المرسلين
محمد المصطفى خير الورى اجمعين
عليه صلى الهي كل وقت وحين

وقال رضي الله عنه

يا ابو عوض هات نسنس في حريضه وغن
ايامنا في حريضه تشبه آلاَ آلزين
عند الحبيب الذي ذكره يجلي الحزن
بحر الندى العارف العطاس قطب الزمن
بو بكر شيخي الذي حبه بقلبي سكن
ايام مرت معه شف ما لها من ثمن
كم قد سمعناه يملي العلم في كل فن
له مجد عالي فكم له خُلُق باهر حَسَنْ

امام به نقتدي في فرضنا والسنن
اذا ذكرناه تحيى ارواحنا والبدن
هو نعمة الله وهاب النعم والمنن
وارث مقام النبي المختار جدا لحسن
يا دائر الراح شرفني فديتك بدن
درها مع غفلة العذال واهل الضغن
من كل محجوب أوقعه الهوى في الفتن
خالي عن الخير ماله قط شي حسن ظن
سبحان مولى العطا كم قد تفضل ومن
قرب وبعد وامره في البريه عين
قد استوى السر في علمه بنا والعلن
عطاه فايض ما حد كال فيه اووزن
قد اصطفى اقوام واعطاهم جزيل المنن
اوقاتهم صافيه ما خالطتها المحن
قد ائتمنهم وهم ممن حفظ ما ائتمن
بالصدق قاموا مع القرآن هم في قرن

يا ربنا انفع بهم واذهب جميع الشجن
وصل رب على احمد كلما رعد حن
والآل والصحب ارباب الحجا والفطن

وقال رضي الله عنه

معنا ثم قد جنينا منه أحلى جنا
ما بين الاحباب في الخِبار بعنا الغِنى
بلاد فيها لقينا كل مطلوبنا
بها حرزنا من اهلينا مواريثنا
داروا بها الكاس يا ما احسنه كاس الهنا
يا دائر الكاس سالك بالنبي اسقنا
الحمد لله نلنا كل آمالنا
في بلدة النور رلجي قد جمع شملنا
بها حططنا الركائب في حمى آسلافنا
ومن امام العصابه ذخرنا جدنا
فقيهنا القطب بشرى الانس لاحت لنا
وشيخنا العارف السقاف محبوبنا

جرى الينا المدد منه بكل المنى

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٥ ربيع ثاني سنه ١٣١٥

يابو عوض صوت باجمال يبعث شجن

عساه يسجع الى ناديت به قلت غن

في قرة العين لي حبه بقلبي سكن

حبيب الاحباب لي ذكره يجلي الحزن

خير النبيين لي مديت فيه الرسن

مُنْيَةْ فؤادي اذا قالوا لقلبي تمن

اذا سمع خاطري ذكره تحرك وحن

لي ترتعش عند ذكره مهجتي والبدن

متى متى زور قبره في خيار الوطن

سلم على حضرته ومن بجنبه قطن

حضره عظيمه بها الانوار تظهر عيَنْ

سر الفرائض بها معقود هو والسنن

تفيض في الكون لاهل الكون منها المنن

تمد من قد قرب منها ومن قد شطن

خصوص مَنْ حُبَّهَا في وسط قلبه سكن
ذَكَّرَني اوقاتها يابو عوض لي مَضَن
اوقات يابو عوض ما تشبه الا الزين
داروا بها الراح كم من دن من بعد دن
فنون في السر تظهر فن في وسط فن
لي دارت الكاس قالت يا محبي تهن
تَهَنَّ شُرْبَكْ وخذ لك ما تريده تمن
شواذا عطا هِيل ما حد كَال فيه اووزنْ
يارب إنَّا توسلنا بجد الحسن
تنزل لنا العافيه في القلب هو والبدن
وصل رب على المختار ما رعد حن

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الثاني سنه ١٣٢١

رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنان
تغفر الذنب لي وأجلِ همومي والاحزان
جد لنا بالعطا من بحر جودك والاحسان
يا سريع الدرك ادرك برحمتك في الآن

وقال في ليلة الثلوث شهر الحجة سنه ١٣١٨

ياما احسن الملتقى اذا غمضن العيون
والشرب ما اهناه لي قد ناموا الحاسدون
والامر لله شف ما قدر الله يكون
بالله رفقاً بقلبي ايها الظبا عنون
رفقا بقلبي فلي في العشق مرّت سنون
حملت ما ليس اهل العشق له يحملون
ياليت قومي باسرار الهوى يعلمون
يا احلى زمن مرّ ما بين الصفا والمجون
فيه انشرحنا وبان السرّ لي هو مصون
نتلو به الذكر واهل المعرفه حاضرون
قرّت بلقيا حبيب القلب منّا العيون
فيها شهدنا جماله سعف من يشهدون
واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون
وقسمة الله قد حارت لديها الذهون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون

قَامَوا على الباب للوُهَّاب يتضرعون
يرجون من ربهم تحقيق مايطلبون
وهو الكريم الذي من لاذ به مايهون
يا ريح الاحباب هِبِّي وارعشي للغصون
واحيي فؤاداً الذي دمعه سَفَحْ على الجفون
مذهبي في الحب ظاهر والمحبّه فنون

وقال رضي الله عنه لبد الوثني سلخ ربيع ثاني سنه ١٣١٥

باتصالي بعلم الذوق ارتاح للدان
في زمن خان فيه الذوق والدهر خوان
فَأَتْلُ لي بعض ما عندي على صوت الالحان
وأَقرلوحي على سمعي بتحقيق واتقان
فانها نازلتني هذه الليله اشجان
شانها بين من يعرف معاريجها شان
شان له سر له قُوَّهْ على قلب الاعيان
فادع بِنُدْمَان ذاك الحي يانعم نِدْمَان
قل لهم ذه كؤس السر تُجْلَى في الحان

في هَنَا في صفا ما طره ها طل وهتان
نحتسي راح علم الذوق من تلك الادنان
راح مَنْ ذاقها ما شاف في قلبه احزان
راح قد عَتَّقُوهَا قبل يَخْلِقْنَ الازمان
وانطبع سرها في كل مشتاق حبان
يا الها راح كم صاحي بها صار سكران
غاب في سكرته عن رؤية الانس والجان
غاب في جمع ما يلحقه في ذاك نسيان
انما الدائره ابدت له سر الانسان
فارتقى في شهوده من معاريج الاحسان
للمقام الذي قرت به اعيان الاعيان
حيث خير الورى يَقْرِي جميع اهل الاكوان
من موائد فوائد فضل جوده والاحسان
قد سرى سرها المبسوط للقاص والدان
وانتفعنا بها من حيثما سرها بان
لو ظهر سرها مرقوم في ظهر جدران

انفتح به لنا معنى خفي ضمن الايمان

وقال في يوم الاثنين ٤ الحجة سنة ١٣١٤

في يوم الاثنين صبحنا الى باسكن
نزور آثار من قد حلها وسكن
من الرجال الكبار اهل الحجى والفطن
اثار تجلي الكدر والهم هو والحزن
يا بخت من له باثار السلف حسن ظن
نعم السلف بخت من جاهم بمقصد حسن
الحمد لله وهاب العطا والمنن
طفنا منازل رأينا النور فيها قطن
مسجد معظم منور عند بير الحسن
بناه قطب الورى الماشي على اقوم سنن
الحبشي احمد امام القوم قطب الزمن
جدي واصلي الذي قد طال منه الرسن
موهوب محبوب كم له فضل سابغ ومن

قل للذي زار آثاره اليها تعن
تعن واقصد وما تطلبه فيها تمن
سر السلف شفه في اثارهم قد كمن
روح الولي حاضره في كل منزل سكن
اسرار اعمال اهل النور تظهر عين
لي داروا الراح خذ لك منه يا صاح دن
والرابطه قوتها فيهم باقوى المكن
شف المدد ما انقطع لكن بغا حسن ظن
يا الله يارب يا منشي طهوب المزن
سالك بهم ربنا تجلي الكدر والدرن
بحقهم ربنا ارفع ما نزل بالوطن
من الغلا والبلا لي في البريه عين
انواع ظهرت غريبه في قريب الزمن
من جيت تسأله عن حاله تنهس ون
ولا لها الا انت كاشف والورى في السهن
فامنن برحمه تزين سرهم والعلن

وقال في يوم الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣١٦

لي غفلوا اهل الجفا بانغتنم صفونا
بالله يا بوعوض بالصوت قم غننا
نسنس وخذ من خبرنا بعض ماعندنا
خذ مننا اخبار عن اوقات مرّت لنا
صفا لنا حالنا فيها ونلنا المنى
في صحبة العارف العطاس كنز الغنى
بوبكر قطب الملا محبوبنا شيخنا

وقال رضي الله عنه في شهر القعده سنة ١٣١٦

مسراحنا اليوم ياما احسنه مسراح زين
ذا وادي النور لي حوّطْه جَدُّ الحسين

وقال في رمضان سنة ١٣٠٣ مع قدوم الحبيب شيخ بن محمد الحبشي

حيًّا وسهلا بمن قد جاونا في السهن
قل للمبشر اذا جا بالبشاره تمن
الله يعود لنا اعيادنا والزمن
يا مرحبا بن محمد بن حسين الحسن

حيّا بشيخ الذي لقياه يجلي الحزن
وارتعشت ارواحنا به يوم جا للوطن
رعشه ظهر سرها في القلب هو والبدن
الحمد لله مولانا جزيل المنن
لي رد صنوي الى الاوطان باقرب زمن
ياشيخ حيا بكم لاخيب الله ظن
حيا بكم بعد ما طالت ليالي السهن
عسى عسى ما القيتم في سفركم وهن
قد قيل لي ان معكم في سفركم عين
حيا بكم والصغير والذي قد أسن
ولو سفركم مشقه فيه عند الظعن
اذا ذكرناك يحصل عند ذكرك شجن
رثوه لحالك وضعفك للقوى والبدن
ولكن الله لطف أعطى وقوى ومن

وقال ليلة الاحد في ١٦ شوال سنة ١٣٢٤

شل صوتك وزد لي فوق حنتي حنه
فان لي عند ذكر المنحني مية ونه
خل اهل الهوى كلين يفقع بشنه
خلهم غير من فني مطابق لفنه
يا سراة الحمى كلين يشرب بدنه
فإن ذا شي آتانا فضل من غير منه
كان في الغيب مطوي حالته مستكنه
فاتضح لي وشف كلين يشرب بجفنه
والادب فيه لازم كل احرى بزبنه
كل وزن لك وكل يتقي عند وزنه
وادخل السوق وافرق بين بيعه ورهنه
فانك ان لم تفرق ربما ذقت محنه
او وقع عند تسليم الثمن نوع فتنه
يانديمي عسى نفسك بذا مطمئنه
على فهمك عرف قولي ودله ولحنه

فاصغ سمعك فانه فتح من فيض منّه
واهل فنه لنيله اطلقوا للا عنّه
زيدوا في قراته عند مخرجه غنّه
وان قروا الوحه المكتوب شلّوا برنّه
قرروا ما تقرر فيه منهم بفطنه
يا الذي لك نظر ذا وجه يبهرك حسنه
وجه تكفيك نظره ما بقي العمر منّه
ذا كلامي لمن له في المفاهيم مكنه
والصلاة على خير الورى انس وجنّه

وقال رضي الله عنه

عبيد لا كدر الله صفو عيش الزمان
عسى بجاه النبي بعد المخافه امان
انا ومن لاذ بي واهلي دخلنا الضمان
ضمان طه النبي هو حصننا والكنان

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٦ رجب سنة ١٣٣١

في القلب داعي قوي للصدق والصادقين
دايم وقلبي معاهم كل وقت وحين
ونار شوقي اليهم دوبها في رشين
يامن لهم في فؤادي وُدِّ صادق مكين
حُطُّوا نظركم عَلَيَّ واحيوا فؤادي الحزين
وانا عَلَيَّ عندكم بابْ علم اليقين
ياشوق قلبي الى اسلافنا الصالحين
اهل الكسا الكاملين الساده العارفين
احباب قلبي الذي هم قدوة المقتدين
ياللي قسمت العطا قسمي عساهُ رزْين
صفوف قامت وانا في الصف لي هو ثخين
في صف بوبكر شيخي قدوة العارفين
قطب الملا العارف العطاس ليث العرين
شيخي ابي سالم المشهور في العالمين
ياشيخنا تحت بابك كلنا سائلين

نبغا كرامه لنا في الحال دنيا ودين

رحمات في ذي الليالي تشمل العالمين

وقال رضي الله عنه في ١٣ رجب الخير سنة ١٣٣٢ في تشحوع

يا ربنا يا كريم الوجه سلك أنسقنا

عسى مطر مخصبة تمطر على شرجنا

تخضر منها مزارعنا معا علبنا

وربنا افضل منه قد غفر ذنبنا

ذا شرج فيه انشرحنا كلنا واهلنا

عسى يديم المهيمن انسنا كلنا

تقع عنايه يفرج ربنا كربنا

تقع كرامات لاهلينا ومن حبنا

شربه كبيره من الرحمن شربة هنا

ومن تعدى علينا الاحضر انثنا

تعبر لياليه واياما وهو في عنا

ومن صدق في محبتنا دخل صفنا

يبشر ويبلغ من المولى جميع المنى

بالمصطفى قد توسلنا وهو جدّنـــا
الحمد لله تمم ربنا قصـــدنا

ياما احسن الخير لي يَسَّرُهْ ربي لنا
عطوات ما احد خدم فيها ولا احد سنا

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٢ جماد الاول ١٣٠٣

دندن عسى الهم يتفرج اذا قلت دان
واذكر ليالي مضت لي في قديم الزمان

بتنا على انس كامل وسط هذا المكان
ياوقتنا الزين لي حضروك جملة زيان

الله يعيدك علينا في صفا في امان
كم فيك داروا علينا من شريف الدنان

ما احسنه من كاس قد ذُقْنَاهْ محض امتنان
ياليلة النور شاهدنا الكرامه عيان

حَنَوا علينا السلف والفجر في الافق بان
اني وان بان ضعفي شواكراعي ملان

بجاه جدي محمد قد دخلت الضمان

هو حصن مانع وهو نِعمَ الدِفا والكِنَان
وعادنا ارجوه يدخلني مَعُهْ في الجنان
دايم وانا امشي معه من حيث كنته وكان
يقع مدد منه ما يُحْصَى بغير امتحان
ياليل مسعود كم لي فيك ياليل شان
ذكرت بك عصر ماضي في قديم الزمان
زمان مبسوط به قد طاب مني الجنان
عسى عسى سرّك المكنون عندي يبان
يدوم دايم علينا السر في كل آن
في حضرة القرب لي فيها الوجوه الحسان
لي سرّهم في سويدا القلب عندي مُصَان
سادات حازوا من التقريب اعلى مكان
تخلقوا بالرعايه والنظر والحنان
وَهُمْ اذا صَال دهر السؤلي المستعان
عسى بهم ربنا يصلح لنا كل شان
يارب الارباب يا من له عطايا رزان

جد بالمطالب واكبت كل حاسد وشان

وصل رب على اشرف كل انس وجان

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٢ ج سنة ١٣٣٠

ياحيها ايام فيها الانس من كل فن

ايام مرت مع ابو بكر قطب الزمن

بو سالم العارف العطاس نور الوطن

شيخي ومن كان شيخه ما يشوف المحن

حيا زمن مر فيه الانس تظهر عين

يا بخت من قد قصد هذا وله حسن ظن

امام من لاذ بـه ياصاح قل له تمن

ابشر بما سر قلبك من جزيل المنن

كم شافت العين منه كل مطلب حسن

يا احلى زمن مر سعفه يشبه الا الزين

اذا ذكرته وانا محزون زال الحزن

شرب من الراح واسقانا من الراح دن

ياشيخي القطب عبدك الى زيارتك حن

ائذن لنا في الزياره في قريب الزمن
لنا ولا ولادنا ومن معه حسن ظن
لي وقت ساهن ولكنه قلنا السهن
حيا حريضه ومن هو في حريضه سكن
متى تعود علينا ايامنا لي مضن
تتشرف العين بالوجه الشريف الحسن
يا شيخنا عبدكم من كثر الاشواق ون
قد زاد شوقه وكثر الشوق يوهي البدن

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ الحجه سنه ١٣٣٠

ماقلبي الامع احمد سيد المرسلين
دايم وقلبي معه في كل وقت وحين
عسى عسانا معه نكتب في السابقين

وقال ليلة الاحد ١٦ القعده سنة ١٣٣٠

عيش الصفالي مضى ذكره يجلي الحزن
عليك بالله ياحادي بذكراه غن
كور على ذكر خير الخلق جد الحسن

فالذكر عندي حياة الروح هو والبدن
يا دآيثر الكاس شَرِّفْنَا فديتك بـبـدن
فاني مساهن شرابك قد قتلنا السهن
لاحول كم لي وانا في التفرقه والمحن
لي لاح بارق لعيني حس خاطري حن
والدمع من كثر شوقي فاض فوق الوِجَنْ

وقال رضي الله عنه

يا خير مجلس وقع في محضرة بت حسين
ذكرني ايام مرت والجروب امتلين
على الصفا والمسره زين يا خير زين
بها بها انقضى يا اصحابنا كل دين
بها انشرحن الخواطر وامتحى كل رَيْن
يابت حسين ادركينا شي عظامي وهين
انتي سندنا وبش يا يمتلين الحزين
إذا ذكرت الزمن الاول عيوني بكين
الله يصفي الكدر ونبلغ المطلبين

يارب الارباب عبدك شفه مد اليدين
رُدِّ الزمن لي عبر معنا على حال زين
كم ليل بتناه في راحه ولا شفت شين
يا الله بِشَرْبَهْ هَنِيَّهْ والجروب امتلين
يااللي تغني مسيرك يا نديمي من اين
عسى خبر ساربه احزاننا ينجلين
رَوِّحْ فؤادك وحِمِّلْهَا على بت حسين
هي سول قلبي بها حاجاتنا ينقضين
واخبارنا الي مضت معها فلا يتحسين
كم ليل بِتْنَاه معها قَرْبَهْ كل عين
يانور في الكون قد اشرق في الخافقين
بركت حبيبي محمد سيد الثقلين

وقال رضي الله عنه

ياعمر بن محمد اذكر الله كل حين
واسأل المولى الهك بكتبك في الصالحين

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في صفر الخير سنة ١٣٤٣

كم لي أدوِّرْ على التوبه وهي عند نا
ما ينكر الخير الا أهل العدا والخنا
ومن صدق في محبتنا وشل العنا
ومن تعلق بنا حَل لهُ شراب الهنا
يا رحمة الله عندي الخير عندي دنا
عسى عسى كلنا نشرب شراب الهنا
في خير عشنا ومن هو قد حضر عند نا
دايم وانا صيح بالمختار يا سيد نا
عسى بجاه النبي يُقبل لنا سعينا
كل يُسقِي ويشرب من شراب الهنا
مَنْ حَبَّنا قد سعد يا بخت من حَبَّنا
لنا امل به نَصَلْ بالعافيه والهنا
قل لاهل سيوون بشراكم بشرب الهنا
من لاخدم للحبايب ماد نا ما دنا
يا الله بليله نشاهد سيدنا وحدنا

واهل العداوه عساهم دائما في عَنَا
والفين صلوا على المختار هو جدنا
عسى عسى من شَنِينَا لا يشوف الهنا
لا خيب الله مِنْ حُبِّ النبي سعينا
ومن حضر عندنا واصحابنا واهلنا
الحمد لله برق الانس بلمع لنا
يبشّر بنيل المناكل من دخل عندنا
لاحد يكثر علي فالوقت ذا وقتنا
ثم الصلاة على جد الحسن سيدنا
الحمد لله نلنا بالنبي قصدنا
يا بخت من حبنا يا بخت من شافنا
يا الله بليله علينا صب قطر الهنا
وبالنبي واهل وده يجتمع شملنا
عسى عسى في المدينه نجتمع كلنا
فضُور جِلِي وبشراكم بنيل المنا
ووَفَرَ الله من خير الورى قسمنا

ثم الصلاة على خير الورى سيدنا
مالي سند غير سلطان الملاجدُنا
يارب الارباب بلّغ ربنا قصدنا
عسى عمل يرضي الله في هَنَا في غِنَا
عسى عسى بالنبي المختار توبه لنا
يظهر لنا النور لي قد لاح في انسنا
يا غارة الله برق الانس يلمع لنا
الحمد لله هذا برق يلمع لنا
ثم الصلاة على خير الورى حسبنا
حبيب به قد سعد في الكون من حبنا
جينا ورحنا وهو قد جأ من بعدنا
نثني على الله يا ما احسنه ذاك الثنا
والفين صلو على خير الورى سيدنا
وقد بلغنا على قصد الهوى شرطنا

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ١٢ ظفر سنة ١٣٣٣

يارب الارباب قَرِّبْ بُعْدَنا اجمعين
بتفتح كرامات نحضرها مع الحاضرين
وقسم وافرلنا ياني مع الاولين
بانَتَّقِي الله والله يقبل المتقين
سلام مني على من هم لدي حاضرين
باا عطيهم القول لي هو يطرب السامعين
يارب الارباب رحمه منك للمسلمين
ماادري وراالناس في هذا الزمن حائرين
وقل لهم فيشي من حيره ورلجي يعين
بعض العرب قد بلغ في سنه الاربعين
يارب الارباب سالك يا قوي يا متين
اكتب عَلِي واهل عصره كلهم ضالحين
رَبِّ آقبل العبد واصلح كل ما هو مشين
رب اصلح العبد واقبلنا مع المقبلين
وقد مددنا بايدي فقرنا طالبين

عسى السعاده ونكتب كلنا مسعدين

وقال رضي الله عنه ٧١ ليلة الجمعة ١٣٢٢ سنة

يارب الارباب يامن له بكين العيون
بالمصطفى المجتبى لي به تقر العيون
صلاه تغشاه والوالد ومن يحضرون
وال بشار والسقاف والحاضرون
يانور شارق عليهم به تقر العيون
عسى بجاه النبي واهل السلف حاضرون
خطبو وصلو ويهنا كل من يخطبون
يانود يخصب على الوديان جا من هدون
ظمان ياليتنا اشرب لي كما يشربون
باارفع كفوفي الى المولى وهم سيرفعون
يابحر عجاج في الامواج يتزاحمون
لاحد يغير علي شعري فهم يشعرون
ونامحي صوت بااهدر مثل من يهدرون
ورحمة الله منها باتقر العيون

والدور الاعلى محلة قوم ما يسأمون
واهل المساجد وسطها دوب يتحفظون
والناس اصناف دوب الوقت يتكاتبون
بعض العرب لي قصد تواعدهم يعرفون
معنا مطايا عساهم سعفنا يركبون

وقال رضي الله عنه داعيا للاولاده

يارب بلغ عيالي كل ما يطلبون
عسى يذوقون ما قد ذاقه العارفون
تقر عيني بهم في معرفته العيون
لله بالله في مرضاته عابدون
وهب لهم علم به يارب ينتفعون
يمشون في ما مشى سلفهم الصالحون
على الطريق السويه للسلف يتبعون
عسى باخلاقهم يارب يتخلقون
عسى بآدابهم يارب يتادبون
يظهر لهم ما لهم من كل سر مصون

بهِ بهِ في رياض المعرفه ينعمون
وفي محاضر رجال المعرفه يحضرون
ذا حسن ظني و ربي ما يُخيبِ الظنون
يا ربنا اقبل و يدخل في الدعا الاقربون
من آل واخوان واللي في الطلب يصدقون

وقال رضي الله عنه

حبب الله للقلوب ما يحبه ربنا
لي زمن في الارض لوب دوب ما حد دلنا

وقال رضي الله عنه

نِبْغَى نغني اذا لك شَفْ تبغى الغنا
يهناكم الشرب ياما احسنه شرب الهنا
الحمد لله لي له فضل قد عمنا
كم له عطاكم من ربي بها خصنا
في شهر رمضان قمنا نرتجي ربنا
نبغى كرامه بها ندرك جميع المنى
عسى عسى لا يُخَيِّبْ ربنا ظننا

يارب الارباب قمناكلنا بالغنا
تبنا من الذنب رب اغفر لنا ذنبنا
وعيبنا جم رب استرلنا عيبنا
الى الصراط السوي المستقيم اهدنا
واولادنا كلهم واصحابنا واهلنا
ياربنا اسلك بهم سبيل من قد دنا
الى المقام الذي فيه الهنا والغنا
مقام اهل التقى والنور اسلافنا
نعم السلف لي لهم مبنى رفيع البنا
وراث طه النبي محبوبنا جدنا

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي الى الغنا وردنا زائرين
نبغي كرامه كامله تصلح بها دنيا ودين
ضيفان اهلينا الكرام العارفين الشاكرين
وراث طه المصطفى حمال اسراره يقين
ياشيخنا المشهور اولادك ببابك واقفين

يابن علي ذا حلها عطوه تقع للقاصدين
الحمد لله الكرامه قد بدت يا حاضرين
جيش السلف مقبل خذو بخوه الى ذات اليمين
عطوه من المولى وسر النفخ يحيي الميتين
يادائر الكاسات دركاسك علينا اجمعين
انا عَلَيّ بادعي وانتم إمِّنُوا ياحاضرين
يا قاسمين الخير وُفُّوا قسمنا يا قاسمين
يابو علي نِبْغَى شفاعه كامله للمسلمين
مريضنا يُشْفَى وناقصنا يقع في الكاملين
مقطوعنا يوصل وجاهلنا يقع في العالمين
جينا لنا نِيَّات وانتو للمطالب فاهمين
نظره بعين الود منكم تصلح الفعل المشين
يابو علي صح بالرجال اللي بقبرك حافين
علوي واخوانه ومن في ذلك الصف الثخين
اهل الامانه والهدى نواب خير المرسلين
عين العنايه قابلتهم بالمدد في كل حين

ما يحتصي وصف الحبايب يا عرب للسوا صفين
يا نازلين الحي فزتم باللقايا نازلين

وقال رضي الله عنه

رديت طرفي الى ربي وقلبي حزين
باطلبه واسئله يجعلني من الصالحين
يارب الارباب سالك يا قوي يا متين
يارب اصلح لنا الاحوال دنيا ودين
واكتب علي هو واولاده من المتقين
على طريق النبي الهادي من السالكين
ندخل معه جنة الفردوس في الداخلين
ندخل ونشرب من الكوثر مع الشاربين
يا واسع الجود جودك عم للعالمين
واغفر بمحض الكرم يارب للمذنبين
يا غارة الله من هذا الزمان المحين
زمان ما اقوسه اهله كلهم غافلين
قلوبهم قاسيه ما سمعوا الناصحين

نستغفر الله من اعمالنا الي تشين

يارب الارباب فَرِّجها على المسلمين

عجل برحمه وسيحه للخليق اجمعين

والناس ياالله بحبلك كلهم قابضين

ولا لهم غير رحمة ارحم الراحمين

ياالله بغيث الهنا الي يحيي المجدبين

تطلع منا شي قويه والكرامه تبين

ياواسع الجود رحمه تدرك المُسْنِتين

طالت على الناس طالت يا غِنا المعدمين

وعندنا اشرف وسيله سيد المرسلين

اشرف ولد آدم المبعوث للعالمين

حبيبنا الي بذكره يطرب السامعين

ياليلة النور فيها كل قاسي يلين

فيها ذكرنا حبيب القلب طه الأمين

ياالله بجاهه تفرّح كل قلب حزين

صلاه تغشاه منا كل وقت وحين

والآل والصحب يا مولاي والتابعين

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٦ ظفر سنة ١٣٢٩

من اين يخطر على قلبي الكدر والحزن
ونا معي خير خلق الله جد الحسن
حبيب قلبي الذي حبه بقلبي سكن
اذا ذكرته ونا مشجون زال الشجن
وهو سروري وراحة خاطري والبدن
بالله كرر علي ذكره وغطوف وغن
كرّر سجاياه والخلق الجميل الحسن
لي فيه مشهد قوي كامل معاحسن ظن
واوقاتنا عند ذكره ترجع الازين
صفت لنا وانشرحنا والعذول اندحن
والانس يكثر وفي ذكره يطيب الزمن
يارب الارباب يا جزل العطا والمنن
بلغ علي كل مايطلب وقل له تمن
واجمعه بالمصطفى خير الورى المؤتمن

ينظر بعينه الى الوجه الجميل الحسن

وقال رضى الله عنه ليلة الخميس ٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٠

ياليلة النور لى براقها حنان

عسى عسى رحمة المولى على الوديان

رحمات تأتي تعم القاص هو والدان

غيوث تخصب ومنها تسمع الرعدان

وسيلها فى المسيله يشبه القعدان

كل يستقى بها في غالب البلدان

مع السلامة فى الارواح والابدان

وا مطارها دائمه لي تطلع الشجران

تسمن جميع النشر فيها مع الغنمان

ليلة رضى يصبح الوادي بها ريان

يا الله يا رب يا رحمان يا منان

يا رب جل الكدر عنا مع الاحزان

يا واسع الجود يا من وصفه الاحسان

عجل بنظره لمن هو فى الزمن تعبان

بجاه من نوره الوافر ملا الاكوان

خير الورى سيد الكونين عالي الشان

كلين في بركته الانس هم والجان

وقال رضي الله عنه :

قلبي تذكر ليالي قد مضت في هنا
مابين وادي النقا وسفح وادي منى
نلنا بها غاية المقصود هو والمنى
وداروا الكأس من خمر الهوى بيننا
سامرت لَيْلَى دَنَيْتِهْ مثل من قد دنَا
يادا ئر الكاس شنف ياحبيبي الآنا
نسلك اجمع الشمل بأحمد حصننا ذخرنا
يا رب الارباب عبدك قام لك بالفنا
يرجوك تدرك بنظره لي تزيل العنا
مريض يا ربنا بالمصطفى فاشفعنا
تحصل كرامه تزيل الوِرْدْ لي هي بنا

والجرح يُشْفَى وجسمي ما يشوف الضنا
ما اقدر على الابتلا مسكين مسكين انا
واشيا خفيه معي يعلم بها ربنا
عسى عسى منك رحمة سيل فيه الهنا
يسقى به القاصي المُبْعِدْ ومن قد دَنَا
يحيى به القلب والجسم الذي قد وَنَا
نعيش في خير ضافي في رضا في غِنا
على طريق النبي خير الورى جدنا
يارب لي قلب من حب النبي ما انثَنَّا
دائم يصوغ القوافي مدح نظمه ثنا
ما يعشق القلب غيره حسبنا حسبنا
يعجبني اسمع مديحه في لحون الغنا
ياسيد الرسل يكفي فى البلا ما بنا
هيا شفاعه تقع نفحه لنا كلنا
هيا الدرك ياحبيب القلب قبل الفنا

طالت علينا ولا قُدْرُه حبيبي لنـا
ولي ظنون جميله فيك ياذخرنـا
قم يالمشفع وهات الكاس لي فاسقنا
شراب فيه الرضا واللطف يا فخرنا
وامي واهلي واولادي ومن حبنـا
عسى لهم من عطايا الجود شربة هنا
والغين صلوا على خير الورى سيدنا
ما حرك القلب حادي لي سجع بالغنـا
والآل والصحب اهل المعرفه واهلنـا

وقال رضي الله عنه

يا سميع الدعاء يا ربنا اقبل دعانـا
يا سميع الدعا عَوِّدْ ليالي صفانـا
ما بِعَدّي على انس الخواطر غنانا
والذي قد عناهم في الهوى ما عنانا
واعطهم ما يُرَجُّونَهْ وحَقِّقْ رجانا
بالله انا على بابك وعلمك كفانـا

فاجعلِ اجعل الهي في مرادك شفانا
والطريق التي فيها سلك مقدانا
اُسْلُكْ اُسْلُكْ بنا فيها ففيها غنانا
واجمع الشمل بالهادي الذي قد هدانا
الحبيب الذي في حضرتك قد تدانا
ياهَنَانَا اذا اشفنا النبي ياهنانا
ربت طه حبيب القلب يسمع غنانا
الف صلوا عليه انه لنا ملتجانا
ما سجع بالغنا الحادي وما قال دانا

وقال رضي الله عنه

ياذا المغني على ذا الصوت شِلّ الغِنَا
شِلّ الغنا شف حبيب القلب مِنَّا دَنَا
الحمدلله ذا مسكه نفح عندنا
ذا نوره اشرق علينا عَمَّنَا كلنا
يا بجتنا بالعطا يا الوافره والمنا
معنا سمر طاب في لِيلِه لنا شربنا

يا بخت من بات يسمر يا عرب سعفنا
يا بخت من قد قرب منا ومن حبنا
نحنا عيال النبي خير الورى جدنا
يالامع البرق يا الله ذاك السنا
عسى معك لي خبر من ساكني المنحنا
بالله ذكرني اوقات الرضا والهنا
اوقات محبوبنا حقق لنا ظننا
بتنا على انس ما حاسد حضر عندنا
نشاهد اسرار ليلى في العلى وحدنا

وقال رضي الله عنه

علوي بن احمد عسى تدخل مع الداخلين
اذا توجهت ربك بالمطالب يعين
وانا علي بأانثر اقوالي على السامعين
ولا مبالاه بالحساد والعاذلين
وشيخ خوي اسمع قولي وشافه يقين
ربح معامن ربح في زمرة الرابحين

قد حط رحله لَدَيْ عاكف مع العاكفين
نزل على حيثما نزل مع النازلين
وَعُمَرْ معه مني السر الذي ما يبين
والسر واقع لاصحابي ولاهلي اجمعين
في جاه خير الورى آحمد سيد المرسلين
يهناكم القرب من صف الحبيب الامين
صَفِّ الرضى والعطا ما اعظمه صف ثخين
يا رب الارباب يا خُلَّاقّ للعالمين
إنَّا دخلنا مع الاحباب في الواقفين
ولو عَمَلْنَا دُنِي ما فيه شي لي يزين
لكن لنا فيك رَجْوَى يالقوي المتين
تقبل عملنا وتصلح كلما هو يشين
ومنك كم قد عهدنا الْغَفِرْ للمذنبين
ولابدا قد قُلِدْ بابك عن المقبلين
لك جود ايش المعاصي فيه للعاصين
ونا على الباب واقف في فؤادي رشين

امراض شي ظاهره واشيا خفت ماتبين
الاعليك ان لي في الظن عقد مكين
بحق ذاتك ومن هو رحمة العالمين
جد لي بغفران ذنبي فان عقدي مكين
ياخالق الخلق اولهم مع الآخرين
احمل ثقالي فحملي في المساوي رزين
واكتب عنايتك لي واهلي وللوالدين
واهل الظنون الجميله في من المسلمين
بحق سر النسب للساده الصالحين

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٨ محرم سنة ١٣٢٦

تذكار عهدي في الحمى لي عبر
حرك علي مكنون الاشجان
من اين لي من اين لي بالمفر
ياليت ماحد للهوى حان
هل عاد حيله في اللقا وبصر
يعود لي في الانس ما كان

تصفو ليالينا ونسلى الكدر
نحضر مع اهل الحان في الحان

ياوقتنا الي في المسرات مر
عاد الله انسي فيك في الآن

نحضر ونجني من خيار الثمر
جنى الصفا لي بيننا دان

في صحبة اهل الصدق من كل بَرّ
اخوان يالله اخوان

لي حبهم في وسط قلبي استقر
وعهدنا في الود ما خان

ننشق شذاهم في نسيم السحر
لي هب واهوى الجزع والبان

من اجلهم اطرب بعود الوتر
لي ساعده ترجيع الالحان

ماذا محبة يارضي للصور
ولا معي رغبه الى الغان

ذلاعسى نعبر معا من عـــبر
وادنوا اذا ما قيل يا دا ن
يا عين قِرّي بالمنا والظفـر
فالحسرة في الذكر يسرا ن
والله حسبي به اليه النظـر
فيما قضاه الله لي كا ن
يهوين با عمي في المحبه قصـر
والضعف في اعظاي قدبا ن
حمّلتْ قلبي فوق ما قد قدر
مسكين انا في العشق تعبا ن
مسكين من في عشقته ماصبر
دايم وهو حـايرْ ووحـلا ن
يا راحم الملهوف يا خـير بَر
مسكين تحت الباب عطشا ن
بجاه خير الخلق صفوة مضـر
اسقه وعمي منك ريا ن

قد لاذ بالمختار خير البشـــر

المصطفى احمد خير انســـان

وقال رضي الله عنه ٩ ظفر الخير سنه ١٣٢١ البلد والجماعي

من اين ذي البُشْرَى فديتك من اين

حيا ويا مـــرحيب الغين

حيا بذكر ايامنالي مضين

ايام فيها السحب صبين

قرّتْ بها يا ابو عمر كل عين

والزين مايعشق سوى الزين

يامن يَرَى حالي بفُرقَهْ وبين

متى نجوم الوصل يبدين

متى متى أحزاننا ينجلين

ونشهد المحبوب بالعين

يكفي كفى يا كاحل المقلتين

من الجفا والهجر والبين

ماأقدر على هجرك ولو ساعتين

فكيف انا باافعل بيومين
صبري تكامل والعظام آبترين
واصواب في جوف يكلّين
طول الجفو مايورثِ الّا الكّنين
والعشق شف قفلته حملين
مسكين انااعظام جسمي ونين
واحشاي حرقوها بنارين
لي جيت باارحل قال خلي الى اين
ذلا بغيت الحتف والحين
قد خير لك سلّم ومدّ اليدين
وابشر ويا فوزك بقسمين
وامرالهوى ماا صعبه يا خوحسين
مايعترف صدقه من المين
قف عند حدك والمقاضي جرين
على امم قبلك بسطرين
الله يرحم من عيونه بكين

واثار فضله منه يبدين

يا اهلي متى ارواحنا يلتقين

وينجلي عنّا صدا الرّين

نشهد محيا طبق الخافقين

نوره وله اسرار يخفين

اشرف نبي له صيت في العالمين

اللي ولد في يوم الاثنين

احمد محمد سيد الثقلين

لي له من العرفان حظين

وقال رضي الله عنه عشية الخميس ٧ جماد اول ١٣٣٢

ياليلة النور ياما احسن سجوع الغنا

قولو لاهل المساني بالهنا بالهنا

شو خير ربي وجوده مننا قد دنا

مارثوه الا لمن هو في المقاود سنا

نادوا جزيل العطا قولوا اهدنا اهدنا

انظر الينا وبلغنا جميع المنا

وعم برحمتك للاَقصَى ومن قد دنا
حيران يا ربنا بالمصطفى دُلَّنَا
بطا علينا الفرج فرّج لنا كربنا
والهم يذهب بجاه المصطفى منا
ولا نشوف الكدر ولا نشوف العَنَا
يكفي كفى من جفا يكفي كفى من ضنا
وقد طلبناك يارب السماء كلنا
ورحمتك واسعه تعمنا كلنا
ياحادي العيس سالك يالنبي أسقنا
ظمآن عطشان يارب السماء اشفنا
لاخاب راجي وقف بالباب ياربنا
متى متى بانزور احبابنا وحدنا
نشاهد السرلي سره شرق بيننا

وقال رضي الله عنه

نسنس على الصوت عطرف بالشلول الحسان
وهاك كل ما معي فالجوف عندي ملان

باخبرك من سار معنا بشره بالامان
طريقنا واضحه فيها الدفا والكنان
تعجز عن اوصافها في الشرح كم من لسان
طريق بيضا نقية توصلك للمكان
سر يا محبي بها واشرب من اعلا الدنان
واقرب كما من قرب وصف منك الجنان
واحرم وصل خلف نون العين عين الزبان
العارف القطب به نفحه قعت لي دنان
سير يعبرك وسط الخوف لما الامان
شربت من بحر جوده قد وقع شرب هان
يكرم ويعطي وكفه بالعطا يا ملان
قابض بمولاه ما ينظر الى كل فان
وله كرامات تظهر في محبه عيان
العلم به قد ظهر وشاع في ذا الزمان
يا الله بجاهه عسى سعفه نقع في الجنان
ويكرم الكل منا بالعطا يا الحنان

ويفتح الله لنا في العلم فتح امتنان
ولا نشوف الاذى ولا نشوف الهوان
والفين صلو على المختار ما فجر بان
عساه يحضر معانا عند قبض اللسان

وقال رضي الله عنه

ما نسيتك ولا با انساك يا قرة العين
بالله اسمح وجد بالوصل لو قدر زامين
ما اعسر البين يارب اكفنا شر ذا البين
واجمع الشمل يا مولاي بين الاليفين
آه ما حيلتي قلبي في الحب نصفين
نصف سعف الغواني لي على الطبل غنين
والذي قد بقي دايم يصفق بالايدين
ما دريت اين انا بالله قولوا انا اين
آه ما حيلتي مركبي يغرف بجنبين
لي تخلصت من حاله ترادفن ثنتين
ما اعسر الحب شف للحب في القلب نارين

وآخر الحب يُلْقي صاحب الحب في الحَين
يا نديمي على صوت الغنا شل بيتين
غن لي عَلِّني اَحْجِلْ عندصوتك بشقين
واذكرا يام مابين المحبين مرين
في صفا عيش ياهنا من شرب منه كاسين
ساقي القوم يسقي والغواني يشلين
في مجامع شريفه جامعه للكمالين
بين الاحباب مجمع حاوي الحسن والزين
فيه بالملتقى والوصل قرت لنا العين
ياليالي لنا في حي ليلى تقضين
هل يعود الصفا واروا حنا منه يحيين
والثغور القويه فوقنا ما يكفّين
في سهن ذاك قد لي في سهن ذاك سنتين
رب جدلي وقل كل المقاصيد تمين
واهدني مسلك المختار خير الفريقين
لي اليه الركائب كل ساعه يحنين

خير عبد رَقَى حتى بلغ قاب قوسين
مَنْ كمثل النبي في المجد والفخر والزين
عبد به نرتجي ان يصلح الله الامرين

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٨ رجب سنة ١٣٣٢

ياليلة النور فيها النور ظاهر عيان
عسى عسى غيث فوق الشرج يوخذ ثمان

وقال رضي الله عنه

باطلبك يارب تفتح للقفول الرزان
يحضر ويشرب مع احمد من سلاف الدنان
ترعاه عين العنايه منك من حيث كان
وصل يا الله على احمد كلما فجر بان

وقال رضي الله عنه

بالنبي المصطفى خير الورى نسل عدنان
يجلى الله عن عبده عَلِي كل الاحزان
يا جميل العوايد سلك تصلح لنا الشان
يا الله انظر الينا واذهب الهم والران

عافنا واعف عنا واكبت الحاسد الشان

و قال رضي الله عنه

ذكرتني يالفيلي وقت قد مرزين
اوقات مرت لنا قَرَّتْ بها كل عين
ما بين زمزم وركن البيت والمروتين
اوقات زينه شربنا الكاس بالراحتين
الى اين عاد الِتفَاتِشْ يا عيوني الى اين
انوارها مشرقه دايم على الخافقين
من نور خير الورى جد الحسن والحسين
خير النبيين لي نوره ملا العالمين

حرف الواو

وقال قدس سره في ٢٩ ربيع الاول ١٣٢٣

كَلَّفَنِي الوقت مالا تَحَمَّلهُ القُوَى
ما هو سوا منكم يا اهليه ما هو سوا
دعوا القضا والقدر يعمل وخلوا الهوى
فانها احكام تجري من شديد القوى

مَا اُنكِرَا فعَالَهَا الا الذي قد غوَى
هذا الشفا آن بغيتوا العافيه والدوا
كم سر في ذي المظاهر يا نديمي انطوى
حكم رقمها القلم تجري من المستوى
قل للذي قد بَعُدْ الى متى ذا النَّوَى
قل للذي يشتكي حَرّ الكبد والجوى
مَنْ عارض امر القضا يُذرَى به الاهوَى
حال الرضى حال فاحمل منه اطول لوا
ولا تبالي بمن اقبل ولا مَنْ لوَى
فالحكم جاري على من قد سرح او ضوى
بما سبق في الازل من رُشدٍ او من غَوَى
يا ربنا ارحم لمن ذنبه لظهره كوَى
حيران ما حد سلك به في الطريق السوا
بكى ولا حد رثي له ان بكى او عوى

وقال رضي الله عنه

سيروا على اثري في الحب يا اهل الهوى
ومن جرحه الهوى عندي لجرحه دوا
انا الذي في هوى لَيْلَى حَمَلْتِ اللوا
سايرت ركبه ضنويه عند من قد ضنوا
باامشي على مقصدي بالرشد والا غوا
لا حل لقاضي المحبه كم لقلبي كوى
كله سوا عند اهل العشق كله سوا
من قربته المحبه ما يشوف آلسِّوَى
يا اهل الهوى عبدكم بالباب يخشى آلنَّوَى
نويت شاا عكف وحظ المرء ما قد نوى
يا ما بقلبي فكم من سر فيه انطوى
من سَرَّايَا مَنَابين النقا وا اللوا
يا سادتي حبكم في وسط قلبي ثَوَى
لا بَميل عنكم ولا باآلْوِي كما من لَوَى
وجهت قصدي ولكني ضعيف القوى
باا طوي الليالي الى ليلى كما من طَوَى

حرف الهاء

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين وعلى السنة في هذه القافية

اعرف الحق لاهل الحق واسلك معاهم
في طريق التقى من حيث ساروا وراهم
فالسعاده منوطه كلها باقتفاهم
بخت من قد رأهم اوري من رآهم
اوتعلق بهم دايم ولازم فناهم
فانهم قوم ماحد في البريه كماهم

لاترافق وتصحب في البريـه سواهم
فان مولاك وَفَّر من هِبَاتِهْ عطاهم
جادوا نعم عليهم بالرضى واجتباهم
يالهم قوم يرضى ربنا من رضاهم
فاسع فيما سَعَوا واشرب مع القوم ماهم
عل يحبوك ربك مثل من قد حباهم
حيثما كانوا احضر في مجالس صفاهم
حين يدعون آمِنْ حين تسمع دعاهم
والتمس من مددهم واستمد من نداهم
فإن فيما سعوا خير الورى مقتداهم
هو دعاهم الى ربه وشَيَّدْ بِنَاهُم
باتباعه وحبه حقق الله رجاهم
ياهناهم بحب المصطفى ياهناهم
رب بلغني آمالي بجاهه كما هم
والصلاة على خير الورى مصطفاهم

وقال رضي الله عنه

قلي بمن مَرَّت ايامَكْ و قلبكْ يُراعي
وَصْلَهْ ويَهْوَى لِقَــاه
ومَنْ على حبه آستَسْهَلِتْ كل المساعي
تطلب ينيلك(١) رضاه
ذاك الحبيب الذي ان صح لي اجتماعي
بِهْ في مغاني رُبَــاه
الفيتني تَمَّ لي ياصاحبي انتفاعي
ونال قلبي مُنَــاه
يا مُنْيَةِ القلب عَلِّ القلب للود راعي
حكمك على ما تشاه
صادفت بعد العشا حادي بخير البقاع
هَيَّضْ شجوني غِنَاه
اسمعتني يارعاك الله خير السماع
مبدا الهوى وانتهاه
يااهل الهوى حد هناله قلب للحب واعي

(١) لعله بذالك

يُبْلِغْ حبيبي وصـــاه
لي سر مستور ما حد له عليه اطلاع
الا الذي قــد بــراه

و قال رضي الله عنه

قولوا علي بن محمد ربنا قد شفــاه
علي اذا قد مرض شِفاه فعل الصلاه
لعل ذاك الشفا من سر وضع الجباه
في الوضع سر العبوديه وفيها النجاه
وين الذي من علومي با يُشَنِّفْ وَعَاه
با احكي له الصدق والمولى له ما يشاه
السر ظاهر على النايم وذي الانتبـاه
ذِهْ دايره قد دخلها مَنْ حبيبه هَدَاه
فيها ظهر للموفق سر ما قد نــواه
يارب عبدك عَلِي دعاك فاقبل دعاه
مستشفعا بالنبي الهادي حبيب الاله
السيد الكامل المعصوم قطب الدعاه

اذا ذكرته جرت في الجسم مَنِي الحياه
اهوى وصاله واهوى ياحبيبي لقاه
له ذات لي شافها الاعمى شُفِي من عَمَاه
يا وارد الحي بلغ من عَلِي له وصاه
قل له علي لَاذنبك يا من عَلَى مُرْتَقَاد
يكفي كفى من زمان السؤ يكفي كفاه
زمان مفتون ياما اثقله واثقل بلاه
عسى بجاهك يتوب الله على من عصاه
يقع فرج ينزل الله من مزونه حياه
وينطق الله بالدعوه لسان الدعاه
يطلع من العلم زرعه ثم يُلْقَطْ جناه
تقع هدايه كبيره للابل والرعاه
يبلغ علي من ظهور العلم ما قد نواه
يسرني لي سمعته في الرباط القراه
يحصل مدد جم للقاطن ومن قد اتاه
يشوف بالعين عبدك كل ما هو بشاه

يارب الارباب يا من قد تعالى علاه
اَجِبْ اَجِبْ دعوة الملهوف واسمع نداه
متطلع مناشي الرضى ما وادي الاسقاه
ووادي الخير وادينا يقع زين ماه
ربيع باكر يقع زرعه مبارك جناه
بجاه خير الورى لي ما لقينا كماه
احمد محمد حبيب الله خيرا نبياه
عليه صلى الهي عدَّ نَبْتِ العِضاه
واله وصحبه رجال الحق خير اولياه

قال رضي الله عنه

يابو عوض غُنّ بصوتك اعط صوتك مَلَاهْ
قل يوم معنا مضى في الانس ماشي كماه
وعاد ممساه يا ما احسنه حَيّا مساه
بتنا على انس صافي فيه عين الحياه
والقلب مسرور مما داخله من صفاه
ربي بعين العنايه بين خلقه رعاه

كُلٍّ بلغ منا في الانس ما قد نواه
الحمد لله لي عم البريه عطاه
وعادنا نرتجي يبسط علينا رضاه
تطلع مناشي الرضى تمطر علينا سماه
ويسقي الله وادينا ويطلع حياه
نعم رحمته من طاعه ومن قد عصاه
رحمه عميمه تجي تقع سبب للنجاه
يقع رضا منه يَقبَلْ كل داعي دَعَاه
يا واسع الجود يا من له سجدت الجباه
سلك استغاثتي لي يملي المسايل ماه
ينبت به الزرع كله والشجر والعضاه

وقال رضي الله عنه الاحد ١٥ جماد الاخر سنة ١٣١٩

يا احلى زمن مر يا بو صالحه ما كماه
بالليل والصبح دايم نلتقط من جناه
زمان فيه الصفا والانس هَبَّتْ صَباه
في صحبة العارفين الصالحين الهداه

كمثل شيخي الذي يُحيي فؤادي شَذَاه
بوبكر لي له لدى المولى كرامه وجاه
القطب لي زَيَّدُه ربي على اولياه
وَفر عطاياه واظهر في البريه سناه
قَرَّبَهُ ربه وحقق كل ما قد رجاه
ومن تعلق بحبله بشّره بالنجاه
لوكان قلبه صَدِي يزول منه صَدَاه
ما احسن عطا الله جل الله وافر عطاه
يا بخت من حبه الله ذاك عبد اصطفاه
ثم الصلاة على المختار ختم انبياه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ١٧ القعده سنة ١٣٢٢

من منعه الحيا من كسب الاوزار يهناه
فارق المعصيه واقبل على طاعة الله
ذاك عبد اسعده ربه وقربه مولاه
جل من له حكم في الخلق تجري بما شاه
عبد اسعده ربه في الازل حين انشاه

وآخر اقصاه من حضرته وابعده واشقاه

سر مطوي طواه العلم الاول وابداه

فالتزم للادب فالعبد يرضى بما جاه

واسع فيما يحب الله مِنَّكْ ويرضاه

وارع حقه وكن ممن يخافه ويخشاه

واتق الله شف عيش الهنا ضِمِنْ تقواه

قلبي أَرْجِع الى مولاك واساله رحماه

قف على بابه انه باب ماا عظم عطاياه

من وقف به وناجى فيه مولاه أَغْنَاه

مامع العبد يا قلبي سوى فضل مولاه

رب غِشْنَا فَنَا قد مَرّ عمري وانا ساه

فاتني ما لاهلي من شريف المناجاه

قوم في العلم ما تلحق لهم قط اشباه

كم منيب ترى منهم وكم عبد أَوَّاهْ

قصد هم ربهم ما رَامُوْا المال والجاه

مالهم قط مطلب غير ما يرضي الله

والسعيد الذي باللطف ربه تولاه
اين ما سار شف عين العنايات ترعاه
رب خذ بي طريق أهلي طريق المصافاه
واعط عبدك من اسرار السلف ما تمناه
وان عصاك او ظهر منه الجفا في قضاياه
تاب منها وله رجوى تحقق لرجواه
يا الله انظر الى من في معاصيه قد تاه
ما معه قلب عن فعل الخطيئات ينهاه
ماله الا انت يا عالم بما ابداه واخفاه
ما اقبح العبد لي ما خاف ربه وما اجراه
ما عرف حق من من نطفة جل سواه
غير في الجهل قايم ما عرف امر عقباه
خاب سعيه ومن سعيه كذا خاب مسعاه
رب جرني من اوصاف الذي ابليس اغواه
واحفظ العهد لي فالعهد ما زلت ارعاه
دايم الذكر له في كل الاحيان ما انساه

يا مغيث الذي باوصاف عزته ناداه
جد عَلَيّْ باْتباع المصطفى واسع الجاه
يا احسن اخلاق اخلاقه ويا احسن سجاياه
عبد قد خصه المولى وقربه وادناه
رب صل عليه انه سند كل من جاه
واله الكل واصحابه ومن فيك والاه

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٥ الحجة سنة ١٣٢٢

عيشنا لي مضى ما احلاه من عيش واهناه
رب عَوِّذْ علينا كل ما فيه ذقناه
يرجع الانس لي في الوقت الاول عهدناه
يا مَسَرَّات قلبي لي بلغ ما تمنّاه
مِنْ لِقَا مَنْ نشفا سُقْمِي وصالهُ ولُقْيَاه
الحبيب الذي يعشقه قلبي ويهواه
والذي عند ذكره يشرح الصدر ذكراه
يا رعى الله مَا قد مر في ظل اَفْيَاه
حيث داروا من السلوان صافي حُمَيَّاه

في مجالس بها العلم اللدني سمعناه
انبسطنا بها لما فهمنا لمعنـــاه
علم طِبْنَا بذوقه بعد ما قد عرفناه
يالك الله من وارد على القلب اغناه
ما لقينا لذا الوارد نظائر واشباه
بخت مَنْ اَتحَفَهُ ربه بهذا وفا جاه
يا رعى الله ايام الصفا والمصافاه
لي شربنا بها من صافي الود احلاه
مع رجال الوفا من كل عارف واَوَّاهْ
لي رَقَواْ مرتقى يصعب على الغير مرقاه
لا تسل عن شريف احوالهم في المناجاه
فانهم قوم غابوا عن سِوَى الله بالله
في جنان اللقا كل مُشَاهِدُ لمولاه
اَذْهَلَتْهُمْ من المولى غوامر عطاياه
فاستفادوا من العلم اَللَّدُنِّي خباياه
علم لو قد وضع سره على ميّت احياه

ما تَفَاوَتْ رجالُه غير في فهم معناه

حَدْ مُقيَّدْ وحد في غيب غيبته قدْ تاه

والعنايه تلاحظ كل واحد وترعاه

جل من له حكم في الخلق تجري بما شاه

حد مَنَحْهُ الرِّضى مِنْهْ وقُرْبَهْ وآدْناه

واخرْ ابعَدْهْ من حضرته واشقاه وابلاه

رب لي قلب يطلب منك صدق المولاه

غثه وادركه فانه ما قطع منك سهناه

يرتجي منك نفحه رب حقق لرجواه

قام بالباب يدعو خاف من اَمرِ عُقْبَاه

غثُهْ وارحمه واغفر يا الهي خطاياه

واحي قلبَه بحبك وآمْلِ مِنّهْ زَوايَاه

فان له بالنبي نسبه بها طال مبناه

خير خلقك محمد واسع القدر والجاه

رب صل عليه انه سند من تولاه

واله الكل والصادق معه في الموالاه

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٤

للصفا اوقات الله لا يكدر صفاها
والصفا به سروراً أرواحنا من عناها
آح ما حيلتي عيني تكاثر بكاها
طاقتي في المحبه جاوزت منتهاها
من معيني على اثقالها وابتلاها
لي حَبيبَهْ خذت عقلي ولا لي سواها
باشتكيها الى مَنْ بَلِّ لها مشتكاها
في فؤادي تَمكّن يانديمي هواها
والمحبه شديده داؤُهَا في دواها
يا اهل وُدِّي متى نفسي ترى مشتهاها
من لقاكم وتبلغ من رضاكم مناها
فانها في رضاكم يا اهل ودي رضاها
ضاق ذرعي ونفْسي قد تزايد ضناها
خَرَّبَ الهجر منكم ما ارتفع من بناها
فاسألوا كل واصل عندكم مِنْ شَاهَا

يشرح اخبارها تفصيل من مبتداها

علكم حين تبلغكم غرائب جواها

تكشفوا ما بها من هجركم قد عراها

فارحموها فان الهجر اوهن قواها

فاستجيبوا الداعيها إن بلغكم نداها

فانها مستقيمه بالادب في فناها

عارفه مرتبة اقبالكم من علاها

قد اقرت بانه في فناها بقاها

وان عيش الهنا في فتحكم حين جاها

متصل بالمدد من اوسع الناس جاها

لي بلغ في العلى رتبه علا مرتقاها

رب صل عليه انه لروحي غناها

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٩ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٨

ساروا الصبح والمغرب سرينا قفاهم

نتبع اثارهم من حيث ساروا وراهم

علنا ندرك اوقات التصافي معاهم

في مناهلهم العذبه نَرِدْ عند مَاهُمْ
عل يرحم ويسقينا الذي قد سقاهم
يا اهل الاحوال لي ماجد بلغ مرتقاهم
والذي مرت ايامي وانا في هواهم
مامرادي ولاقصدي سوى ملتقاهم
رب جد لي بنظره عل عيني تراهم
يجعل الله في قلبي وروحي وَلَاهُمْ
ينبسط خاطري معهم ويحضر صفاهم
فانهم في البريه ما تشاهد كماهم
رب سالك بهم وَقِرْ عَلِي من عطاهم
صِلْهُ والبِسْهُ يارب الورى من كساهم

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٦ ذي القعده ١٣٢٩هـ

اهوى اللقا ما ادري متى بايكون
يارب عجل بالملاقاه
من عُظْمُ شوقي ماعرفت السكون
قدصر وقتي في المساداه

عسى عسى أحبابي عليّ يعطفون
يبلغ فؤادي ما تمنّاه
تقرّ مني بالتلاقي العيون
واشهد من المولى محيّاه
قد طالت ايامي وانا في السهون
والعهد الاول كيف انساه
عهد الصفا لي مرّ تلك الزمون
في ظل بان الحيّ وافياه
لله من اوقات تجلي الشجون
في انس ياما احلاه واهناه
بلّغ من العشاق ما يشتهون
ذاقوا من السلوان احلاه
يا اهل المحبه للمحبه فنون
كل الى مثواه مرماه
شلوا بصوتي علّهم يسمعون
ويعرفوا في اللفظ معناه

ذا عطر ينفح وين لي ينشقون
يظهر عليهم طِيب رَيّاه
والانس اسعف وين لي يغنمون
الشرب من صافي حمياه
يارب لا خابت لديك الظنون
تُبلِغ فؤادي كل ما شاه
جل الكروب الوافره والحزون
في وقت يا ما اكلفه واقساه
ما هَمُّ اهلِهْ غير دار الفتون
ولْعُوا بحب المال والجاه
واكثر رجاله فيه ما يعرفون
الا التكاثر والمباهاه
من حيث تبكي الناس هم يضحكون
في القلب منهم امرا عماه
ولا لنا آلآخير من يشفعون
حبيبنا احمد واسع الجاه

وقال رضي الله عنه

مُنْيَةُ القلب من محبوب قلبي ٱلمُلاَقَاهْ
رب عَوِّدْ عَلَيَّ وقت اللقا والمصافاه
وقت ياما احسنه من وقت واحلاه واهناه
فيه ذقنا من السلوان صافي حُمَيَّاه
في مجالس بها العلم ٱللَّدُنِيّ سمعناه
كم وكم سر من تلك المواجيد ذقناه
كم وكم وجه مشرق في الدياجير شفناه
لا عَدِمْنَا صفا ذاك الزمن لا عدمناه
ينشرح خاطري لي قد سمع فيه ذكراه
رب عود علينا فيه ما قد عهدناه
ندخل السوق لي في العصر الاول ربحناه
صحبة اهل الصفا من كل عارف وَأَوَّاه
كم مكرم تريح القلب رُؤْيَتْ مُحَيَّاه
من رجال الوفا ممن صدق في الموالاه
قوم لي مر ذكراهم على القلب احياه

حبهم في فؤادي امتلت به زوايـاه
ياليالي بهم طابت لدينا المنا جاه
باتت اروا حُنَا تقطف من العلم احلاه
كم وكم قلب خارب بالتلا في عمرناه
رب عَوِدْ علينا فيه ماقد فقدناه
عَهْدُنَا فيه مع اهل الصفا ما نسيناه
كم وكم سر في تلك المجالس غنمناه
اثمرته المحبه في المحبين في الله
كم مُوَفَّق بمحض الفضل قربه مولاه
رب سالك بهم بلّغ عَلِي ما تمناه
في هَنَا في صفا والعافيه والمعافاه

وقال رضي الله عنه في البلاد الحجازيه ١٦ الحجة الحرام ١٣٢٩

مطلبي من حبيب القلب رؤية مُحَيَّاه
رب حقق لقلبي كل ما قد تمناه
فان قد لي زمن يارب اشتاق رؤياه
بخت من شَرَّف المولى برؤيته عيناه

ياسميع الدعا حَقِقّ لِذا القلب رجواه
طالت ايام بعْدِي عنه فادرك بلقياه
ماأحسن اوصافه العظمى وماأحسن سجاياه
عاشت الروح به في انس ما احسنه واحلاه
يانديمي ادِرْ ذكرُهُ عليّ فاني اهـــواه
واذكر ايام فيها قد نفح طِيب رَيّاه
عَرِفْ طِيبٍ اذاما شمّه الميت احياه
جَدِّدُ والي صفا وقتي وانسي بذكراه
واذكر والي عهودي الماضيه بين افياه
فانني قد رَضِيتهْ كل ماكان يرضـــاه
وانني عبدله مملوك في كل ماشاه
ليس لي قصد في كل الورى غير اِيّـاه
كم وكم عبد به قد طال في الكون مبناه
كم وكم سر عند الذكر له قد وجدناه
قد طمعناه يا الله ما قد طمعنـــاه
كم وكم عهد له في السرمنا حفظناه

يا سميع الدعا وفز علي من عطاياه
واهله الكل واولاده وصحبه وحباه
والصلاة عليه انه غني من تولاه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ١ جماد الاول سنة ١٣ ١٣

قلبي تشوق الى طيبه ومن حلها
ناوي الزياره عسى ذا الوقت جا حلها
عسى عسى تحصل الهمه ونسعى لها
تقع زياره وندرك كلنا فضلها
نزور تلك المشاهد والقبب كلها
قبه علت في السما في الحسن ما مثلها
فيها الذي شرف الساحات هي واهلها
خير النبيين لي رتبته ما اجلها
اغصانها طائله عم الورى ظلها
هيا اذكروها فاني قط ما ملها
عسى عسى ربنا يدني زمن وصلها
ويجتمع شملنا ايضا مع شملها

متى عيوني ترى ذي المنزله واهلها
تمطر علَيّ من مزُون امدادها وَبلَهَا

وقال رضي الله عنه في شهر صفر الخير سنة ١٣١٦

عسى خبر سار من طيبه ومن زارها
عسى عسى قسم ياتينا من انوارها
بلاد ما اعظم فوائدها واسرارها
فيها الذي شرف الدنيا مع اقطارها
بلاد شاعت فضائلها واخبارها
يا بخت وُفَّادُهَا يا بخت زوّارها
بلاد دايم على قلبي تِذِكَّارِهَا
قل للغليعي هَنِيتُمْ قبض اَسْتَارِهَا
عسى عساكم ذكرتونا مع اسمارها
عسى قسمتوا لنا مع جَني اثمارها
عسى حضرنا الزياره سعف حُضَّارها
ساعات صبّت على الزوار امطارها
وفاح من طيبها المسكي شذا اعطارها

سلام يا ربعها العالي ويا دارها
ممزوج باشرف تحيه دام تكرارها

وقال قدس الله سره

قدلنا ايام نجني في المسره جناها
ريت ما بعدها يلقيه ربي كماها
في منازل عسى ربي يوالي حَيَاهَا
لا قطعها الحَيَا لا زال تمطر سماها
فَأُنْ فيها الصفا والانس ما احلى صفاها
شرح محي وبقعه ربنا قد حماها
شل فيها بوجهه سيد الرسل طه
قد سعد مَنْ يُصَبِّحْهَا ومن قد ضواها
حوطة النور ما اطيبها وما اطيب هواها
عند بير الشفا لي طيب الله ماها
في منازل نَزَلْنَاهَا وذقنا جناها
طابت ايامنا فيها ونلنا هَنَاهَا
واسترحنا من الدنيا وكثرة عناها

والقلوب الغنيه زاد فيها غناها
اشرق النور في ساحاتها حين جاها
حين جاها من الايات لامع سناها
جل من قد وهب اكثر واجزل عطاها
قد كشف من حجاب الكون مانع غطاها
فاستقامت يناجيها الذي قد حباها
تتلو آيات تنزيلِهْ وتَرْقَى علاها
تقطف ازهارا شجاره وفيها شفاها
حبذا الكاس بل يا حبذا من سقاها
حبذا من يِشْرِبْ منها ولازم فِناها
افهموا من بقاها عين معنى فناها
واعرفوا حقها واستكثروا من هواها
علّ يرعاكم المولى الذي قدر عاها
واسمعوا من مواجيدي درر ما كماها
فانها اسرار يا بخت الذي قد دراها
بخت من قد سمعها بخت من قد قراها

امنوا عند ما تقرون منها دعا هــا
ثم صلوا على اعلى البريات حبا ها
خير عبد ارتقى في المعرفه منتها ها

وقال رضى الله عنه

بشاهد العلم يبد والذوق في مجلاه
فمن دعاه الهدى فليستعن بــالله
اَوْلَى لنا كلنا نخضع لحكــم الله
ما اظهر الصدق في الصادق سوى معناه
فاستنشقوا يا رجال الحق مِنْ رَيَّاه
وما ارى الصدق الا قد علا مبـــناه
يارب بالصدق ناديتك وانا ارعـــاه
والناس في الصدق يا اهل المعرفه اشباه
لهم تعلق قوي يا صاحبي بـــالله
ولا مع العبد يا خلي سوى مــولاه
يامن يرى مبتدا امري مع عقـــباه
انظر الى من وثق بك في جميع اشياه

ماذا على العبد لي داعي التقى ناداه
فليهنَ من له تعلق بالتقى يهناه
قربه ربه بمحض احسانهِ واغناه
يا شارب الكاس هذا الكاس ما احلاه
درها على صرف وارع الود فاني ارعاه

وقال رضي الله عنه في ١٦ شعبان المكرم سنة ١٣٢٨

جَرِّدِ العزم لا تكسل فني الوقت فسحه
واقصد الواحد الفتاح يُوليك فتحه
فان له في الورى كم فضل غامر ومنحه
من دخل سوقه الواسع لقي فيه ربحه
احمد الله كم لي منه بُشرى وفرحه
ما اقدر اشرحه يعسر في مقالتي شرحه
ما عصيت أوَ اسأت الا فتح باب صلحه
ما اكدح العبد آه العبد كسبه وكدحه
خير له يطرح آماله على الله طرحه
وان صفا الوقت له يحذر تداخله شبحه

اشكر الله دائم كل غدوه وروحه

على تخشاك عند الشكر لله نفحه

لازم الباب حتى يأذن الله بفتحه

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٣

حامد الباري ربي منه بالسِّرّ نجّاه

صلحت اشياه في الدنيا وصلحت له اخراه

سعف طه النبي واهل السلف شوه عقباه

بالنبي والسلف واهل السلف زانت اشياه

وقال رضي الله عنه

اغنموا مُلتقانا في تريم المدنيه

والمواجيد شتّى كل مشروب عينه

والمواهب باجمعها جليله ثمينه

عندنا ملتقى الاحباب يا خير زينه

شلوا الصوت واحيوا اللحون الحسينه

حركوا بالغنا منا القلوب الحزينه

حالة اهل الهوى والعشق حاله محينه

وزنة اهل الهوى والعشق وزنه رزينه
من دخل في الهوى ياناس ربه يعينه
بركة المصطفى يارب فك الرهينه

و قال رضي الله عنه

ياالله ارحم علي الحبشي وحقق متابه
ياالله ارحمه واغفر له ومزق حجابه
فانه اليوم تحت الباب حطّت ركابه
فاصلح امره وهب له منك دعوه مجابه
مامعه غير فضلك يامن الفضل دابه
والرجا فيك يا منشي طهوب السحابه
ياالله اقبله واعطه يا مهيمن طلابه
وامح ذنبه وجرمه والذي في كتابه
واصلح اعماله الشينه ويسر حسابه
واجعل الكاس من خمر المحبة شرابه
ياالله انه على ذا الكاس نفسه مذابه
يشتهي منه شربة ريّ تدني اقترابه

للمعالي التي فيها تصح النسابه
مقعد الصدق حيث الحق يكشف حجابه
والأله المهيمن قد فتح قفل بابه
واهل حضرته في دهشه لعظم المهابه
يا الله اجعل علي حبتني الى ذا انقلابه
واحي ما مات من قلبه واصلح خرابه
يا الله السما يامن تعالى جنابه
يا الرحيم الذي ماله مثيل او مشابه
جد على العبد واسق المجدبه من حدابه
وادنه ادنه الى حضرتك واسمع خطابه
فان لولا الكرم منك وكثرت شعابه
كان ما حد بلغ قصده وادرك طلابه
يا الله اطلبك عجل بالعطا والاجابه
والقناعه بما تقسمه لي والرضا به
رب واسلك بنا طرق الهدى والاصابه
واهلنا والعشيره والذي له نسابه

وافتح الباب لاصحابي ومن له قرابه
واجعل العلم فينا والذكا والنجابه
والصلاة على احمد واله والصحابه
مابكت في بقاع الارض عين السحابه

وقال رضي الله عنه

مرّتْ ايامُنَا في طيب عيش واهناه
بحمد الله كل قد بلغ ما تمناه
ذه ليالي الصفا ما احسن ليالي المصافاه
ذه ليالي بها السلوان داروا حمياه
قد نشقنا بها من سيد الرسل ريّاه
اتصلنا بسره حين اشرق محياه
جمع فيه اجتمعنا به وفزنا برؤياه
جمع فينا ظهر وصفه ورسمه ومعناه
سعد يامن حضر ذا الجمع يهناه يهناه
يا سعادته في الدنيا وبشراه في آخراه
من جزيل العطا عين العنايات ترعاه
من حضر فيه لاشك انه اسعده مولاه

كل راجي بلغ من فضل ذي الجود رجواه

والوسيله لنا احمد واسع القدر والجاه

غن يا احمد بذكر اسمه وكرر سجاياه

غن يابابقي ذكرني ايام لقـيـاه

وقت قد طاب لي فيه الهنا والمصافاه

فيه شاهدت حسنه فيه ادركت حسنا

صح لي من حبيب القلب صدق الموالاه

به عرفنا وصلينا معه في مصلاه

الحبيب الذي لولاه لولاه لـولاه

ما استقام الوجود الا بوصفه واسماه

ما انبسط خير في الاكوان الا برحماه

لا ولا اشرقت شمس سوى من محياه

وقال رضي الله عنه ليلة الهاجر في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٢١

يارب علوي بحق المصطفى افتح عليه

وجه اليه المدد من كل جانب اليـه

واخوانه الكل والحاضر من اهله لديه

ومن عطاياك يامولاي تملي يديه
واجعله في العلم اهل العصر ترجع اليه

وقال رضي الله عنه

ياجزيل العطايا من عطايا نجمة
اكف عبدك علي يا ربنا ما اهمه
فانه اليوم يرجو منك رافه ورحمه
تحمل اثقاله اللي اوهنت منه عظمه
ياالله ارحمه واغفر كل زلـه ووصمه

وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام سنة ١٣١٧

قم غن لي شف طريقي في الغنا واضحه
واقرا على ما نويته سورة الفاتحه
للصدر والقلب يا بو صالحه شارحه
بهابها اوقاتنا واحوالنا صالحه
بجاه من وزنته بين الملا راجحه
وبركته ما تعدي غاديه رائحه
خير الورى لي بروقه فوقنا لايحه

وأرباح عِطْرهْ علىْ يا بو عوض فايحه
يا يومنا الزين ياما اشبهك بالبارحه
القلب مسرور بك والروح بك بارحه
بك جود ربي طرح هيا انظر واطارحه
يا واسع الجود يا معطي العطا مانحه
عبدك على الباب يشكو نفسه الجامحه
دايم في الذنب تحمل ضاويه سارحه
ولا لها الا انت فاغفر له وزد سامحه
واجعل تجارته في سوق التقى رابحه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين

اِملْ لي من حديث القوم ما فيه سلوه
فانني حس ذكر القوم للجسم قُوَّه
لا يِتعَدِّي تِغَنِّي به عشيه وغدوه
ما فتى غير من لازم طريق الْفُتُوَّه
عقل راجح ولا له في لياليه صبوه
وان تعلق بِحَذاذي شروط الاخوه

يصحب الاخ ما يشهدْ من الاخ هَفْوَهْ
قلب ما فيه شده لا ولا فيه قسوه
قلب اشرق على جسمه ومحجته ضَوَهْ
مُقْتَبِسْ مستمِد من سر نور النبوه
انسه الذكر للمولى العلي وقت خلوه
ما معه من متاع الدار ذي غير ركوه
قد زهد فاغتنى بالله عن كل شروه
مسلك اهل التجرُّدْ فيه راحه وغُنْوَهْ
عاشوا اهله ونالو من صفا الوقت صفوه
فاسع فيما سعوا يعطيك مولاك قُوَّهْ
ما اغْبُطْ الّا رجال الحق اهل المروه
لي بهم ود صادق ما تداخله نُشْوَهْ
جل من قد وهب كم له في الكون عطوه
يا مسرتي لي حد لي بهم يوم نَوَهْ
او تِشَرَّفتْ بالرؤيا لهم وقت غفوه
وان تشرفت بالرؤيه فيا خير حظوه

لكن اين اين لي وقتي مكد رمُشَوَّهْ

من معِه كنز غطى الزين منه وَمَوَّهْ

واظهر انه قليل العقل خَيَّاب جُوَّهْ

مثل ما المخرمي قد قال في بعض نحوه

ذا ولله في خلقه تصاريف قُـــوَّهْ

كم وكم قد ظهر في الكون اثار عفوه

ما انطوى السر بل في الارض من ذاك ندوه

يا اهل ذا الحي با اطرح عندكم دير قهوه

با انبسط عندكم مالي الى الغير شهوه

فارحموني عسى منكم لذا الصب رثوه

واقبلوني في الاتي بكم دوب حلـــوه

واد خلوني معاكم باب تاج النبــوه

سيد الخلق لي هو لأُمَّتِهْ خير قدوه

رب سالك به اذهب منا كل قسوه

رب صل عليه انه لنا خير عطـــوه

من سلك في طريقه ما راى قط شقوْ

عبد قد طبق الاكوان بالنور ضــــوه

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٣ شوال سنة

يا ما اوحش البعد الله لا يطول مداه
يارب عبدك دعا فاقبله واقبل دعاه
راجي العطا منك يا الله لا تخيب رجاه
قَصَّرْ واذنب وَمِنْ ذنبه عسى له نجاه
وَلا اِلَهَ اِلا انت يا من عم خلقه عطاه
يا من عم فضله الطائع ومن قد عصاه

وقال رضي الله عنه

ينبعث من فؤادي عند ذكره لمولاه
سر به ينفتح له باب انسه وسلواه
بالله اذكر حبيبي فان ذكراه نعماه
فيه راحته في دنياه ايضا واخراه
فيه قد صلحت احواله وبه قامت اشياه
عند ما آخذ وَوُغْنِي طاب بالذكر مغناه
فان ذكره سُلافَهْ فان ذكره حُمَيَّاه

خامر القلب حبه فاسالوا عنه احشاه
وابحثوا عن مقالي في حديثي ومعناه
تعرفوا سر ما يطلبه قلبي ويهواه
يا ندامي ذا مقصود قلبي ومرماه
ما لعيني التفات الا الى واسع الجاه
ارجوا الله يكرمني ويدرك برؤياه
يعطي القلب من رُؤيَاه ما قد تمناه
عبد ما اكرمه ماله في المخاليق اشباه
جل من خصصه بالفضل هذا واعلاه
ما ذكرته وانا في كرب الْآوجَلَاه
بالله اذكره لي فالقلب يسلو بذكراه
له رجا فيه وَاِقْرب حقق لي رجواه
يا غنيمتي ان اسعدني الله بلقياه
او تشرفت حتى في مناميَ برؤياه
يا سميع الدعا يا من حَبَانَا برحماه
يا الكريم الذي لا تحصر قط نعماه

اعط عبدك على ما يبتغي هو وخلاه
وابلغ المصطفى اوفر مدد منك وافاه

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٥ جماد الاول ١٣٢٦

معا سماع الغنا في القلب تسري الحياه
ذا صوت محكوم ياما احسنه واحسن غناه
حَرَّكْ على القلب من امر الهوى ما طواه
حرك على القلب اشجانه وزَيَّدْ عَنَاه
والناس في العشق شوكلين له ما نواه
واهل الهوى اصناف شوكلين يتبع هواه
ونا القلبي مُنَى يبلغه ربي مناه
مالي مُنَى غير لقيا اوسع الخلق جاه
احمد محمد حبيب الله خير انبياه
متى متى ياذن المولى لعيني تراه
بالنظر محيابه الناظر بلغ ما يشاه
رب ارحم العبد واقبل يا الهي دعاه
واغنه برؤية حبيبه فان فيها غناه
واهده طريقه ووفر يا الهي عطاه

يارب الارباب يامن قد تعالى علاه
ياواسع الفضل يا من له سجدن الجباه
سالك ارحم العبد واغفر كل ما قد جناه
بحرمة المصطفى لي ما خلق حد كماه

وقال رضي الله عنه

يابوعوض كم لربك من نعم وافيه
واعلى النعم ياالغليعي نعمة العافيه

وقال رضي الله عنه في طبا السيد احمد بن محمد الشاطري

ياالشاطري واين جيته يا احمد ياالنبيه
الله يجعلك بالمختار عالم فقيه
يكتبك في حزب من يرضا ومن يصطفيه
ذا قول عمك علي لي تعتقد صدق فيه
له ظن في الله يظهر فيك ما ترتجيه
انته وصحبه ومَنْ حُبُّه وساير بنيه

وقال رضي الله عنه

حويدي العيس ذكرني زماني
على سفح النقا ما بين رامه
وعرفني لُيَيْلَاتِ التهاني
ليالي كم بها نلنا كرامه
الا لله ساعات التداني
بها داروا سلافات المدامه
مصاحب الورى قطب الزمان
امامي بحث من شيخي امامه
رقى في مرتقى ارباب المعاني
مراقي حققت وصف الامامه
الا يا سيدي بالباب حاني
عُبَيْدُكَ يرتجي منك كرامه
عسى يصلح بها قصدي وشاني
وفي العقبى الى دار السلامه
وعلمك بالذي ارجو كفاني

وشان السيد ان يرعى غلامه
وصلى الله على طه اليماني
شفيع الخلق في يوم القيامه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٤ ظفر سنة ١٣٢٩

حيا بذا الصوت لي حرك
اسرار في القلب مخفيه
ذكر به القلب وقتا مر
طريقة اهليه مرضيه
سادات ما مثلهم يوجد
اخيار ابرار صوفيه
اخوان واشياخ قد بلغوا
رتبه لدى الحق قربيه
علومهم كلها تجبى
من حضرة الله وهبيه
واسرارهم ما عرفها الا
من كان في القوم له نيه

يا بخت من حب اهل السر
وله معاهم عقاديه
يبشر تقع له مطالبه
وحاجته دوب مقضيه
يَاتِيهُ رزقه من المولى
عطوه تقع له سماويه
وبعد موته الى الجنه
تخدمه سبعين حوريه
الله يبلغك يا قلبي
الى مقامات عرشيه
تسعد وتنظر حبيب الروح
في مرتبه منه علويه
اشرف نبي قد سعدنا به
ذريته خير ذريه
والليله الريح قد هبت
جابت لنا اخبار مكيه

اخبار قد جات من صنوي
حسين قد جات مهديه
لازال في خير واولاده
ودارهم دوب محميه
ويجتمع شملنا مره
ابوان واخوه وذريه
يقع صفا عيش ماشله
في جمع كامل وجمعيه
ويحضر المصطفى معنا
وتنفح ارياح عطريه
ويفتح الله لنا بابه
باسرار في العلم مطويه
لاخيب الله آمالي
في من صفاته كماليه
احمد محمد رسول الله
له ذات حُسْنَى جماليه

دائـم وقلبي يخامـل بـه
في القلب عشقته مخفيـه
على النبي صل ما انا حت
يارب بالصوت قمريـه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٨ رمضان سنة ١٣٢٥

ما انشراح القلوب الا بذكر المصافاه
فاذكروا وقتي الماضي مع اهل الموالاه
من رجال التقى من كل من طال مبناه
اخوتي في طريقي كم منيب وَأوَّاهْ
قوم لي مرذكراهم على قلب احياه
مالهم في الزمن تلقى نظائر واشباه
يارعى الله زمن في الانس معهم ربحناه
كم جنينا ثمرمن علمهم طاب مجناه
نحمد الله على ذاك الصفالي غنمناه
ما فقدنا مدد ذاك الزمن مافقدناه
غير دايم ونحنا مستظلين افياه

يانديمي على سمعي اَدِرْلي حُمَيَّاه

دورعلي راح مَنْ ذاقه عن الكون اغناه

راح مااحلاه يهنا من شرب منه يهناه

في مجالس بها سر الولايه عرفناه

والذي غاب عن ابصارنا قد شهدناه

بين حزب الهدى ورُثّات اعلى الورى جاه

بغية القلب والقصد الذي قد تمناه

رب سالك بهم حقق لقلبي الذي شاه

وافتح الباب لي عند الصفا في المناجاه

وقال رضي الله عنه

قلبي مع المصطفى دايم وانا الفكرفيه

متى متى العين تنظر منه ما تشتهيه

متى متى القلب يبلغ منه ما يبتغيه

يارب الارباب حقق كل ما نرتجيه

بجاه خير الورى الهادي الحبيب الوجيه

وآله وصحبه واولاده وسائر بنيه

عسى عنايه بها ننظر لذيك الوجيه
كلين ينظر حبيبه قبل موته يجيه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٣ محرم سنة ١٣٢٩

ما احسن زمن مر في الوادي وما احسن صفاه
قد مر في انس كامل ما لقينا كماه
الله يعيده وكل فيه يبلغ مناه
ويبلغ العبد من مولاه ما قد نواه
غيوث تنزل على الوادي ويكثر حَيَاه
تَبَارَكَ الله ياما احسنه واحسن عطاه
متى مع العافيه ننظر تقاسيم ماه
تفتح سيول الهنا تسقي العمل والحِصَاه
والبُرّ يصلح وعنه الله يصرف بلاه
بركته تكثر ويطلع بُرّ ما شي كماه
ويشكرون الطبانه كلهم والسُّنَاه
يا اللي تبا شرج بن ثعلب تأمل حياه
طف في جروبه وشف ما احلاه واحلا جناه

فيه آل حبشي بنو منزل تعالى بِناه
عمروه بالعلم والقرآن يا احسن قراه
لازال محفوظ دائم من عيون الشِّنَاه
ومن سكن فيه من اهله ومن قد أتاه
يارب عبدك علي ناداك فاسمع نداه
دعاك من قلب طامع فيك فاقبل دعاه
فاحفظه واهله واولاده ومن في حماه
بجاه خير الورى المختار عين الدعاه
اشرف نبي خصه الله بالعُلَى واجتباه
يارب الارباب يامن قد تعالى علاه
يا واسع الجود يا من له خضعن الجباه
عبدك على الباب فاغفر كل ما قد جناه
وصل رب على احمد عد نبت العضاه

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٦ جماد الآخر سنة ١٣٢٨

معنا صفا في انيسه ذي السنه ماكماه
الله يعيده علينا كلنا في رضاه

مع الحوافي ويبسط منه واسع عطاه
تقع كرامه ويبلغ كل واحد مناه
ويفتح الله باب الفهم عند القراه
ونعرف اسرار آياته وما قد حواه
ونحفظ امره ونعمل به على مقتضاه

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد سلخ الحجة سنة ١٣٢٥

ماانقطع فضل ربي ياعمر عن عبيده
غير كلين غارق في عطيات سيده
فاقصده فانه المقصود والخير بيده
ماخَسِرْ من قصد بابه ولازم وصيدْ
واترك الخلق شف كلين راكب جريده
واشكر الله واطلب عند شكره مزيدْ
سَلُهْ يدخلك في اهل الوجوه السعيده
اهل علم التقى اهل الصفات الحميده
لي لهم كل ساعه منه عطوه جديده
قوم قاموا بحق اسرار ما في العقيده

كم وكم بيننا منهم دراري فريده

وصفهم وصف من يخشى من الله وعيده

للخمول ارتضوا يرونه اكبر وجيده

هم غيوث[1] الزمان اهل العهود الأكيده

لي لهم عند مولاهم مباني مشيده

فَاَتْبِعْهُمْ فهم في القوم بيت القصيده

واروفي العلم عنهم كل قوله سديده

وايش ذا الطير لي حرك فؤادي غريده

ذكر القلب مُدَّهْ قد مضت لي مديده

في زمن كانت ايامه علينا سعيده

وقتنا لي مضى في الانس الله يعيده

يا زماني الذي ما شفت بعده نديده

قرب الله من انسك علينا بعيده

والزمان الشديد الله يهون شديده

---

(١) غيوث = غيوث

يرجع الانس نخلط في دويله جديده

والذي قد حسد لاكثر الله عديده

والذي قد صدق في الحب الله يزيده

لابرح في الصفا دايم بحسن العقيده

احمد الله هذا البشر جانا بريده

من حبيبي الذي عشقه عندي اكيده

خير داعي الي نهج الطريق السديده

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٧ جماد الاول سنة ١٣٢٦

وارد الوقت له داعي قوي عند اهليه

فاستمع من علومه بعض ماكان يحكيه

فان لفظه لدى العارف بعيده معانيه

واهله اصناف في التعبير عن كل مافيه

والفطين الذي فيه الاشارات تكفيه

غَرِّبْ اوشَرِّقْ إِنَّ الْمَاجَرَى في مجاريه

واعرف الحكم في مبداه من قبل تاليه

وانتبه عندما تزعجك اصوات حاديه

فان لاهل الوفى بالعهد بالصوت تنبيه
يذكر القلب فيها بعض ماكان يدريه
يا عيوني مضى وقت المصافاه فابكيه
وقت لولا القضا ماكنت فارقت ناديه
قد اجبنا به لما سمعنا مناديه
واتصلنا باهله وانتفعنا بمن فيه
والعطا منه كل قد بلغ له امانيه
يا زمن طابت ايامه وطابت لياليه
عد علينا وكاس الانس قد دار صافيه
كاس ما احلاه حيّ الله في القوم ساقيه
فاعذروا القوم ان شاهد تموا الطيش والتّيه
واعذروا من ظهر منه الذي كان يخفيه
فانه الكاس لي يسكر برؤيته رائيه
كم لي أطلبه واسعى في موالات اهليه
واسئل الريح لي هبت عليّ من مغانيه
عليّ ادرك بها من علم الاحباب ماابغيه

وَاتَّصِلْ بالصفا واجري معه في مجاريه
حيث ما قد جرى مَنْ شَرَّ فَتَّنا اياديه
عبد قد اسعده ربه واسعد محبيه
رب صل عليه ازكى تحيات ترضيه

وقال رضي الله عنه

ياما اَوحَشِ البعد الله لاَ يُطَوِّل مداه
يارب عبدك دعا فاقبله واقبل دعاه
راجي الخطا منك يا الله لا تخيب رجاه
قَصَّر واذنب ومن ذنبه عسى له نجاه
ولا اله الا انت يامن عم خلقه عطاه
يامن عم فضله الطائع ومن قد عصاه

حرف لا

وقال قدس سره

مَن شيخه القطب بوبكر الهمام
ماقط يخشى الاَذايا والبَلا
يا بخت من هو يحبه يا غلام

يكون له شان من بين الملا

يا سعد من كان له مِنُّهُ ذمام

يصير في خير اخرى والاولى

انّي اُحبه وقلبي في هيام

من كثرة الحب لي فيه امتلا

ياالله بحقه ازل عني السقام

وارفع جميع البلا ثم الغلا

وقال رضي الله عنه مجيبًا على ابيات الامام الحبيب العارف بالله احمد بن محمد المحضار

مرحبا مرحبا بالوارد العذب الاحلى

مرحباً مرحبا بالدر الاعلى والاغلا

نظم صاغه امام العارفين الاجلا

الحبيب الذي قد حاز مجداً وفضلا

عين الاعيان لي نوره على الكون يُجْلَى

وارث السر من اهليه فرعا واصلا

يا امام الهدى لازلتَ للجود اهلا

قاصدينك ونبغا منك في الحال نُزُلاَ

يشهد الله على ما قلت قولا وفعلا
دِرْ علينا كؤوس الود نَهْلاً وعَلّا
يا ابا نا وَرَدْ نا السفح من ربع ليلى
في سفوح القويره ذي بها الذكر يتلى
صَبّ مولاي فيها الخير وبلاً وطَلّا
لي ذكرت القويره حس خاطري يَسْلا
وإنْ معي هَمّ من ذكراكم قد تولى
والمقاصيد ما تخفاكم قط اصلا
منك نبغا مدد نصبح به الكل جذلى
واستروا ما رأيتم واغسلوا الذنب غسلا
واقبلونا وقولوا مرحبا بك واهلا
والسلف ورّثوك السر في الدور الاعلى
وانت معهود بالاكرام لك يد طولى
قد قصدنا لك في الآفاق علواً وسُفْلا
عندكم يا حبيبي عَلِ قِدحي المُعَلّى
وانت بالفضل والاحسان والجود اولى

هِزُّكُمْ جَرَّهُ الشوق الذي فيه حلا
نحوكم نحوكم يا عرب وادي المصلى
ربعكم بخيت يامن فيه امسى اوظلا
دلّنا دُلّنا يا خير محجوب دلا
مالنا قصد غيرك قط حاشا وكلا
والذي حل في المعلاه ياخير معلى
زوجة المصطفى لي كاسها دوب يملى
لي بها كل صعب صار في الحال سهلا
لك سري منها السر الذي قد تجلى
واتصلتم بها حَلِيتْ اعلى محلا
قسمكم منها يا سيدي كان جزلا
اقسموا لي ولوماكنت للسرا هلا
والصلاة على خير البريات اصلا

وقال رضي الله تعالى عنه

الف حيا بكم مرحيب اهلا وسهلا
مرحبا بالصفا لي له زمن قد تولى

حَرِّكُوا بالغنا قلبي عسى القلب يُسْلَا
ذَكِّرُوني نَبَا وادي النقا والمصلى
بين اهلي واحبابي الرجال الاجلا
من رجال الوفا من كل عارف تملَّى
حيث كاس الهوى داروه نهلاً وعَلَّا
بيننا البين والمحبوب لي قد تجلى
اجتمع شملنا في الحي فرعا واصلا
جاد بالجود بالاحسان مَنًّا وفضلا
له عوائد جميله يجعل الصعب سهلا
يا سميع الدعا بالباب قمنا اذِلَّا
والصلاة على احمد والرجال الاجلا

حرف الياء

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٨ رمضان سنه ١٣١٦

لي هبّت النود با تّطلع مناشي الحيا
يا بو عوض شف حيانا ما مثيله حيا
مافيه عِلَّه ولا داخله داء الريا

يَحيا مُلاَحَظْ من احمد سيد الانبيا
خير النبيين لي ذكره لقلبي ضيا
بالله كرر علي ذكره وصف ما بيا
من حب امسى بقلبي والحشا راسيا
لي قلب عن حب غير المصطفى خاليا
به تم قصدي ومُرّي عاد به حاليا
متى متى اشهده واشرح له ضنا حاليا
يجدد الله به عتيقنا البالــيا
يحصل جميع الذي قد قام في بالــيا
ويُرْخِصُ الله لي من قُرْبِهِ الغالــيا
يجيب دعوتي لي امسيت له داعيا
بالله عطرف بذكره ان تكن حاديا
كرر على السمع مني ذكره الغالــيا
واشرح له حالتي وشاني الخافــيا

وقال رضي الله تعالى عنه

لِي برجواك يا مولاي عِلقَةْ قَوِيـه
تحت بابك وشف لي فيك يا رب نِيهْ
وانت يا ربنا عالم(١) بما في الطويـه
قِدَكْ داري بما في الظاهره والخفيه
وان عصينا وسرنا في الطريق العكيه
فان لك جود يغفر ذنبنا والخطيه
تحت بابك وكُلاً منك يبغى عطيه
يا الله اسلك بنا نهج الطريق السويه
في طريق النبي والسادة الشاذليه(٢)
يا مجيب استجب واعجل بشربه هنيه
واصلح اعمالنا يا ربنا والطويـه
واكفنا ربنا شر الهوى والدنيه
وان دعيت اهل وُدَّكْ للعطايا السنيه
ادعنا مثلهم نعرف حقوق المعيه
في كَنَفَهُم(٣) ومعهم في الجنان العليه

(١) نسخه تعلم (٢) نسخه العلويه (٣) نسخه كنفاهم

عندطه النبي المختار خير البريّه
بحتنا بالنبي هو كنزنا والخبيّه
لي تحكّت بجي في الحال منه بتبّيه
وان دعيناه للبلوى يزيل البليّه
والف صلوا عليه انه امام السريه

و قال رضي الله عنه و نفعنا به

قال الفتى الهاشمي دمعي يسيل
على ليالي التصافي الماضيه
اوقات فيها التهاني والجميل
عسى تعوّد علي بالعافيه
ايام انا في حمى احبابي نزيل
عيني تشوف الوجوه الراضيه
ليلي وصبحي وفجري والاصيل
مرتاح وسط الجنان العاليه
حيا المنازل ومن فيها نزيل
مرّت علينا بعيشه صافيه (١)

(١) نسخه مرت بها اوقات غرا صافيه

داروا بها الكاس والحاسد ذليل
مطرود ياليت له في الهاويه
حَياه في ذلك الربع الخضيل
واعين الانس فيها جاريه
قليلها عند ناما هو قليل
عطوه جزيله لدينا وافيه
مسكين انا في الهوى قلبي عليل
ودمعتي فوق خدي جاريه
وسقم حالي على هذا دليل
واعظام جسمي تراها باليه
والعشق يا اصحابنا بحره مهيل
ما تحتمله النفوس الذاويه
متى متى بالرضى نلقى الخليل
لي له على الخلق همه عاليه
المصطفى المجتبى الهادي الدليل
طه بذكره ختام القافيه

وقال رضي الله تعالى عنه

في انيسه مع اهل البحر ليله زهيه
تمم الله مقاصدنا مع حسن نيه
با نعيد السمر رضُّوا لنا الشاذليه
ايش ذا النور يا ما انور ش ليله ضوبيه
كان فيش النبي حاضر خيار البريه
والمقدم على اقرانه امام السريه
ولد صالح حسن هو كنزنا والخبيه
بحرنا العذب قطب الوقت وارث نبيه
يا امام الرجال اهل العزوم القويه
عبدك اليوم تحت الباب له فيك نيه
مد كفه الى فضلك يُوَدِّي عطيه
من عطا يا الرجال اهل الصفات العليه
والف صلوا على المختار خير البريه
ما اجتمع شملنا بالطلعه الهاشميه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا الله طلبناك تغفر * لكل مدبر
تكفي البلا والاذيه
نسالك ترحم عبيدك * والخير بيدك
يا عالما بالخفيه
طالت على الناس طالت * والخلق حارت
عجل بشربه هنيه
عجل برحمه عميمه * شفها يتيمه
سيؤن تبغا عطيه
يا الله على روس يثمه * في اليوم قدمه
تسقي النخيل الضنيه
قلبي المعنّى مولع * والعين تدمع
لاحل لش يا الهويه
كم لي وقلبي معذب * وانا مسبّب
والعقل مني هميه
العشق عندي فنونه * كافه ونونه

بُتِّيت فيه الحكيه

يا احباب رثوه لحالي ✧ في ذي الليالي
هيا بنظره اليه

متى على الدان نسمر ✧ والخل يحضر
ونطبخ الشاذليه

بالليل خَيَّلِتْ بارق ✧ والنور شارق
يا خير ليله ضوبه

نفسي بذكر المدينه ✧ دايم حزينه
تشتاق خير البريه

تشتاق طه حبيبي ✧ مسكي وطيبي
هو كنزنا والخبيه

متى متى شوف داره ✧ واحضر مزاره
سعف الوجوه الرضيه

من كل صب متيّم ✧ في الحب مغرم
يهوى الامور العليه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا برك الليله المنشاو يا احسن سريه
فاض وادي الكوم ما بركش شربه هنيه
يا الله اسلك بنا نهج السبيل السويه
سعف طه النبي واله هداة البريه
الهداه الدعاه اهل العزوم القويه
في سبيل التقى ساروا على صدق نيه
يا الله انا بهم نبغى الهي عطيه
وافره جم عقباها الجنان العليه
في جوار النبي طه امام السريه

وقال رضي الله عنه

مرحبا بيات دلتني على صدق نيه
من محبي الذي سيرته سيره سويه
والظواهر تخبّرنا بما في الطويه
يا هنيئا لمن قد حب طه نبيه
واهل بيته ونعم العترة الهاشميه

من ذوي المجد نسل البضعه الفاطميه
سيّما سيّما السادة العلويه
الذين ارتقوا في القرب رتبه عليه
كل من حبهم اَوْلُهْ عقيده قويه
يا سعادته يا بشراه بالامنيه
يدرك القصد من حاجاته الدنيويه
والذي امّله في داره الاخرويه
والوصيه لكم تقوى الله البريه
فالتزمها محبّي انها اعظم وصيه
ان ربّك معك فاعرف حقوق المعيه
واستعن به وقل يارب هب لي عطيه
من عطايا الرجال اهل النفوس الزكيه
رب هب لي بهم يارب شربه هنيه
من شراب اهل ودك في القصور العليه
ذي تَدَانَوا ونالوا الرتبه العلويه
اهل حضرتك نعم الحضره القدسيه

سلك يا الله بهم سهل وبت الحكيه
من جميع المطالب واهدنا للسويه
نحج طه النبي المختار نعم الخبيه
رب صل عليه انه امام السريه
ما تلى القول تالي بالضحى والعشيه

و قال نفع الله به امين

بكران نسنس بصوتك قل عسى العافيه
تشمل حبيبي علي بالسورة الشافيه
هاك استمع ما ورد شله على القافيه
قل ربنا البر عطواته لنا وافيه
شف له من بالخليقه شامله كافيه
قد عمت الكون اهل الحضر والباديه
وله سرائر من السر الخفي خافيه
خصص بها من له عنده رتب عاليه
انوارها في غرر ارباً بها باديه
بالله كرر علي اخبارها الحاليه

وانظر الى الما اذا قد فاض في الساقيه
لمّا طغى الما حملهم فضل في الجاريه
عطوات مولى العطا لا اخزانا جاليه
من سر من له سرائر في الورى ساريه
خير النبيين لي مِنّةٌ متواليه
على محبّيه لي البا بهم صافيه
عنه الضحى ترجمت والشرح والجاثيه
يا رب يا رب عجّل لي به العافيه

وقال رضي الله عنه ليلة الاربوع ٣ جماد الآخر ١٣١٦ سنه في نجوره

بالصفا عاشت الارواح عيشه هنيه
فاغنموا صفوها في ذي الليالي البهيه
يا الهامن ليالي شواقرها مضيه
قرت العين منها بالعطايا السنيه
والقلوب ارتقت معراج يصعب رقيه
واطمأنّت على تصحيح حق المعيه
حافظه عقدها المعهود في الاوليه

تتلوا اياتها قولا وفعلا ونيه

راغبه في مصافاة الصفات العليه

بعد ما شاهدت معنى العلوم الخفيه

فافهموا سر معنى حكمها في القضيه

واستجيبوا لها واهدوا اشريف التحيه

فانها آن قابلت نلتم مطالب سنيه

وارتقيتم الى رتبه جليله عليه

في مجالي تجلت للنفوس الزكيه

من حقائق معاني الطلعة الاحمديه

سيد المرسلين احمد خيار البريه

خير داعي دعانا للطريق السويه

وقال رضي الله عنه في شهر الحج سنة ١٣١٦

ابق لي من صفا وقتي فديتك بقيه

ان يكن للصفا في وقتنا قابليه

واخلط الصبح في ذكر الهوى بالعشيه

عل يبدو من اذواقي الصفات الخفيه

لي طوتها العنايه في النفوس الزكيه
ثمرة الانتها لاهل القلوب الصفيه
من رجال الهدى اهل العلوم السنيه
لي رقوا في تقى المولى مراقي عليه
خصصتهم بها الاقدار في السابقيه
فضل قد ظهرت اثاره عِيَنْ في البريه
جل من له حِكَمْ في شان خلقه خفيه
دارت اسرارها فيهم بحكم المشيه
فاتبع اثارهم واقصد موارد هنيه
من مواجيدهم واصدق وصِف الطويه
عن سواهم وقابلهم بصدق ونيه
ياليالي مضت معهم قمرها مضيه
في مسامر علوم القوم فيها طريه
جامعه للمعاني في عباره جليه
قد رقت مرتقاها كل نفس ابيه
واهتدت من سناها كل همه عليه

قد جرى سبقها بالحكم في الاولـيه
واهلها اصناف في الاوصاف والقا بليه
قد سبق ما سبق من شانهم في القضيه
حكم نافذ وحُجَّةٌ في البريه قويه
يا الله اسلك بنا فيها الطريق السويه
وَاحفظ القلب من مَيلهُ الى ذي الدنيه
واجعل اوقاتنا غَرّا بذكرك بهيه
صحبة اهل الصفا من صفوة العلويه
مثل قطب الملا العطاس عالي المزيه
شيخي الحبر لي روحي بقربه غنيه
كم وكم له منن عظمى وكم له عطيه
كم وكم قد حمى كم قد دفع من بليه
والصلاة على المختار خير البريه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا بو عوض عيدنا في ذي السنه صافيه
عادت علينا الربي الشكر بالعافيه

وَجُود بالجود عم الحضر والباديه

من رحمة الله شفنا السيل في السـاقيه

بالعصر والشمس من كبد السما باهيه

سبحان مولى الكرم لي عطوته وافيه

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٠٢

عُدْنا وعادت عوائد ربنا الوا فـيه

وربنا أكرم لنا بالعفو والعا فـيه

ما اعظمه من رب اَلْطَافُهْ لنا جاريه

واستار جوده علينا كلنا ظا فـيه

واوقاتنا به على ذكر النبي صا فـيه

وفي رعايته نظراته لنا كا فـيه

حَرِّك بصوتك فؤآدي واحكم القافيه

وخذ قوافي وَزِنْ بالوزنه الوا فـيه

باشرح لك اخبار من اوقاتنا الماضيه

اوقات طلعت قمرها فوقنا باهـيه

في صحبة اقوام حلّوا في رتب عاليه

تدور كاساتهم ما بيننا الحالـــيـه
وكم بضاعه ربحناها وهي غاليه
اوقات فيها الصفا من الكدر خاليه
تشفي الذي به مرض ونعمك الشافيه
سادات حضر وابها وجوههم راضيه
لهم همم في المعالي شامخه عالـــيه
من اخوة الصدق لي نفسي بهم زاكيه
احباب قلبي الذي حالي بهم حالـــيه
لي سال وادي عطاهم فاض في الساقيه
واحيى من القلب اغصان الهوى الذاويه
وظهرت اسرارنا في حبنا الخافــيـه
بسر من شرف اهل الحضر والباديه
خير الورى لي به اوقاتنا صافــيـه
احمد محمد امام الفرقة الناجـــيـه

وقال رضي الله عنه في ٢٢ من رمضان سنة ١٣٢٣

عن خل الغنا يبعث من القلب ما فيه
والذي به ظما الله يغيثه ويسقيه
من شراب الرجال اهل الولايات يرويه
يا نديمي ادر كاسك على القلب تحييه
دِرْ عَلَيَّ راح فيها كل ما كنت ابغيه
راح لو ذاقها العاصي خرج عن معاصيه
فاعذروني اذا شاهدتمُ مني التِّيه
فان لي ذوق صادق ما يداخله تمويه
ذوق يحكم على آخره شاهد مباديه
يا عيون البصيره كرري للنظر فيه
وافهمي من حروفه ما انطوى من معانيه
فان شاهده من علمه قويه مبانيه
يا دواعي الهدى ذا قلب الله هاديه
ذا بشير العطا في غيب سره يناديه
فان ربه معه دايم يحبه ويُعطيه

فضل مِنُّه بذا خصصه بالجود باريه
والقضا والقدر في الخلق تجري مقاضيه
حكم نافذ وما للعبد الا مَوَالِيه
مامع العبد غير الله في الضر يشفيه
مَنْ مَرِضْ والتجا اليه ربه يعافيه
آه كم بي مرض لله مولاي با اشكيه
ضاق يارب ذرعي مِنْ تَعَبْ ما اُعَانيه
وانت لي مستند فيما اُسِرُّه وابديه
يا سميع الدعايا من توالت ايا ديه
بلّغ العبد من فضلك وجودك امانيه
واهد للمصطفى اشرف تحيا ترضيه
وآله الكل واصحابه وسائر مواليه

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٦ في الحجه ١٣٢٤

ربّش اعلم بحالش يا خديجه عليه
اطلبي الله يرفع عن ابيش الشكيه

(١) نسخه والتجى به فيه ربه

وقال رضي الله عنه يوم الرجوع ١٦ رجب سنة ١٣٢٥

ان رعتني وراعتني عيون العنايه
عشت في سكرتي من خمرة الانس تايه
فاعلم اهلي باني قد جليت المرايه
وانني منتظر اشراق نور الهدايه
قد كفاني الذي بي من ضلال او غوايه
مروقتي وانا في السمره والحمايه
آه يا حسرتي قد بعدتني الجنايه
من رجال الهدى والمعرفه والدرايه
كنت معهم وكانوا من همومي الوقايه
في مجالس سرى فيها المدد بالسرايه
بين اربابها داروا كؤس الولايه
قد بلغنا بها في وجدنا اقصى نهايه
مستمدين ممن (١) مالرفعته غايه
الحبيب الذي لي منه دايم رعايه
قد كفاني مديحي له ونعم الكفايه

(١) نسخه لا

لي سند في مديحه من طريق الروايه
سرنا زل فؤادي وارده في البدايه
شاهدي منه في القرآن في ضمن آيه
واعلموا ان لي في معرك الحب رايه
وانني في الهوى احكمت باب الرمايه
بالسوابق جرى لي السبق لا بالسعايه
ذا كلامي ودع كلين يحكم برايه
في صوابه كذا يبديه او في خطايه

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ١٤ ربيع الأول ١٣٢٠

احييت قلبي بذكر ايامنا الماضيه
ايام مرت علي في الاعصر الخاليه
فيها اجتنينا ثمار الراحة الحاليه
ايام مرت من انواع الكدر صافيه
امست بها ارواحنا من همها ساليه
في صحبة اهل الصفا والهمة العاليه
من اخوة الصدق نعم الفرقة الناجيه

اهل التقى والهدى والاوجه الراضيه
كنا وكانوا وعين الله لنا راعيه
على بساط الصفا ما نذكر الفانيه
مرت لنا ايام في ذا الحال متواليه
على صفا عيش اوقاته لنا باهيه
اوقات فيها بضائع مثمنه غاليه
نلنا بها من صفاها الوزنه الوافيه
حسبي بها اوقات فيها الانس والعافيه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٩ القعدة سنة ١٣٢٤

شاودع الركب مني لاهل وُدِّي تحيه
جامعه للمعاني الظاهره والخفيه
باعثه من فؤادي ما انطوى في الطويه
عليها تربط الارواح ربطه قويه
ربط يقوى به في القلب سر المعيه
يا آل ليلى صلوا قاصد قصدكم بنيه
مستمد العطا فاعطوه اجزل عطيه

له تعلق بكم واشيا معه باطنيه
ما التفت للسوى بل له مطالب عليه
قد جعل خلف ظهره امر هذي الدنيه
منبسط بالمدد منكم وروحه غنيه
يا صفا وقتي الماضي ابق منه بقيه
ابق لي ما يرد ايامنا الاوليه
لي مضت في صفا صافي وعيشه هنيه
بين احباب قلبي كنزنا والخبيه
اهل ودي الذي عروتي فيهم قويه
لي بهم حالتي حاله شريفه رضيه
كم وكم قد سرت منهم بشعبي مريه
فزت منها بشربه في فوادي هنيه
سيل في سيل بالبكره وشي بالعشيه
فضل من فضل من له فضل عم البريه
رب الارباب لي عطوته عطوه سنيه
فالخلايق معه تحت القضا والمشيه

مالهم حق واجب غير اسرى القضيه
فارض بالحكم واستسلم وصف الطويه
والعبوده لها معراج يصعب رقيه
غير عن عبد له همه شريفه ابيه
يا اسارى الاماني والحظوظ الدنيه
مالكم خوف حاصل من نزول المنيه
فانها آجال مكتوبه ومُدَّه جليه
قد سبق ماسبق فيها بقسمه سويه
فاقصدوا ربكم وادعوه يمحي الخطيه
في شفاعة رسول الله خير البريه
رب صل عليه انه لنا اعظم عطيه

وقال رضي الله تعالى عنه يوم السبت ١٦ شوال سنة ١٣٢٧

وارد الذوق له في القلب صَوْلَهْ قويه
اظهرت من معاني الذوق اشيا خفيه
قايمه بالقلوب الزاهده في الدنيه
وصف لازم لارباب النفوس الزكيه

ارتقت به مراقي في المحبه عليه
كان فيها لاهليها مشارب هنيه
في صفا عاشت الارواح عنده سليه
بين الاحباب ارباب الوجوه الرضيه
كل ساعه لهم وارد علومه طريه
يدرك القلب به في الذوق حاله سنيه
ظهرت اسرارها في الصورة الآدميه
داعيه للهدى قولا وفعلا ونيه
قآئمه بالوراثه عن خيار البريه
عنه نابت واحيت به معالم خفيه
في الطريق الحميده والسبيل السويه
لي علا مجدها بالطلعة الهاشميه
يااهل ذي الدار لي فيكم عقيده قويه
باسط ايدي الرجا لا ترجعوها خليه
ما معي غيركم أُبْدِي اليه الشكيه
فارحموني وحُلُّوا فصل هذي القضيه

واكشفوا كربتي وا ستدفعوا ذي البليه

وان تعديت حَدِّي في ارتكاب الخطيه

تبت من مسلكي تلك الطريق العكيه

والصلاة على المختار خير البريه

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٧ القعده سنه ١٣٢٧

با انشر من اخباري على الحاضرين

ما يشرح الخاطر و يسليه

اخبار فيها سلوة السامعين

اذا سمعها الميت تحييه

يا حافظين العهد يا حافظين

هذا كلامي فانظروا فيه

رثوه لمن هو في زمانه حزين

غرق عسى المولى يُنَجِّيه

دائم وهو حائر مع الحائرين

يشكو الكدر الله يجليه

اذا ذكر ما مر في الغابرين

من انس بات الطرف يبكيه
في صحبة اهل المعرفه واليقين
من كل من طابت مساعيه
احباب قلبه قدوة المقتدين
كم حبر قدطالت مبانيه
صَحِبْتُهُمْ في عيش ناعم سنين
في انس نجني من مجانيه
نشرب كؤس الصفو في الشاربين
ومن يدير الكاس يمليه
عسى زمان الصفو في العائدين
يرجع علينا كل ما فيه
وينفتح قفل البعاد الوزين
ويبلغ الطالب اما نيه
بجاه جدي سيد المرسلين
اشرف نبي طالت معاليه
عليه صلى ربنا كل حين

واله ومن امسى يواليه

وقال رضي الله عنه اميي

وجهت وجهي للقوي المتين

لي مابدا قط خاب راجيه

مولى العطايا ارحم الراحمين

دائم على ابوابه اناجيه

طامع ومثلي في الورى طامعين

كم له مدد جلّت اياديه

ومن صفاته يقبل التائبين

يبلغ به القاصد امانيه

كم قد بسط فضله على المذنبين

واصبحوا به من مَوَاليه

كرمه واسع عم للعالمين

كليت شواله قسم ياتيه

لي ظن وافر فيه حبله متين

وحسب قلبي ذاك يغنيه

وَثِقتْ بك يا هادي الحائرين
في كل ما أطلبه وانويه
فادرك عَلَيّ يا مُدرِكَ الغارقين
وَنَجِّني مما أُلاَقيه
عبدك قرع بابك مع القارعين
يرجوك من بَلْوَاه تُشْفِيه
فافتح عَلَي يارب فتحاً مبين
من وَارِدِ العرفان يمليه
واسلك بعبدك مسلك العارفين
تطول في التقوى مبانيه
ويفهم اسرار الكتاب المبين
لي قد قرا معناه قاريه
وله تعلق بالرسول الامين
وله محبه كامله فيه
خير البرايا اشرف المرسلين
لي ما وصل مرسل معاليه

عليه صلى الله في كل حين

واله ومن امسى يواليه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٦ في الحجة سنة ١٣٢٨

ماسجع بالغنا الحادي وكرر مغانيه
في لحون القصيد الا تبدت معانيه
حس صوت الغنا يبعث من القلب ما فيه
يذكر القلب به اوقات فيها تهانيه
قد مضت في الحمى والكاس عليه ساقيه
في صفا في رضى ما بين صحبه واهليه
وقت قد طابت ايامه وطابت لياليه
قد بلغ به فؤادي من حبيبه ثمانيه
لي بسط للعطا كفه فمولاه يعطيه
له مدد من كريم الوجه عينه تراعيه
يا زماني الذي ما شفت مثله يدانيه
كم وكم فيه ذقنا انس طابت مجانيه
مع رجال الوفا ممن تعالت مبانيه

كم مُوَفَّقْ بحب الله طابت مساعيه
قد صدق في المحبه منه من غير تمويه
وانْتَبَهْ في العمل والسعي من غير تنبيه
وارتقى في العلا مرقى بعيده مراقيه
سيلهم من عطا المولى جرى في مساقيه
مَن قصدهم بلغ في القصد ماكان ينويه
اواتاهم بمحض الفقر الله يغنيه
ياأهل وُدِّي الذي في القلب قد خيموا فيه
ارحموا عبد قد وجه اليكم امانيه
في حماكم نزل يطلب من الله يهديه
للطريق التي سلكوا عليها اهاليه
يشتكي الضر فادعوا الله من ذاك يشفيه
فارحموه ان ضعفه والضَّنَى قد بدا فيه
واسالوا الله يصرف عنه ماكان يؤذيه
في عياله وفي نفسه ومن يعتقد فيه
والصلاة على من قد تعالت معاليه

احمد المصطفى واله ومن هو يواليه

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٧ صفر سنة ١٣٢٩

يااللي تنوى وله مقصد
الى حريصه على نيّه
بالله سالك توقّف لي
خذ مني ابيات مهديه
ابلغ بها الى منى قلبي
شيخي على كل كيفيّه
بوبكر ذخري ومامولي
لي له فتوحات غيبيّه
رفعه ربه باحسانه
الى مقامات علويه
كم له عطايا من المولى
واسرار في الكون كشفيه
لله من قطب ما مثله
يبدي لنا اسرار علميه

بلغ الى مرتبه عليا

اسرارها غير محصيه

علوم خصّه بها المولى

في وسط مهجته مطويه

قد دار كاساتها فينا

على صفافيه جمعيه

قل للذي قد دخل معنا

ادخل وحاجتك مقضيه

ادخل الى حضرة جلَّت

فيها العطيات وهبيه

حضرة حبيبي وَلِيُّ الله

لي خصّه الله بقطبيه

يا شيخنا القطب من زارك

يرجع بنفحه الٰهيه

شفنا من اهلك واولادك

وقد قصدتك ولي نيه

نطلبك ياشيخنا نظره
لي والذي له عقاديه
نرقى بها في العلا مرقى
الى مقامات قدسيه
ياريح هَبّتْ على غفلـه
جابت لنا ارياح مسكيه
ما ادري من الشرق قد هبت
او جات في الجو غربيه
روحِتْ منها شَذَى عَرْفُهْ
يفوح باسرار عرشيه
ساعه يقولون عطّاسه
هبّت وساعات حبشيه
وكلها من مقر واحد
عن سيد الرسل مرويه
امداد هالم تزل تجري
لاشخاص في الناس مسميه

عطا موفى من المولى (١)

جرى بقسمه ارادية

يا بخت من وفّروا قسمه

منّه وحالته مرضيه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٩ جماد الآخر سنة ١٣٢٥

باشتكي الصد لكن عند من بث شكواي

بالله استفت لي من له بصيره بفتواي

من معه فهم يعرف سر قولي ومعناي

يا اهل ودي متى با ينفتح باب رجواي

طالت ايام رجواي وبعدي وفرقاي

آه ما حيلتي ما حد بلي مثل بلواي

حسّ من جور ما بي نار في وسط احشاي

من رسولي يبلّغ ما بقلبي لحِبّاي

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٧

بلّغني الله سولي والذي في حماي

من اهل ودي وممن قد صدق في ولاي

(١) نسخة موفر

يارب مديت كفي لا تخيب رجائي
فقير محتاج فادركني واجزل عطاي
واشكو اليك البلا يارب عجل شفائي
مالي دوا غير منك رب عجل دوائي
يارب زحزح همومي رب واذهب بلاي
دعيت يارب فاقبل ياالهي دعائي
واغفر ذنوبي وسامح زلتي واجترائي
وفي محبتك فاسلك بي مسالك هداي
فاني على الباب قد القيت ياالله عصاي
فقير وانت الغني وسهل عندك غنائي
شكيت وابكيت فارحم ياالهي بكائي
امري اليك انتهى في مبدئي وانتهاي
ناديت باسماك فاسمع ياالهي ندائي
فاني ارى الذنب غطى القلب فاكشف غطاي
اخطيت عن منهجي يارب فاغفر خطاي
كدر علي شوم ذنبي رب عجل صفاي

يا خجلتي من تقاصيري وقلة حياي
والمشتكى للذي قُربه لَدَيْ مُشْتَهاي
ربّي ومَنْ رحمته اقرب لمن هو كماي
الله ربي ولا يحصي صفاته ثناي
وقد توسلت بالمختار غاية مناي
حبيبي اللي بذكره كان قوتي وماي
به طاب شعري وبه طابت قوافي غناي
فيا هَنَا مهجتي به في الهوى ياهناي
اذا حَدَيْتهِ بذكره طاب عندي حداي

وقال يوم الربوع ٢٤ جماد الاخر ١٣٢٦ مخاطب
عمر بن سالم شماخ

يا عمر ولد سالم قربتك العنايه
انت واهلك واخوانك ومن في الحمايه

وقال ليلة الخميس ٨ شهر رمضان سنة ١٣١١

سَرّنَا ما حصل في شهرنا من عطيه
ياليالي زَهَتْ طلعت قمرها مضيه

جاد فيض العطا فيها بشر به هنيه
ظهرت اسرار قد كانت علينا خفيه
وانبسطنا وشاهدنا غريب المعيه
في مجاري سرت اسرارها في البريه
ظاهره عندمن عُرُوَتُهُ فيها قويه
عندمن له بها في ذوقها قابليه
من رجال الصفا اهلِ الصفات السنيه
آل ليلى ولا اعَني بها العامريه
بل معاني طوينا اسرارها في الطويه
قابلتها الطائف من حقائق عليه
فانفتح باب ياما اكبره باب العطيه
فاغتنت به وفيضه كل نفس غنيه
من نفوس ارتقت في الحب اعلى رقيه
يانَدَاماي شِلُوا باللحون الشجيه
وابعثوا ما سكن عندي من اشيا خفيه
اتصلنا بها في كل قصد ونيه

وقال رضي الله عنه

يا الله يارب يا عالم
باسرار في القلب مخفيه

يارب كُنْ للورى راحم
انزل عطايا سماويه

احكام تجري من الحاكم
باقدار في الكون مقضيه

بها الرضى منا لازم
بالقول والفعل والنيه

يا اول الخلق يا خاتم
يامن معاليه علويه

لي قصد بك انت به فاهم
وعلوم حضرتك غيبيه

يا جامع العلم يا قاسم
اسرار في الخلق مطويه

ان شئتني عبدا وخادم

أَقِرّلك بالعبوديه

لي قلب في عشقتك هائم
يهوى الصفات الجماليه

كم لي وانا للهوى كاتم
اسرار في القلب مخفيه

يارب عُمّر عَلِي سَالِمْ
يعيش عيشته مرضيه

واكفِ الحسود الشقي الظالم
واجعله في نار محميه

وصل يا ربنا دائم
صلاه يارب ذاتيه

على النبي المصطفى القائم
لله بحق الربوبيه

وقال رضي الله عنه في جماد الاولى سنة ١٣١٧

يابو عوض قل عسى ربي يصب الحيا
بعد الغداري عسى يشرق علينا الضيا

بجاه خير الورى أحمد سيد الانبيا
والآل والصحب نعم السادة الاصفيا
وآل علوي الكرام القادة الاوليا
وشيخي اللي رقى في المرتقى العاليا
بوبكر لي قد سقاني كاسه الصافيا
الله يجزيه في العقبى الجزا الوافيا

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٣ في الحجه سنة ١٣٣١

يايوم يامرحبا بك جئت بالعافيه
لازالت اوقاتنا بالمصطفى صافيه
عطوات من ربنا تاتي لنا وافيه
بجاه خير الورى لي نظرته شافيه
اشرف نبي مامثيله همته عاليه
عسى كرامات منه وافره ضافيه

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٦ في الحجه سنة ١٣٢٦

حالة اهل التقى والصدق حاله سنيه
اوصلت اهلها في القرب رتبه عليه

اعملوا في طلبها يا اهل وِدِّي بِنيه
واستعينوا بمن فضله عمّ للبريه
رب يعلم بما في الظاهره والخفيه
من قصد بابه الواسع رجع بالعطيه
ما عرف حقه الآ اهل الوجوه الرضيه
الذين اقتدوا بالطلعة الهاشميه
قُصُّوا آثارهم واسعوا بهمّه قويّه
جَدِّدُوا العزم وامشوا في الطريق السّويه
وابذلوا الوسع في الطاعه وصَفُّوا الطويه
واذكروا الله دايم وازهدوا في الدنيه
وارغبوا في نعيم الحاله الاخرويه
يا اهل الافهام ارباب النفوس الزكيه
اعرفوا حق مولاكم وحقّ المعيه
واغنموا ما بقي في العمر قبل المنيه
علّكم تدركون الفوز في ذي البقيه

وقال رضي الله عنه

مَاوَارِدْ إِلّاَ اوله في القلب باعث قَوِي
هاكم خذوا فانشروا ماكادان ينطوي
خذوا مقاله على سر الهوى تحتوي
خلو سفنكم على جُودِيِّهَا تستوي
وماوَرَدْهَا ضمان الاوبا يرتَوِي
هاكم خذ ونظمها يملي بهذا الروي
يمليه من علمه المملي بقولٍ سَوِي
عرفه اهل الهدى وضلّ عنه الغَوِي
غصنه طِرِي عند اهلِ المعرفه ماذَوِي
قسمه جرت جلّ قاسمها العليم القوي
حديثها في صحيح اهل الوفَى قد رُوِي
ميزانها قد نُصِبْ في المشهد الأُخرَوِي

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شل صوتك شف عزمي مَلِي
وارد علي مايرد الا وهو من عَلِي

فهرس

الجزء الرابع من الابوذيات الحجيني

حرف الميم

٢٧٦ من حملوه الثقل لابد له ما يون

٢٧٧ صوت الغنا يشرح الخاطر ويجلي الحزن

٢٧٨ دمع عيني جرى ماله سبب غير الاشجان

٢٨٠ عن خل الخواطر تنتعش بالمغاني

٢٨٢ يابو عوصه رحمة المولى لها في سهن

٢٨٣ زاد الشجن زاد يارب ارحم المشتجن

٢٨٤ من اين ذي البشرى قد يتكلمه اين

٢٨٧ من لا صحب في زمانه شيخ عارف مكيه

٢٨٨ سم على هاك خذ مني قوافي زياده

٢٩٠ خذ شرح حال الذي قد شاهدته العيون

٢٩٢ شوقني الصوت لي به ذي الليالي يغنون

٢٩٣ يابو عوصه درجة الليله تجلي الحزن

٢٩٤ رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنان

٢٩٤ عيش الهنا في التغافل عن امور الزمان

٢٩٥ حرك القلب صوت الدان واظهر شجوني

٢٩٦ نبغا نغني ولو ساعه على صوت زين

٤٢٧ عيشنا لي مضى ما احلاه من عيش واهناه

٤٣٠ للصفا اوقات الله لا يكيد صفاها

٤٣١ ساروا الصبح والمغرب سرينا قفاهم

٤٣٢ اهوى اللقا ما ادري متى با يكون

٤٣٥ منية القلب من محبوب قلبي ملاقاه

٤٣٦ مطلبي من حبيب القلب رؤية محياه

٤٣٨ قلبي تشوق الى طيبة ومن حلها

٤٣٩ عسى خبر سار من طيبة ومن زارها

٤٤٠ قد لنا ايام نجني في امره جناها

٤٤٢ بشاهد الصالح يبد والذوق في مجلاه

٤٤٣ جرّد العزم لا تكسل فنى الوقت فيه

٤٤٤ حامد السار ربي منه بالبر منجاه

٤٤٤ اعنمو املتقا انا في حريم المدنيه

٤٤٥ يا الله ارحم على الحبشي وحقق متابه

٤٤٧ مرت ايامنا في طيب عيش واهناه

٤٤٨ يارب علوي بجوه المصطفى افتح عليه

ملاحظة :

تصحيح ما وقع في المقدمة من خطإ في تاريخ بناء الرباط والمسجد . والصواب : تاريخ بناء الرباط عام ١٢٩٦ هجرية . ومسجد الرياض عام ١٣٠٢ هجرية . والمنارة عام ١٢١٦ هجرية .

بيان وتوضيح اسماء الذين كثر ذكرهم في الديوان والأسماء الأماكن

يا بوعوض : عبيد بن عوض بافليح

بوصالحه : عبيد بن عوض بافليح

يا بافليح : عبيد بن عوض بافليح

يا الفليحي : عبيد بن عوض بافليح المتوفى في سيون .

ياخو عمر : السيد عبد الرحمن بن محمد الحبشي .
المكنى ابو عمران ساكن الوليجات .

بو عبود : السيد عبد الرحمن بن محمد الحبشي .
المكنى ابو عمران ساكن الوليجات .

يا بو عمر : بكران بن عمر باجمال .

باجمال : بكران بن عمر باجمال .

البكري : بكران بن عمر باجمال .

وبو محمد : بكران بن عمر باجمال .

عيدروس : الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي .

بن عيدروس : الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي .

سقاف : سقاف بن محسن بن علوي السقاف .

علوي : علوي بن احمد بن علوى السقاف .

علوي : يقصد به احيانا ابنه الحبيب علوي بن علي الحبشي . يعرف من سياق الكلام .

مساوى : محمد بن شيخ المساوى .

ابوبكر : الحبيب ابوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس .

محمد بن سالم : محمد بن سالم بن ابي بكر العطاس .

سالم بن احمد : سالم بن احمد بن عمر بن هادون العطاس .

جعفر : جعفر بن محمد العطاس .

احمد المحضار : الحبيب احمد بن محمد المحضار .

حامد المحضار : حامد بن احمد المحضار .

واحمد : الحبيب احمد بن حسن العطاس .

ولد حامد : الحبيب عمر بن حامد السقاف .

يا عمر بن محمد : الحبيب عمر بن محمد بن سقاف مولى خيله .

ياعمر : يقصد به الحبيب عمر المذكور . وقد يقصد به الحبيب عمر بن حامد السقاف .

شيخ : الحبيب شيخ بن محمد الحبشي .
اخو الحبيب علي .
احمد عمر : الشيخ احمد عمر حسان .
مكارم : الشيخ احمد بن علي مكارم .
المكرمي : الشيخ احمد بن علي مكارم .
المخرمي : الشيخ عمر بن عبدالله بامخرمه .
حامد البار : حامد بن علوي البار .
الحداد : محمد بن عبدالله الحداد .
بارجا : الشيخ محمد بن محمد بارجا .
باطويح : الشيخ محمد بن سعيد باطويح
ساكن الشحر .
جواس : عمر بن احمد جواس .
سلطانه : الشيخه سلطانه بنت علي
الزبيدي .
الشيخ ابوبكر : الشيخ ابوبكر بن سالم .

صاحب عينات .

وفي بعض القصائد يقصد بالشيخ شيخه الحبيب ابو بكر العطاس . يعرف ذلك من سياق الكلام .

يا علي : الحبيب علي بن سالم الادع بن الشيخ ابي بكر بن سالم .

وقد يعني بها نفسه .

انيسه : مصيف للحبيب علي بضاحية سيون .

شحوح : وادي غرب سيون به منزل ومزارع للحبيب علي .

يثمه : وادي جنوب سيون .

الفجير : محله من ضواحي سيون .

حريضه : بلد الحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس .

القويرة : بلد الحبيب احمد بن محمد المحضار

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع